كتاب المنقذ من الهلكة
في دفع السمايم المهلكه عشد

١

كتاب المنقذ من الهلكة في
دفع السمايم المهلكة





بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم صل على اسعد الخلق محمد وآله

الحمد لله الواحد بلا كيفية تقع بها الاحاطة عليه • والازلي بلا وقت
ينسب به اليه • لم تتقدمه الازمنه • ولم تحطه الامكنه •
ولم تصفه الالسنه • احمده حمدا يتصل مداه • ويكون الى حسن
الثواب وكريم المعاد عقباه • وصلى الله على سيدنا محمد نبيه المختار
الذي اوضح بمكانه منار اليقين • وكشف به الحيرة عن قلوب المسلمين •
وعلى ذريته الايمة الاطهار الابرار وسلم عليه وعليهم اجمعين •
قال الحسن بن ابي ثعلب ابن المبارك الطبيب اما بعد
فان النعمة تزرع المحبه ومن اجب المنعم اسند ام بقاؤه ولما
كانت ثمرة المحبة الشفقه وكان المشفق لا يزال كلفا مولعا بتفقد
احوال من يشفق عليه • وصرف العناية الى من مال بالمحبة اليه • وقد
دعتني صدق المحبة لمولاي السلطان الاجل الاوحد السيد المفضل
ابن ابي البركات ادام الله قدرته • واعلى كلمته • الى تاليف اشيا رجوت
ان اكون في اتاني بها اليه اسباب السلامه • اذ كانت افضل العنايه • معول
واشرف مامول واذ هو ادام الله سلطانه جدير بصرف العناية الى

خدمته

خدمته وافراغ الفكر في تاليف ما يقوم به صلاح البدن من رام
اغنياله وحفظه من اهل الحسد والبغي والمناواه ولما كان الانسان
مخصوصا من الله تعالى بقوة التمييز وخصه بذلك ليعرف به
النافع فيعتمده والضار فيجتنبه ليكون ذلك سببا الى اصلاح جسمه
وعونا له على التصرف في دنياه لاخرته وذريعة الى احراز خير عاجله
واجله فكان اعظم الاشيا في اختلاف النافع واجتناب الضار لنفسه
وبدنه اذ بصلاحهما انتهاء الطالب لبلوغ الواجب من ذلك اذ هما قسما كونه
وسببا وجوده فلذلك يجب على كل عاقل اعمال جده واجتهاده فيما
يستديم به سلامتهما ويدفع عنهما عوارض الاذا والافات وحوادث
العلل والاسقام ويجب ان لا تفيت نفسه حظا من العلم بالاشيا التي
يتوصل بمعرفتها واستعمالها الى صلاح جسمه واستقامة صحته
وان يجعل ذلك من اهم امور اليه واولاها بتقديم عنايته عليه
فقد قال سقراط الحكيم الفاضل عمر الانسان افضل
المواهب من الله تعالى لديه اذ هو السبب لنيل كل فضيله ودرك
كل نافعة قال الفاضل جالينوس ان النفس العالمة

هي الحافظه لذاتها ولا يصح لها ذلك دون ان تعتنا بالبدن لحاجتها
اليه وذلك لاجل اظهار افعالها التي تفعلها من الفضايل ولا يمكن
حفظ البدن الا للنفس عارفة به والا فكيف يمكن شا ان يحفظ شيا وهو لا
يعرفه ولما كان اولى الناس بهذه الامور هو من خصه الله بالفضل
والكرم، وزينه بالحلم والحكم، وعظم قدره، وشرف ذكره، وكان في
حياته حياة عالم كبير وعمارة صنع عظيم ولما كانت هذه النعم عليه
ظاهره، وافعاله بالمكارم متواترة، زرع له ذلك في قلوب اضداده
الحسد وقال حكيم الهند الحسد مفتاح البغضه ونتيجة العداوة
ولما كان المعادي والضد يجتهد في فعل المضار ينقسم قسمين كما قسمها الحكيم
الفاضل حكيم الهند قسم مجاهرة وقسم سر مكتوم فاما المجاهرة فتكون
بالعساكر وعقد الالويه وتنضيد الصفوف والاهبة بانواع الاسلحه
واعلان ما يسرع الابادة من جليل الامر وعظيم الحسد وهذا
القسم ينفع منه الحذر والانتباه ومن سنة الغفلة ومقابلة كل شي
بمثله نهدم صفة القسم الاول واما القسم الثاني
من المضار فهو ابلغ الوجهين في عموم المضرة اذ هو اسرع الاشيا الى تهتك

السموم

٣

النفوس واستلابها من ابدانها في اسرع الاوقات وهذه الاشيا فهي
للاعداء اخفى سلاحا وابلغها مرادا واقربها ماخذا وذلك هي السمايم
القاتله اعاد الله الملك السيد الاجل منها فلما تحققت ذلك وعلمته
مما رايته من اسن ساله الى كافة الاصحاب والرسل والخدم المتصرفين
بين يديه فصرفت همتي ولطيف ذكرتي الى تاليف كتاب
جامع لدفع ضرر ساير انواع السمايم المتلفه وذلك فيه علامات ذلك
في ساير الاشيا المستعملة من المطاعم والمشارب والملبوس والمشموم وغير
ذلك مما يستعمل ذكرت علاج كل نوع من ذلك وترياقه النافع منه باذن
الله تعالى وجمعت ذلك من عدة كتب الحكما الموثوق بمعرفتهم والمشار
الى فضلهم والمعتبر بقصدهم من حكما الهند خاصة ومن غيرهم عامه
فاما حكما الهند فاني وقفت لهم على كتب كثيرة العدد في الفن اذ كانوا دون
ساير الامم لهم عنايه كبيره في عمل السمايم ومعرفة كيفياتها وقوة افعالها حتى
انهم عملوا اعمالا وهميه او يتوهموا من ارادوا به سوا انهم قد القوه مما قد
بعثوه من قوى انفسهم الى نفسه فيموت المتوهم عليه عاجلا ولقد خبرني رجل من
افاضلهم ممن يعرف بابامر باردان انه راى جماعة من حكما الهند اهل جبال الهند ممن

يقتل بالسموم الوهميه انه بجد الوقت الذي يشك فيه المتوهم عليه فلا يكاد ان
يخطي بالجملة فاقول اني كفيت الطالب لهذا النوع من العلم مونة البحث
واتعاب النفس بالطلب واغنيته عن النظر في جميع كتبهم وان كنت برايهم في
مصنفاتهم اقتدي ولاثارهم اقتفي وان كنت لم اجد لاحد من المصنفين قولا
في هذا الفن مستقصا تاما ولا مشبعا كافيا اذ كان كل مصنف كان منهم في هذا
الفن قد ذكر عمل السمايم وقواها وانفعالها وذكر بعد ذكر العلامات والادويه
فصارت كتبهم ذا دوي لا يجب ان يقف عليها جاهل او من لا دين له ومن لا ينظر في
عاقبة امر ولا امر سواه ولا يجب ان يقف عليها الا كل طبيب فاضل عالم انما همته حفظ
الصحة على الاصحا ودفع الاسقام والبلوي ويفعل ذلك بكافة الناس ابتغاء
مرضات خالقه وباريه وانا اسال من وقف على كتابي هذا من حكماء دهره او
من المشار اليه بالتفضيل في زمانه وعصره ان يحوراي زللا في التاليف او
خطا في القول والتصنيف ان يصرف القول الى احسن مخارجه ويحمل الوجه
في تقريبه الى الصواب بنور عقله وذكائه وفطنته وما زاده فيه من علامه
في نوع من انواع السمايم او في علاج او صفه ترياق او دوا مفرد ينفع في دفع مضار
السمايم اما بخاصية فيه عجيبه او بقوة طبيعة بديعة فهو المشكور على ذلك

والمثاب

والمثاب عليه وان كنت لم اقصر في اجتهادي بحسب ما بلغه علمي وقويت عليه فكرتي
وذهني وقد اجتهدت في ايضاح هذا الكتاب وتبويبه اذ كانت محبة من صنفته
له باعثة لي على الحرص والاجتهاد في استخراج غوامض المعاني في هذا الفن
واني المتحقق اني بسعادته انطق واقول والله الموفق للصواب وقد جعلت
كتابي هذا ثلاث مقالات **المقالة الاولى** اذكر فيها علامات السمايم
المجهولة المعمولة في كافة الاشيا المستعملة وهي التي يمكن اغتيال الملوك والسادة
بها وذكرت بعد ذلك دفع ضرر ذلك وترياقه النافع منه وهو ثلاثون بابا
المقالة الثانية اذكر فيها العلامات الدالة على من سقي شيا من
السمايم المفردة البسيطة التي من الحيوانات ومن النبات ومن المعادن
واذكر فيها الدلايل التي يستدل بها على حقيقة كل نوع منها واذكر في كل
باب ما يودي الى معرفة النوع الذي استعمل وعلاج ذلك وترياقه النافع
باذن الله وهي خمسة وخمسون بابا **المقالة الثالثة**
اذكر فيها الحيوانات المسمومه من الافاعي والثعابين والحيات والعقارب
وما شاكل ذلك واذكر فيها عض السباع وجميع ما له سم قاتل واذكر صفات
هذه الحيوانات وعلاج من بلي بشي منها واذكر علامات من نهشه حيوان بليل او

كان غير عارف به منه وعلاج ذلك وترياقاته المنجي منه ان شاء الله تعالى وهذه
المقالة خمسون بابا وترجمت كتابي هذا بكتاب المنقذ من المهلكة
في دفع مضار السمايم المهلكه وانا اساله الله تعالى العون والتوفيق
والارشاد للصواب انه بجوده سميع مجيب شرح ابواب
المقالة الاولي من كتاب المنقذ من المهلكة في دفع مضار السمايم المهلكة
الباب الاول القول على في الحث على قراة هذا الكتاب وان الملوك
والعظما والاكابر احوج الناس الي قراته وتدبر معانيه والعمل بما فيه
الباب الثاني في ذكر وصايا ومقدمات يجب ان يعمل بها كل من اراد
ان يامن من الاغتيال في علامات جامعة يطلع بمعرفتها علي اهل الريب والتهمة الباب الثالث
ممن ظاهره طهارة وهو من البطلة والقرابة او الدوار من النسا والرجال
فيقع الحذر منهم ان شا الله تعالى الباب الرابع
في العلامات الدالة على ما كان من انواع الطعام والمطبوخ مسموما
وعلاج ذلك الباب الخامس في العلامات الدالة على ما كان من
الطعام اليابس مسموما كالقديد والاسوقة وغير ذلك مما شاكلها وعلاج
ذلك الباب السادس قول دال جامع للعلامات الدالة علي

ما كان مسموما من انواع الاسوقة والقنبيت والعسل وما يرى فيه
والخل وما يكسر فيه والسكر وما يعمل منه وعلاج ذلك
الباب السابع مقدم قول جامع العلامات الدالة على ما كان
من الاطعمة الغليظة كالهرايس وانواع الحلاوة مسموما وعلاج ذلك
الباب الثامن القول في العلامات الدالة على جميع انواع الالبان
المسمومة وعلى جميع ما يعمل منها كالسمن والزبد والجبن وغير ذلك وعلاج ذلك
الباب التاسع القول في العلامات الدالة على ما كان من الادهان
الماكولة جميعها مسموما مثل الزيت والشيرج ودهن اللوز والجوز
وما شاكل ذلك وعلاج ذلك الباب العاشر القول في العلامات
الدالة على ما كان من الفواكه الرطبة الغضه مسموما مثل العنب
والتين والرطب والبطيخ والتفاح والخوخ والمشمش والاجاص
والكمثري والسفرجل وما شاكل هذه الانواع وعلاج ذلك
الباب الحادي عشر القول في العلامات الدالة على ما كان من
انواع الثمار ذوات القشور مسموما مثل الرمان واللوز والجوز والفستق
والبندق والصنوبر والنارجيل وما شاكل ذلك مما اذكره في كتابي

وعلاج ذلك الباب الثاني عشر القول في العلامات الدالة
على ما كان من الماء المشروب القراح مسموما وعلاج ذلك
الباب الثالث عشر القول في العلامات الدالة على ما
كان من انواع الانبذة المسكرة مسموما وعلاج ذلك
الباب الرابع عشر القول في العلامات الدالة على ما
كان من انواع الفقاع مسموما وعلاج ذلك الباب
الخامس عشر القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع
الرياحين والازهار المشمومة مسموما مثل الورد والبنفسج والنوفر
والنرجس وما شاكل ذلك وجميع الرياحين المسمومه وعلاج ذلك
الباب السادس عشر القول في العلامات الدالة على جميع
ما كان مسموما من الملبوس مثل ثياب الكتان والقطن والملحم والقز
والخز والابريسم والوبر وجميع ما يعمل من ذلك مما يعلو البدن من
القمص والقلانس والعمايم والمناديل والملاحف والسراويلات وجميع
ما يعرس مثل المقارم والمحابس والمخاد وما شاكل ذلك الباب
السابع عشر القول في العلامات الدالة على جميع انواع البخورات

وعلاج ذلك صح

المسمو

المسمومه مثل الند والمطرا وما شاكلهما وعلاج ذلك
الباب الثامن عشر القول في العلامات الدالة على جميع ما كان
من جميع انواع الطيب مسموما مثل الغالية والعنبر والنفوح من
المسك والكافور وجميع انواع الدرابر والخلوز ودوا
العرق وعلامته بعد استعماله وعلاج ذلك الباب
التاسع عشر القول في العلامات الدالة على ما كان من جميع
انواع الادهان مسموما مثل دهن البان ودهن البنفسج ودهن
الزنبق وجميع ما يدهن به الراس واللحية او يمرج به البدن وعلاج ذلك
الباب العشرون القول في العلامات الدالة على جميع ما كان من
انواع السنونات وجميع ما يغسل به اليد ويدخل به الى الفم مثل
الاشنان والسعد والورد والمحلب وما الكافور اذا كان مسموما وعلاج ذلك
الباب الحادي والعشرون القول في العلامات الدالة على ما كان
من جميع انواع الدلوكات وغسولات الراس واللحية مسموما مثل
السدر والدلوك والخطمي وجميع ما ينقي البشرة وعلاج ذلك
الباب الثاني والعشرون القول في العلامات الدالة على ما كان

من الماء الذي يستنجى به او يغتسل به مسموما وعلاج ذلك
الباب الثالث والعشرون القول في العلامات الدالة على ما
كان من الكحل مسموما او على الذرورات وجميع ما يكتحل به وعلاج ذلك
الباب الرابع والعشرون القول في العلامات الدالة على المبضع
المسموم او المشرط وجميع ما يستعمله المزين وعلاج ذلك
الباب الخامس والعشرون القول في العلامات الدالة على ما كان
من انواع الحديد مسموما عند النظر اليه وبعد وقوعه مثل السيوف
والسكاكين وما شاكلها وعلاج ذلك الباب السادس
والعشرون القول في ذكر الخواص الموجودة في الجواهر النافعة
من السمايم ومن اعضاء الحيوان ومن العقاقير المفردة ومن الاحجار المعدنية
مما يجب ان يكون في ايدي الملوك والعظما وبين ايديهم وان لا يفارق
مجالسهم فنومن ذلك من اضرار السمايم بهم ان شا الله الباب
السابع والعشرون القول في ذكر ما يجب ان لا يفارق مجالس
الملوك والسلاطين والعظما من الحيوانات التي هي خواص طبيعية تستدل
بافعالها على جميع الاشياء المسمومة بما يظهر من تلك الحيوانات من العلامات

والافعال

والافعال العجيبة البديعة التي تفردت بها عن اجناسها فيستدل بذلك
على الشيء المسموم فيقع الحذر منه ان شا الله تعالى الباب
الثامن والعشرون القول في علامات عامة وعلاج عام لجميع من سقي
شيا من السمايم المهلكة في ساير الاشيا المذكورة وعلاجاتها مجمل
الباب التاسع والعشرون يذكر فيه جميع انواع العقاقير
المفردة النافعة من السمايم القاتلة ومقدار ما يجب ان يستعمل من كل
واحد منها ومنفعته ايضا في بدن مستعمله واذكر من ذلك ما يسهل
وجوده ان شا الله تعالى الباب الثلاثون
القول في الترياق والمعاجين والادوية المركبة النافعة من السموم القاتلة
واذكر ما ذكرته حكما الهند من المعاجين والترياق وغير ذلك مما اشتهر
نفعه وصدقت التجربة قولهم ان شا الله تمت ابواب المقالة الاولى
الباب الاول في الحث على قراة هذا الكتاب فان الملوك
والعظما والاكابر احوج الناس الى قراته قال مولف هذا
الكتاب ان افضل مطالب الطالبين واشرف مباحث الباحثين علم
يودي الى معرفة ما يكون به النجاة من التلف وينقذ من الهلكة والسقم والمكاره

احق الناس باستدامة الصحة ونفي السقم الملوك العظما والسلاطين الاجلا
الذين بحياتهم ودوام سلطانهم حقنت الدما وبحسن تدبيرهم امنت السبل
وقامت السنن وكان اسعد الملوك والسلاطين جدا واوفرهم حظا من صرف
همته ولطيف عنايته وفكرته بعد حفظ حروبه وصيانة اطراف بلده الي
احواله ومجاهدة اهوانه والنظر في امر بطانته وتفقد احوال مستوفاته من
طعامه وشرابه وغير ذلك مما شاكله وصرف طرفا من همته وعنايته الى قراة
كتابي هذا وخاصة المقالة الاولى منه فيتدبر معانيها ويحفظ جملها وتفصيلها
وليس عليه ان لم يحفظ العلاجات اذ كنت قد افردت لجميع انواع السمايم
في باب مفرد علاجا عاما بالفاظ مختصرة وادوية مقتصدة يبادر الي
استعمالها من بلي بشيء مما ذكرنا اذ هي موجودة في كل زمان وغير
معدومة في مكان فيتم لمن قرا كتابي هذا وحفظ معانيه طيب العيش ودوام
الحياة وافادتها اذ كان للحياة قدر جليل وخطر عظيم عند الحكما والملوك العقلا
اذ للحياة اتخذت الحصون والمعاقل ونفيس المصون من النفايس والذخاير
فلما كانت افعال النفس الحيوانية في الملوك قوية جدا وبها تطلب الغلبة والقهر ثابا
في احتمال اليسير من الضيم كانت الرعية لا تسلم من سطوات ايديهم وكان افاديهم

وحشمهم ومن طاف بهم وانقطع اليهم لا يكادوا ان يسلموا من عقله او
هفوة هذا مع ما يحدث ويخشي من مستحقات الغيرة من الحلايل والنساء
والتابعات من الولايد الذين نقلوا الي غير منازلهم المالوفة وحصونهم
المعروفة فحينيذ لا يومن ان تمتد اعينهم الي ما سواه ويتطلع امالهم
نحو اعداه فالملوك العظما والسلاطين الاجلا والروسا الكبرا اولي الخلق
بان يحذروا ويتوقوا غوايل السمايم المتلفة وخاصة من كان له منهم ضداد
وحساد وذلك لسبوغ نعمة الله عليه وعمومها لديه هذا سوي طمع الاخوة
والاولاد والقرابات في الملك واستبطا الامر والنهي وما تسوله لهم انفسهم
وتقربه لديهم اطماعهم وتزينه لهم ابالستهم وشياطينهم وليس لجميع
من ذكرت سلاحا اخفا ولا نكاية اشفا من اتخاذ السمايم القاتلة وقد
ذكرت في كتابي هذا مما استخرجته الحكما بالنظر العقلية والافكار
النفسية والتجارب الطبيعية من العلامات والدلايل التي بمعرفتها يامن
الملوك العظما والسلاطين الاجلا من التلف والهلكة ويسلمون من الاعراض
المشهورة بالخلق والاسقام المزمنة وتظهرهم علي من اراد كيدهم او هم بسوء ان
يفعله بهم فحينيذ تسلم انفسهم وتصح من السقم اجسامهم وتطول اعمارهم ولا

ولا يحسر عليهم اعداوهم واضدادهم سيما اذا شاع ذلك عنهم وتحقق كافة
الناس ان معهم علامات السمايم وعلاج كل نوع منها فانهم عالمون بالفراسة التي
يطلعوا بها علي من هم بشي من ذلك فيحصنوا انفسهم بذلك ويقع الاياس من اعدايهم
عند ذلك فلا يبقي لهم الا المجاهرة والمصادمة وهو اهون الوجهين واامن
السبيلين واحقر الشرين وبهذا الوجه يتنبه اللبيب من غفلته ان كانت
عنه ويعمل الفكرة في الحذر وقد تكلمت الحكما في هذا النوع ووصفت
سياسة الحرب وتدبيرها والملوك والسلاطين بهذا الوجه اعرف اذ هي قوي
مركبة في جبلتهم وخالطة طباعهم فما يعملوه من سواهم فانما هو لهم علي سبيل
التذكار اذ كانت الانفس منهم عالمة بالطبع ولولا خشية التطويل وان اخرج
عن حد الغرض المقصود لذكرت في هذا الفن امثالا كثيرة مما ذكرته الافاضل
من العلما والحكما وان اخر الله تعالي في المدة الفت في ذلك كتابا لمن الفت
له هذا الكتاب ادام الله سلطانه واعلا شرفا مقامه وقد اتيت علي ذكر
الحث علي قراة هذا الكتاب والله الموفق للصواب ه

الباب الثاني

القول في ذكر وصايا ومقدمات يجب ان يعمل بها كل
من اراد ان يامن من الاغتيال بالسمايم القاتلة وان لا يقع في شي من ذلك ان اتفق استعماله

ان

ان شا الله تعالي قال مولف هذا الكتاب قال جالينوس الفاضل
في كتابه المعروف بكتاب البرهان ان الناس من يتهورون باستدامة الصحة
ونفي السقم امنون متراخون عن معناه ما استعملوه وان حسنت عاديته
لان الغالب علي العالم اطباع التواني عن معناه ما استعملوه وان حسنت
العاقبة مستحبون لما استحقوا وان صرف معنية قال واكثر من بلي بذلك
الملوك العظما والسلاطين الاجلا وذلك لعظم انفسهم وعز اخلاقهم
وغلبة رفاهية العيش عليهم فلحقهم حينيذ الفتور والتقصير عن سياسة
ابدانهم وحفظ اعمارهم فمالوا الي اتباع شهواتهم وان كانت ضارة
واستخفوا بالنظر في امر مطاعمهم ومشاربهم ثقة بعز الملك والقدرة
وفرارا من الصبر علي المشقة واحتمال الحقير من بشاعة الادوية وقال
الحكيم سقراط من مكن الزمان من نفسه ولم يمانعه بتفقد ظاهر
احواله وباطنها في بعض الاوقات تلاعبت به الاراء والاهوا قال
حكيم الهند يجب علي العاقل من الملوك ان يتخذ العدة قبل اوان الحاجة اليها
وافضل المهالك والغوايل فالحيوة جمع الظنون والنفوس فلذلك انه ينبغي
لمن اراد ان يتحرز من شر السمايم المتلفة او لمن اسراب عوضه وحفظ طعامه او

شراب ان يجتنب من الاطعمة والاشربة كلما كان له طعم غالب او كيفية ظاهرة للحس
وان لا ياكل من الاشيا القوية الطعم مثل الاشيا الحلوة الشديدة الحلاوة ولا
الاشيا الشديدة الحموضة ولا الاشيا الظاهر فيها طعم الملوحة وان كانت
الملوحة اخف الثلاثة واقل احتمالا لاخفى شي من السمايم القاتلة وينبغي ان يكون
قد تقدم في استعمال الاشيا الحارسة من السموم المهلكة مثل ترياق طين البحر
ومعجون المثرود يطوس فان هذا المعجون اذا ادمن استعماله امن مستعمله من
غوايل السمايم وترياق الطين المختوم اذا استعمل قبل حضور المواضع المستراب بها
وقبل تناول الاطعمة والاشربة المسمومة لم يحك في جسم مستعمله شيا من السمايم
القاتلة وقد جرب منه ذلك وامتحن اشتهرت منفعته ومن خواص فضايل هذا الترياق
اعني ترياق الطين المختوم انه اذا اخذ منه قبل الطعام او الشراب المستراب بهما وزن
درهم واحد والى مثقال واكل من بعده فان كان الطعام او الشراب مسموما تقياه على
الحال ولم تلبث الاشيا المسمومة في معدة مستعمله ولم يتركها الترياق تذوب
وتكت بل يخرج السم سريعا وتنفيه عن البدن فيومن حينيذ من غايلة السم وينبه
مستعمله على الحذر وعلى استعمال ما يجب ان يستعمل من الترياقات التي تنفع
بالنفع من السمايم وان كان الطعام شيا لا قليه فيه ولا ريبة اجاد هضمه واعان الاعضا

في اجالته وحسن تصرفه وبالجملة فان هذا الترياق من خواصه انه لا يبقي شيا
من انواع السمايم في بطن من يبتلع منها شيا بل يخرج على المكان ولو اجتهد مستعمله
غاية الاجتهاد في ردع القي وقمعه لما امكن ذلك واخرج جميع الاشيا
المسمومة بالسمايم ضرورة فهو من الترياق المنعود بهذه الخواص وانا اذكر
صفته وتركيبه في اخر المقالة ان شا الله تعالى • وذكر جالينوس
في كتابه المعروف بمقابلة الادوا ان من اراد ان يحترس من السموم القاتلة
ويامن من كل طعام ياكله او شراب يشربه نهاره ذلك اجمع فليعتمد على
استعمال هذه الصفة فهي من الادوية الموجودة في كل مكان وغير معدومة
في زمان وقد اجمع افاضل الاطبا على صحتها وعظيم منفعتها وهذه صفة
تلك الكاملة التامة النافعة ٥ يوخذ من التين اللحيم ومن الجوز
المقشر ومن السذاب الاخضر فان عدم فمن اليابس ومن الملح من كل
واحد اوقية يدق الجميع وينعم سحقه ويستعمل منه وزن نصف اوقيه
للمحرور المزاج او في زمان الصيف مثقالين ويتجرع من بعده كاس خمر
او كاس ما حار قد طبخ فيه اذخر وانيسون فاذا استعمل اكل مستعمله
ما يقدم اليه ولا يهوله حال من الاحوال ان شا الله ٥ وذكر

ارسطواطس ان من اراد ان يحفظ مهجته القاتلة وان يحضر المواضع المخوفة
فليتقدم باكل البندق وقبل الحضور الى اكل الطعام او شرب الشراب
فانه يقاوم بعض السموم ويكسر من حدته او يتناول الفستق مع الزبيب
الجيم فانه يفعل ذلك ان شا الله تعالى وكذلك مطبوخ العوتنج اذا
تقدم في شربه قبل تناول الاطعمة والاشربة المخوفة امن مستعمله
من ضررها ان شا الله وصفته يوخذ سبعة دراهم فوتنج يطبخ
بثلاثة اواق خمر او يطبخ بما ، وعسل ممزوجين حتى ينقص النصف ثم
يصفى ويشرب منه عشرون درهما يامن من مضرة السمايم يومه ذلك
والى ثلاثة ايام ان شا الله ومن كان من الملوك المترفين فليستعمل كل باكر
مل راحة بندق وفستق مدقوقين يسفهما ويجرع من بعدهما كاس خمر
او نبيذ زبيب وعسل عتيق مسخن في زمان الشتا وبارد في زمان
الصيف فانه يامن من مضرة السمايم يومه والى ثلاثة ايام وان تعاهد
سقيه في كل يوم وكان مقدار ما يستعمله ثلث اوقيه الى نصف اوقيه نفع
نفعا بينا ظاهرا ان شا الله وذكر بوليس ان من استعمل من يخاف
على نفسه من غايلة السمايم المهلكة في كل يوم ثلاثة ايام مرة على الريق

وزن

وزن ثلاثة دراهم شونيز قد انعم دقه وعجن بوقيه تين ليستنفع بذلك دهرا
ما ذا تعاهد نفسه باستعماله وذكر جالينوس في كتاب الادوية
المفردة ان بزر السلجم اذا اخذ منه من يخاف على نفسه من السمام في كل
شهر ثلاث مرات في اوله وفي وسطه ويوم خمسة وعشرين منه امن
من اكثر انواع السمايم ان تضره ولم يكاد ان يضره لدغ اكثر الحيات
باذن الله وذكر دمقراطيس ان ابن الحسن البري اذا استعمل منه
عند الحاجة مقدار نصف درهم لم يحك السم في بدن مستعمله ان شا الله
ويجب على من اراد ان يحترز من السمايم المتلفة وتدعوه الضرورة الى حضور
المواضع المخوفة ولم يحضره شي من الترياقات ولا مما ذكرناه في هذا الباب
فليشرب قبل حضور الطعام من المآء البارد حتى يروفان الحرارة الغريزيه
والشهوة التايرة اذا قمعها المآ البارد وكسر حدتها سهل على الحواس
حينيذ تمييز هذه الكيفيات وظهرت له في اول ذوقه اياها فاجتنبها
وبادر الى استعمال ما ينجي من ذلك باذن الله وبالجملة فيجب على
جميع من اراد الاحتراس من جميع ما ذكرنا ان يعاهد نفسه بالمعجون
المعروف بالمثرودبطوس وترياق عزرة وترياق الطين المختوم ومعجون

ظ
لبن الحسن البري

الدما ومعجون الاسقنقور وما شاكل ذلك مما سنذكره في بابه ان شا الله
وذكر اطهورسنس ان من اسرار خزانة الهياكل هذا الدوا وذلك
ان ملوك يونان كانوا اذا ارادوا احضور وليمة لبعض الاقارب والوزرا
واذا ارادوا سفرا جاه اكل من فاعطاه هذا الدوا وسف منه سفة
فاستنفع به وامن من غايلة السموم القاتلة ومن لدغ جميع الحيوانات
المتلفه الي ان يرجع الي مستقره هو من طب الهياكل الذي زعمت
الكهنة انه يوحي الله تعالي الي سقليبوس وصفته يوخذ من لب حب الاترج
اوقيه ومن حب الغار مثل نصفه وادون نصف اوقيه ينعم دق
الجوايج وتلت بزيت طري ان امكن او بدهن فستق ويستف منه وزن
مثقال بما حار فان هذا الدوا نافع من السموم المسرعه ومن سم الحيوانات ذوات
السموم ان شا الله ويجب علي من اراد ان يحترز من السموم وكان ممن
يصعب عليه تناول ما تقدم ذكره من الادوية فليرتب علي ما ابدته كل
يوم بحضر طعامه شيا من اطراف السداب الغض ويولع باوراق
منه علي طعامه ولو قل مقداره فان فيه منافع كثيرة مما يخاف منه
ان شا الله تعالي وذكر ابن البطريق انه وجد في بعض الكتب القديمة

ان من اراد من اكل السداب وواظب عليه سلم من جميع انواع السموم
القاتله وصار ريقه سما قاتلا لاكثر الحيوانات ذوات السموم وذكر
غيره ان من اخذ في كل سبعة ايام مرة واحدة وزن درهمين من قشور اصل
الكبر بعسل وما حار وداوم ذلك امن مضرة السمايم فان دام عليه
اربعين يوما لم يكن ان ينفذ فيه شي من السمايم البته وكذلك المعتاد
لاكل الحلتيث مع الجوز او الثوم والجوز صار مدمن ذلك لا يبالي باخذ
من السمايم ولا اي طريق سلك مع الافاعي والعقارب ويجب ان ايتادق
المادة الطرجسفوق وهو الهند با البري في زمان الصيف والشتاء
ولا يغسل بالما بل يمسح من التراب مسحا نظيفا نقيا ويولع به علي الطعام
فانه بليغ النفع فيما يراد حتي في لدغ اكثر الحيات المسمومة والبادروج
والبادرنبويه يفعلان ما ذكرنا اذا اشتغل بهما علي الشراب او استعمال
الجايف منهما او من احدهما شيا بعد الطعام وانه يستنفع بذلك غاية النفع
ان شا الله تعالي وحشيش الفيصوم رطب ويابس ينفع من السمايم بعد الطعام او
قبله فيجب علي من اراد الاحتراز من السمايم المتلفه ان يتفقد نفسه ببعض ما ذكرته
ينال ذلك بدوام السلامة والامن من المخاوف المسمومة ان شا الله تعالي

الباب الثالث

القول في علامات جامعة يطلع بمعرفتها على اهل الريب والتهمة ممن ظاهره طاهر وهو من اهل البطانة او القرابة او الزوار من النساء والرجال فيقع منهم الحذر قال مولف هذا الكتاب انه قد يوجد بهذه الدلايل التي انا واصفها المبهم والذي يريد الاغتيال فيجب للناظر في هذه العلامات والدلايل ان يستدل ببعض ما وصفت على ما لم اصف اذ كان انما يستدل بالقليل على الكثير والفطن اللبيب يكفيه وحي الكلام فليعلم الناظر في هذا الباب ان الحكما سهروا ليلهم واتعبوا انفسهم واجسامهم وجالوا البلاد واحدوا الصغير على الكبير وافرغوا مجهودهم حتى جمعوا هذه العلامات والدلايل واول علامات تظهر لمن اراد ان يغتال بشي من السمايم ان يظهر في وجهه العبوس والقطوب من غير ان ينال اذيه من احد او ضيق صدر من سبب من الاسباب ويظهر منه قلق ويعتريه رعدة خفيه ويقلب طرفه الي الجهات والنواحي ويظهر في عينيه فتور وانكسار ونقصان حكمه عن ضحك وفي غيره او ان ذلك ويراه يستتر بمن يليه من الجلوس او القيام من الرجال كان او من النسا ويرفع الستور بيده

ويقرب الي الابواب ويولع باصابعه ويفرقعها ويعصر بعضها ببعض وان كان من الجلسا فانك تراه يخط الارض عبثا من غير فكرة او جبهه عليه ولا او جبها سوال عليه هذا مع كثرة تردده اليك والي من حواليه ويكثر من حك راسه ويكثر معه التثاوب والتمطي وان كانت المرتابة امراة فانه يلحقها عثار في مشيتها وكبوة وتخليط في الكلام وولة ومخالفة للصواب وتظهر منها تبرما بمكانها واستثقالا بمن يليها من اصحابها او جواريها او خواص خدمها وتظهر ضجرا بالاحسان اذا احسن اليها وتتمنى الموت والخروج عن موضعها فمتى ظهرت هذه الدلايل او بعض هذه العلامات دل ذلك على فساد النيه ممن ظهرت منه هذه الدلايل جميعها او بعضها وذلك لاجل الخوف الذي يعتريهم ومن اجل عظم جرايمهم وقبح نياتهم وخشية من الاطلاع على ما تحدا في نفوسهم ولهم جوارحهم من الحيل والغدر والاغتيال بهذه العلامات والدلايل فراسة جامعة لما يحتاج اليه من معرفة اهل الريب والمحتالين والمغتالين وقي الله شرهم وفيما ذكرته من ذلك كفاية ان شا الله تعالى

الباب الرابع

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع الطعام المطبوخ مسموما

وعلاج ذلك **قال** مولف هذا الكتاب اجمع جميع مولف الكتاب بان
علامة الطعام المطبوخ الذي قد شابه شيا من السمايم القاتله عند
طبخه او عند كمال انضاجه وهوان يسرع اليه البرودة ويذهب الحرارة
منه مع سوء اللون والهية التي يكتسبها الا ماقد خالط من السمايم ويري
الناظر الي المرقه وقد صارت كانها لعاب وهذا يظهر اكثر فيما كان
من الالوان ما حامثل الاسفيدماجه وما شاكلها واما ماكان من الوان
الحموضات مثل السكباج والزيرباج والحصرميه والحماصة والسماقيه
وما شاكل ذلك من جميع انواع الحموضات فيري كأنّ على المرق اذا زات
طاوسيه اللون مثل دارات ريش الطواويس اويري عليه نقطا
كالنجوم لها بريق وبصيص ه وماكان من ذلك من الالوان الحلوة فان
المرق يري منقطعا لزجا وقد كمد لونه واغبر وتهرا اللحم المطبوخ معه
وظهرت له رايحة منكرة ه وماكان من ذلك في القلايا والمحطبات
فان اللحم يسرع اليه النتن والتهري وفساد الرايحة فيجب ان يجتنب
ويحذر من جميع ما هذه صفته من الالوان المطبوخه وبالجملة
فان جميع الالوان اذا شابها شي من السمايم المتلفة تتغير عن الحال المعروف

بها فما كان منها يميل الي البياض صار مايلا الي السواد وما كان في
اصل لونه مايلا الي السواد مال الي البياض واكثر هذه الالوان
ملحها يكون اكثرها زيادة في العلامات وهي العلامات التي ذكرتها فاما جميع
علامات السموم المجهولة فهي كثيرة وانواعها جمة عزيزة ولا يكاد ان يخلص
احد الي معرفة ما كان من السمايم مركبا الا بهذه العلامات والدلايل المذكورة
فان اتفق ان يعرض شغل يمنع من تفقد ذلك جميعه او بعضه او كانت قلة
التفقد لكثرة الثقة والطمانينة والامن الي من يتولي امر الطعام
فعلامة ما كان من الطعام مسموما بعد اكله ان يعرض في الفم واللسان
والحنك والشفتين ذبيب مثل ذبيب النمل مع شي من الحرافه
فان كان السم قويا حدث في الفم جميعه الحرقة واليبس والخشونه ويحس
بصلابة حادثة في الاسنان والاضراس فمتي تغافل عن ذلك ساعة حدث
في راس المعدة وجعا وعصرا وغثيا فيجب حينيذ المبادرة وترك
التغافل والاهمال ه فاول ما يجب ان يفعله هو المبادرة الي شرب
الماء الحار المضروب مع الزيت او السليط ايهما حضر مفتورا كان او حار
ويثنيا بذلك قيا دايما متواترا ولا يزال القي دابه حتي يسكن عنه اكثر ما كان

يجده من الدبيب والحرقة والعصر على راس الفواد فحينيذ يجب ان يتناول
وزن مثقال من الترياق الاكبر ويتجرع من بعده قدر ثلاثة اواق خمر
مسخن او ما حار ويمنع ذلك اليوم او تلك الليلة من النوم بالجملة ويدهن
بدنه ورجليه بدهن حار لين مثل دهن الشبت او دهن الخيري او دهن
الزنبق او دهن البابونج وهو اجودها فان ذكر الموصوف ان الحرقة والالم
قد نزل الى اسفل البطن فليعطى احد الادوية المسهلة مثل الشهرياران
وما شاكله وان كان ممن يستعمل الحقن فليستعمل حقنة او فتيله
معمولة من دهن بنفسج وشحم حنظل ومحمودة وبورق اجزا متساوية
ويعجن الجميع بسكر احمر محلول ويعمل منه فتايل ويتحمل منها واحدة بعد
واحدة فانه ينتفع بذلك ان شا الله تعالى ۝ ولا يجب ان يفارق بلين الطبيعة
الى ان يحس بسكون جميع الالم وتحلله من اسفل البطن ۝ فان عدم
الترياق الاكبر ولم يحضره شيا فليستعمل من معجون المبرود يطوس
وزن درهمين او يستعمل من ترياق الطين المختوم وزن مثقال فانه
نافع ان شا الله تعالى ۝ فان لم يحضر مما ذكرته او كان الامر الحادث
في بادية او برية او منقطعة فليبادر الى استعمال ما انا ذاكره

لخز

يوخذ سمن يخلط بما حار ويشرب منه تكثيرا او يتقيا ويستعمله
قيا متتابعا مرة بعد اخرى ولا يفارق شرب السمن والما الحار الا بعد سكون
اكثر العوارض الحادثة ويستعمل بعد ذلك وزن مثقالين ورق سذاب
فان لم يحضر سذاب فليستعمل من ما الحسك المغلي المصفى وزن ستة
اواق سكر ابيض او فانيد فانه بالغ ان شا الله تعالى او يستعمل من ورق
الفونيج وزن خمسة دراهم فانه نافع ان شا الله او يستعمل من يستعمل
من حشيش القيصوم اخضر كان او يابسا فانه نافع ان شا الله في جميع ما
ذكرته وهذه الحوايج موجودة في كل مكان وزمان ان شا الله تعالى

الباب الخامس

القول في العلامات الدالة على ما كان من الطعام اليابس مسموما كالنده
والاشربة وما شاكلها وعلاج ذلك قال مولف الكتاب
فاما علامات الطعام اليابس مثل الاشربة والشراب والقديد وما
شاكلها فان اكثرها اذا خالط شيا من السمايم المتلفة تسيل
رطوبة وما سه ما له الى اللون الاصفر رقيقة وتصل مصلي متتابعا
وتبرد سريعا ويسرع اليه النتن وقد يكون لون الرطوبة التي ترشح

منه من بعض السمايم لميل لونها الي الخضرة فاما القديد وخاصة القديم منه فيعلوه شيا كنسج العنكبوت ولا ينقطع الدخان منه سريعا ويكون لون دخانه اغبر او مايلا الي الكمودة والدكنة وقد يكون اخضر وذلك لسبب اختلاف السمايم التي قد طلي به ومتى ظهرت احد هذه الدلايل يجب ان يجتنب ويحذر ويترك اكله فان اتفق ان لا ينصرف اليه اكله همه ويوكل منه فانه يحدث بعد اكله في الحلق خشونة وبحوحة ولذعا شديدا مع حرقة وجفاف في المغص وعسر كان لهيبا صاعدا من بطنه الي وجهه فحينيذ يجب المبادرة وعلاج ذلك **يوخذ** ما حار مضروب بدهن ورد ويشرب منه رطلين ويتقيا بعد ذلك ما امكنه القي فاذا اسكن ما يجد من الحرقة المتصعدة واللذع الحادث يستعمل هذا الدوا فهو نافع ان شا الله تعالي

يوخذ نصف درهم مسك خالص ينعم سحقه ويخلط بكاس خمر مسخن ويشربه او يخلط بنبيذ زبيب مسخن ويشربه او يخلط بما حار وعسل نحل ويشربه او يوخذ من ورق شجر التفاح الحلو فان عدم فورق شجر التفاح الحامض ومثله من ورق شجر الاترج ويدق الجميع ويعصر ماهما ويشرب منه وزن اربعين درهما بعسل نحل ويتعاهد

شرب هذا ثلاثة ايام متواليه سينتفع بذلك ان شا الله تعالي وان حضر في الوقت احد الترياق المذكورة او المعاجين كان ذلك نافعا ان شا الله تعالي

الباب السادس

قول جامع للعلامات الدالة على ما كان من الاطعمة الغليظة كالهرايس وانواع الحلاوة مسموما وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب انه لما كانت انواع الاطعمة كثيرة لا يحصي ما يكون منها وكانت الاصول دالة على الفروع وكان ما يتخذ من الاطعمة اشيا مختلفة القوام ومختلفة الالوان لا يكاد ان يظهر للناظر فيها شيا من علامات السمايم المتلفة ولا يتبين للمتامل دون ذوقها واكلها وذلك مثل العصايد والهرايس والجودابات والبهطات والمامونيات ومن الحلاوة كالمعقودة وما شاكله والمنبوت وما شاكله والقطايف واللوزين والجوزين وما شاكل ذلك وهذه الالوان جميعها تخفى فيها السمايم القاتلة اعظم خفيه اذ لا يكاد ان يظهر فيها علامات الناظر دون الذوق والاستعمال فاما بعضها

فقد يظهر فيها علامات ما خلط به من السمايم عند اللمس ويظهر ذلك
في جميع ما يوكل حارا مثل الهرايس والعصايد والجودابات وما
شاكل ذلك ٥ فان هذه الالوان اذا كانت مشوبة بشي من
السمايم ولمسها اللامس باليد حس في اطرافه بخدر وحرقه وربما
ورمت به اطراف الاصابع **واما العلامة** الجامعة
لجميع الانواع المذكورة عند الذوق والاكل فهو كثير سيلان
اللعاب من الفم والذبيب في اللثة والمشفتين والحنك مع احمرار
في الوجه للوقت والحين يحدث معه ضيق في النفس وكرب والغلاق
وربما حصل لمستعمل ذلك غشي على المكان وعصر على الفواد وتغشى
العين ظلمة ويحدث في الجسم قشعريره ونثور في الجسم مثل الدخان
فحينئذ يجب المبادرة الى العلاج وعلاج ذلك ان يسقى للوقت
ما حارا قد خلط بسمن بقر عتيق ويتقيا به ٥ او يوخذ خطمي
وخبازي وهو المعروف بالصدح الفارسي فيطبخ الجميع ويوخذ من
الما رطلين يخلط به نصف رطل زبد او سليط مقشور ويشرب ذلك في
ثلاث مرار ويتقيا به قيا مستقصى وربما اسهله وذلك احد العلامات

الصح

الصالحة الجيد فاذا هو تقيا بالقي والاسهال اعطي من احد الترياقات
الكبار المذكورة وزن مثقال فان لم يحضر من ذلك شيا في الوقت ولم
يتفق وجوده فليعطي هذا **وصفته** يوخذ من سذاب بر رانيج
مقشر وزراوند طويل وجندبيدستر وقرنفل وزعفران من كل
واحد مثقال يدق الحوايج وينخل ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويناول
من ذلك وزن درهمين او يوخذ منه وهو مدقوق وزن درهم يخلط باوقية
رب نناح وما حار وزن عشرين درهما ويشرب منه فانه ترياق نافع ان
شا الله ٥ او يوخذ ترد ماما وقسط ومر هندي وحنطيانا من
كل واحد مثقال ينعم دقه ويخلط بما حار وعسل نحل ويشرب نافع ان
شا الله تعالى ٥ او يستف وزن عشرة دراهم دقيق كرسنه
ويشرب عليه شرابا صرفا فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب السابع

القول في العلامات الدالة على ما كان مسموما من انواع الاسوقة والنبيذ
والعسل وما يرتاب فيه والخل وما يكبر فيه والسكر وما يعمل منه وعلاج
ذلك **قال** مولف الكتاب انه لما كان الضد والعدو والمبغض

والحاسد عن عاقل عن ثبت في قلبه له العداوة والبغضاء والحسد وكان
مجتهدا في النكاية وقد صح في اعتقاده ان اخفى سلاحا يتخذ واشد نكاية
يعتمدها هي السمايم القاتله وكان اشد الناس حرصا علي اخفايها
في جميع ما يعلم انه يستعمل وكان المغتال يرتكب اوقات الغفله واشتغال
الخاطر واسداء الدهر ويرتقب الاوقات التي يشتد الجوع والقرم وشدة
الحاجة الي الطعام وسيما في السفر وعند البعد عن الوطن والتخلق
عن الانيس والجليس المشفق وكانت الاسوقه والنبيت احد الاغذيه
التي يلجوا المسافرين باستعمالها ويقتصروا في اكثر اسفارهم عليها وجب
ان يذكر ولا يغفل امرها ٥ **فأمّا العلامة** الجامعة لجميع انواع
الاسوقة المتخذة من البر والشعير واللوز والنبق وما شاكل ذلك
فعلامتها لا تظهر عليها الا عند بلها بالما وذلك انه اذا صب عليها الماء
ربت وزكت وارتدت سريعا وغلب غليانا بينا وظهر علي ما يطفوا عليها
من الما والزبد عمامة خمرية اللون وفي ظهور الغليان كفاية من بين العلامات
فيجب حينيذ ان يجتنب ويسد ويحذر غاية الحذر فان لم ينفع النظر
اليه ومنع من ذلك استعماله واستعجاله مغتلق فان مستعمل ذلك يجد حين

السم

السم عند الذوق وعند البلع وبعد استقرابه في الجوف ٥ فاما علامته
عند الذوق فلذغ يجده في اطراف اللسان وحرقه وحكه ودغدغة في
جميع الفم وفي طرف الحنجرة والمري حتى انه يحدث لمستعمله سعالا
ويظهر السخونة في صوته سريعا ويبح بعد ذلك او ينقطع الصوت ولا
يخرج الا بعد كد واجتهاد ٥ ولا يكاد يلبث منه الصوت ٥ فيجب حينيذ
المبادرة الي المعالجة وعلاج ذلك المبادرة الي شرب الماء الحار
المخلوط به اما زبد طري او سمن طري او ايهما حضر وكلاهما موجود
وانفع فاذا تقى بالقي وعلامة نقاه سكون اكثر تلك العوارض وان يخرج
القي في اخر الامر سليما من شي يخرج منه من امساك البطن واخلاطه
فاذا ظهرت هذه العلامات المحمودة فليعطى من ترياق عمره وزن
درهمين او يعطى من ترياق الهند وهو المعروف بالكند هشته وزن
مثقال بخمر مسخن او ما حار قد طبخ فيه كمون وسداب وصعتر فان لم
يحضر شيا مما ذكرته فليوخذ وزن درهمين من حشيش الكماديوس
يسحق دقه ويخلط بكاس نبيذ مسخن ويستعمل ويعطى درهم حلتيت مع
كاس نبيذ مسخن او بما حار وعسل نافع ان شا الله تعالي

فاما العلامة الدالة علي ما كان من الغنيت مسموما فانها
قريبة مما يظهر علي السويق الا ان الغنيت يكون اسرع انتفاخا واكثر
غليانا وتحمي فيه الما بسرعة ويصير سخنا حتي ربما تعدت حرارته الي راحة
الحامل للقدح الذي يكون فيه الغنيت وتجف رواحه بسرعة ولا يكاد
ان يجتمع منه في الاصابع شي ولا علي روس الملاعق لنفسه واسترخاء وتفرق
اجزاه وما يكسبه من التعفن بسرعة بسبب ما قد خالطه وعلاج ذلك
هو ما قد تقدم وصفه في علاج من سقي شي من الاسوقه مسموما فاما
العسل وجميع ما يربا فيه من الاترج والجزر والزنجبيل والسفرجل
المربا وما شاكله فعلامة ما كان مسموما وكان مفردا لم يشوبه غيره فانه
يرق جدا ويصير عليه طفوة حمرا ويظهر عليه خطوطا خضر وصفر
وغبر وهي مختلطة ورقته واماعته اوكد دليل علي فساده فان كان
معه سمن او بعض الادهان التي جرت العادة ان يخلط به عند الاكل
فانه يماع مع الدهن ويظهر عليه زبد متقطع ونفاخات صغار
متفرقة ويرق جدا حتي لا يكاد ان يرتفع منه شيا البتة لا علي خبز
ولا علي سواه فاما علامته وفيه احد الاشيا التي ربّما

فيه مما تقدم ذكره فان جميع ما ربي بالعسل اذا خالطه شي من السمايم
المتلفة استرخا ذلك المربا وتهرا وداب اكثره وغلي وازبد وبعضها
يكون ما يطفو عليه من الزبد لونه بنفسجي وبعضها يعلوه مثل الغمامة فما
رُؤي علي هذه الصفة فليجتنب ويترك استعماله فان اتفق ان يستعمل
منه شيا علي غدوة وتهاون وقلة مبالاة واحتفال او من فرط ثقة
بالموضع فليبادر بالقي بما تقدم ذكره من شرب الماء الحار والزبد
والسمن مخلوط جميع ذلك فاذا نقي بالقي استعمل احد الترياقات المذكورة
فان لم يحضر شيا من ذلك فليوخذ بزر كرفس اوقيه ومن اصول الكرفس
او قنبيز او قشره يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما ورطل عسل حتي ينقص الثلثين
ويبقي الثلث ويشرب ذلك في ثلاث مرات فانه يستنفع به نافع ان شا الله تعالي
فان اخذ درهم زراوند مدحرج ودرهم دارصيني ودرهم بح ارمني
بعد دق الجميع ويستعمل باوقيه شراب تفاح نفع ذلك وهو يقوم لهذا
النوع مقام احد الترياقات الكبار ان شا الله تعالي واما علامة
الخل مفرد فعلامته وعلامة جميع ما يكبس فيه او يعمل منه مثل الصباغات
الملونة وغير الملونة فهو ما انا ذاكره علامة الخل واذا شابه شي من السمايم

القاتلة ان يظهر عليه خطوط طاووسية وربما ظهرت غبر وسود
وجميع الوان يظهر متميزا ويوخذ اعلاه رقيقا وكان اسفله اثخن واراقا
من اعلاه وربما مالت المرقة الى جانب من الانا وبقي الذي يميل للناظر انه
غليظ في ناحية اخرى **وهذه العلامة** هي ابلغ العلامات
وربما اكتسب لزوجه وبعضا سنه بما يكون في منافي الماورد ويظهر
ذلك فيه متى بقي زمانا طويلا فيجب ان يجتنب اكله بالجملة **فاما علامة**
ما يكسر فيه وهي علامة واحدة تعم الجميع وهو بهديه وتفسحه حتى لا يتماسك
حفظه للماسك اياه بساعة وربما اثر في يد ماسكه خدرا او حرقة ولدغا
فمتى ظهر ذلك وجب ان يبادر الى غسل يديه بالماء الحار واللوز المدقوق
ودقيق البرعة مرارا ينتفع بذلك ان شا الله تعالى ○ فاما علاج من
استعمل شيا من المكبوس بالخل او من الصباغ المعمول بالخل فعلامة
الصباغ المسموم علیان لا تفارقه وغليان لا يهدى ورغوة لا تفتر وزبد لا
ينقطع حتى ربما خرج جميع ما يكون في الانا متى ابطا كونه في ساعتين لا غير
وفي هذه العلامات ما يقع بها التحذر ان شا الله تعالى ○ فان اتفق استعمال
شيا من ذلك وعلامة ذلك ان يجد مستعمله حرقة على راس فواده ولدغ

شديد مع كرب واضطراب وربما تقيا دما اسود اشديد السواد حامض
شديد الحموضة فليبادر الى علاج ذلك وعلاجه ان يقيا بسمن عتيق
مفرد نصف رطل او يوخذ رطلين ما حار ونصف رطل زيت يضرب الجميع
ويسقى ويقيا قيا مستقصى فاذا سكن ما يجده من اللدع والحرقة بادر
الى استعمال ما انا ذاكره ان شا الله **يوخد** درهم صندل
مقاصيري ودرهم عود هندي ودرهمين سعد ونصف درهم زعفران وربع
درهم مسك ومثله كافور ينعم سحق الجميع ويوخذ منه مثقالين يخلط بزر
اسر او سداب اسر ويسقى ذلك فان لم يحضر ب اسربة تفاح وربّ
سفرجل مخلوطين ويستعمل ذلك ثلاثة ايام ويتوالى بجوامن بذلك التلف
ان شا الله تعالى **فاما علامة** السكر اذا كان مفردا فانه يسترخي
ويظهر عليه عرقا كثيرا حتى كانه ممطور ويعدي الواحدة منه اذا
لامسها شيا من السمايم المتلفه جميع ما يحاوله حتى ان الجميع ينتن
فلا يكاد ان يستعمل **فاما علامة** ما يعمل منه فقد افردت لذلك
فصلا مفردا عند ذكري الاشربة المستعملة وبالجملة فان علامة
جميع ما يعمل من السكر ويربا فيه مثل علامات العسل وعلاج ذلك

مثل الاول وفيما ذكرته في هذا الباب كفاية للفطن اللبيب ان شا الله تعالى

الباب الثامن

القول في العلامات الدالة على جميع ما كان من انواع اللبن مسموما وعلاماتِ جميع ما يعمل منه مثل السمن والزبد والجبن والمصل وما شاكل ذلك وعلاج ذلك قال مولف الكتاب انه لما اختلف انواع الالبان لاجل اختلاف الحيوانات كانت العلامة الدالة عليه مختلفة متباينة فاما حليب البقر وحليب الغنم وحليب المعز فهذه جميعها يعمها علامة واحدة وذلك انه يظهر على الحليب ويرى عليه خط شبيه بقوس قزح مختلف الالوان بين الخضرة والصفرة والحمرة وهذه تظهر على الحليب خاصة اذا كان حارا اما حين يحلب ويخرج من الضرع واما ان يكون مسخنا كما جرت العادة واذا كان حارا كانت علاماته اظهر وابين واما ان كان باردا فلا يظهر عليه طفوة كالغمامة كمدة اللون والى الغبرة ابيل واما البان الابل وما شاكلها كالبان الخيل والحمير فانه يظهر عليها خطوط مايلة الى الخطوط الخضر الرقيقة الصافية واما الرايب فيظهر عليه اذا كان مشوبا بالسمايم القاتلة نقط وخطوط مايلة

وقال الشيخ في زيادة الجباه ال
يكون عليه خطوط متقطعة حمر
غبرة اللون الواحد

الى الحمرة متقطعة ن واما المخيض والرقيق من اللبن فيظهر عليه صفوف صفرا مايلة الى الكدورة والغبرة ن واما ماء الجبن المشروب مع الادوية فانه يظهر عليه خط اصفر متشعشع ن واما السمن فعلامته ان يرى عليه دواير كدواير الماء هذا اذا كان السمن ذايبا وان كان جامدا فانه يكتسب لزوجة ولعابية وتنتن رايحته بسرعة ن وكذلك الزبد يتلعب ويجيف روايحه بسرعة وربما ظهر عليه لون اصهب ن واما الجبن فعلامته اذا كان رطبا ان ينفتت وينهرا ولا تستمسك منه في اليد شيا مجتمعا لسرعة تهريه وتفتته ن واما الجبن اليابس فعلامته اذا كان مسموما ان يرشح ماء ويسيل منه مثل الصديد ويفوح منه رايحة زفرة وكرايحة الشحم المدخن ن واما المصل والقعط والقريش والهريس فهذه جميعها تصير بمنزلة الصابون متعلقة لزجة وينكشف بياضه ويكتسب عوضه لونا سمجا قبيح المنظر وهذه العلامة قد تظهر فيما طبخ في اللبن او بالمصل او باحد ما ذكرت فيجب متى ظهر شي من هذه العلامات ان يجتنب استعمال ما ظهر عليه وان اتفق استعمال شي من هذه الاشيا فعلامته بعد استعماله ان ينور في

الجسم شي كله حرقه وحكه ويبثري البدن جميعه ويحمر حتى يصير كانه
قد طلي بشي من الحمرة ممل من الحكاك فحينيذ يجب المبادرة الى معالجته
وعلاج ذلك يجب على من بلي باستعمال شي مما ذكرته ان يبادر الى شرب
شي من الماء الحار مع السكنجبين العسلي او مع عسل ويضاف الى
ذلك درهم من قشور حب الغار وهو المعروف بالرند ويتقيا قيا متتابعا
دايما الى ان يحس بنفاد اكثر الالم وبعد ذلك يتناول وزن نصف
درهم من انفحة ارنب مخلوط بعد سحقه باوقيه شراب سكنجبين او يشرب
ذلك مع نصف اوقية خل ثقيف فانه يبرى من ذلك وترياقه النافع
منه ان شا الله تعالى ٥ او يوخذ بزر سذاب وبزر كرفس وبزر
جزر بري من كل واحد درهم يدق الجميع ويخلط بعسل وماء
حار ويشربه ٥ او يعطى شيا من معجون المريد بطوس ومقدار ما
يشرب منه وزن درهم بماء حار قد طبخ فيه سنبل او يعطى وزن
درهم من ترياق الاربعة فهو مختص بالنفع من جميع ما ذكرته
ان شا الله تعالى ٥ ومن بلي بشي مما تقدم ذكره فيجب ان يحتمي الزهومه
اسبوع ولا يغتذي الا بالبقول الملينة للطبيعه مثل السلق والبقلة

اليما

اليمانية والقطف وما شاكل ذلك حتى ينقى بدنه جميعه ولا يبقى
معه من جميع ما ظهر من الاثار الردية شيا بالجملة وان بقي بقيه احتاج
الى ان يسهل طبيعته باخذ المسهلات مثل السهريانات او المعجون
المبارك فانه يستنفع بذلك ان شا الله تعالى

الباب التاسع

القول في العلامات الدالة على ما كان من الادهان الماكولة كلها
مسموما مثل الزيت والشيرج والسليط ودهن اللوز ودهن
الجوز وما شاكل ذلك من الادهان وعلاج ذلك قال
مولف الكتاب ان جميع الادهان الماكولة لما كانت متقاربة في الطباع
وغير مختلفة في القوام كثير الاختلاف وكانت العلامات الدالة لما كان
منها مسموما مشتركة لجميعها وقد كنت شرطت في اول كتابي هذا ان
جميع ما انا ذاكره في كل باب انما هو كالاصول الموضوعة لما ياتي
من الفروع اذا كان بالاصل يستدل على الفرع فليستعمل البيان
في هذا الباب خاصة وفي غيره ايضا لاني لو اردت ان اذكر جميع ما هو موجود
يستعمل من الادهان في ساير البلدان مثل دهن النارجيل المستعمل في

بلاد الهند والزنج ودهن القرطم المستعمل في اكثر بلاد خراسان ومثل
الادهان المستعملة في ديار مصر لقلي السمك وسواه ومثل الادهان
المتخذ في بلاد السوس من المغرب وغير هذه الاشيا مما لو ذكرته
لطال الكتاب وعظم حجمه ولم ات على ذكر جميع ما هو متفرق في ساير البلاد
والاقاليم الا اني اعتمدت على ذكر المشهور من جميع الانواع المذكورة
في كل باب ولم اذكر في هذا الباب الا ما هو كثير الاستعمال مشهور
في ساير البلدان قال مولف الكتاب ان الادهان جميعها
مركب لما وضع فيها ومثلها كمثل الجواهر الحاملة للاعراض فاول
ذلك الزيت وعلامته اذا كان مسموما ان يرى عليه نقط وردية
وخطوط متقطعة كلون الشمس عند غروبها ويصير له رايحة كرايحة
الشحم ٥ واما علامة الشيرج وهو السليط المقشور فيظهر عليه
سحابة غبرا او تصير رايحته زفرة ٥ واما السليط الاحمر فعلامته
اذا كان مسموما ان يغلظ ويثخن وتتغير رايحته الى الزفرة والزهوكة
دهن اللوز فيرى عليه خطوط كلون الزيت او كان قد خالط دهنا سواه
ويميل لونه الى الخضرة الصافية الرقيقة ٥ واما علامة دهن الجوز فيظهر

عل

عليه غمامة لونها الى السواد اكمل اميل ويغلظ الدهن حتى يصير كانه
عسل رقيق وينكشف لونه المشهور وهذه العلامة وهي التي تظهر
على ساير انواع الادهان الماكولة فاما علامة ذلك ان اتفق ان يستعمل
منها شيا فانه يحدث بحوحة الصوت وبثر في الحلق وضيق يشبه
الخناق ويتولد في العينين ظلمة ان لم يعالج صاحبه سقم وطفي وهلك
وعلاج ذلك يجب ان يبادر من بلي بشرب ذلك الى شرب شي من ماحار
قد طبخ فيه عسل وبورق وملح ويتقيا بذلك قيا مستقصيا حتى يحس
بالنقا وعلامة النقا زوال اكثر العوارض الحادثة معه فان نقص واستقصى
بالقي ولم يزل الظلمة عن البصر ولا اتسع ضيق الحلق فيجب حينيذ
ان يتغرغر بالماء الحار المطبوخ فيه الزبيب وعود السوس ويضيف
الى ذلك شراب سكنجبين ويتغرغر به او يتغرغر برغوة الخردل مع شراب
سكنجبين وماحار عدة مرار حتى يتفتح الحلق ويزول ظلمة البصر ويستعمل
بعد ذلك احد الترياقات المذكورة بالنفع من السمايم فان لم يتفق بعد
بالوقت شيا منها فليستعمل هذا الدوا وصفته يوخذ قسط هندي
وكندر ذكر وحنطا من كل واحد درهم ينعم دق ذلك ويذر على ما حار

وعسل نحل وشرب فهو نافع من ذلك ان شا الله تعالى

الباب العاشر

في العلامات الدالة على ما كان من الفواكه الرطبة الغضه مسموما
مثل العنب والتين والرطب والبطيخ والتفاح والخوخ والمشمش
والاجاص والكمثري والسفرجل وما شاكل ذلك من هذه الانواع
وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب اما علامة العنب والتين
والرطب والبطيخ وما شاكل ذلك مثل المشمش والاجاص فهي علامة
يستدل بها على جميع هذه الانواع وعلى ما قارنها وشاكلها
وذلك ان هذه الانواع المذكورة اذا خالطها بشي من السمايم المتلفة
وكانه غير نضجه نضجت سريعا وبان نضجها وان كانت نضجة عفنت وتهرت
وتماست ولم يستمسك فيظهر ذلك لحس النظر سريعا ولا يكاد ان يجهله
احد وتعافه النفس فتبعده ولا يكاد يوكل فيكون ذلك سببا داعيا للنجاة
منه ان شا الله تعالى **واما العلامات** الدالة على ما كان من الثمار الغضه
التي هي متوسطة بين الصلبة واللينة مسموما وذلك مثل التفاح والسفرجل
والكمثري والخوخ وما شاكل هذه الاشيا فانه يلين الموضع الموضوع فيه السم
ان

ان كان موضعا واحدا او قد جعل بالخلال في عدة مواضع فان الموضع
يصير لونه اسودا وربما كان خمري اللون ويتعفن ما حوالي الموضع
وان كان السم الموضوع في راس الثمر او اسفلها موضع العود راى ذلك
الموضع اسود اللون او احمر او يظهر التعفن في الموضع وحواليه سريعا
وان طال بذلك الثمرة تغير لونها وكان الذي يرى فيها احد امرين اما
ان يسرع اليها التعفن والهري واما ان يسود جلدها ويسيح وينقطع
روايحها المخصوصة بها بالجملة وعلامه هذه الثمار بعد الاكل ان يلتهب
الشفتين والفم الغضا الثم والمضغ لها فان اتفق معرفة ذلك الوقت رمي
بما مضغ ولم يبلع وكان علاج ذلك سهلا يسيرا وان بلغ ذلك وحصل
في البطن احدث ذلك لاكلها كرب شديد وغثيا وضيق نفس ومغص شديد
اقوى وعرض سائر الفواد الا فيما كان من ذلك في التفاح الحلو والكمثري
والسفرجل فان هذه العلامات تكون في هذه الثمار اقل واضعف وذلك
ان في هذه الثمار قوة تكاد ان تقاوم اكثر السمايم وتدافعها وتمنع من شدة سورتها
وتمنع حدتها فلا يكاد ان يسرع التلف الى مستعملها فان اتفق ان يستعمل
شيا مما ذكرته فليبادر الى معالجته وعلاج ذلك من البادرة الى شرب

ماء حار قد خلط به ماء ورق النخل المعصور وزيت وضرب الجميع ضربا
جيدا ويشرب ويتقيا فاذا انقى بالقي بعد شرب ما ذكرته استعمل
احد الترياقات الكبار المذكورة في الباب الاخر من مقالتي هذه فان لم يحضر في
الوقت منه شي وكان الامر الحادث في بادية او مسيره يجب ان يستعمل
ما انا واصفه ان يوخذ من دهن الاترج قبضة ان كان الوقت
ممكن فيه الزهر والا فمن اوراق الاترج قبضه ومن ورق شجر التفاح
وورق شجر السفرجل ودق الجميع وعصر واضيف رب تفاح حلو
وسكر ابيض وشرب ويستعمل ذلك سبعة ايام متواليه فانه
بالغ النفع لتكميل عافيته ان شا الله تعالى او يوخذ كبابة منقاة
وقاقله ومحلب مقشر من كل واحد درهم مسك وزعفران من كل واحد
ربع مثقال يدق الجميع وينخل ويخلط بماء احد الفواكه المذكورة وان
كان من ماء التمر الماكول فيها فهو اجود ويشرب ثلاثة ايام فانه بالغ النفع
تقوم في ذلك مقام الترياقات الكبار ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع الفواكه ذوات القشور

مسموما

مسموما مثل الرمان واللوز والجوز والفستق والبندق والنارجيل
والصنوبر وما شاكل هذه الاشيا مما لم اذكره في كتابي هذا وعلاج ذلك
قال مولف الكتاب اجمع جميع حكما الهند وجميع من صرف عنايته
من الحكما الى معرفة السمايم ان الرمان لا يحتمل شيا من جميع انواع السمايم
اذا خلط به فاقول ان الرمان اذا كان مغروطا فانه لا يكاد ان يحتمل
شيا من جميع انواع السمايم وخاصة ان بقي ساعة او بعض ساعة فانه
يتهرا ويسترخي ماوه ويتجرد حبه ويكتسب لونا وحشا سمجا قبيح المنظر
وان خالط الرمان شي من السمايم وهو في شجره اسود الموضع المسلوك
فيه ويعفن ويصل ماوه فهو لا يكاد ان يخفى فاما ان اكل سريعا ولم
يظهر لمتامله هذه العلامات فعلامته بعد اكله انطباق الحلق وشدة
الاختناق وضيق النفس والتعصر ببلع الريق ويجد بحب المبادرة
الى علاجه وانا اذكر ذلك في اخر هذا الباب ان شا الله تعالى
واما الجوز واللوز والفستق والبندق والنارجيل والصنوبر وما
شاكل ذلك من الثمار اليابسة فعلاماتها جميعها علامة واحدة وذلك
ان هذه الثمار لا تحتمل ان يخالطها شيا من السمايم الا اذا كانت مقشرة وفي

لحقها شيا من جميع انواع السمايم المتلفة استرخت وترطبت وتعفنت
سرعة وتغيرت الوانها ان ومتي اكل منها شيا فانه لا يكاد ان يسعه مستعمله
ولا يدل من حلقه وذلك لما يوثر من تجفيف الحلق وتنشيف الرطوبة الطبيعة
التي تجلب من الفم ويحس اكله بحرقة ولدغ فيجب حيند المبادرة الي المعالجة
وعلاج ذلك ان يوخذ نصف رطل زبد ذايب ويمزج بثلاثه ارطال نبيد
حلو طري زبيب كان اوسوه ويشرب ذلك ويتقيا به عدة مرار حتى يسكن
اكثر ما يجده من العوارض ثم يستعمل بعد ذلك هذا الدوا **وصفته**
يوخذ ورق سداب اخضر وورق بادروح من كل واحد درهمين رب
سوس درهم يدق الجميع ويخلط برب تفاح حلو ويستعمل ايام علة
في كل يوم مرتين ينتفع بذلك ان شا الله تعالي ن واما علاج من استعمل
شيا من الرمان فهو المبادرة الي شرب ما حار قد خلط به دهن ورد
والقي بذلك ويستعمل من بعده هذا الدوا **وصفته** يوخذ درهم حلتيت
يداف بنصف اوقيه خل خمر ثقيف ويشربه فان لم يستطع ان يشربه فليخلط
بشي من عسل نحل ويشربه او يستعمل من القسط ومن الحنطا من كل واحد درهم
يدق الجميع ويخلط بكاس رطلا سخن ويشرب ذلك ان شا الله تعالي

وان حضر احد الترياقات الكبار واحد المعجونات المشهورة النفع اجزاء
ذلك ونفع نفعا بينا ان شا الله تعالي

الباب الثاني عشر

القول في العلامات الدالة على ما كان من الماء المشروب القراح
مسموما وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب ان الما افضل الاشربة
والطفها واشرفها وارقها وهو من الجواهر البسيطة فلا طعم له ولا يكاد
ان يمازجه شي من الاشيا الرديه الكثيفه الا وظهرت كيفيه ذلك الشي
اما الي حس النظر او حس الشم ن فاما الذوق فلا يكاد ان يخل المعرفة
به ابدا والذي يحتمل مخالطه ما يخلط به من السمايم هي جميع الما المياه
المتغيرة اللون والطعم مثل المياه السبخه والكبريتيه والعفريه والزاجيه
ومياه المعادن جميعها من معادن الذهب والفضة والرصاص فهذه جميعها
هي التي يحتمل ان يخلط بها ما يخلطه اذ هي متغيرة الطعوم فاما ما كان من
الماء المشروب نقيا صافيا نيرا طيب الريح والطعم فهو الذي لا يكاد ان
يمازجه شي من الاشياء المضرة الا اليسير من ساير الانواع وانا اذكر علامة
ذلك وعلاجه ان شا الله تعالي **وهذه علامة** جامعة **اقول**

انه يظهر على الماء اذا سيب به شيا من الاشيا السمايم المتلفة نقط وخطوط
غير منقطعة فحينيذ يجب ان يحذر شربه الا ان يكون الماء في اناء خزف او ذهب
او فضة او شبه وما شاكل ذلك مما جرت العادة ان يشرب به مما الا يسف
فهذه الاواني مما لا يمكن ان يظهر فيها جواهر لون الماء ولا يعلم ما فيه ذوق
الذوق وعلامة ذلك عند الشرب وبعده ان يلحق الانسان حرقة ولذع
وخدر الاسنان واللثة واصل اللسان فيجب حينيذ المبادرة الى اخراجه
وعلاجه وعلاج ذلك ان يبادر بالقي بالماء المضروب بالزيت او بالسمن
ويتقيا تقيا بليغا فاذا انقى بالقي استعمل من حجر البازهر المكلول ثمانية
قراريط ويحك على حجر نقي نظيف بما بارد ويلعق على المكان فان لم يوجود
هذا الجوهر فليوخذ حجر زمرد خضرا صافية اللون يحك كما يحك البازهر
ويستعمل سحالتها والمستعمل من ذلك نصف درهم او يوخذ مثقال حصرم
هندي وهو المعروف بالفلفلهرج يداف بما بارد وسكر طبرزد ويشرب
فهو ترياق سم الما ان شا الله فان لم يوجد الفلفلهرج فليوخذ درهم من الحصرم
اليماني يداف باوقيتين من ما الطرخشقوق ويشرب فانه يقوم بدلا عن جميع
ما ذكرته ان شا الله تعالى

الباب الثالث عشر

القول في العلامات الدالة على ما كان من الانبذة المسكرة مسموما وعلاج
ذلك قال مولف الكتاب ان الانبذة لما كانت كثيرة الانواع مختلفة
الالوان متفاوتة في القوى والافعال وكان بعضها يقاوم قواه وافعاله
قوى السمايم القاتلة وافعالها حتى ان شرب الصرف مما يبطل فعل بعض السمايم
المشروبة وسمايم الحيوانات ذوات السموم فاما خلطه مع خفائه فلا يكاد
ان يصح في اكثر الانبذة وخاصة فيما كان من ذلك صافيا جمهوريا عتيقا
وانما يكاد ان يخفى فيما كان مطبوخا او حلوا قريب العهد بالعمل وهذه
علامة جامعة لجميع انواع الانبذة على اختلاف جواهرها وهو ان يظهر
على النبيذ شيا كالدهن يضرب لونه الى الغبرة فيريه السودا و يظهر فيما
كان من النبيذ صافيا رقيقا طفوه يميل الى الخضرة او الكمودة وما كان من
الانبذة قريب العهد بالسكون من الغليان فانه يغلي ويزبد ولا يفتر غليانه
ما دام في الاناء الا بعد حين ورسوب ما قد شابه من السمايم في اسفله
فمتى ظهرت احد هذه العلامات والدلايل يجب ان يحذر ويجتنب شربه فان
لم يتفق ان يستعمل منه شيا من غير تفقد فعلامة ذلك بعد شربه ان يجد

شاربه للوقت عصرا شديدا على راس فواده وقلق وغثى وحرقة تصعد من
راس الفواد الى الحنك واصل اللسان فان حدث به القي فهو دليل على خلاصه
ونجاته وان لم يحدث به شدة الغثيان في وبقي النبيذ معه ساعة حدث
مع شاربه كرب واضطراب شديد وربما حدث معه غشي واغما وسدر
في اعضائه فهذا ان لم يبادر بعلاجه هلك وعلاج ذلك المبادرة الى
القي وشرب الما الحار المضروب به دهن الورد او دهن السمن العتيق
وان يكون الريش يدهن ويدخل في فمه حتى يتقيا جميع ما في بطنه من شراب
وغذا وعلامة نقاه بالقي ان يسكن معه جميع الاعراض او يتهاون بسكنها
فعند ذلك يجب ان يعطى مثقالا من الترياق الاكبر المعروف بالفاروق
او يعطي من ترياق الحجر المختوم مثقالا بكاس نبيذ مسخن او يعطى من الترياق
الاعظم المعروف بالكندهشته فان هذا الترياق يخلص من جميع السمايم
القاتلة المشروبة وغير المشروبة ان شا الله تعالى او يسقى نبيذا صافيا
كثيرا بعد ان يغذا بالامراق الدسمة والمدقات الدهنة ويعرق ويمرخ جميع
بدنه باحد الادهان الحارة التي من شانها التحليل والتفتيح مثل دهن البابونج
ودهن الشبت وما شاكلهما فانه ينجو بهذا التدبير من مضرة السمايم

الم...

المشروبة بالنبيذ ان شا الله تعالى

الباب الرابع عشر

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع الفقاع مسموما وعلاج
ذلك **قال** مولف الكتاب ان الفقاع من الاشربة التي يلج اكثر
الملوك باستعماله لما ير وا في ذلك من تنفيذ الاطعمة من معدهم وحسن
استمرايهم ولما يجدونه مع اكثرهم من تحليل الخمار واضعاف سورة الشراب
ومن لا يشرب النبيذ منهم فهو لشربه للذة والمنفعة معا فلم يجب ان اترك
ذكره في كتابي هذا **فاقول** ان الفقاع وان كان يتخذ من انواع مختلفة
فان العلامات التي تظهر على جميع انواعه فهي علامتان فعلامة عند نظره
متى كان في انا واسع الراس وعلامة بعد شربه اذا كان في كيزانه
المعروفة به فاما علامته عند النظر فانه يظهر عليه طفحة صبابية
الى الغبرة مايلة ويكدر لونها بالجملة ويغيره عن حالته التي كان عليها
واما علامته بعد شربه فان الشارب يحس بلدع وحرقة شديدة ولهبة
وفواق متتابع وسعال متواتر واكثرهم ينبعث منه القي فيكون ذلك سببا
لنجاته وخلاصه من شرب ما وقع فيه وبالجملة يجب ان يعان بشرب

مايشفيا به ويشفي به معدته ويستحدث بالقي ماقد تصرف من ذلك في اعضايه

بسرعة ويكون ذلك بشرب ما حار قد طبخ به خطمي وخيار وضرب بسمن كثير

فانه يستنفع بهذا المطبوخ ليبريه القي وحده بل في كسر حدة السم واضعافه

فاذا انقى بالقي فليعطي بعد ذلك هذا الدوا **وصفته** يوخذ دروبخ

درهم زرنباد نصف درهم قرنفل مثقال زعفران ربع درهم يدق الجميع

وينعم سحقه ويخلط بما رمان حلو او تفاح حلو او يخلط برب تفاح حلو او

ما بارد ويشرب فانه نافع ان شا الله ٥ او يعطي من معجون المسك المروزن

درهمين فانه ترياق ذلك للنافع ان شا الله تعالي

الباب الخامس عشر

القول في العلامات الدالة علي ما كان من انواع الادهان والرياحين

المشمومة مسموما مثل الورد والبنفسج والنيلوفر والنرجس وما شاكله

من انواع الرياحين المشمومة وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب

ان جميع الادهان والرياحين فاذا اختلفت انواعها وكثرت واختلفت

طباعها وقواها وروايحها والوانها فانه يعمها جميعا علامة واحدة والرياحين

اكثرا حتمالا لما تخلط بها ويدر عليها وهي تتميز بزيادة علي علامات الازهار

وانا

وانا اذكر ذلك ان شا الله تعالي ان علامة الازهار المسمومة اما الازهار

فانها تنحل وتصلب سريعا وتعدم الروايح الذكية التي هي مخصوصة

بها الا ما كان له اصل كالنرجس والنيلوفر فانها تسترخي وتزيد وتلين

وتتساقط الورق والزهر ويظهر النمش والاسود ادني وسط الزهرة

وعند اصلها فحينيذ يجب اجتنابها واما علامة الرياحين **فاقول**

ان الرياحين تسقط اطراف الاوراق منها وتصلب ايضا وتكمد الوانها

وتذهب نضارته وخضرتها وتفقد طيب روايحها فيجب حينيذ ان يجتنب

شمها ولمسها ايضا فان لمسها ربما اورث في اليدين حكة عظيمه وورم

حذر وموت الحس منهما ن وهذه العلامات المذكورة هي احد الدلايل

علي ما كان من الرياحين مسموما فاما ان اتفق اغترار بها ولها وسهو

واشتغال خاطر عند شمها من ان يفتقد فعلامة ذلك ان يجد الذي

شمها حرقة في المنخرين وحكة في طرف الانف وما يليه الي قرب الرحنين

وسرعة لونه ويكمد لون الوجه فحينيذ يجب المبادرة الى معالجته وعلاج

ذلك المبادرة الي الاستعاط بدهن البنفسج المضروب مع الماورد

او دهن النيلوفر الذي خلط به الكافور ويجب ان ينكب علي بخار

المياه المطبوخ فيها ما تيسر وجوده في الوقت من اوراق الشجر الطيبة الريح كورق الاترج
وورق الليمو وما شاكل ذلك ويضاف اليها من الرياحين المرزنجوش والاس
الاخضر وما شاكل ذلك ٥ ويبادر الى الانكباب على بخار هذه المياه والاستعاط
باحد الادهان المذكورة فان ورم الوجه واشتد الحكيك فيه فيجب المبادرة
الى اخراج الدم اما بالفصد من القيفال او حجامة وسط الرقبة وان يطلى
الوجه المتورم بالطين المختوم مدافا بماورد وخل خمر ٥ او يوخذ حضض
واشياف ماميثا محلالا بخل وماورد ويطلى به الموضع فانه نافع في ذلك ان
شا الله تعالى ٥ او يوخذ صندل احمر وصندل ابيض مقاصيري
وطين ارمني ونشا سنج الحنطة من كل واحد جزو ويخلط الجميع بما
لسان الحمل ويطلى به المواضع الوارمة ينتفع بذلك ان شا الله

الباب السادس عشر

القول في العلامات الدالة على جميع ما يكون مسموما من الملبوس مثل ثياب
الكتان والصوف والقطن والملحم والقز والخز والابريسم والصوف والفرا
والوبر وجميع ما يعمل من ذلك مما يعلو البدن من القمص والقلانس والعمايم
والمناديل والملاحف والسراويلات وجميع ما يفرش مثل الفرش والمقارم

والمخاد

والمخاد وما اشبه ذلك وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب انه لما
اختلف انواع الثياب واختلف جواهرها ولما اختلفت انواعها وجواهرها
اختلفت العلامات الدالة على ما كان منها مسموما بحسب اختلاف جواهرها
فاول ما يجب ان يذكر من ذلك الثياب المعمولة من الكتان مثل البندقي والشرب
اذ كان هذين النوعين هما اكثر ملابس الملوك والعظما ويتبع ذلك الطلي
والستري وهذه الانواع من ثياب الكتان لا تكاد ان يخفى منها من السمايم
سيا اذا وضع فيه لوجوه عدة ٥ احدها وهو اقربها ان هذه الثياب
المتخذة من الكتان اذا امر بها شي من السمايم صفر لونها ما كان ابيض وابيض
منها ما كان ملونا مثل الاخضر والازرق والكحلي والاحمر وما شاكل
ذلك فلا يكاد ان يخفى عن النظر ٥ والثانية ان السمايم ان بقيت في هذه
الانواع وجاهته قد تبرد بها الثياب المتخذة من الكتان دون غيرها فهذه
علامة جامعة لهذا النوع من الملابس ٥ فاما الثياب المتخذة من القطن
والملحم من القطن والكتان والصمت والخز والقز فعلامتها ان يرى عليها مثل
الغبار وتصير الوانها كدرة ويرى كانها وسخ من غير لباس فهذا الذي يجب ان
نتبعه ولا نقرب الا بعد الامتحان بما انا ذاكره ان شا الله تعالى ٥ فاما الديباج

والمنسوج بالذهب والمترقب وما شاكل ذلك فهي التي يجب ان ينظر اليها
لانها اجمل انواع الملابس لما يعمل فيها ويجب على الملوك والسلاطين
صرف الهمة الى تفقدها وخاصة لما كان من ذلك مفصلا ومخيطا والمبطن
من ذلك فليكن اكثر تفقدا وصرف الهمة الى تطرفه واحناله وان وجد فيه
ادنى شبهة في العلامات التي انا ذاكرها فليترك ولا يستعمله وهذه
علامة جامعة لجميع ما ذكرته وهو ان يرى على الديباج لمع مخالفة للون
الثوب ويحرد ذلك الالوان ويكمد لون الموضع الموضوع فيه السم وان
كان في موضع الطوق راى كانه عرق ولم يلبس ويسود الموضع ويكمده ويعفن
فاما المترقب والمنسوج بالذهب فان السم يكسبها كسوف لون ونتن رايحة
ويظهر للناظر كانها قديمة وكانها كانت مدفونة تحت الارض او في موضع
ندية عفنة فمن اراد امتحان ذلك فيتركها اياما ويبسطها في الشمس
فانها ان كانت مغشوشة باحد السمايم تنقطع سلوكها وتميز بعضها الى بعض
وان نشرت في الظل ثلاثة ايام يخيل للناظر انها باليه وتنساقط اهدابها
وان لم يلحقها شي مما ذكرته دل على سلامتها ان وهذه هي التي تمتحن بها في البند
والشرب وجميع الملابس التي تقدم ذكرها انشا الله فاما علامة الثياب

المعمولة من الصوف والوبر وما كان من انواع الفراو من فرا الريش فان هذه لها
زيادة في الدلايل منفرد بها وذلك ان هذه الانواع اذا خالطها شي من السمايم
ينمرط وبرها ويتساقط وتنقطع جلودها ويعفن ويظهر جيفتها ونتنها ويغلب
جيفتها جميع انواع العطر الذي يطيب به فاذا طالت المدة كان ما تقدم ما وصفناه
ذكره من سرعة فسادها وتهتكها ولا يكاد ان يبقى زمانا طويلا ان واما علامة
الفرش والمخاد والمقارم فان ذلك لا يظهر لحس البصر ولا يتبين الا بعد الرقاد
عليها وهذه علامة جامعة لجميع انواع الملابس على اختلاف جواهرها من
جميع ما يعلو البدن او يرقد عليه وذلك ان البدن اذا حمي ساعة في ثوب
او قلنسوة او على فراش او مخدة اعترى البدن او العضو الذي يلامسه ذلك
الثوب المسموم حرقة وحكيك شديده ويتقرح البدن ويتشري ويحدث عرق
ردي الرايحة ويورث مع ذلك القلق والسهر ويشتد بصاحبه الاضطراب
وان كان في سراويله او جورب تفرحت المواضع الرقايق من الانسان مثل
الحالبين وباطن الفخذين وبين الاصابع ورشحت هذه المواضع ماء اصفر
ردي الرايحة وكذلك يفعل ما لامس الراس وكان في القلانس فانه يقرح
الراس وربما امرط الشعر ويتولد في الراس حكة مع حرقة وصداع وقد يحدث

في بعض الناس سدر ودوار وظلمة في البصر وبلدهة في العقل واستداه
وخدر بدني وطنين في الاذنين متصل دايم فمتى ظهرت احد هذه العلامات
او جميعها فيجب ان يبادر الى علاج ذلك ومعالجته قبل ان يتصل السم
بالاعضا الباطنه فيتلف المبتلي بان لك وعلاج ذلك ومعالجته قبل ان
يصل الى شي من التلف ان شا الله ه المبادرة الى غسل الموضع اي موضع كان
باللبن الحليب حليب المعز ويخلط به مثل سدسه دهن ورد جيد ويردد
ذلك عليه عدة مرار حتى يسكن ما يجده الوصب او يسكن اكثر ذلك ويغسل
بعد ذلك بما فاتر معتدل الحرارة ويدهن من بعد بدهن ورد فايق ويستعمل
احد الترياقات التي تنفض الاذي الى ظاهر البدن وسطحه وتقوي
الاعضا الباطنة وبعضها على بعض ما يصل اليها وافضل الترياقات في هذا
النوع فهو ترياق الفاروق وبعده ترياق الكندهسه او ترياق الاربعة
وينبغي ان يسقى بعد ذلك ما يسهله مجالسا ويدخله الحمام وان كان
الزمان صيفا او ربيعا فليفصد وان كان الدا في الراس فليحجم فان الوصب
سموا بهذه التدبير الكامل ان شا الله تعالى ه فان بقي بعد هذا التدبير
في الدماغ او احد المواضع من البدن قروحا قد عسر برؤها وابطا

ادمالها

اندمالها فليوضع عليها هذا المرهم فانه بالغ النفع في ذلك ان شا الله
تعالى وصفته يوخذ دهن ورد ودهن اس من كل واحد اوقيتين
دهن السفرجل ودهن الخلاف من كل واحد اوقية شمع ابيض اوقية
ونصف يذاب الشمع بالدهن ويضرب بما لسان الحمل وبما عصا الراعي
حتى يصير قيروطي ثم يخلط به بعد ذلك اسفيداج رصاصي ومرتك
مغسول من كل واحد خمسة دراهم صندل احمر مقاصيري وطين
ارمني من كل واحد اوقيه فيموليا خمسة عشر درهما كافور مثقال فاذا
اختلط خلطا جيدا وضع عليه ووضع من فوقه ورق لسان الحمل او
ورق الهندبا البري فانه نافع في ذلك ان شا الله ه وقد ذكرنا في هذا
الباب ما فيه بلاغ ومقنع لمن يفهمه ويتدبر ان شا الله تعالى

الباب التاسع عشر

القول في العلامات الدالة على جميع انواع البخورات المسمومة
مثل الند والعنبر والمطرا وما شاكلهما وعلاج ذلك
قال مولف الكتاب انه لما كانت اصناف البخورات كثيرة الاختلاف
وذلك لاختلاف جواهرها وكثرة اصناف تراكيبها وكانت من اجل الاشيا

لما يدخل فيها من الاشيا المضرة المستعمل والمهلكة له وذلك لاجل ما
يصل بما زجا لدخانها ومخالطا لروايحها الي الدماغ والقلب بسرعة وجب
ان نفرد ذلك بابا بالجمع علامات الدخن فقط عند التامل وعلاج تام لجميع
ذلك ان شا الله تعالي فاقول ان العلامات الدالة على جميع
انواع البخورات هي علامتان متضادتان وذلك لاجل السم المخلوط
فيها اذا كان ما يحتمل ان يوضع في البخورات ويعمل بها يفعل هذا التضاد
حر فاما العلامة الثانيه فهو سرعة ذهاب البخور الموضع على الجمر واضطرا
الدخان المتصعد منه وسرعة تظهر في حركته ثم تطفي النار بعد ذلك
بسرعة وتشتد سواد رمادها مع قبح رايحة تظهر منه متقدمن
فاما العلامة الواحد فهو بسرعة انطفا النار وخمودها وكدورة
الدخان المتصعد من البخور ن واما العلامة الجامعة لجميع انواع
ما يتبخر به مما قد شابه شي من السمام بعد استعماله هو ان يحس صاحب
البخور بالتهاب في جسده كله وضيق في نفسه ودغدغه في الانف
والمنخرين ويطلب العطاس فلا يقدر عليه وبلد ما تظهر منه وتخدر من
الراس مخاطا بعسر ومشقه يجب ان يبادر الى علاجه والا آل الامر الي

الهلاك

الهلاك او المرض الطويل المزمن وعلاج ذلك ان يبادر الي الاستعاط
بما البادروج مضروب مع دهن بنفسج او دهن نيلوفر فان كان
الاستعال في الانف والمنخرين والحرقه شديدة اضيف الى ذلك
قليل كافور رباحي ويجب ان تغسل البدن جميعه بما قد طبخ فيه آس
وورد منزوع الاقماع ويدخل الحمام ويدلك بدقيق الشعير مع
نخالة البر وعسل وخل ويعرق في الحمام تعرقا بليغا ويخلي الطلي
على البدن ثلاث ساعات وهو في البيت الاوسط من الحمام او يطلي البدن
جميعه بدقيق ارز معجون بحليب البقر ويبقا عليه اربع ساعات ويكون
في بيت كنين من الرياح ويغتسل بالما المذكور في هذا الباب
ينجوا بهذا التدبير ان شا الله تعالي

الباب الثامن عشر

القول في العلامات الدالة على جميع ما كان من انواع الطيب
مسموما مثل الغاليه والعنبر والنوح المتخذ من المسك والكافور
وجميع انواع الدرابر والخلوق ودوا العرق وعلاج ذلك
قال مولف الكتاب انه لما كثرت اصناف تراكيب انواع العطر

واختلفت المقادير المجزاة في كل واحد واحد منها مع اختلاف الوانها
وروايحها وقوة افعالها لم يكاد ان يدرك ما يوضع فيها عسر النظر وذلك
لكثرة اختلاف التراكيب وصار ما يستدل به على السموم من ذلك انما يدرك
بعد استعمالها وبعد ما يحس المستعمل له بشيء من تاثيرها الا اني
ذاكر من ذلك ما ذكره عظيم حكما الهند ساناق وذكره ايضا غيره
ممن قارنه في الرتبة المعروفة وصرف عنايته وفكرته وكثرة تجربته واورد
همته الى اطلاع على جميع انواع السمام والى افعالها وهساتها في جميع
ما تصرف ساير الملوك والناس باستعماله وانا ذاكر في هذا الفصل نص
اقوالهم بحسب ما وجدته بالنسخ الصحيحة بالنقل الثابت الصحيح ان شا الله
قال ساناق عظيم حكما الهند انه يلحق المستعمل منها اذا كانت
مشوبة بشي من السمام المتلفة التهاب في الوجه وظلمة في العين
وثقل في السمع او يحصل فيه دوي كدوي الرحا قال اخر انه قد
يعرض من ذلك ايضا حكة في جلد الحدا وفي جلد الموضع الذي قد لامسه
الغالية المسمومة وما كان في الموضع من شعر تساقط بعد ثلاث ساعات
وينتفط المواضع التي سقط منها الشعر وربما امتد التنفط والحكيك

ال

الى الجلد من العضو المجاور لذلك العضو فاما الحرقة والحكيك فانهما غير
مفارقين بالجملة فحينئذ يجب المبادرة ثم المبادرة الى العلاج بما انا ذاكره
ان شا الله وهذه علامة جامعة لما كان من الذراير والنفوحات
وانواع المخلوطات والعنبر وغير ذلك مسموما وهو ان يظهر شيا لمن استعمل
من ذلك حرقة في الجلد وتشقق وحس بحرة بثور في جميع البدن والابطين
خاصة وفي البدن او اكثره بثور صغار مثل الحصف فاذا بقي يومين
ولم يعالج رشح ذلك البثر وظهر منه ماء رقيق اصفر وظهر من
بدن الموصوف عرق ردي الرايحة فحينئذ يجب المبادرة الى المعالجة
والا صارت البثور قروحا ساعية وصعب العلاج وانا ذاكر علاج ذلك
ان شا الله تعالى اما علاج ما تحدثه الغالية فهو هذا الوصف يوخذ
ماورد شجر السفرجل وخرنوب من كل واحد رطلين ويوخذ صندل احمر
وصندل اصفر مقاصيري من كل واحد عشرين درهما سليخه
عطرة وكبابه منقاه من كل واحد عشرة دراهم يتم دق الجميع ويخلط
بالمياه والخمر ويضاف الى ذلك نصف رطل دهن سفرجل او دهن آس
ويخلط الجميع خلطا جيدا ويطلى به الوجه وجميع المواضع التي لحقها

شي من الغالية ويتناول احد الترياقات النافعة في دفع السمام المودية
فانه ينجوا بهذا التدبير ان شا الله تعالى ن واما علاج الفنوح والدراريح
والحلوق وما شاكل ذلك فهو المبادرة الى استعمال ما انا واصفه بعد
فصد العرق الابطي وهو المعروف بالباسليق ويخرج له من الدم مائة
درهم وان كان عليل الجسم شابا والزمان ممكن فليبتني له ويطلي البدن
جميعه بهذا الطلي **وصفته** يوخذ طحلب ينعم دقه ويخلط بدقيق
ارز ودقيق سمد ويعجن بماورق العليق او بما شجر الصفصاف وهو المسمي
بالبمن السايل ويطلي به جميع البدن سالمه وسقيمه فانه يستنفع بذلك
ان شا الله تعالى ن او يوخذ ماورق الطرحشقوق وهو الهندبا البري
رطل ومن ما شجر الورد وورقه نصف رطل ونصف رطل خل خمر حادق ورطل
دهن سفرجل او دهن آس ويخلط الجميع خلطا بليغا ويطلي به جميع البدن
في حمام متوسط الحرارة في بيت كنين ويغسل بما فاتر ويستعمل بعد الفصد
نقوع مسهل وهو نقوع الفواكه فانه ينجوا بهذا التدبير من السم ان شا الله
تعالى ن فان لم يتحلل جميع ما حدث في البدن بهذا التدبير وصادف السم
مزاجا رديا فاسدا وكان سما قويا بليغ النفع فيجب ان يستعمل كل باكر قرص من

اقراص

اقراص الكافور باوقيه من شراب حماض الاترج او باوقيه ونصف من شراب
التفاح الحامض ويلزم المواظبة ذلك اياما كثيرة الى ان يصح بدنه ولا يجد
من جميع ما يحدث معه شيا بالجملة فانه ينجوا باذن الله من التلف ان شا الله تعالى

الباب التاسع عشر

القول في العلامات الدالة على ما كان من الادهان مسموما مثل دهن
البان ودهن البنفسج ودهن الورد ودهن الزنبق وجميع ما يدهن به
الراس واللحية او يمرج به البدن وعلاج ذلك **قال**
مولف الكتاب قد كنت ذكرت في الباب المتقدم عند ذكري علامات
الادهان الماكولة المسمومة من الاعذار عمن تقدمني انهم اكثروا اختلاف
انواع الادهان لم يذكروا لها كثير علامات يستدل عليها بالنظر اليها
وانه لا يكاد ان يظهر لحس النظر اليها والمتامل لها الا اليسير من الدلايل
وهو سرعة تغيرها عن حالتها الطبيعية بما فيه منفع لمن تدبر ٥
واقول ان جميع هذه الادهان التي يمرج بها ويدهن بها الراس
واللحية مثل دهن البنفسج ودهن الورد ودهن الاس المربى وسروده
السبت ودهن القسط ودهن الخيري ودهن السفرجل ودهن الاترج

ودهن الحنا وما شاكل ذلك هذه الادهان مما تدعوا الضرورات الي ان
يستعمل في بعض الاحايين وان كان لا غنى لاكثر الملوك والناس وخاصة الساكني
منهم البلاد الباردة ذوي الشعور من ادمان استعمال احد الادهان
وهذه الادهان جميعها وما شاكلها تختص بها من العلامات النظريه ما
انا ذاكره ن وذلك انه يلحقها اذا خالطها شرب السمام المودية ما يلحق
الادهان الماكولة من سرعة التغير عن الوانها وقوامها وتكشف جواهر
الوانها ويظهر عليها خطوط خضر والدهن الاخضر اللون يظهر عليه نقط
وخطوط صفر وحمر وعلى هذا القياس يجري امر الجميع ن فاما العلامة
الجامعة لجميع انواع هذه الادهان بعد ان تستعمل فهو ما انا ذاكره انه
يلحق من ادهن بشي من الادهان المسمومة تمدد اني جميع جلده وجسده ويبس
ونحوله مع ضرب في العروق وحرقة وحكيك في جميع البدن وربما ورم البدن
جميعه وربما تنقرح منه مواضع وخاصة المواضع الرقيقة الجلد ن واما
دهن به الراس واللحية فانه يحدث في الراس والوجه حكيكا شديدا وتحمر العينين
ويكثر دموعها وحكة الاذنين وخاصة داخلها وينمرط الشعر بعد ذلك وعلاج
هذا النوع هو ما انا واصفه صبر سقطري وحضض من كل واحد عشرة

دراهم

دراهم ملح ارمني خمسة دراهم يخلط الجميع بمرارة بقر صفرا شابه ويرقق
بخمر قوي مسخن او شراب زبيب معسل ويطلي به الوجه والراس واللحيه
والحاجبين وخاصة مواضع الشعر فانه يمنع من تساقط ما لم يسقط
ويرد ما قد سقط بعد مدة ان شا الله ن ويجب ان يعطي من معجون الشادر
بطوس شربه كامله او من احد الاتارحات الكبار التي من شانها ان
تخرج الاخلاط من عمق الاعضا وسفل الدماغ فاذا تناول شربه مما ذكرته
سعط بهذا السعوط وصفته يوخذ صبر درهمين مسك نصف درهم
كافور مثله ينعم سحق الجميع ويضاف الي الجميع مثل وزنه سكر طبرزد ويعجن
بما المرزنجوش الاخضر ويحبب مثل العدس ويسعط بكرة كل يوم بواحدة
وعند العشا باخري ويحك بلبن امراة مرضعة ترضع جارية فهذا التدبير
جامع للمنافع وماني السم الحادث من الادهان المسمومة والاطياب وما
شاكلها ان شا الله ن وعلاج ذلك ما اصاب البدن من التمرخ بالادهان
المسمومة هو ما انا ذاكره يوخذ صندل مقاصيري ابيض يخلط بدم جدي
طري ويطلي به جميع البدن في الحمام ويترك عليه ساعتين ثم يغسل بما فاتر
ويطلي بعد ذلك بدقيق الكرسنة معجونه بخل خمر وعسل ويصبر عليه ساعة

زمانيه ويخرج من الحمام ويعطي من ترياق الفاروق وزن نصف مثقال او يسقى
دواميني ويستقصي النقي علة مرار ويتناول بعد ذلك ما يقوي الاعضا الباطنة
من الترياقات او معجون المسك وما شاكله يستنفع بذلك ان شا الله تعالى
ويجب على من بلي بشي مما ذكرته ان يلزم الحمية ايا ما عدة واقل ذلك اربعة عشر
يوما ويتغذي فيها بالبقول الملينة فان خاف من سقوط قوته فليستعمل من
امراق الدجاج المسمنة المطبوخة اسفيدباج مع احد البقول الملينه
فانه غذاء محمود ان شا الله تعالى

الباب العشرون

القول في العلامات الدالة على جميع ما كان من انواع الشوذونات وجميع
ما يغسل به اليد ويدخل به الى الفم مثل الاشنان والسعد والورد والمحلب
وما الكافور اذا كان مسموما وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب انه لما
كان الحرص من الحاسد والباغض والعدو داعيا له الى الاجتهاد وصرف العناية
الى التصرف في جميع انواع الحيل ثم يجب ان يعتمد شيا من الاشيا التي هي كثيرة
الاستعمال وهي يحتمل ان تخلط بها الاشيا المتلفة فكان احد ذلك هذه الغسولات
لليد والشوذونات اذ كانت الحاجة داعية الى استعمال ذلك في كل وقت وحين

فمن ذلك السنون وانواع الاسنانات وعلامة هذه الاشيا فليس بظاهر للحس
النظري ولا يظهر علاماتها الا بعد استعمالها ن فاما السنون فعلامته
الدالة عليه اذا كان مسموما فانه يلحق الاصابع تشقق ويبس وورم ن
ويلحق اللثه حرقة ولدغ وربما دميت على المكان ويتغير طعم الفم ويخدر حاسه
اللسان وربما فقد حاسة الذوق ن فحينئذ يجب ان يبادر الى العلاج
وعلاج ذلك المضمضة بما انا ذاكره **وصفة مضمضه**
نافعة من فساد اللثه الحادث في بعض السمايم يوخذ من اصول الحنظل
جزو ومن ورق الورد الاحمر نصف جز ومن ورق الحنا جزين من
الجميع ويطبخ بخل ممزوج بخمر ويتمضمض به ويدهن الشفتين بدهن سفرجل
او بدهن ورد وبعصير القيفال او بخيم ويجب ان يسوك بعد المضمضة
او ببسندروس يكون مخلوطا مع مثله صندل ابيض مسحوق عدة مرار
ويجب ان يتناول وزن ثمان حبات من حب الغار زهر نفيه نجاة وخلاصه
ان شا الله تعالى ن وعلامة جميع انواع الاشنان وما يغسل به اليد
انه يحدث في اليدين حرقه وتشقق ولدغ قوي وحكه ومن بعض السمايم
يحدث وجد في وسط الراحة مثل وجد السكاكين واذا ادني منه الى الفم

والشقفين احدث لدغا وحريقا وتشققا وربما دميتا فيجب حيند المبادرة
الي علاج ذلك ومعالجته بالادوية والا تقرحت المواضع وعلاج ذلك
يوخذ من ما الليمو الغض رطل يعجن به دقيق باقلا وخطمي ونشا ويطلي به
على اليدين وجميع المواضع التي قد اصابها اذا الاسنان او يوخذ
نشا وخطمي يخلط بزر العصفر وخل خمر ودهن ورد ويطلي به المواضع
فانه بالغ النفع ان شا الله ٥ فان لم يسكن الوجع او الحريق بهذا التدبير
اخذ من ما الخس رطل مرخ سمسم رطل خل ونصف رطل دهن ورد
وكان لمرخ به المواضع المتالمة ينتفع بذلك غاية النفاعة ان شا الله
ويجب ان يدمن غسل اليدين بعد هذا التدبير باللوز المقشر ويدهنها بدهن
بنفسج وشمع ابيض وما ورد يعمل منه قيروطي فيه تكمل العافية ان شا الله تعالي

الباب الحادي والعشرون

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع الدلوكات وغسولات
الراس واللحية مسموما مثل الزرور والخطمي والدلوك وجميع ما ينقي به البشرة
وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب قد تقدم من القول في الباب الذي
قبل هذا الباب من الاعتذار عن قلة ذكر العلامات النظرية ما فيه بلاغ ومقنع

لمن

لمن اراد حفظ هذه المعاني وذلك ان هذه الاشيا لا يكاد ان يظهر عليها
علامات يدركها البصر وان كان قد ذكر علامة جماعة من حكما الهند
خاصة الا اني لما تحققت ما في ذلك من الصعوبة على الناظر ومن كثرة
الاشباه على المتامل لم ارد ان اذكر ذلك اذ قد كان لا يكاد ان يدرك
ذلك الا من جرت له عوايد كثيرة بتفقد هذه الاحوال وقد صرف
همته الي البحث عنها وهذه علامة جامعة لجميع انواع الغمر والدلوكات
وما شاكلها على اختلاف انواعها **اقول** ان هذه الانواع متي
شابها شي من السمايم المتلفة احدثت في بدن مستعملها حكيكا ولذعا
وحرقة وبعد ذلك يثور البدن جميعه بالبثور الصلبة الشديدة
وتشقق بعد ثمان ساعات ويسيل ماء اصفر او شبيه بغسالة اللحم الطري
منتن الرايحة وما لحق من ذلك الوجه ولد في الوجنتين بثور متقرحة مع
حمرة وكمودة ودغدغة وحكيك شديد وتسيل القروح مثل الغدد
فان لم يعالج من لحقه هذا الدا هلك وعلاج ذلك ٥ يوخذ رطل ما جرادة
القرع ورطل من ما البقلة الحمقا ورطل من ما لسان الحمل يضرب الجميع
برطل دهن ورد خالص طري ويخلط به نصف رطل طين خراساني ويطلي

به البدن جميعه والراس والوجه في حمام او في بيت كنين ويغسل بما فاتر وان
كان الزمان صيفا فبما بارد ويجب المبادرة الى الفصد ان ساعد الزمان والسن
والمزاج ويخرج له من الدم مقدارا وسطا والى الكثرة اقرب ويسقى احد
المعاجين او الترياقات النافعة من السموم وان احتاج الى نقض بدنه فليعطى
مطبوخ الاسطوخودوس فانه يقوم في هذه السمايم مقام الترياقات وينتفع
من ذلك ان شا الله ويجب ان يدمن المداومة كثيرة على استعمال شراب الاسطوخودوس
او يوخذ مطبوخ الاسطوخودوس او يوخذ كل يوم بالباكر من الاسطوخودوس
نصف مثقال ينعم دقه وسحقه ويخلط بعسل وما حار ويشرب فهو بازهر
قوي الفعل في النفع في اكثر السمايم ان شا الله تعالى ۝ فان عسر برا القروح
فليوخذ نشا واسفيداج وطين ارمني يخلط الجميع بلعاب الاسفنوش
ودهن الورد ويطلى بذلك فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الثاني والعشرون

القول في العلامات الدالة على ما كان من الما الذي يغتسل به او يستنجى
به مسموما وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب ان العلامة الدالة على
ما كان من الماء الذي يستعمل في المستراحات مسموما هو سرعة تاثيره في بدن

مستعمله

مستعمله وذلك انه يجد حر اللدغ والحرقة في القبل والدبر وظهور الدم
من المخرج مع تقلص البيضتين ۝ فحينيذ يجب المبادرة الى غسل المواضع
بما غير ذلك الما ويعالج المعالجة وعلاج ذلك المنجي منه باذن الله ان
تغسل المواضع بهذا الما **وصفته** يوخذ ورد وآس واذريون
وورق غار ومرزنجوش من كل واحد ستة اواق اشنه عطره رطل
يطبخ الجميع حتى يظهر قوة الحوايج في الماء ثم يغسل به المواضع وان يجلس في
انا كبير ويجلس فيه الوصب ويعاود الجلوس فيه مرات كثيرة ان ينتفع بذلك
ان شا الله ۝ فان تقرح احد المواضع مثل القبل واصل القضيب او البيضتين
او تقرحت المجالس بالدم فيجب ان يوضع هذا المرهم على المواضع المتقرحة فانه
ينفع من ذلك ان شا الله **وصفته** يوخذ شحم كلى ماعز وشحم الدجاج
والبط من كل واحد اوقية يذاب الجميع بثلاثة اواق دهن ورد ويخلط
اسفيداج وخبث الفضة وقيموليا من كل واحد خمسة دراهم وورد احمر
وشادنج وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يخلط مع الدهن والشحوم
خلطا جيدا ثم يوضع على خرقة كتان ويلزم به المواضع المتقرحة فانه بالغ
نافع ان شا الله ۝ ويجب ان يفصد عرق الصافن من كلي الرجلين في مرة ثلاثة

ثم يستعمل بعد ذلك ما يسهل الطبيعة وذلك مثل حب المقل وحب السكبينج
ويعطي من الاطريفل الكبير اياما متوالية كل يوم وزن مثقال لتكمل بذلك عافيته
ان شا الله **فصل ٣** قال مولف الكتاب وقد يدخل في هذا
الباب النورة المستعملة لحلق الشعر وهي ذات كانت في بلاد مهملة وغير مستعملة
فان الجماعة من مصنفي الكتب قد ذكروها في كتبهم وذكروا لها ادلة وعلامات
يستدل بها على ما كان منها مسموما وادوية لذلك فلم ارا خلو كتابي هذا
من ذكر شي قد سطروه واثبتوه في كتبهم خشيه من ناقد يعيبه فيذكر ذلك
وخشية ان يقع في يد اقوام هم يستعملون النورة في بلادهم ونواحيهم فيبلوا
بشي منها فيحتاجوا الى ادوية ذلك او الوقوف على معرفة علاماتها فيترك استعمالها
وقد اجمع الجماعة ان للنورة علامات تدرك بالنظر وذلك انه يظهر عليها لون تركيب
من صفرة وحمرة وخضرة كانه قوس قزح فاما علاماتها بعد استعمالها فان
يحدث مع مستعملها حرقة شديدة وحكاك وتتقرح المواضع بسرعة وينسلخ
الجلد ولا تعمل النورة الا والجلد قد سقط معها وظهر الدم والرشح من الموضع
المنسلخ وربما سقط الذكر والبيضتين فحينيذ يحدث الغشي والوجع الشديد
على القلب ويعرق عرقا باردا وربما كان قبل سقوط القبل قروح سود

سوله

تتولد في جميع المواضع التي قد وضع عليها النورة فمتى ما رشح الموضع ما اسود
دل على الهلاك ولم ينفع فيه العلاج وعلاج ذلك قبل ظهور هذه العلامات
لعوما انا واصفه يبادر بالفصد عرق الباسليق من اليدين ويخرج الوصب
من الدم الى حد يقارب الغشي ثم يعطي الترياق الاكبر المعروف بترياق الافاعي
او يعطي الحجر الفادزهر وزن ربع مثقال بما بارد ويعمل هذا المرهم ويوضع
على المواضع المتقرحة فانه ينفع من جميع ما ذكرته ان شا الله تعالى **وصفته**
يوخذ رطل دهن ورد خالص يذاب فيه ثلاثة اواق شمع ابيض وثلاثة اواق شحم
كلي ما عز ويوخذ حضض واشياف ماميثا ودم الاخوين وعنزروت من كل واحد
اوقيه قيموليا وطين مختوم او طين ارمني واسفيداج ومرتك من كل واحد اوقيه
ونصف خبث الفضه اوقيتين ويوخذ رطل ما لسان الحمل ورطل ما العوسج
ورطل من ما ورق الورد يغلي الجميع الى ان ينقص النصف ثم يخلط بالدهن
والشمع ويضاف الى الجميع الحوائج المذكورة فاذا اكمل عمله جعل فيه ثلاث مثاقيل
كافور رياحي وخلط به خلطا جيدا وضمد به ووضع من فوقه ورق لسان
الحمل او ورق الخيار او ورق الهندبا وكلما حمي ونشف رفع ووضع غيره فان
فيه كمال عافيته ان شا الله ن واذا ضد من مرهم النورة رطل وخلط مثله

مرهم ابيض كافوري ووضع على القروح نفع ايضا نفعا بينا ان شا الله تعالى

الباب الثالث والعشرون

القول في العلامات الدالة على ما كان من الاكحال مسموما وعلاج ذلك

قال مولف الكتاب اني لما كنت قد شرطت في صدر كتابي هذا اني
براي من تقدمني في افاضل الاطبا والاجلا الفلاسفة من مصنفي الكتب وخاصة
في دفع مضار السمايم وذكر العلامات الدالة عليها لجميع ما يستعمل اقتدي
ولاثارهم في صحيح ما ذكروه اقتفي وكنت قد قرات لجماعة من مصنفي الكتب في
السمايم وعلامات يستدل بها على الاكحال المسمومة مثل الكحل الاسود الموضوع
للزينة والدرورات والاشيافات ولما كانت العلامات كثيرة الاختلاف
ولا يكاد ان يعرف به شي مما ذكروه الا بعد جد واجتهاد وعناية وبحث
وليس يمكن اكثر هذا التفقد في ساير الاوقات اقتصرت من ذلك على علامة هي
جامعة لجميع ما ينبغي ان يعرف به ساير ما يدخل العين فاقول
انه يعرض لمن استعمل شيا من الاكحال المتلفة سرعة انسكاب الدموع ونزازها
وجحوظ العين وسوها هذا مع ظلمة تغشاها فلا يبصر مستعمل الكحل المسموم شيا
بعد ستة ساعات ولا يرى الا تخيلات من الوان مختلفة من سواد وغيره وخضرة

دح

٤١

وحمرة ودكنة وما شاكل ذلك وهذه الاكحال يحدث احداهن اما تقرح في
العين فيحرق طبقات العين ويسيل رطوبتها واما ان يحدث عمي من غير تقرح
ولا شدة وجع والاول معه الوجع الشديد اللازم والحرقة والدموع وربما
جرى من العين دم اسود غير شديد السواد وحينيذ يقع الاياس وقلة
النفع بالمعالجة واما اذا كان الوجع غير شديد او مفقود بالجملة فيجب المبادرة
الى علاج من بلي بشي من ذلك وعلاج ذلك الانكباب على طبيخ لحم حمار وحش
ان تيسر ذلك فهو شاف مما ذكرته وان عدم فليكن الانكباب على ما حار قد
طبخ فيه سبج ارمني وصعتر ودار صيني الطين ودار فلفل وسداب ورازنج
جميع ذلك مرضوض وينكب على بخار هذا الما كل يوم اربعة مرار ويكتحل بعده
كل مرة بمرارة بسوططري او يكتحل بمرارة جدي رضيع تخلط بما السداب الاخضر
ويقطر في العين او يكتحل بمرارة ظبي قديمة كانت او طرية وتنقى الدماغ باحد
الحبوب المعروفة لتنقية الراس مثل حب جالينوس او حب الارياج او حب
الصنوبر وما شاكل هذه الاشيا فانه ينجو بذلك ان شا الله تعالى واما
علاج ما يسرح به العين وتشتد وجعها فيجب ان يحجم ما جها وينصد له عرق
الجبهة ويضمد العين بضماد متخذ من دقيق الماش ودقيق العدس ودقيق الحلبة

مع زعفران ويعجن الجميع بالمسحج ويلزم الرفادة على العين ويستفرغ اما بحقنة ان
كان ممن يستعمل الحقن او يستعمل وزن ستة دراهم من الساذريطوس فله فوق
في دفع كثير من مضار السمايم قوية ان شا الله ويقطر في العين بعد ذلك احد
الاشيافات الكافوريه برقيق بياض البيض فبهذا التدبير يسكن ما يجده من
الاوجاع ان شا الله تعالي

الباب الرابع والعشرون

القول في العلامات الدالة على المبضع المسموم او المشراط وجميع ما يستعمله
الفاصد والمزين وعلاج ذلك قال مولف الكتاب انه لما شاع عند
اكثر الامم من العرب والعجم ان اكثر من ذهب من ملوكهم بالاغتيال انما كان
من اجل السمايم الموضوع لهم في مبضع الفصد فوجب على ساير الملوك
والعظما والسلاطين الاجلا ان يكونوا من ذلك على غاية الحذر والتوقي
وكذلك اكثر ملوك الامم والخلفا لا يفتصد واحد منهم دون حضور الطبيب
بين يديه مخافة ان يحدث به حادث ردي فيتدارك الطبيب معرفة ذلك
السبب المتلف ويتلافاه مثل ما جري على اكثرهم فمن لم يحضر منهم طبيب كان
دست الفصاد في خزانته محتفظ به من تحت خاتمه او عند الحاجة من ثقاته

ومع هذا التوقي وشدة الحذر فلا بد من تفقد حديدة المبضع والنظر اليها والي
المشراط المستعمل في الحجامة فان المخاطرة في مثل هذه الاشيا مستدركة
وهي علامة مختصرة جامعة لما يراد معرفته من ذلك ان شا الله تعالي فاول
ما يجب ان ينظر به متي راي المبضع او حديدة المبضع جميعها متكشفة اللون
وقد زال الحديد عن جوهره المعروف به وظهر كابه وبالجملة فليس هو كما كان
او كما ينبغي فيجب حينئذ التوقي والحذر واجتناب الفصد بتلك الحديدة التي قد
زال جوهرها المعروف به عن حقيقته كابه المعروف به فان اتفق سهوا او شغل
او ذلك من المزين وحدث في الدم فعلامة ذلك بعد الفصد هو اما ان يسمر
الدم ويرجع الي البدن ويرشح من الحلق دم رقيق احمر يسيل الموضع المفصود
ويبيض ويسح منتطن ويعد ما مع حرقة ولدغ شديد بمجرد المفصود في الموضع
واذا طال الامر من غير علاج وصل السم الي القلب فيحدث حينئذ بالمفصود
وجع القلب وخفقان شديد وغشي متواتر وضعف نفس فحينئذ يجب المبادرة
بالعلاج والا هلك وعلاج ذلك ان يوخذ فروج لطيف يشق وهو
طري الذبح او حي يوضع على الموضع المفصود ساعة حتي يبرد ويرد غيره
يفعل ذلك ثلاثة مرار ويسقي المفصود من حجر البازهر وزن اثنا عشرة

او ينعم سحق الزمرد الخالص الشديد الخضرة ويوخذ منه ست قراريط ومن
اللولو الصافي النقي نصف مثقال يسقى جميع ذلك بكاس خمر مسخن او بكاس
نبيذ زبيب مسخن او شراب تفاح شامي حلو فان لم يتفق وجود ما ذكرناه
في الوقت فليعطى مثقال من الترياق الاكبر او من ترياق عزرا او يعطى من
الميترود يطوس وزن بندقة بكاس خمر مسخن فهذه الاشيا التي يجب ان
يدفع بها ضرر هذا السم في حديثة المبضع ولا يلحم الجرح بل يخلا على حالته
يرشح فاذا اندي يجري منه دما احمر ثخين غير منقطع ولا يرشح حينيذ يجب ان يذر
عليه بعض الذرورات الملحمة للجرح والمدملة فليكمل عافيته وينجو بهذا
التدبير ان شا الله **العلامة الثانية** هو ان ينفتح فم الموضع المفصود
ويورم حواليه ويجري الدم جريا متتابعا وهو رقيق سمج اللون ويجد المفصود
للوقت فتورا وخفقانا وتضعف نفسه ويغشى عليه وهذا ان لم يعاجل بعلاجه
هلك وهو اسرع النوعين هلاكا وارحاهما لمعافيجب حينيذ ان يسد راس
الجرح برفادة قد وضع عليها كبريت اصفر مسحوق مخلوط مع مثله طين مختوم
ويبادر الي ان يسقى من ترياق الفاروق وزن مثقال مع مثقال طين مختوم
او يوخذ دم ديك لطيف ابيض مخلط ساعة ما يذبح بكاس نبيذ ويذر عليه لولو

ادهان

ومرجان وكهربا من كل واحد درهم ويشرب ويجب ان يخرج بدن الموصب من
مقبض مقوي مغلظ الدم وذلك كدهن السفرجل المخلوط مع مثله من دهن
البادرنج او دهن الاس مع دهن جوزي ودهن السوسن فانه جيد ويشرب
اليه الرياحين وانواع الطيب ويغذى بمدققات متخذه من لحوم الطير او يغذى
بمرقة تتخذ من لحم حمام ولحم فراريج ولحم كبش وجعل ابازير البرمة فرنفل
ودار صيني وطبخ جميع ذلك بخمر قوي ويفتق به مسك فانه بهذا التدبير ينجوا
ان شا الله ٥ ومعجون المسك ينفع في هذا السم ان شا الله تعالى وكذلك معجون
السكروي والسليثا ينفع ايضا في هذا النوع من السمام ان شا الله ٥ واذا
تفقد الطبيب الموضع المفصود ووجده ملتحما اعاد عليه المرهم الاسود
المعروف بالملوكي وان وجده غير ملتحم والجسم قد صح والعوارض الظاهر قد زالت
الجملة وكذلك ان خشي ايضا من جري الدم الجملة فاما ان بقي في الجسم بقية فليخلي
الموضع غير ملتحم ليرشح على الرفادة مدة ايام ومرهم الزفت من اجود الاشيا
اذا كان له في الزفت قوة تضاد اكثر السمايم فهو من انفع ما الحم به الجرح المسموم
ان شا الله وفي هذا القول كفاية وبلاغ وارشاد لمن تدبره وعمل به ان شا الله

الباب الخامس والعشرون

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع الات الحديد مسموما
مثل السهام والسيوف والسكاكين وما شاكلها وعلاج ذلك

قال مولف الكتاب اني ذاكر في هذا الباب علامة جامعة نعرف
بها جميع انواع الاسلحة المسمومة من ذلك عند مشاهدتها والنظر اليها
واذكر علامة اخرى جامعة نعرف بها من كان من الجراح باٰلة مسمومة لما
رايت في ذلك من عظيم الفايدة وجزيل المنفعة اذ كان الجراح مثل هذه
الالات المسمومة غير مامون اما عن عمد وقصد واما عن خطا وغير عمد
وقصد مثل سهام عادر او جرح بسكين يولع بها عند طعام او وطى على حديدة
مسقية احد السمايم مثل الابر المتخذ في اعقاب الخفاف وبواطن النعال
والاحذية وما شاكل ذلك ٥ ولما كان جميع الاطبا ومعالجي الجراحات
انما قصدهم في علاج الجراح او اخراج نصول السهام انما هو لقطع الدم
او لاخراج نصول السهام او زجاج الرماح او لخياطة جرح او لسده
ويغفلون ما دون ذلك فصار سبب اغفالهم التفقد لعلامات الجراح بالالة
المسمومة سببا داعيا لتلاف اكثر الناس فكثر التعجب من هلاك من تصيبه جرح
صغير ويهلك على المقام ولم يعلم ان الافة الداخلة على المجروح لسبب من كبر

الجرح

الجرح ولا من صغره بل من السمايم التي سقي بها الحديد من السمايم والسيوف
او السكاكين او الزجاج وما شاكل ذلك ٥ وهذا الباب يشارك الباب
الذي قبله في المنفعه وعظيم الفايدة وهذه العلامة الجامعة لمعرفة جميع
ما ذكرته عند النظر اجمع الافاضل من الحكما على ان جميع الات الحديد
المسقى شيا من انواع السمايم يزول جواهرها بالجملة وتصير كانها محمية
وما كان من السمايم قد طلى به حديد فجوهره يُرى كان عليه الوانا طاووسية
بين الخضرة والحمرة والصفرة وتلميع لا يثبت على لون واحد ويكون الحد من
السيف او السكين كمد اللون اغبر وبالجملة اذا راى عليه شيا من الحديد
على لون هذه الصفة فلا يقرب الا ان يكون سكين قد قطع بها شي حامض
او قربت من شي مالح وما شاكلها والفرق بينه وبين ما كان مسقيا باحد
السمايم ان المسقى يرى كثير التلمع مع كدورة وغيره مع ان الحموضات جميعها
اذا لامست الحديد فعلت شبيه بافعال السمايم فيجب ان يحذر ايضا وانما
ذكرت هذه الاشيا استظهارا وكيلا اخلي هذا الباب من فايدة يستنفع
بها ان شا الله تعالى ٥ واما العلامة الدالة على جميع الحركات التي في
بالالة مسمومة فهو ما انا ذاكره وذلك ان فم الجرح ينضم الى داخل

وتسحج وتنقلب الجلدة الي اسفل وتنتو حوالي الجرح وتقوي الدم من بعض
السمايم ويغور من بعضها فان كان رقيقا احمر ومايل الي البياض والصفرة
او يخرج مثل المصانه وما كان من الجراح الدم فيه راجع الي البدن
كان لون لحم الجرح كمدا او اسود الجراح علي المكان او بعد ساعة
ويكتسب لونا بادنجانيا كمدا وان كانت الاصابة في مواضع تقرب من احد
الاعضاء الرئيسه الشريفه مثل الرقبة او الصدر او الخاصرة او كان في الراس
حدث مع المجروح سهو ويشخص ببصره ويلحقه اعوجاج في فمه ويتلمظ ويمص
شفتيه او بعضها باسنانه فمتى ظهرت احد هذه العلامات او جميعها علم بان
الحديد الذي كان اصيب به المجروح كان مسموما فليبادر الي علاجه والا هلك
وعلاج ذلك اول ما يجب ان يعطي من جرح بحديدة مسمومة علي عمد كان او
علي غير عمد ان يسقي علي المكان من سحالة حجر البازهر اثنا عشر شعيرة او من
سحالة الزمرد الاخضر الريحاني سته قراريط ويسقي ذلك بخمر او شراب تفاح
وهذين الحجرين الشريفين يفعلان في مثل هذه السمايم افعالا عجيبه بديعه
او يسقي مثقال من الترياق الاكبر او يسقي مثقال من ترياق الكندهشته
فان لم يتفق شي من ذلك في الموضع مما تقدم ذكره فليسقي وزن ثلاثة دراهم

ورق سداب ومثله نوبج باوقيه عسل وما حار او يعطي علي المكان
مثقال حلتيت طيب باوقيه شراب فاذا سقي المجروح احد هذه الاشيا
المذكورة وضع بعد ذلك علي الجرح الاشيا التي تحدث السم وتستفرغه
وتحيله وتنقله وتسترجعه عن مواضعه التي سري اليها وتبدد فيها
واوفق ما اعتمد عليه من ذلك هو ما انا ذاكره وواصفه **يوخذ**
كبريت اخضر او كبريت اسود وينعم سحقه ويعجن ببول انسان شاب او ببول
ثور ويحشي به الجرح او يوخذ من رماد خشب التين البري جزو ومن رماد
خشب الكرم جزو ويعجن الجميع بعسل ومرارة عنز ويحشي به الجرح وهذا
ينفع من جميع السم الحديد في اي عضو وقع الجرح ان شا الله تعالي فاذا
سكن الالم واستوخم الجرح وامده مدة نقيه بيضا وظهرت حمرة اللحم وحسن
لونه عمل عليه حينيذ مرهم الزفت فانه يدمل وينفع من بقايا ما يكاد ان يبقي
في المواضع من تاثير السمايم وليس يعد له شي من المرام في نفعه وهو بليغ
نافع ان شا الله تعالي

الباب السادس والعشرين

القول في ذكر الخواص الموجودة في الاحجار والجواهر النافعة
من السمايم والموجودة في اعضا الحيوان وفي النبات مما ينبغي او يكون

في ايدي الملوك والعظما ويزايد يهم فيو من بذلك من اضرار السمايم بهم
ويستعمل متي ظهرت الحاجة الي استعماله **قال** مولف الكتاب
ان لبعض الجواهر المعدنية افعال كثيرة عجيبه وخواص شريفه بديعة
ينتفع بها من السمايم المشروبة ومن لدغ الحيوانات المسمومة لخواصها
وقواها الطبيعية المركبة فيها وكذلك في كثير من اصول النبات وفي
فروعه واكثر هذه الاشيا اشيا تفعل خواصها الطبيعية اللازمة فيها
وبفعل بقوة مركبة فيه ولما تحقق ذلك لم ارا ان اخلي كتابي هذا
من ذكر ما اشتهر منها نفعه واتفق علي تفضيله ساير الحكما الام من الهند
والفرس والروم وجميع من اتي من بعدهم من حكما العرب واهل الفضل ممن
له عنايه اكيدة في البحث والامتحان والتجربة وانا واصف من ذلك ما قد
عرف واشتهر نفعه وصحت خاصته بعد التجربة والامتحان وتارك ذكر
اشيا يجهلها اكثر الناس لغموض معرفتها فصارت قليلة الوجود ومقتصر
علي ما ذكرما قد اشتهرت معرفته ومنفعته وسهل وجوده والله
اسال العون علي الارشاد لما فيه من الصواب **القول في ذكر**
خواص حجر البازهر **قال** ارسطاطاليس في كتابه المعروف بكتاب

نعت

نعت خواص الاحجار ان حجر البازهر وهو المسمي بلغة اليونانيين بادزهر لاكبر
ومعناه النافي السم قال ان هذا الحجر حجر شريف القدر عظيم المنفعه لا
يدانيه شي من الجواهر المعدنيه في فعله وخاصيته النفع من جميع انواع
السمايم المركبة والمعمولة من الحيوانات والنبات والمعادن وهو ينفع
ايضا من سم كل حيوان ذي سم قاتل مثل الافاعي والحيات والعقارب وما
شاكل ذلك والذي ينبغي ان يسقى من هذا الجوهر لمن سقي شيا من
السمايم المتلفه او لدغته افعا وزن اثنا عشر شعيرة يكون ذلك وزن سدس
مثقال وهو اما ان يحك ويدق بما بارد او يبرد بمبرد ويحل ويسقى بما
بارد ويجب ان يستعمل قبل تفشي السم وشدته فانه يخلص نفس المسموم
ويخرج السم بالرشح والعرق من المسام الخفيه في اسرع وقت ان شا الله
وقال افلاطون في كتابه المعروف بجامع الخواص وقد ذكر خواص
البازهر فقال انه ينشف السم ويلتقطه التقاطا وينقيه من الشريانات
وسفي الدم منه تنقيه عجيبه ليست لشي من الجواهر سواه وهو ينجي من كل سم
متلف اذا بودر باستعماله قبل تبدد السم وتفشيه وينفع من لدغ الحيوانات
ذوات السموم المهلكة نفعا يحمد فيه فعله ان شا الله والوان هذا الحجر

كثير فمنه الاصفر والاغبر والمشرب بخضرة والمشرب ببياض والمنكب بنقط
سود وادكن واجودها جميعها الاصفر الصافي الصفرة ثم الاغبر ثم المشرب
بالخضرة وما تبع هذه الالوان الثلاثه المذكورة فهو دون ما تقدم وصفه وليس
يبطل فعله بل يضعف عن قوة ما تقدمه وهو يجلب من مواضع كثيرة فيجلب
من الصين ويجلب من جبال الهند ويجلب من المشرق واجوده ما جلب
من بلاد الترك وخراسان **وذكر** ارسطاطاليس انه ان عمل من البازهر
فص خاتم وتختم به ولزم لباسه لم يكد ان تعمل السمايم في جسم لابسه فعلها
مع من سواه واي اناء تخلط به التي فيها الفص فيه وكان فيه طعام او
شراب قد شابه احد السمايم اضعف حدة ذلك السم وكسر من قوته وامن
الاكل او الشارب من شدة سورته وكذلك لابسه لا يكاد ان تعمل معه
نهشة الافاعي ولدغة العقرب ما تحدث في جسم غير لابسه وذكر نادوفرسطس
في كتابه المختصر المعروف بكتاب الخواص ان حجر البازهر ينفع من جميع
السمايم المشروبة ومن لدغ الثعابين والافاعي والحيات اذا سحق منه
وزن ثمان شعيرات وشرب وذكر انه ان سحق منه وزن ثلاث شعيرات ونثر
على موضع الفصاد الذي قد فصد بحديدة مسمومة نفع صاحبه وخلص

منه

٤٧

نفسه من الهلاك باذن الله وكذلك يفعل ان سحق ونثر على نهشة الافاعي
والثعابين نفعا عجيبا بينا ان شا الله **وذكر** دمقراطيس ان من خواص
حجر البازهر انه ان سحق وزن شعيرتين وقطر في حلوق الافاعي ماتت
للوقت والحين وكذلك ان ذر على حمة العقرب بطل فعلها وضعف سمها
فهذه من الخواص التي يليق ذكرها بكتابي هذا . فاما ماله من المنافع فكثيرة
جدا اقتصرت على ما دعت الحاجة الي ذكره منها والله الموفق للصواب
بمنه وكرمه **ذكر خواص الزمرد والزبرجد ذكر**
ارسطاطاليس في كتابه المعروف بكتاب نعت الخواص الاحجار والجواهر
قال ان الزمرد في الجنس والخاصيه لقريب من حجر البازهر
وطبيعة الزمرد الاخضر الصافي ايضا في الطوبتنيا كطبيعة البازهر
ويقارب فعله في النفع من جميع انواع السمايم والزبرجد البين الصافي
يقارب طبيعته وهو والزمرد يسمى البازهر الا ان الزبرجد قد
انخرق انخراقا يسيرا عن اعتدالها الي اليبس فكذلك شف جوهره
وصفا لونه وهو دونها في النفع من السمام القوية ومن سم الحيوانات
دون السموم **قال** ارسطاطاليس خاصة الزمرد النفع من جميع

انواع السموم القاتلة المسمومة من ذلك وينفع ايضا من سم ذوات السموم
والمستعمل منه عند الحاجة اليه وقبل ان تفشى السم في بدن من سقيه او من نهشه
بدن المنهوش اثني عشر شعيره ويستعمل بالماء البارد والسكر الطبرزد
وبعسل وبخمر ممزوج وكذلك ان سحق من الزبرجد ثمان قراريط
وسقي منه السقيم الوصب الذي قد سقي سم مهلك خلص نفسه ونجاه باذن
الله تعالى **قال** دمقراطيس ان النافع من الزمرد كلما اشتدت
خضرته وصفا لونه وظهرت نضارته ورونقه فهو النافع في العلاج واما
الكدر والمريش فلا حاجة اليه ونفعه ان يخلص الانفس المشرفه على التلف
من سقي السمايم ومن لدغ الحيوانات ذوات السموم المهلكة وانه يفعل
ذلك بقوة قويه وخاصيه عجيبه تركبت فيه وذكر ان الزبرجد يتلوه
في المنفعه وان المستعمل من الزبرجد يتلوه مثل المستعمل من الزمرد
وان فعله قريب من فعل الزمرد او يقاربه امن من سورة السمايم وشدة ضررها
وكان ما حدث في جسمه من تاثير السمايم دون ما حدث في جسم سواه وربما خلص
بلبسه اكثرها ونجا من ضررها باذن الله تعالى فيجب على الملوك العظماء والسلاطين
الاكابر الاجلا ان لا يفارقوا التختم بالزمرد وكونه في قلايدهم ومعاضدهم ولذلك

ملوك

ملوك الهند تعظمه وتشرفه على الياقوت الاحمر ولا تفارق لباسه والبراهمه
والكهنه وهم اصحاب بيوت العبادات لا يسجد والشي من الجواهر الا الزبرجد
اذا راوه ويقولوا ان ادمان النظر اليه تقوي القلب والبصر ويحد النظر
ويقول انه يخلص الانفس من الهلاك والعباد والملوك من الهند يعظمونه
ويشرفونه ويتخذونه ولا يفارقون لباسه لما فيه من الخواص الشريفه
والقوى العجيبه النافعه من السمام المتلفه وقد اقتصرت على ذكر بعض ما ذكر
في هذين الحجرين من المنافع لما قدمت ذكره من شهوتي للاختصار والايجاز
والله ولي التوفيق برحمته **وذكر** صنيع من الف كتابا في الخواص
ان الافاعي البلوطنه وهي من اشر انواع الافاعي اذا هي نظرت الى الزمرد
الخام الذي لم يجلا سالت اعينها **وذكر** ديمقراطيس الحكيم ان من
تختم بالزمرد الناهي او تقلد منه بقطعة كبيره امن من مضار سمايم الحيوانات
وكان فعلها الحادث في جسمه ان نهشته مثل فعل بعض عض الحيوانات الضعيفه
السم وان كان الزبرجد يستعمل عند عدم الزمرد لانه يفعل فعله وهو رفيقه
ومن معدنه الا انه دونه في القوة والخاصيه **وذكر** افلاطن الكبير
ان الزمرد ان سحق وشربه من قد سقي سما قاتلا ومن نهشته افعي نشف ونقاه

عن الاعضا وغلظ اليه حيث تبدد وفشي وسري وانه يفعل في ذلك مثل افعال
البازهر ولا يكاد ان يقصر عن قواه وخواصه بشي وكذلك **ذكر**
كسالوذراطيس انه وجد نعت الزمرد في هيكل اسقليبيوس بانه ينفع من
السمايم المركبة التي يراد بتركيبها هلاك الانفس ومفارقته للابدان وانه
ينشف السم ويقوم عليه حيث نفذ وتبدد وفشا وانه يحلل السم من ظاهر
البدن بالعرق ومن باطنه بالبول وان كان فعله لا يكاد ان يفعله سواه
من الجواهر وان المستعمل منه في العلاج ما اشتدت خضرته وصفا لونه
وشف جوهره فهو النافع ما يستعمل ان شا الله تعالي **ذكر الختو**
اقول ان الختو نوعان فنوع منه معدني ويوتي به من اقاصي بلاد خراسان
واقاصي المشرق ومنه حيواني ويوتي به من جبال التبت وهي الجبال التي
بين الصين والهند وخراسان وهذا الحجر اعني الختو عظيم النفع شريف القدر
له خواص عجيبه وافعال بديعه تفرد بها علي ساير الاحجار وذلك انه اذا
عمل منه نصاب سكين او ملعقه او يعمل منه نصاب لالة تمسك باليد فان من
خواصه العجيبه انه اذا ادني من اناء فيه طعام او شراب وكان ذلك الطعام
والشراب مسموما عرق النصاب في كف قابضه ونديا وظهر ذلك لحس القابض

فاجتنب

فاجتنب ذلك الطعام ○ والختو الحيواني اذا شم من السمايم اكثر رشحا واظهر
نداوة في كف مستعمله **وذكر** ديمقراطيس ان الختو اذا عمل منه الة
يحرك بها الطعام مثل ملعقة او محرك او نحو ذلك وحرك به الطعام المسموم
كسرت حدة السم واوهي قوته ولم يتوفيه كبير ضرر لمستعمله مع ان الحذر
من الطعام المسموم اوفق **وذكر** مهرجمهور الفارسي وهو حكيم الفرس
ان في الختو قوة تقاوم السموم جميعها مقام الضد القاهر لضده فلهذا
اتخذته ملوك الفرس وملوك الروم نصبا واله لا تفارق ايديهم واولعوا
به عند حضور اطعمتهم اسند لرابه علي ما كان من ذلك مسموما ويستنفعوا
بما ذكر فيه من المنافع وخاصيته من الخواص العجيبه فلا يجب ان تغفل اتخاذه
ملك ولا سلطان ليامن بذلك من الاغتيال ان شا الله **ذكر**
الياقوت الاحمر ذكرنا وفرسطس وديمقراطيس وجميع مفسري
الكتب اليوناني ان منفعة الياقوت الاحمر المخصوصة به هو النفع
من الطواعين والادبيه فان من تقلد به وتختم بالاحمر الخالص منه في
وقت تغير الهوي ونزول الطواعين والوبا امن بذلك من شر هذا العارض
فهذه خاصيته التي تفرد بها دون سواه وذكر وانه ينفع من السمايم

التي تقتل بتجميد الدم وتعقده وانه ان سحق منه وزن ثمان قراريط وشرب
بخمر قوي صرف او بماء حار وعسل شهد نفع من السمايم التي تقتل باطفاء الحرارة بتجميد
الدم ويجب ان يبادر باستعماله قبل جمود الحرارة وانطفايها **وذكر**
كسابو قراطيس انه ان اتخذ من الياقوت الاحمر حرزة ووضعت في الفم في
مجلس الشراب امن ذلك اليوم واضعها في فمه من الشراب المسموم ولم يعمل في
جسم من هي في فمه شي من السمايم ان شا الله تعالى **وذكر** بلبوس الانكاكي
انه ان سحق من الياقوت شي ونثر على الموضع المفصود بحديدة مسمومة جذب
السم واستخرجه الى فم الجرح بقوة عجيبه وخلص المفصود من الهلاك باذن الله
تعالى **ذكر الماس** ذكر ارسطاطاليس وتلميذه ناوفرسطس وديسقوندس
ان حجر الماس اذا احصل منه قطعة كبيرة نزن مثقالا والى ثمانية عشر قيراطا وجعلت
فص خاتم او لبست في قلادة خفف عن لابسه جميع اوجاع البطن الحادثة من سقي
السمايم وسكن اوجاع الفواد والمغص الشديد المتعب لان خاصيته ان في
الشراب ولو شرب جميع ما يعطي وهو ان من تعال بشي من السمايم فواد فليس
له في السمايم خاصية غير ما ذكرته **ذكر الدهنج** قال ارسطاطاليس
في كتاب الاحجار الكبير ان انواع الدهنج كثيرة والوانه مختلفة وافضلها وانفعها

واشرفها هو ما كان من الدهنج ما كان موشاطا ووشي اللون يعطي للناظر عند
كل حركة لون من خضرة وحمرة ونطويس **وقال** ان هذا الحجر قد جمع خواصا
كثيرة العدد مختلفة متضادة وذلك لما فيه من المنافع والمضار فاما
منفعته فانه من شرب من سحالته او سحيقه وزن ثمان قراريط شفاه من
سقي السم الذي يبرد فيه الجسم وحلل الدم الجامد في القلب ونفع من
سم كل حيوان ذي سم بارد مثل سم العقرب او نهش حيات البيوت وحيات
الاجام وسكن الوجع الحادث منها وله في ذلك تاثير محمود وبالجملة
فان هذا الحجر محمود اذا شرب من بعد سقي السم وشربه نفع مستعمله وشفاه
وقاوم اكثر انواع السمايم الباردة المجمدة للدم وان استعمله من هو صحيح
الجسم سالم من شي من السمايم اضر به وقرح ريته واسقمه وفعل فعل السمايم
واثر معه تاثيرات كثيرة لا حاجة الى ذكرها اذ الغرض المقصود اليه ذكر المنافع
ودفع ضرر المسقم فهذه من طباع هذا الحجر العجيبه وخواصه **ذكر
حجر المغناطيس** هذا حجر معروف مشهور وفيها منافع كثيرة انا
ذاكر منها ما يعلق بكتابي هذا **قال** ارسطاطاليس في كتابه المعروف
بنعت خواص الاحجار ان حجر المغناطيس اذا سقي منه المسموم بسم الحديد

من جرح او سقي وزن ستة قراريط مسحوق مخلوط بما حار وعسل ينفعه ذلك
وشفاه وهو يشفي من السمايم المركبة المتخذه من الحديد مثل الحديد المكلس
والحديد المحلول وزنجار الحديد وما شاكل ذلك **وذكر**
ديسقوريدس ان حجر المغناطيس اذا سحق ونثر على الجرح بالحديد المسموم
نفع من ذلك ومنع من سري السم في جسم المجروح واستخرجها الى فم الجرح نفع
في ذلك نفعا عجيبا **وذكر** بعض الاطبا انه من خشي من الحديد المسموم فليكثر
مسحه وسنه على حجر المغناطيس فان السم الذي يسقى به الحديد يتحلل ويذهب
حدته وتضعف قوته بل يبطل فعله بالجملة ولذلك امرت الحكما من الفرس
والروم ان يكون في قلادة الطباخ او صاحب المايدة او الحاجب حجر كبير من
حجارة المغناطيس يمر عليه السكين ساعة يريد ان يناول الملك ليقطع
بها ما يريد ياكله من اللحم او الفاكهة وما سوى ذلك فانهم يامنون بذلك
من غوايل السموم المتخذه بالحديد المتلفه باذن الله **ذكر الذهب**
قال ياورسطس وديسقوريدس ان من استعمل من سحالة الذهب
المعدني الذي لم يدخل النار وزن اربعة قراريط بخمر قوي صلب او ما
حار وعسل نفع من سقي السمايم البارد الذي يجمد معه الدم القلب وهو

سع

ينفع لكل سم يحدث معه الخفقان الشديد ووجع القلب وان شربه من لدعة
افعا ومليه معطشه نفع وهو ينفع من لدعة العقرب اذا سقي ومسح منه على
لدعة العقرب نفع نفعا بينا ان شا الله تعالى **ذكر الفضة**
ذكر بلينوس في كتابه المعروف كتاب العجايب ان الفضة البيضا الخالصة
المعدنيه اذا سقي من براده تها من لسعته افعي معطشة او نهشته الافعا
الدموية ليستنفع بذلك والمستعمل منه ثمان قراريط مع خمر ممزوج بما
حار ومتى عمل من الفضة المعدنيه حرز كبير ومسح بها على موضع
نهشة الافاعي نفع ذلك وكذلك ذكر ديسقوريدس انه اذا
مسح بالفضة الخالصة على لدعة العقرب الطيار والجرار نفع ذلك
وان سقي من سحالتها ثمان قراريط استنفع به الملدوع ان شا الله
ذكر الدرر قال مولف الكتاب اني لم اواخر ذكر الدرر
لفساد الترتيب في التاليف وانما ذكرت اولا كلما قوي فعله وكثرت
منافعه في الدفع لمضار السمايم القاتله واثبت ذلك بما قارب المتقدم
له **قال** ارسطاطاليس ان منفعه الدر الصافي النقي اذا شرب
غير مجهولة في تقوية القلب السقيم الوارد عليه احد الاسباب الناقصه

لمزاجة الطبيعي الخالص به **وقال** يا و ر سطس ان الدر ر الصافي النقي
اذا سحق و شرب منه وزن نصف مثقال بشراب صافي قوي نفع من السمايم القاتلة
المشروبه وسكن اكثر العوارض الحادثه من السمايم مثل الخفقان والغشي وعص
القلب وشدة الوجع على الفواد قال ومن خواصه التي تفرد بها انه يرد
دهن المسموم اليه والملدوغ في اكثر الاوقات وهو يرق الدم الجامد لفساد
ما قد خالطه من السمايم المتلفه ويصفيه وينفي عنه اذا السمايم المحيلة له
عن طباعه وكيانه باذن الله تعالى وفيما ذكرته من منافع الجواهر المعدنيه بلاغ
لمن تدبر وعمل به ان شا الله ٥ فاما منافع اعضا الحيوانات فلو اردت ان
اذكر جميع ما قيل فيها من المنافع في السمايم لاردت لذلك مصنفا وحده واذا
كان في الانسان وحده اشيا كثيره ذكرها جميع القدما في كتبهم ولم اذكر في
كتابي هذا الا نبذه يسيره مستطرفه وموجوده في كل مكان وزمان فمن ذلك
وهو من اسرار الفلاسفة ذكر ذلك تسونسطا المصلي في كتابه المعروف
بكتاب الطلسمات والعجايب قال اذا ذبح الطاير المعروف بنار كسير ومعناه
سلك الحياة وقاتلها وهو من الجوارح الصيادة وهو احمر المنقار والرجلين
مخضر الراس والرقبه واطراف الجناحين بسواد ولونه اذكى فاذا اخذ

وذبح

وذبح والشمس في الوجه الثاني من برج الاسد والقمر في برج الحمل في
الوجه الثاني منه بري من النحوس ويكون ذلك من زياده واخذ قلبه وحرر
عليه بطالع القوس وصاحبه حاله فيه بري من النحوس مستقيم السير او ناظر
الى بيته نظر موده وهو بري من النحوس وفيه سعدا جود وليس كان طلسما
عظيما نافذ القوه والروحانيه في دفع مضار السمايم المتلفه عن لابسه وكل
ان من لبسه او علقه عليه لم يقرب حيوان ذو سم ولم تقربه الافاعي ولا الحيات
وان نهشه منها شي لم يوثر سمها في بدنه مضرة كبيره **وذكر** مترجم
الكتاب وهو سينا الاسقف انه وجد في نسخة ثانيه ان هذا الحرز اذا اخذ
قرب من طعام مسموم عرق وعرق ورشح وحمي حتى يحس لابسه بحموه ونداوته
فيجتنب حينئذ الطعام ويحذر منه غاية الحذر وطلب الاسقف من
ذا كتابه ان لم يحتفظ بهذا الكتاب ولا يعمل به الا المستحق ظنا منه به ومعرفة
منفعته فليعمل ويستنفع به ان شا الله **وذكر** اوما فيطس
في كتابه الذي وضعه في الطلسمات انه ان اخذ مرارة رخمه والقمر
مجاسد المشتري في حد بيته واجودها القوس وجعلت في انا زجاج
صافي وجففت في الظل ورفعت مخزونه لا يمسها امراة طامث ولا جنب فاذا

لدغ الانسان من حية او افعي او عقرب اخذ من المرارة قليل وحل في صدفة
بما عذب وكحل به من الجانب المخالف لموضع اللسعة يبري الملسوع على المكان وان
اخذ من هذه المرارة فحل بدهن بنفسج وسعط به من سقي شيا من السمايم المتلفه
او نهشته افعي رمليه او ثعبان رد عقله اليه وفهم ما يشكوا من اوجاعه
وما يقال له وفيها اشيا كثيره اعمدت تركها خشية التطويل والخروج عن
الغرض المقصود **وذكر** ايضا مارسوس الحكيم مولف كتاب الدرج
وصورها ومنافعها في عمل الطلسمات والروحانيات والعجايب انه ان ذبح
جدي والقمر في برج الجوزا او الشمس في برج الاسد والقوس ويكون للقمر
اتصال محمود بالمشتري ويوخذ مرارته ويجفف في الظل في انا زجاج ويرفع
مختومه فاذا لسع انسان من حية او افعي اخذ من المرارة وحك كما يحك الاشياف
بما بارد واكتحل بذلك مخالفا للجانب الذي فيه اللسعة فلانه ما باله سكن ما يجد
على المكان من وجع اللسعة وهذا باب صحيح مجرب وليعتمد عليه ويعمل به ان شا الله
وذكر صاحب كتاب الحيوان انه ان اخذت رخمه وسلخ جلدها ووضع وهو
حار على الجرح الكاين بحديدة مسمومة نفع ذلك غاية النفع واغنا عن سواه من
الادوية ولم يحل عن الجرح بعد اربعة وعشرين ساعة ونقي بدن المجروح

ن

السم واخ بل قد خرج جميعه على جلد الرخمة وكذلك ذكر ايضا في كتابه انه
ان اخذ من لحم القنفذ البري ساعة ما يذبح وضمد به الجرح المسموم نفع وجذب
السم الى ظاهر البدن واخرج من الجرح نفسه ولم يحتاج معه الى دوا سواه
وان اخذ لحم القنفذ وطبخ منه اسفيدباجه بشحم دجاج او محترم ببندق ولوز
وشرب من مرقها سكرجة واكل من لحم القنفذ وسقي من سقي سما متلفا من
اي السمايم كان تركيبه ونفع من ذلك وهو ينفع من جميع انواع السمايم ومن
اسقام كثيره تحدث في البدن ان شا الله وفيما ذكرته في هذا النوع من
النبذ المستطرفه كفاية وبلاغ لمن عمل به واحتفظ بما ذكرته فيه ان
شا الله فاما النبات فاني لا اذكر منه في هذا الباب الا ما حسن كونه على
الموايد وكان مما لا ينبغي ان تخلو منه مجالس الشراب واما ما سوى ذلك
فاني ذاكره في هذا الباب الذي اذكر فيه منافع العقاقير المفردة للسمايم
ان شا الله فمن ذلك ما انا ذاكره ان شا الله تعالى
ذكر افلاطون الكبير في كتاب الاشجار انه ان اخذ من اغصان
الدبد وهو شجر الغار الغضه وابعد عنه ورقه ومسح عنه نشره وطه حرك
به كل طعام يحضر على المايدة او اللون الذي يعتمد على اكله نفع ذلك ودفع

ضرر السم ان كان في الطعام منه شي وان اكله من ضرره وربما نفيا ذلك الطعام
اذا كان مسموما وكانت الحكما في زمان الاسكندر لما طالت غيبة الملك وخشي
الحكما عليه من الاغتيال بالسم وامروه وامروا صاحب مايدته باتخاذ هذا
القصب والاغصان وتحريك الطعام به والشراب بها فامنوا عليه بهذا
التدبير من ضرر السمايم باذن الله ويجب ان يحضر على المايدة اطراف شجر التوت
البستاني الغضة ويولع بتلك الاغصان ويوضع ايضا في الاواني ساعة وما يلها وهي حارة
منه ويترك ساعة ويخرج ويري فيها فيومن من ضرر ما خالط ذلك الطعام وكذلك
يفعل ورق السداب الطري فان له منفعة قوية في دفع مضار السمام المتلفة وان
اكل ايضا ينفع منه منفعة بينة ان شا الله **والصعتر** المعروف بالحاسا يفعل هذه
الافعال ويدفع ضرر السمام اذا خالط الطعام ويجود هضمه ويطيب ريحه
وطعمه وهذه الاشيا الموجودة في كل مكان والمستظرفة الافعال النافعة من
السمايم المتلفة لضررها ان شا الله ٥ واما مجالس الشراب فيجب ان لا يفارقها
ورق الاترج الصغار ويولع وتتابعد وقت ادجري في مجاري التنل وكذلك
يجب ان لا يفارق الاس الاخضر الطري ويولع به ويوكل على الشراب ما
كان غضا رخصا من اوراقه فانه يقوم في دفع مضار السمايم مقام احد الرياحين

النافعة

النافعة من ذلك ان شا الله ٥ والرياحين المعروفة بالباذرنبويه الباذرنجويه
والحبق المعروف بالريحان فان هذه الرياحين اذا كانت في مجالس الشراب
وكان قد خالط الشراب شي من السمايم المتلفة تعتب هذه الرياحين منها وقوت
قلب الذي يشم روايحها واعانت طبيعته على دفع ما يصل اليه من اضرار
السمايم المشروبة وبالجملة فانها تضعف السم وتبطل فعله وتدفع ضرره
المخوف منه ان شا الله وان استعمل من هذه الرياحين الورقة بعد الورقة
وحرك الاغصان الغضة منها الشراب الحاصل في الكاس مرة بعد اخري
امن من السمايم المخوفة ان شا الله وفيما ذكرته في هذا الباب مقنع
وبلاغ لمن تامله وعمل بما فيه ان شا الله تعالى ..

الباب السابع والعشرون

القول في ذكر ما يجب ان لا يفارق مجالس الملوك والسلاطين والعظماء
من الحيوانات التي فيها خواص من الافعال العجيبة فيستدل بافعالها
على جميع الاشياء المسمومة بما يظهر من تلك الحيوانات من العجايب ومن
العلامات والافعال البديعة التي تفردت بها عن اجناسها فيستدل
بذلك على الشي المسموم فيقع الحذر منه ان شا الله ق ل

مولف الكتاب اني ذاكر في هذا الباب من عجايب افعال الحيوانات عند
نظرها الاشيا المسمومة او امتحانها بها ما يبهر ذوي العقول ويكثروا
التعجب منه واني لاعلم ان كتابي هذا ربما وقع في يد اقوام من شانهم
الطعن والوقيعة والتسرع الي ذم ما جهلوه ودفع ما لم يشاهدوه
فيكون ذلك سببا الي توبيخ المصنف وتسفيه رايه لكنه لا ينبغي لي
ان ادع ذكر اشيا انا بها متحقق عارف وقد اخذته عن العلماء الثقات
وقراته في الكتب المشهورة الموثوق بصدق مولفيها والمشار اليهم بالحكمة
والفضل اذ كنت مومّلا في ذلك نفع من خدمته بهذا التاليف ونفع
ذوي العقول الراجحة من الملوك والعظما عرف حقيقة ما اقوله من
عرفه او جهله من جهله وكذلك قولي في الباب الذي قبل هذا الباب
وان كنت قد وضعت فيه جميع اسرار العلما وعجايب افعال الحكما واخذت
لب اقاويلهم وجواهر حكمهم ولم احفل براي من ذم من اختصر الكتب
فاخذ جواهر المعاني منها وكشف اسرار الحكما المدفونة فيها وسمي من فعل
ذلك ظالما اذ كان الغرض المقصود الحث تقريب المعاني وتسهيل
الالفاظ ليسهل على القاري حفظ ذلك والعمل به ان شا الله تعالى

القول

القول في الطاووس ذكر اشتهر عند الافاضل من الحكما
ان الطاووس اذا نظرت الي طعام مسموم او شم روايح مسموم السم في شي من
الاشيا نشرت من جناحه وصاح ورقص وقد اجمع حكما الهند على ان
لحظ الطاووس وشمه الاشيا المسمومة مما يوهن سورة السم ويكسر حدته
ولذلك امروا ملوكهم باتخاذ الطواويس في مجالسهم فظن من لا معرفة
له بخواص افعال الحيوانات ويهون باقاويل العلما جاهل ان اتخاذ الملوك
الطواويس في مجالسهم انما هو لحسن ريش الطاووس وكثرة الوانه وانما
الحكما امرت بذلك لما يظهر منه من الخواص المستنفع بها ان شا الله تعالي

القول في ذكر الطاير المعروف بالفاوند قال حكيم الفرس
ان هذا الطاير اذا شم شيا من الاطعمة والاشربة التي قد خالطها احد
السموم القاتلة مات مكانه فيجتنب استعمال ذلك الشي الذي قد تفردت
اليه هذا الطاير وشمه ويحذر منه فيستحب ان يتخذ هذا الطاير ويقدّم الانس
بالموايد وحضور مجالس الشراب فانه عجيب في فعله وناهي زاجر لمن عرف
خاصيته ان شا الله **القول** في ذكر البتغا قالت الجماعة من حكما
الهند بان هذا الطاير نعم النذير والمنبه على معرفة الاشيا المسمومة

وكذلك بان البغا اذا شم شيا من الاشيا المسمومة صاح وصرخ ونفر منه
وهرب واضطربت حركاته نهوشل المبدر والمخوف والمحذر من شاول
ذلك الشي المسموم. **في ذكر الصفرد** واما الطير المعروف بالصفرد فانه
اذا القي اليه شي من الاطعمة المسمومة صرع وابيض حمرته ريش رقبته
وكذلك اذا شمه صرع بمكانه وسدر ولم يطق النهوض والحركة فيستدل
بهذه الاغراض على فساد الطعام فيجتنب ان شا الله **في ذكر الكركي**
واما الكركي فانه اذا اكل شيا مسموما او قرب اليه فشمه فاضت دموعه
وصرخ وسقط شديد الانين الابعد اربعة ساعات **في ذكر الهزارستان**
ذكرت حكما الروم بان هذا الطاير اذا شم شيا مسموما او قرب اليه اشتدت
حمرة عينيه وما كان من عينه اصفر احمرت وتعلق ولا يزال يحرك راسه
الي ان يسقط شد راما مثل السكران فلا يكاد يفيق الابعد ساعتين وان
اكل الشي المسموم فانه يعالجه ويتنياه سريعا وربما مد رجليه ورقبته
ومات لوقته فيستدل له بهذه العلامات على الشي المسموم فيجتنب ان شا الله
ذكر العقعق واما العقعق فانه اذا شم شيا مسموما واكل منه
فانه يصيح ويصرخ ويحلق في الجو ويرمي بنفسه فلا يزال يفعل ذلك حتى

يموت

يموت **ذكر الغراب** واما الغراب النوحي فانه اذا اكل شيا مسموما
بح صوته ويختنق بمكانه ولا يكاد ان يعيش **في ذكر الوز** واما الوز
فانه اذا اكل طعاما مسموما ارتبك في مشيته ولم يقدر على المسير ويقيي
ويسلح وربما مات **في ذكر الدجاج** واما الدجاج فانه اذا القي اليه
شي مسموم واكله مات على المكان ولم يلبث بالجملة هذه جملة كافية
في العلامات التي تظهر من الطيور التي يمكن اتخاذها واقتناوها وكونها
في المجلس ويمتحن بها جميع الاشيا التي يخاف منها الاغتيال ان شا الله
في ذكر الابابل وخواص وخواص افعالها اجمع مصنفي الكتب في السمايم
من حكما الهند وسواهم علي ان الابابل قوم لطيفة عجيبة تسلط بها على جميع
الاشيا المسمومة وتظهر بها جميع الحيوان المسموم وتاكل ذلك وتشتهيه
وتستمريه **قال** عظيم حكماء الهند اما الابابل فانها تستنشق ريح
الاشيا المسمومة وتتبعها وتطلبها وتنتصب على جميع ما تشمه من
الاشيا المسمومة على اقتناء اثره فاذا اكل الطعام المسموم احمرت عينيه
وفاحت روايح منتنة من عرقه وبدنه فيستدل له بهذه العلامات
على ما يحتاج الي معرفته ان شا الله **في ذكر ابن عرس** واما ابن عرس

فانه اذا ادني من طعام او شراب مسموم او دنا من ثياب او فرش او ريا حين او
شي مسموم اي شي كان وشم ذلك واستنشق ريحه قامت شعرته وانتفض
واقشعر فان اكل شيا من الاشيا المسمومة بال سريعا في موضعه ولحقه نافض
ورعدة فهذه العلامات التي تظهر من ابن عرس ليعمل بحسبها ان شا الله
في ذكر القرد واما القرد فانه اذا شم شيا مسموما هرب منه وتقيا
وسلح وان اكل شيا مسموما سلح مكانه وشنج وجهه وربما مات **واما**
السنور فانه يهرب اذا ادني اليه الشي المسموم او شمه ولا يلتفت الي
موضعه الذي فارق فيه الشي المسموم فان اتفق ان ياكل شيا مسموما لفرط
نهمه او شدة جوعه سكر واضطربت مشيته واحمرت عيناه ومات فان
بقي اياما تمعط شعره وسقط جميعه وامتنع من الاكل مدة حياته وفيما ذكرته
من خواص هذه الحيوانات كفاية وقد اختصرت على ذكر المشهور منها والموجود
في ساير الاقاليم ولم اذكر شيا مجهول الاسم والصفة والصفة مما لا يوجد
الا في الاقاليم البعيدة وفيما ذكرته بلاغ ومقنع للناظر فيه ان شا الله تعالي

الباب الثامن والعشرون

القول في ذكر علامات عامة مجملة وذكر علاج مجمل لجميع من سقي

شيا

57

شيا من السمايم في ساير الاشيا المذكورة وعلاج ذلك **قال**
مولف الكتاب انه لما كان موضوع صناعة الطب حفظ الصحة علي
الابدان الصحيحة وردها علي الابدان السقيمه ونفي الافات العارضة
عنها ولما كانت اجزا صناعة الطب كثيرة وفنونها مختلفه وقصد كل
واحد من الحكما وافاضل الاطبا الي تاليف نوع من انواع المعالجة
وتدبير مصالح الابدان ونفي الاسقام والاوصاب عنها ورايت ان
هذا الفن الذي صرفت عنايتي الي جمعه وتاليفه هو من اشرف اجزا
صناعة الطب اذ كان به دفع شر السمايم القاتلة ونفيها عن الابدان
الوضيه لما رايت في ذلك من عظيم الخطر وجلالة القدر وقد جمعت
(جواب لما علما لصرف العنايه)
في هذا الكتاب ما وجدته متفرقا في كتب كثيرة وابواب جمة وذكرت
فيه تدبيرا عاما مجملا جامعا يتدبر به من بلي بسقي شي من السمايم
القاتلة فتسلم له نفسه وتحرز حياته والله بجوده الموفق للصواب
اجمع جميع الافاضل من الاطبا على ان العلاج التام العام لجميع من
سقي شيا من السمايم المتلفة تكون على ضربين احدهما هو استفراغ السم من
موما البدن والمبادرة الي اخراجه بالقي او بالاسهال والوجه الثاني يكون

باستعمال الادويه التي تمنع حدة السم وتكسر سورته وهذه الادويه تنقسم
نوعين اما احدهما فيكون بالادوية التي تقوي الحرارة الغريزية وتعينها على نفي
مايصل اليها وينفر نظامها ويفسد طباعها اذ كانت افعال السمايم انما هي
احالة الذات وتغير اعتدال المزاج **واما النوع الثاني** من ادوية
السمايم فهي ما قوت المزاج وحفظت على الاعتدال مزاجه واعانته على قلة
قبول ما يرد عليه من الافات المعنوه له على حال كيانه والمفسدة لنظامه اذ
كانت غاية افعال السمام انما هو احالة الذات وتغير اعتدال المزاج والقي
انما هو احد العلاجات التامة النافعة لمن سقي شيا من السمايم فان فيه
منفعة اخرى وذلك انه يكون دليلا يستدل به على ما يخرج مع القي من انواع
السم المشروب ما هو لما يظهر في القي من طعمه ولونه ورايحته وربما خرج
في القذف جميع السم او بعضه فيهون حينيذ على المعالج معاناة السقيم باذن
الله ان شا الله **واول** علامة تظهر فيمن سقي شيا مسموما كاينا ما
كان وفي اي شي كان هو ان تتغير احواله ويضطرب جسمه وبالجملة فانه
يتغير منه اكثر احواله الجارية على العادة ويحدث معه قلق في نفسه فمتى انكر
الانسان نفسه او شوهد الانسان على ما تقدم ذكره وكان الانسان في موضع

في الادويه ظ

التي تقوي المزاج وتحفظه على الاعتدال وتعينه على قلة قبول ما يرد عليه من الافات المغيرة لحاله والمفسده لنظامه

الجارية على العادة ظ احوال

تهـ

تهمه او يسبق الى ظنه اتهاما لبعض من يلوذ به او يخالطه فلا شي اعم نفعا ولا ٥
اسرع نجحا من المبادرة الى القي بشرب الما الحار الذي قد خلط به سمن بقر
عتيقا كان او طريا او يشرب ما حار قد ضرب فيه زيت حار او خلط بدهن
سمسم ويتقيا بذلك او يشرب ما حار قد طبخ فيه شبث وجعل معه ملح وعسل
او يخلط العسل والبورق بالما الحار ويشربها او يخلط النطرون مع العسل
والما الحار ويقطر عليه اي الادهان حضر في الوقت من سمن او سليط ويشرب
ذلك ويتقيا به **واقول** اياك اياك من الضجر ان تعسر القي عليك
بل يجب ان تملا المعدة من الما الحار والدهن حتى تفيض من تلقا ذاته
فان القي من كبار المعالجات ونفيس التدابير فان كان ممن يعسر عليه القي
ولم يخرج له شي باستعمال شي مما تقدم ذكره فليعتمد على استعمال درهم من ٥
بزر الفجل ونصف درهم من قشور جوز القي المسمى بالرقع يخلط الجميع بشراب
سكنجبين وما حار ويشرب فانه تقيي جميع ما كان القي تعسر عليه
وان ضرب بهذا الما الحار الادهان مثل السمن والزيت او الشيرج او
السليط نفع وفيا ان شا الله وبالجملة فان القي يكون سببا لشفا من سقي
شيا من السمايم وذلك يكون اما باخراجه عامة السم واما باضعاف قوته واما

وهو الشيرج

اي زيت

اي الزيت

الظاهر فيما ذكره ابن البيطار وغيره ان الرقع غير جوز القي ظ ٥

للتنبيه لنوع

ان يتبين مع ذلك علامة تكون سببا للنفقة بنوع السم فيقابله بترياقه وادويته
واذا بلغت من القي ما تريد وخففت النفسا وسكنت اكثر العوارض الحادثة يجب
ان ينظر بعد القي ما الذي بقي من الاوجاع فان كان يجد حرقة ولدغا في راس
الفواد والتهابا وعطشا وتقطيعا في الامعا مع كرب وجفاف في الفم فاعلم حينئذ
وتحقق بان السم الذي قد سقيه كان حارا محرقا مقطعا اكالا مذيب الدم فبادر
واعطه وزن مثقال من الطين المختوم او وزن درهمين من الطين الارمني
ان عدم المختوم او يسف من الشاهبلوط والبندق المدقوقين ملء راحته
بما بارد وان وجد شيا من الجواهر المذكورة في الباب المتقدم فليعط
من ذلك ما هو مذكور مثل حجر البازهر وحجر الزمرد الشديد الخضرة
او اللولو الصافي النقي وما شاكل ذلك ويسقى من الكافور ربع مثقال ومن
الزعفران ربع درهم ومن المسك ربع درهم ويسقى جميع ذلك بما ورد وما بارد
وسكر طبرزد فانه ترياق نافع للنفع ان شا الله تعالى ويجب ان يسقى بعد
هذه الاشيا الادهان البارده مخلوطة مع الالعبة الرطبة مثل دهن البنفسج
المضروب مع لعاب حب السفرجل او دهن ورد مخلوط بلعاب الاسفيوس او يسقى
دهن النيلوفر مخلوطا بيزر ريحان ملعب وشراب تفاح حامض ويجب ان يعطي

ما

ما الشعير مقطر عليه دهن اللوز الحلو ويغذي بالخبز الحار المفتوت بلبن المعز
حين يحلب ويشرب من لبن المعز الحليب فانه يشفي من اكثر السمام الحادة
الاكالة ان شا الله ويجعل غذاه ايضا من امراق الدجاج المطبوخة
اسفيدباج بدهن لوز او زبد ولا يفارق هذا التدبير ثلاثة اسابيع الي
ان يتكمل عافيته ان شا الله وجميع البقول المرطبة جيدة له نافعة مثل
السرمق والقطف والاسفاناخ والرجلة واضلاع السلق والملوكيه
والخيار وما شاكل ذلك هذه الاشيا طبخ ذلك مع الدجاج او طبخ مع لحم
سمين من لحم خروف رضيع او سلق وصلح بالما وقطر عليه دهن لوز واكل
فان هذه فيها منافع من نقايا السمايم الوالجة في الاعضاء الباطنة ان شا الله
ويجب ان يمص الرمانين ويمص التفاح الحامض والحلو معا ويطعم لب القثاء
والخيار والخس المربا والهندبا المربا والطرخشقوق ويجب ان يعالج
هذه الاشيا بان يطلي راس الفواد والكبد بالصندلين الاحمر والابيض
المقاصيري ويحلا بما ورد ويوضع عليه خرق كتان مبلولة بما ورد وكلما
جفت عمل سواها ويضمد بجرادة القرع مع البقلة الحمقا فان ذلك نافع ان
شا الله او يطلي بحضض قد امتث بما السطيط او بما البرساذار وافان

في هابين العسلين قوة على دفع سورة السمايم الحارة وكسر حدتها وقد يحتاج ايضا
الى دخول الحمام والمروخ بالادهان الملينه والجلوس في الابزن بعد التعرق
فان الحمام تكون تمام العلاج وخلوص بدن المسقي ونقاه ذلك بما تحلل منه
بالعرق ان شا الله ولا يفارق شم الاشيا المعطرة الطيبة وشم الرياحين
البارده من اجود الاشيا لمن قد نعه من السمايم الحادة فان ظهر حدث
بعد النقا بالقي ظهور علامة ماسقيه من السمايم واستعمال احد الاشيا التي
ذكرنها وخفار الكرب في اسفل البطن مع عصرية السرة واحتباس في الطبيعة
يجب المبادرة الى استعمال الاشيا المسهلة مع تشريخ الفواكه او يوخذ
من الشيرخشك وزن عشرة دراهم يحل بما حار قد طبخ فيه كف زبيب واوقية
تمر هندي ويشرب او يعطي اوقيه ونصف ترنجبين مع خمسة دراهم خيار شنبر
ويحل جميع ذلك بما حار ويشربه ومن كان معتادا للحقنة فليحتقن باحد الحقن
الرطبة مثل مطبوخ الاكارع او ماء النخالة مع شحم الدجاج ودهن ورد فانه يسهل
ويبنع ان شا الله فاما اذا نقي المسقي بالقي المستقصي عدة مرار ولم يعرف بالقي ٥
الذي قد سقيه ونزف البدن خدر وفتور في الاعضا وثقل في اللسان
وفي الرجلين وفي اليدين فاعلم حيند ان السم الذي قد سقيه بارد ومن شانه

اطفا

صوابه
فان ظهر بعد النقاء بالقيء
واستعمال احد الاشياء التي
ذكرنا ظهور علامة ما سقيه
من السمايم وخفار الكرب

اطفاء الحرارة الغريزية وتجميدها وتجميد الدم في القلب وتعطيل الحواس
عن افعالها فليبادر الى اعطايه مثقالا من الترياق الاكبر او وزن درهمين من
المعجون المثرود يطوس او يعطي درهمين من ترياق عزرة او من ترياق
الاربعة فان لم يحضر في الوقت شي من الترياقات الكبار ولا من المعاجين المذكورة
فليعطي وزن درهمين حلتيت طيب مع اربعين درهما خمر عتيق مسخن ويسقى
ذلك او يسقى ذلك من ماء السداب اوقيه مخلوطة باربعة اواق خمر عتيق فانه
نافع ان شا الله او يطعم من الثوم شيا كثيرا وان اخذت الثوم والجوز وخلطا
جميعا بعد الدوا وجعل ذلك اداما مع الخبز قام مقام احد الترياقات
النافعة من السمايم البارده ان شا الله او يسقى من هذا الدوا وهو دوا ٥
ينفع من سقى السمايم القاتلة التي قد بردت فيه الاطراف واسود لون البدن
وقد لحقه نافخة ورعدة وكزاز اخلاطه يوخذ مر وقسط وورق
سداب وورق فوذنج وفلفل وبزر ماما وعاقرقرحا من كل واحد اوقيه صفة ترياق نافع من السموم البارده ٥
حلتيت طيب ستين درهما يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل نحل منزوع
الرغوة ويستعمل منه مثقالين بخمر عتيق قوي مسخن فانه ينفع من جميع ما
ذكرته ان شا الله او يسقى وزن درهم مر ومثله قنة ومثقال جندبيدستر بما حار

وعسل او بخمر سخن فان اشتد الوجع والكرب على راس الفواد ولم يحمل برد
الاطراف فليكمد راس المعدة والامعا بما حار قد طبخ فيه سذاب وفودنج ويتطلى
بهذا الما يديه ورجليه ويعركا حتى تحمر الاطراف ويدهن البدن بزيت حار
قد نقع فيه ورق سذاب يابس او فيه دهن ورق فودنج يابس مثل ذلك ويدهن غلى
به جميع البدن ويراصر ويمنع من النوم حتى يصبح ويدخل الحمام الحار ويتوقى
به مثل هذا من اجود الاشيا ويجعل غذاه مرقة اسفيذباج معمولة من
فراخ الحمام السمان ويجعل التوابل دارصيني وفلفل وخولنجان وكمون ويجعل
في جميع ما يطبخ له الزيت فانه ينفع وحده ويقاوم اكثر انواع السمايم ويدفع ضررها
ويسقى عوضا من الما الشراب الاصفر الصافي او نبيذ العسل القديم ويواصل
استعمال الترياقات او احد المعاجين المذكورة كل يوم مرة ثلاثة اسابيع لينجو
بهذا التدبير من التلف ان شا الله فان حدث معه وجع في اسفل بطنه وثقل
تحت سرته واعتقال في الطبيعة وان كانت هذه الاعراض لا تكاد تفارق من
سقى سما باردا فيجب المبادرة الى سقيه وزن درهمين غاريقون مخلوط بعسل
وما حار فان اتاه ما يندفع عليه من الالم المتنى والا سقى وزن ستة دراهم الكتفيه
من معجون النمري او يسقى وزن اربعة دراهم من الشهريار الاكبر بما حار فانه

سهله

يسهله اسهالا يستنفع به ويخلصه ان شا الله وقد ذكرت من الادوية في هذا
الباب ما هي موجودة في كل مكان وكل زمان ورايت ان ذلك اعون على
بلوغ الغرض في تاليف هذا الكتاب وبالله استعين وانا اساله
التوفيق للصواب بمنه وكرمه وجوده

الباب التاسع والعشرون

في ذكر جميع انواع العقاقير المفردة النافعة من السمايم المتلفة القاتلة
ومقدار ما يجب ان يستعمل من كل واحد منها ومنفعته ايضا وقد يستعمله
واذكر من ذلك ما يسهل وجوده ان شا الله تعالى قال مولف الكتاب
ان من الواجب في شرايط الحكمة جمع كل متفرق ولم كل منتشر واضافة
كل شكل الى شكله وترتيب ذلك على نظام مراتبه لكي يسهل على الطالب وجود
ما يطلبه ويقرب عليه سبيل ما يقصده وقد كنت ضمنت ان اذكر الادوية
المفردة البسيطة النافعة من السمايم بقوتها الطبيعية مما اجمع عليه الافاضل
من علما صناعة الطب وصح عندهم بالتجربة والبحث وقد ذكرت من ذلك ما
يسهل وجوده ويقرب لمريد تناوله وجمعت في هذا الباب ما كان متفرقا في
ساير الكتب منتشرا ليسهل على الطالب وجوده وتعيينه ان شا الله بجوده والتوفيق

للصواب **قال** دسقوريدس ان حب الغار اذا شرب منه درهمين بخمر
ممزوج بماء حار او بماء وعسل نفع ذلك من سقي السمايم المهلكة ببردها ان
شا الله تعالى **قال** فيلغريوس ان الحلتيت ينفع من سقي السمايم ببردها
اذا شرب منه وزن درهمين بخمر او بماء حار وعسل **وذكر** ايضا انه ينفع ايضا
من كل سم يقتل بالتجميد والبرد مثل سم الحيات التي تتولد في البيوت
ولسع العقارب الدبابة بشراب او لطخ به موضع النهشة **وذكر** انه ينفع ايضا
من سم الحديد فانه اذا وضع على الجرح جذب السم جذبا قويا ومنعه من
السلوك في مجاري الدم وينفع في ذلك ويقوم مقام احد الترياقات الكبار
ان شا الله **وقال** جالينوس ان دهن البلسان اذا شرب منه وزن
درهمين بخمر مسخن نفع من السمايم القاتلة وان شرب بلبن حليب ساعة ما حلب
من المعز نفع من السم الحاد المتلف باماعة الدم واذابته وانه يشفي من نهشة
الافاعي المعطشة باذن الله تعالى **وقال** ابرروماخس بكمل صناعة
الترياق انه من شرب من اقراص لحم الافاعي وزن مثقالين نجا من شر السمام
المتلفة وان استعمل ذلك قبل تناول الشي المسموم لم يضره شي وامن من غايلته
باذن الله **وذكر** ايضا ان الطين المختوم له قوة قوية في النفع من السموم القاتلة

اذا شرب منه مثقال بماء بارد **وذكر** ارسجانس ان الطين المختوم ينفع من
السمام القاتلة اذا اقدم باستعماله او يستعمل بعد ظهور علامات السمايم
فانه يشفي من ذلك وقد جربه جالينوس وغيره فصح فعله في ذلك **وذكر** جالينوس
ذلك ثم اذا شرب منه وزن مثقال بخمر او بماء حار وعسل نفع من سقي السم
القاتل باذن الله **وقال** جالينوس ان من شرب من ماء الحسك البري
وزن عشرين درهما نفع من السمايم القاتلة باذن الله **وذكر** ان بزر الحسك
البري اذا اخذ منه وزن ثلاثة دراهم بخمر مسخن خلص الابدان من مضرة السمايم
القاتلة باذن الله **قال** ديسقوريدس ان الدوقو اذا شرب منه
مثقالين من سقي سما قاتلا نفعه **ذكر** دسقوريدس وجالينوس
واتفقا على ذلك ان لب الاترج اذا استعمل منه مثقالين بخمر ممزوج قاوم
السموم القاتله ودفع مضرتها ونجا من سقي شي منها **وقال** جالينوس انه
من سقي من انفحة الارنب وزن نصف درهم بخل عنصل وماء حار دفع عنه
مضرة ما سقي من السمايم القاتلة ونجاه من السم **وقال** ارسجانس
ان من شرب من انفحة الظبي البكر وزن نصف مثقال بخمر ممزوج بماء حار
نفع ذلك من شر السمايم المتلفه **وقال** بختيشوع ينبغي لمن خاف على نفسه

فی حضور موضع لا یثق به ان یستف وزن خمسة دراهم فستق مدقوق ودرهم
فلفل مدقوق فانه ینفع من مضرة السمایم فان فاته هذا التدبیر وانکر من
نفسه شیا فلیتناول وزن سبعة دراهم فستق محسوق ودرهمین فلفل بخمر
مسخن ینجو بهذا التدبیر مما خاف ان شا الله قال ابن ماسویه ان حب
العرعر الکبار اذا اخذ منه وزن عشرة دراهم بعد رضه وطبخ بخمر وشرب
من طبیخه وزن مثقالین درهما نفع من سقی سما مثلفا باذن الله وقال
اطهورسفس ان من اخذ من انفحة الایایل وزن نصف درهم وشرب ذلک
بخمر ابیض مائی بخمر او ممزوج بما حار نفعه من السمایم المتلفة ونجاه من لدغ ذوات
السموم باذن الله قال معلوبوس ان من سقی شیا من السمایم وبادر الی
استعمال وزن ثلاثة دراهم من اصول بخور مریم بما حار خلص نفسه من الهلاک
باذن الله وقال دیسقوریدس ان الزراوند الطویل والزراوند المدحرج
اذا شرب من ایهما حضر وزن درهمین بما حار وعسل خلص من مضرة السموم المهلکة
باذن الله وینفعا من لدغ الحیوانات المسمومة قال دیسقوریدس
وجالینوس ومن تقدمهما ان الغاریقون اذا شرب منه وزن درهمین بما حار وعسل
نفع من سقی السمایم المسقیه وینفع من لدغ الحیوانات المسمومة وقال

جالینوس

جالینوس ان من شرب من بزر السلجم البری وزن مثقالین بخمر او بما حار وعسل
نفع من السمایم المشروبة ودفع مضرتها وکذلک ینفع من سم ذوات السموم دیس
ادمن على شربه فی رووس الاهلة امن من مضرة السمایم ولم یکد ان یوثر فی
جسمه ضرر ابدا باذن الله ○ من تذکرة عبدوس قال من ادمن على
شرب السنبل الرومی ویشرب منه فی کل ثلاثة ایام مثقالا بما بارد وشهد
امن من مضرة السمایم ولم یکد ان یضره سم حیوان مهلک وان شرب منه مثقالین
بخمر بعد سقی السم نفع ایضا ودفع مضرة السم وذکر ایضا عبدوس ان
الکمادریوس والکمافیطوس والجعدة الفارسیة جمیعها اذا شرب منها وزن
درهمین بخمر مسخن او بما حار وعسل مفردة کانت او مجتمعة نفعت من السمایم
المتلفة باذن الله وقال حبیب فی اختیاراته انه من بلی بشی من سقی السمایم
فبادر الی شرب درهمین حدید ستر ومثله منه بخمر ممزوج امن من مضرة ذلک
السم وخالصه وذکر انه ینفع ایضا من نهش الحیوانات ذوات السموم القاتلة
باذن الله وقال دیسقوریدس ان الاذربون اذا شرب منه وزن
اربعة دراهم بخمر او بما حار وعسل نفع من سقی السمایم وقال
جالینوس ان السکبینج اذا سقی منه وزن مثقال بما حار وعسل نفع من

مما لا یبنی ولا یترک

هذا بعید جدا لا یعطی مثله لا
دیسقوریدس ولا الغافقی
ولو ادمن على شی به فی کل یوم
لم یبعد

ای عسل جبن یستخرج من شمعه فلا
فان الشهد هو العسل بشمعه فینبغی
ان یصنع کذا فی منهاج الدکان

سقي السمايم ودفع مضرتها باذن الله وذكر ابن ماسويه ان شراب العاقب
اذا استعمل منه وزن مثقالين او اوقيتين بما حار يجاس سقي السمايم المتلفة
باذن الله وخاصة ما كان معه بول الدم ووجع الكبد وقال
جالينوس ان طبيخ بزر الكرنب واصله ينفع من سقي بعض السمايم المعدنية
وخاصة المعروف بالسك وقال جالينوس انه وجد في مصحف
اسقيلينوس ان الراسن اذا شرب منه وزن مثقالين مع خمر ينفع من
السمايم القاتله ان يضر بالقلب او يسرع اليه باذيه وبخاه من ضرر
السمام باذن الله وذكر ارسطاطاليس ان المسك الخالص اذا شرب
منه من سقي سما من السمام وزن ثلث قراريط بخمر نفعه وقوا قلبه
بقوة جيدة يستنفع بها ويدفع مضرة السمام القاتلة وذكر ايضا انه ان
اخذ من العنبر الدهن مثقال وحل بدهن بنفسج وشرب نفع من السمايم
نفعا بينا سريعا ان شا الله وذكر اطهورسفس انه ان طبخ لحم
القنفد البحري وشرب من مرقته وزن نصف رطل نفع من شراب السمايم
وخاصة من جميع السمايم النباتيه باذن الله وذكر ايضا ان من شرب من
طبيخ لحم الصدف الذي يتولد فيه اللولو نفعه من السمام القاتله وفا ومها

امن

ومن ادمن شرب ذلك لم يكد ان يضره شي من السمايم لا المشروبة ولا من سم ذوات
السموم باذن الله وذكر اطهورسفس ان من شرب من مرقة طبيخ
القرسيوتخ وهو فرخ الدلفين وهو المسمى في بحر اليمن بالغوبر وبطبيخ
اسفيداج نفع من شراب اكثر السمايم القاتلة ونجا من شراب الضفدع الاجامي
باذن الله وقال روفس ان طبخ الزبيب الاسود بعد نزوع عجمه باللبن
الحليب ويكون من حليب المعز نفع ذلك من السمايم الحادة المحرقه وسكن
جميع العوارض الحادثة منها باذن الله وذكر فيلغريوس انه ان اخذ
من اللبان الذكر الصافي وزن اربعة دراهم وطبخ باللبان اللقاح حتى
يذوب وشرب نفع من السمايم المشروبة باذن الله وقال
اطهورسفس ان اخذ الشهد ساعة ما يخرج من بيوت النحل ومرس بما
بارد وصفي وشرب منه شربات متتابعة نفع من سقي السمام الضاره ونفع
ايضا من سم الحيوانات منفعة بينه سريعه ان شا الله وقال
حنين في اختياراته انه ان اخذ من الاعدان الاسود درهمين وانعم دقه وخلط
بعسل وشرب نفع من اكثر انواع السمايم القاتله وقال ان من سقي سما
قتالا وبادر الى شرب درهمين من صافي ودرهم تنه بخمر قوي مسخن نفع ذلك وخلصه

من مضرة السمايم باذن الله **وذكر** ابلاطون الكبير انه اذا اخذ من لبن شجرة
الجميز وزن درهم وخلط بشراب تري صافي نفع ذلك لمن سقي سما قاتلا
وقال ديسوريدس ان اخذ من السقوديون وزن ثلاثة دراهم
وشرب بخمر او بما حار وعسل نفع ذلك لمن سقي سما باردا ولمن لدغه حيوان
ذو سم بارد نفعه ذلك وخلص بدنه من مضرة ذلك السم باذن الله
قال فيلغريوس ان الباذ الابيض ينفع من جميع انواع السمايم القاتلة
وينفع خاصة من سقي البنج والافيون والسوكران وما شاكل ذلك
وذكر جالينوس ان بزر الباذاورد اذا شرب منه وزن مثقالين
بما بارد وشهد مذاب نفع من السمايم المحرقة الاكالة وخلص البدن من جميع
اعراضها باذن الله **قال** اطهور سفس ان شرب من مرقة لحم البط
ويكون مطبوخ اسفيدباج نفع من سقي سما مثلفا ونجاه باذن الله وقال
ان اخذ من شحم بط الما وزن اربعة مثاقيل وخلط بطبيخ الملوكيه وشرب
من سقي السمايم الحادة اللداغه سكن جميع العوارض التابعة لتلك السمايم
باذن الله **قال** جالينوس في المقالة السادسة من كتاب ابيديميا
ان اللبن الحليب وخاصة حليب المعز جيد نافع من السموم القاتلة لفرط الحر

ويصلح للذي يفرط في شربه نفعا اعتدال المزاج اذا شرب منه نصف رطل
وعاود الوصب شربه عدة مرار استنفع بذلك **وذكر** جالينوس ان من
يجرع من الخل وهو مسخن عدة جرع نفع من السمايم القاتلة وهي التي تقتل
بفرط الغلظ وسحوق المستعمل منه اربعين درهما وان اضيف اليه مثله عسل
كان اكثر تقطيعا وتلطيفا واسرع احدارا ما قد رسب في اسفل البطن ونفع
سريعا ان شا الله **وذكر** جالينوس في كتابه المعروف بكتاب السمايم
ان خل العنصل اذا سخن وتجرع منه اربعين درهما فعل فعلا قويا في الخلاص
لمن سقي شيا من السمايم القاتلة وان تطرح وهو حار موضع نهشة الافاعي
نفع ذلك وسكن الوجع على المكان ان شا الله **وذكر** في موضع اخر ان
خل الفلفل يفعل شبيها بفعل خل العنصل فانه اذا نطل به من لدغه حيوان
مسموم استنفع كذلك ان شا الله **وذكر** ابن البطريق في كتابه الكبير الذي
وضعه في معرفة السمايم فقال ان قواعد ادوية السموم القاتلة هي الادوية
ذوات الادهان والصموغ التي تجري مجرى الادهان فاما الادوية ذات
الادهان فمثل الفستق والبندق والصنوبر وحب الدلم واللوز وبزر البطيخ
وبزر الخيار وبزر القثا ولب حب الاترج ولب حب القطن والبطم وحب

الغار وقصب قريش ودهن البلسان والزيت الطري فان هذه الاشيا اذا اخذ
منها اربعة انواع اجزا متساوية ومن الزعفران نصف جزوهم وسقي من قد سقي
شيا من السمايم القاتلة نفعه وان خلط بشي من هذه الاشيا الدهنة شيا من
الافاويه الحارة لاو خاصة دارصيني وقرنفل نفع ذلك وان اُخذتْ هذه
البزورُ جميعها وتشرت ودقت ونخلت وجعل معها مثلُ نصفها من الاشيا
الحارة العطرة مما تقدم من ذكرها في هذا الباب فعلت في دفع مضرة السمايم
كفعل احد الترياقات ونفعت نفعا بينا ان شا الله ن واما الصموغ وهي مثل
الحلتيت والسكبينج والكندر والقنه والمر والمقل الازرق وصمغ شجر الاسترق
وهو المعروف بالترياق الخراساني فان هذه اذا جمعت واضيف اليها الزعفران
واحد البزور الطيبة العطرة مثل الدوقو القرد ماما والانيسون والنانخواه
وبزر الكرفس والسساليوس وما شاكل ذلك وعجنت بعسل نفعت من سقي السمايم
ونفعت من نهش اكثر الحيوانات وان اخذ منها مفردا وزن مثقال وشربه الوصب بخمر
او بماء حار وعسل نفع من جميع ما ذكرته ان شا الله وذكر الكندي
ان من استعمل قشر اصول الكبر في كل تسعة ايام مرة يوخذ منه وزن درهمين بخمر او
بماء حار استنفع بذلك وان شربه من لدغته عقرب سكن ما يجد من وجع اللدغة سريعا

ان

ان شا الله وفيما ذكرته في هذا الباب من الادوية المفردة بحسب ما ضمنته في
اول الباب بلاغ وكفاية لمن قراه ودرسه وعمل به والله تعالى بجوده وكرمه
الموفق للصواب وإياه اسال حسن التوفيق والثواب

البَابُ الثَّلاثُون

القول في ذكر الادوية المركبة في الترياقات والمعاجين النافعة من السموم
القاتله فيه ما ذكرته حكما الهند من الترياقات والمعاجين النافعة من
انواع السمايم القاتله واذكر من جميع ذلك ما اشتهر نفعه وصدقت
التجربة قولهم فيه ان شا الله قال مولف الكتاب ان افاضل
الاطباء المتقدمين منذ عهد اسقليبيوس الى عهد جالينوس مثل ابقراط
الاول وابقراط الثاني ومغنيس واندروماخس وغيرهم لما عرفوا طبايع الابدان
واختلاف حالاتها وكثرة اختلاف الحوادث العارضة عليها من خارج وانهم
لما عرفوا طبايع السمايم واختلاف امزجتها وطبايع الحيوانات المسمومة وكثرة
اختلاف قواها وامزجتها وكثرة ما تفعله هذه الانواع المختلفة في الابدان
المختلفة الامزجة علموا وتحققوا ان الدواء الواحد المفرد غير بالغ في شفا ما
يريد واشفاه فاضطرهم ذلك الى صرف الفكرة واستعمال القياس في تاليف

الادويه وتركيبها من الادوية المركبة ليمكنهم بذلك مداواة جميع ما يحدث في
البطن من العلل والاعراض والاحداث الواردة عليه من خارج فتكون مداواتهم
جيدة تامة وغير ناقصة وذلك لكثرة اختلاف ذوات مزاج السمايم الواردة عليها
فلكثرة اختلاف مزاج الحيوانات الضارة بسمايمها لها واحتاجوا الى ان الفوا
معاجين وترياقات ليجتمع لهم في كل ترياق منها قوى متضادة تتولد عن اجتماعها
قوة تفعل افعالا عجيبه في تلك الامزجة الكثيرة الاختلاف وبهذه القوة تنفع
المقاومة لساير سموم الحيوانات والسموم المركبة المختلفة القوي والتركيب فكان
هذا السبب هو الذي دعا الافاضل من الاطبا الى تاليف الترياق المعروف
بترياق الفاروق فان هذا الترياق قد اجتمعت فيه منافع كثيرة وهو جليل القدر
عظيم المنفعة لانه يخلص من الموت العارض من سقي السمايم القاتله ومن نهش
الحيوانات المهلكة **قال** حنين بن اسحق انه وجد في الكتب القديمة ان اول
من ابتدع صنعة الترياق فركبه ماغينوس الفيلسوف وكان غرضه في تركيبه
اياه النفع من سم ذوات السموم اللداغه والنهاشه والنفع من السمايم الواردة
على الابدان بالسقي وهذا الاسم الذي اشتق له فهو مشتق من اسم الحيوانات النهاشه
اذ كان اسمه في لغة اليونانيون ثريقون فاما الحكيم الفاضل المعروف

باندرو ماخس فانه زاد فيه لحوم الافاعي وبه اكمله وتم الغرض المقصود اليه
في تاليفه وهو المعنى الذي من اجله اريد تركيبه وهو مقاومة جميع انواع السمايم
ولحم الافاعي مستاكل السموم فهو اذا ورد على البدن الذي قد حصل فيه شي من
السمايم استجذبه وخلص الاعضا جميعها منه واظهره الى خارج البدن
بالرشح **وذكر** ديسقوريدس ان لحم الافاعي يقصد الى موضع السم
فيشقه ويجففه ويستجذبه بالجملة من العضو الذي قد لحج فيه لقوة قوية
ان شا الله ٥ ثم اتى جالينوس من بعدهم فلما نظر في تركيبه وطبايع الادوية
التي منها ركب ونظر في منافعها فلما تبين له ما اجتمع فيه من كثرة المنافع شرح
منافعه وبين محاسنه واظهر فضايله للناس وذلك ان هذا المعجون اعني
الترياق انما كان الغرض في تركيبه وتاليفه للتحفظ من المضار اللاحقه من
سقي السمايم القاتلة او نهش الحيوانات ذوات السموم فلما تامل جالينوس
الادوية التي ركب منها هذا الترياق وعرف قوة كل واحد منها وفعله في
البدن ولاي علة ينفع علم من ذلك ان هذا المعجون وان كان قد ينفع من
لدغ جميع الهوام ونهشها من السمايم القاتله بما فيه من الادوية المقوية للاعضا
الرئيسه وبما فيه من الادوية المفتشه للسم والمجففه والمنفيه له والدافعة

عن الاعضا الرئيسه ولا تقاقويه وبما فيه من الادوية التي تبعد من المنافذ والمجاري
ويخرج السم عن البدن من مسام الجلد علم من ذلك ان بفعله هذه الافعال انه
قد يسقي بالغرض من امراض كثيرة ويشفي من كثير من صنوف العلل الحادثة من
تغير الامزجة وليس ان الترياق يسقي من سقي هما السم ومن نهش الحيوانات ذوات
السموم ويشفي من اكثر الامراض فقط بل قد يحفظ البدن من حدوثها اذا
استعمل منه في اوقات الصحة وتقويه علي دفع الاسباب المحدثة لها فاذكر
جميع افعاله ومنافعه وفضايله وهذه صفة منافع الترياق الاكبر المعروف
بالفاروق وذكر الكمية التي يجب ان يعطى منه في كل واحد من الاوجاع
والامراض قال جالينوس ان اول منفعة الترياق وخاصيته هو ان
يعطى كي يدفع ضرر السمايم القاتله ولدغ الحيوانات ذوات السموم ومقدار ما
يعطي منه هولا بندقة واحدة مع اربعة اواق خمر وبالجملة فانه ينفع من نهشة
الافاعي المقرنة والافاعي الرمليه المعطشة ومن نهشة الثعابين وينفع من جميع
سم الحيات الابارية والماسه والبلوطية واليابسة الجبليه ينفع من جميع لدغ
العقارب الطيارة من ذلك والدبابة وينفع من عض كل حيوان له لعاب يشبه
السمايم واما عضة الرتيلا ولدغ الزنبور فاليسير منه يشفي من ذلك ان شا الله

وهو ينفع من قد فسد مزاج بدنه حتى قد صارت كيفيات اخلاطه شبيهه بالسم
الفعال ومقدار ما يستعمل منه هولا دايما نصف درهم بما حار وهو ينفع من الجذام
والبرص والبهق الابيض والبهق الاسود وهولا يستعملونه بحسب ما يوجبه
الزمان والسن والبلد وهو ينفع من الصرع اذا سقي منه بعد السقيه
والتغرغر ومقدار ما يسقي منه نصف درهم مع شراب سكنجبين العنصل وما
حار وهو ينفع من السعال القديم المزمن ولمن يوجعه مدره واضلاعه
والذي يسقي منه مثل الترمسه فان كانت معه حمي سقي مع شراب التفاح
فان لم تكن حمي فيسقي مع شراب العسل وهو يقوي الحس الضعيف ويقبض
الحس القوي ويسقوا منه هولا مثل الترمسه مع الما الحار او مع الخمر الممزوج
ومقدار ما يعطي من الما والخمر اربعة اواق الي ثلاثة اواق وهو ينفع من النافض
والبرد الشديد عند اوان حمي الربع وهولا يسقوا منه ترمسه بما حار وينفع
ايضا من النفخ في المعدة والمغص في الامعا ووجع القولنج ويعطي هولا مثل الترمسة
مع الما الحار وهو يطرد الطمث ويخرج الجنين الميت اذا اخذ منه وزن درهم
مع ميبختج او مع شراب العسل الذي قد طبخ فيه اسارون او سداب وينفع
من انواع الاستسقا الثلاثة ويعطوا منه هولا منه نصف درهم مع شراب

سكنجبين ساذج وهو ينفع من انقطاع الصوت اذا شرب مع ما قد مرس فيه
حلنجبين عسلي او مع بسبخج او سكّ في الفم ومص ماءه مع مثله كثيرا وهو ينفع
من نفث الدم الخارج من الرية ومن الصدر لانصداع عروق الصدر وان كانت
العلة قريبة العهد سقي منه ترمسة بما حار ممزوج مع خل وان كانت العلة
قديمة مزمنة سقي الترياق مع ما حار قد طبخ فيه سيسات وبرشاوشان وهو
ينفع من اوجاع الكلى والحصى الحادث في المثانة والكلى وهو يستعمل مع طبيخ
بزر الكرفس والانيسون ومقدار ما يستعمل منه وزن نصف درهم وهو ينفع
من الاسهال المزمن والزرب وسحج الامعا والمستعمل منه نصف مثقال
مع مطبوخ السماق وهو ينفع من الاورام الصلبة الحادثة في الكبد والطحال
ويستعمل منه نصف درهم مع شراب سكنجبين البزور وينفع ايضا من الخفقان
الحادث من المرة السودا ومن التخمة والنفخ الحادث من المرة السوداء
ومن التخمة والنفخ الحادث في اعالي البطن ومقدار ما يسقى منه نصف درهم
مع خلنجبين وماء حار وهو يقوي الفصول عن آلات الغذا اذا استعمل منه مقدار
دانقين بالعين دهنا خمر قوي وهو يشفي من قرحة الامعاء ويحبس اسهال
البطن ويحبس دم البواسير ويقوي الاحشا تقوية جيدة اذا استعمل مع طبيخ

الدار شيشغان او مع طبيخ السنبل والاذخر وحب الاس وفيه منافع كثيرة
من علل الدماغ اذا اسعط منه بمقدار العدسة مذابا بماء المرزنجوش وهو
يخرج الحيات والدود العارض وحب القرع من البطن اذا استعمل بماء
الشيح الارمني او بماء القيصوم ومقدار ما يستعمل منه هو لا نصف مثقال
وقد يشفي من الصداع القديم البارد ومن الشقيقة والدوار والسدر
وظلمة البصر وكدورة السمع وضعف حس المذاق اذا سقي منه وزن
نصف درهم بما قد طبخ فيه راوند و بزر كرفس وللترياق منفعة عظيمة
في حفظ الصحة على الاصحا وذلك اذا استعمل منه على سبيل الاستظهار
وزن نصف درهم بخمر وماء حار فانه يقوي طبيعة البدن والاعضا الرئيسة
على دفع ما يرد اليها من مضار السمائم المتلفة ولا يكاد ان يؤثر في جسم مستعمله
مضرة الهوام السمية ولا فساد الهوا الماوبا ولا فساد المياه وبالجملة
فانه ينفع من جميع الامراض الباردة الرطبة البلغمية والسوداوية البطيه
العسرة البرو حتى انه ينفع من اوجاع المفاصل المزمنة ويمنع العلل ان
تتولد في الابدان قال مولف الكتاب انه لولا خشية التطويل والملال
الناري الخروج عن حد الغرض المقصود اليه لذكرت من منافع الترياق

ما ذكر كل واحد من القدما وذكرت اسمه وحيث ذكر ذلك من كتبه وفيما ذكرته
كفاية شافية ان شا الله تعالى **وهذه صفة اخلاط الترياق**
على ما وجدته في كتاب حنين بن اسحق وذكر انها اتم النسخ وعليها اعتمدت
وقد ركبته غير مرة فصح بالتجربة جميع ما ضمنته عنه من المنافع باذن الله
يوخذ من اقراص العنصل ثمانية واربعون مثقالا ومن اقراص الافاعي
اربعة وعشرون مثقالا ومن اقراص لاندروخون حرد وفلفل اسود وافيون
من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ودارصيني اربعة وعشرون مثقالا
ورد منقى من الاقماع منقوض وبزر لفت بري واسقورديون وهو الثوم البري
وايرسا وهو اصول السوسن الاسمانجوني غاريقون ورب سوس ودهن
بلسان خالص فايق من نوع من كل واحد وزن اثني عشر مثقالا مر وزعفران
وزنجبيل وراوند صيني ودقطامنن وهو المسمى فنجكشت وفوتنج جبلي
وفراسيون وفطرساليون واسطوخودوس وقسط وفلفل ابيض ودار
فلفل وكندر ذكر ومصطكا مشبع ونقاح الاذخر وشمع البطم وسليخة
سواد وسنبل الطيب وجعده من كل واحد ستة مثاقيل وبزر كرفس
وبزر بلاسفس وهو الحرف البابلي ذكاذريوس وكمافيطوس وناخواه وعصارة

لحيه

لحية التيس ونارد ين اقليطي وهو السنبل الرومي وشيح الجبلي ومسحوسد وساذج
هندي ومر وحنطانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وزاج مشوي بعصر الشي
من غير استقصا على شيه وحماما وح وحب بلسان وهو فاريقون وصمغ
وفرد ماناوا انيسون وقافيا من كل واحد وزن اربعة مثاقيل دوفوا وقيه
ومقل اليهود وفنطوريون دقيق وراوند طويل وقد يلقى عوضه الزراوند
المدحرج وهو اقوى فعلا منه واوفق فيما يحتاج اليه وجندبيدستر وفراسيون
من كل واحد اربع مثاقيل انيسون وسكنجبين وقفر اليهود
وحاوشير من كل واحد مثقالان يدق كل حاجة وحدها وتنخل بعد الدق
بالنخل والنعام السحق وينقع منها ما كان ينقع من الصموغ بشراب صافي جيد
الجوهر او نبيذ الزبيب والعسل والمثلث ويعجن الجميع بعد ذلك بعسل نحل
صعتري جيد وزن عشرة ارطال منزوع الرغوة ويرفع في انا فضة او زجاج
ولا يملا الاظراف كيما ينفس الدوا فيه ثم يرفع ويستعمل عند الحاجة فاما اهل
زماننا فانهم يستعملونه بعد شهرين واقل ما ينبغي فستة اشهر **واما**
جالينوس فانه كان يستعمله بعد خمس سنين والشربة منه نصف مثقال
وعلى مقدار الحاجة اليه ويستعمل بالما الحار او بالخمر او باحد الاشربة

المسخنة فانه بالغ النفع ان شا الله **وهذا صفة عمل**
اقراص الافاعي التي يجب ان يلقى من التريا قاول ما يجب ان يومر الحوا
ان لا يصاد من الافاعي الا ما كان فتي السن ويكون الاعتماد على الاناث
دون الذكور وللفرق بين الاناث والذكور من الافاعي ان الذكر له نابان
والانثى لها اربعة انياب ومحدة الانياب الشقر الالوان والمايلة الى الحمرة
ويكون سريعة الحركة والذنب غير بطية ويكون رفع روسها عند الحركة
ويكون اعراض الروس ويجتنب صيد السود الالوان بالجملة فان لحمها
ردي خبيث وكذلك البيض الالوان لا يعتمد عليها لضعفها ولا يجب ان
يجرب شيا من جميع انواع الحيات سوى الافاعي وذلك لاعتدالها في القوة
والضعف فانها تسلم من فوق الافاعي المصرية ومن فوق الناعس وتسلم من
ضعف حيات البيوت والابار والانهار والاشجار وينبغي ان يكون صيدها
في وقت الربيع وتوسطه وذلك عند حلول الشمس في اول برج الثور وتصاد
الافاعي من المواضع التي تقرب من ساحل البحر ومن المواضع التي تقرب منها النبات
والخضرة ولا يجب ان تصاد في الشتا لضعف اجسامها وبرد لحمها ويجب ان تذبح
في الوقت الذي تصاد فيه ولا يوخر ذلك فانها ان بقيت اخذ سمها وخالط

حم

جميع لحمها بدنها فصار لحمها رديا فاذا صح جميع ما ذكرته فينبغي ان يبسط
على لوح خشب ويقطع من روسها واذنابها قدر اربعة اصابع فان لم يجر
منه دم احمر كثير فلا يستعمل فانها لا تصلح فاذا صحت على هذه الصفة
المذكورة فليسلخ جلودها ويشق اجوافها ويرمى بما فيها فاذا فعلت
ذلك فاغسلها نظيفا بما عذب صافي مرارا كثيرة وقطعها وصيرها في
قدر فخار جديدة او قدر نحاس مرصصة وصب عليها من مياه العيون
الصافي العذب مقدار ما يغمرها ويجعل معها عيدان شبث وملح جريش
عذب الطعم ويطبخ بنار لينة حتى تنهري لحومها وتنفصل عن عظامها
وتنزل القدر عن النار وتترك حتى يمكن مسها ثم تصفى عن المرق وتحفظ
بالمرق ثم تفصل اللحم عن العظام ويرمى بالعظام ويدق اللحم في هاون حجارة
دقا ناعما ويخلط معه من الخبز السميذ الجيد الاختمار النضيج المجفف المسحوق
سحقا ناعما كوزن ربع اللحم وهو الصواب وقد كان جماعة يجعلونه مثل اللحم ويدق
الجميع بعد خلطه حتى يستويا ويختلطا خلطا محكما وكلما جف سقي بالمرقة
حتى يصير مثل العجين ويقرص اقراصا كل قرص وزنه مثقال وتمسح اليد عند
تقديرها بدهن بلسان ويجفف في الظل ويجعل في جام زجاج ويغطى بمنديل

دقيق ويقلب في كل يوم ويمسح باليسير من دهن البلسان ويرفع بعد ذلك في
اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة وهذه صفة عمل اقراص الافاعي على اتم
الصفات النافعة ان شاء الله **صفة اقراص الاندروخورون**
المستعملة في ترياق الفاروق وهذه الاقراص انما اراد بها الحكماء في
الترياق للزيادة في منافعه وتقويته اذ كان تركيبها من ادوية كثيرة المنافع
لا سيما من لسع الهوام ونهشها ونفعها من السمايم القاتلة لان هذه الادوية
من شانها تجفيف السم وتنقيه الاعضاء الرئيسة منه وتقويتها
وهذه صفة اخلاط اقراص الاندروخورون ولنامه يوخذ
دار شيشعان وقصب الذريرة وفو واسارون وعيدان البلسان
وزعفران وسليخه وجعد وفقاح الاذخر ومصطكي من كل واحد
وزن اثني عشر مثقالا دارصيني وحماما وهو من كل واحد وزن اربعة
وعشرين مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف
جيد الجوهر او ببختج زبيب وعسل وتقرص اقراصا كل قرص وزنه
مثقال وتجفف في الشمس ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة
نافع ان شاء الله **صنعة اقراص العنصل المستعملة في ترياق الفاروق**

يوخذ من بصل العنصل الصغار التي ليس بكثير الرطوبة فيقشر
منه ما قارب التراب ثم يطلى بعجين مختمر ويشوى في تنور حتى ينضج ويخرج من
التنور ويترك حتى يبرد ساعة ثم ينزع عنه العجين ويوخذ لبه ويسحق سحقا
ناعما ويخلط مع مثله دقيق كرسنه ويعجن الجميع بشراب ريحاني طيب الرائحة
بمقدار الحاجة ويعمل منه اقراصا رقاقا ويدهن اليدين بدهن ورد ويجعل
في اناء زجاج يجفف في الظل في بيت ندي في الزجاج ويستعمل عند الحاجة
اليها وقد كان ماغنوس يجعل من العنصل جزين ومن دقيق الكرسنة جزين
فاما من قرا كتابي هذا فليعتمد على تدريق العنصل فهو نافع ان شاء الله
صفة الترياق الهندي الاعظم وهو المعروف بمعجون الكندهسيه
قال مولف الكتاب ان هذا الدوا هندي اتخذته ملوك الهند
في خزائنها لنفعه وقد لها حكما وها وجعل بدلا من الترياق الفاروق
ومثالا لما فعلته اليونانيون واما سالبوا الحكيم عظيم حكما الهند فذكر ان
هذا الدوا قديم التركيب وانه لا يحد الزمان الذي ابتدى فيه احمله ووصفه
في كتابه المعروف به والمنسوب اليه وذكره ابن البطريق في كتابه المعروف
بكتاب السمايم وذكره جماعة من مصنفي الكتب وليس في النسخ على اختلاف

مولفيها اختلاف في وصف ادويتها وتركيبها ولكن الاختلاف ان بعضهم ذكر بان
تلك الحوايج بما ابر البقر حتى يمكن عجنها ثم تحبب وترفع والبعض ذكروا ان التي
يدخل فيه مرارة بقرة واحدة وتعجن بعد ذلك بالعسل وهو الصواب

وهذه صفته وهي اتم النسخ وابينها وذكر المسعودي في كتابه
المعروف بكتاب التجارب انه حضر عمله وتركيبه في عمان عند الامير احمد
ابن هلال في سنة احدى وثلاثمايه وان الامير قد اجتهد في تحصيل نسخته
من بلاد الهند ومن خزاين ملوكهم **وهذه صفة منافعه** ذكرت حكما
الهند ان من استعمل هذا المعجون سنة كاملة يستعملونه في كل يوم
مثل الحمصة لم تضره شي من السموم الماكولة كلها والمشروبة ولم تضره افعي
من انواع العقارب ولم تضره دابة ذات سم وينفع باذن الله من كل دآء
ووجع يحدث في البدن والراس ومن كل دآ يحدث في العين وخاصة في
الما فانه يزيله وخاصة ان اديف بما سداب واكتحل به نفع من الما النازل
في ثلاث مرار وينفع من الحميات العتيقة الربع وغيرها وينفع لكل مسموم ولجميع
من انتشر السم في بدنه فمن كان منهم محرورا فليشربه بما طبيخ ومن كان غير محرور
شربه بما وعسل وينفع من الصداع الشديد اذا اسعط بوزن حبتين

الى نصف دانق وينفع صاحب اللقوة اذا اسعط منه ثلاثة ايام بما الشجرة المعروفة
باذن الفار وهو ينفع من الفالج واسترخا العصب اذا شرب منه نصف مثقال
بما الكمون وينفع من اوجاع الفواد اذا شرب بما القرنفل المطبوخ وهو ينفع
من البواسير واوجاع الارحام وان سعط الطفل منه في الاربعين من ولادته
بوزن حبة بعدان يلبن امه ثلاث مرار في تسعة ايام امن عليه من الصداع
والفزع وكثرة البكا والارياح الردية التي تعرض للاطفال كثيرا وهذا
الدوآء يصلح لكل ما يصلح له الترياق الاكبر وهو مقدم عند حكما الهند
وحكماء الفرس على الترياق الفاروق وهو دواء مبارك قديم التركيب
ولذته والفته حكما الهند من الامم السالفة **وهذه صفة
اخلاطه** يوخذ سادج هندي وعود هندي وسعد احمر فان لم يجد
سعد احمر فسعد ابيض وعاقرقرحا وفلفل طمطم وجوزبوا ومر احمر
صافي وسقمونيا وحرمل وسيلفون وبنيه ومقل اليهود وصندل
احمر واكليل الملك وقرفه وقرنفل وسنبل هندي ونيلوفر وبرنوف
واذخر واظفار رقاق هنديه ودايان وزعفران ودهاموولنجه
ونار كيسر وخمسة انواع نسر وهي سبخ الغمكسب يوخذ قشور

اطوالها واطراف فروعها وورقها وبزرها وورد ها وفلفل اسود
ودارفلفل وزنجبيل وزرنيخ احمر وشياطيطيي ومارفيح ومن بزر القثا
مقشر ومن عروق الكركم وفلنجمسك وو ساحز ومغرة ودم سروا سفنند
وحلتيت طبب ودب وامد ببطرسر وذلك واصل السوسن دهندهو
وقردهة وحرزة البقر يوخذ من كل واحد جزو يدق كل واحد ويحل
بحرس ثم يجمع الجميع ثم يخلط بجميعه مرارة واحدة من لفرخ صفرا واحمرا
ويعجن بعد ذلك بالعسل المنزوع الرغوة فاذا اردت تعجنه رقيت عليه
بهذا الكلام وهو مهاطا حاامام بحيونا ميا سا سا سوم هحيوحاماطن
وحاتيا سحه ولايزال تقول هذا الكلام ابدا حتى تفرغ من عجنه ثم يجعله
في آنا ذهب او فضه ويسد راس الانا ويختمه ويرقي عليه بهذا الكلام وهو
مهلك مهلك سفون سفون ردس رقس بسربه سحوا ابطيمي سفاها
اميزاميزن يقول هذا الكلام احدا وعشرين مرة ويجب ان لا يعجن
هذا الدوا الا والقمر نازل في منزلة الذراع متصل بالسعود وبالشمس
من نظر مودة ويكون بريا من النحوس وان اتفق ان يكون مع المشتري في
هذه المنزلة كانت جميع افعال هذا الترياق شبيهه بالسحر والطلسمات

قال

قال بعض الحكما لقد كنت اعيب الرقا واتعجب ممن ذكرها حتى
قرات كتاب القدما من الحكما والفلاسفة فرايتهم جميعهم قد اجمعوا على منافع
الرقا ولم ار احدا ممن قرا هذه الرقية فانكرها ولقد رايت بعد ذلك
من الرقا عجايب وقد ذكر جالينوس الرقا وصححها وذكر من عجايب
افعالها ما هو مذكور في عامة كتبه وهذه الرقيه فهي مذكورة في
ساير الكتب لا خلاف فيها فليعتمد على العمل بها حسب ما ذكر الافاضل
فهي نافعة **صفة ترياق الطين المختوم** النافع باذن الله
من جميع السموم الماكولة والمشروبة والمصبوبة في البدن من الحيوانات
بالنهش واللسع وهذا الترياق اذا استعمل من قبل تناول الاشيا
المسمومة لم تضر مستعمله السمايم وتنيا ها وخرجت منه وان استعمل
بعد ذلك نجا من الموت وخلص من الهلاك باذن الله عز وجل **اخلاطه**
يوخذ من الطين المختوم بخاتم الملك المعروف بطين البحر او حب غار
من كل واحد اوقيتين انفحة الظبا وزن ثمان مثاقيل ومن انفحه الارانب
وانفحة الايايل من كل واحد وزن ستة مثاقيل جنطيا وارفوا بدروس
وزراوند مدحرج ومر وبزر سداب وجنطيانا رومي ومر وورق شجر الغار

واخلاطه على ما ذكره صاحب
كامل الصناعه وصاحب
منهاج البيان طين مختوم
وحب الغار من كل واحد
درهمان انفحه الظبا ثمانيه
دراهم انفحة الارنب اربعه
دراهم جنطيانا ومر الصافي
وزراوند مدحرج وبزر
السذاب ومر وورق
الغار من كل واحد درهم
يدق وينخل ويعجن
بعسل تداما لها علـ

[illegible]

من كل واحد وزن ثلاثة مثاقيل تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع ويستعمل ان شا الله والشربة منه مثل الباقلا بما حار

صفة ترياق عزرة ومنافعه مثل منافع الترياق الاكبر

وهو ينفع من جميع الامراض الذي ينفع منها الترياق ان شا الله **اخلاطه**
يوخذ حاما ومر وسنبل هندي وكلك منقا وساذج هندي وزنجبيل
وماميثا وراوند صيني وقيموليا وقسط ومر وحسطاما رومي ودياردرخير
ومقل ازرق من كل واحد اثنا عشر مثقالا فقاح الاذخر وعصارة لحية
التيس من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل وعاقرقرحا وبزر رازيانج
وكبريت وبزر الشبت وكبد طير الما الحي وهو المعروف بالمالكي واسارون
وقردمانا ومرسون وافيون ونادرين افليطي وفقاح الاذخر وفقاح
الكرم وورد الدفلي من كل واحد وزن ستة مثاقيل زعفران وزن
ستة وثلاثين مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقوا
واسمون وفقاح السنبل الرومي وفلفل اسود من كل واحد وزن
ثلاثة مثاقيل كثيرا وحب الخشخاش الابيض من كل واحد وزن ثلاثين مثقالا
بزر السذاب عشرة مثاقيل اصل السوسن الاسمانجوني وزن خمسة عشر

مسالا

مثقالا لبان ابيض ثمانيه وعشرون مثقالا بزر البنج ثمانيه وعشرون مثقالا
سليخه وورد احمر منزوع الاقماع ومن اقراص الاندروخورون من كل
واحد سبعة مثاقيل دهن البلسان اربعة وعشرون مثقالا ماح المر
وزن اربعة مثاقيل ونصف عصارة الرجاسف وهو القيصوم البري
واصل الهندبا من كل واحد وزن عشرين مثقالا ورق الاترج وزن ثلاثة
عشر مثقالا تدق هذه الحوايج من كل واحد وحده ويصح وزنها بعد الدق
والنخل وما كان منها صمغا فلينقع بشراب ما في جيد وتعجن بعد ذلك
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا غضار صيني مدفون الباطن ويستعمل
مثل ما يستعمل الترياق الكبير فانه نافع بالغ ان شا الله

صفة معجون المترودبطوس المنتقى من اختيارات حنين بن اسحق قال

حنين بن اسحق ان متردبطوس هو الذي ركب هذا المعجون وكان ملكا
حكيما وكان قد صرف فكرته وعنايته الي تجربة جميع الادوية المفردة التي
تضاد السموم القاتله وكان يمتحن قواها علي شرار الناس والذين قد وجب
عليهم القتل فمنها ما وجد موافقا بخاصيته لنهش الافاعي والحيات ومنها
ما وجد يدفع ضرر السمايم المشروبة مثل الارنب البحري وحانق الذئب

ومنها تعرهذه من السموم فخلط مثرديطوس الملك هذه كلها بعد البحث
والامتحان بالتجربة وعمل منها دواء واحدا رجا ان يكون نافعا من جميع
السموم القتالة فلما صح له ما رجاه خصه بان سماه عرميت وهذا المعجون
ينفع من انواع السموم القاتلة ويمنعها من الاضرار ببدن الانسان ويخلص
من جميع انواع سم الموت باذن الله وهو ينفع الذين تبرد اجسامهم ويهرمون
من غير وقت الهرم وينفع الذين بهم ضيق النفس ومن السعال المزمن ومن المدة
التي في الصدر وينفع من التمدد في الكبد ويمنع عفونة الاخلاط ويشهي الطعام
ويحسن لون الجسد ويفتت الحجارة المتولدة في الكلي ويبري من عسر البول ومن
ضيق الصدر الحادث من غير سبب موجب ويمنع من المرة السودا من الاضرار
بالجسد ويحفظ الجنين في الرحم ويبطي ويبري من ظلمة البصر ويحد النظر
ويمنع من سيلان الدم الي الاعضا الداخلة ويمنع من العفونة والاخلاف
ويحلل النفخ واوجاع المعدة وينفع من اوجاع الامعا الغليظة والدقيقة
ويحرك القوي الشهوانية ويعين علي شهوة الباه ويجعل المني من مستعمله
منجبا مذكرا باذن الله وهو نافع من جميع الامراض الباردة الرطبة واذا
سعط منه نفع من كثير من ادواء الراس باذن الله وذكر يحيى

النحوي اليوناني انه وجد في قصر الملوك ان مثرديطوس الملك لما صح له
ما رجاه من هذا المعجون ادمن على استعماله وطال عمره في الملك الي ان
بلغ مائة سنة ولم يبق اقاربه شيا من السمايم الا وتناوله وذلك ولم
يوثر في جسمه ولا تغير شيا من امور بدنه فلما طال عليهم ملكه وملوا اولاد
اولاده وراوا انه لا عاد يضره شي من الاشيا التي هي ضارة بابدان الناس
دخلت عليه ابنة ابنه فعلته بالسيف حتى استراحوا من طول مدته وان
اليونانيون صوروا صورة الملك في هياكلهم وكتبوا عن يمينه صفة هذا
الدوا ومنافعه وعن يساره طول مدته وقتله وهذه صفة
اخلاط معجون المترود بطوس يوخذ مر وزعفران وغاريقون
وزنجبيل ودارصيني وكندر من كل واحد وزن عشرة دراهم سنبل
وكندر ومسكطرامشيع واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس
وسساليوس وقسط وكافنطوس ومه وعلك الانباط ودارفلفل
وعصارة لحية التيس وجند بيدستر وسادج هندي وميعه وحلوشير
من كل واحد ثمانية دراهم سليخه وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان
وجعده واسقورديون ودوقوا واكليل الملك وحنطبانا ودهن البلسان

ومن اقراص قوفيون ومقل ازرق من كل واحد سبعة دراهم وورق سداب
يابس تسعة دراهم اسود ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي ومصطكي
وصمغ وقطراساليون وفردمانا ودار زيانج وافيون وورد احمر منقا من
اقماعه من كل واحد وزن ثلاثة دراهم فو وقاقيا ومن شحم سرة السقنقور
وبزر هو فاريقون من كل واحد وزن اربعة دراهم ونصف وملح السقنقور
وزن عشرة دراهم يدق الحوايج مفردة وينخل وينقع الصموغ بخمر صافي
او بمثلث ويجمع الجميع ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل
بعد ستة اشهر والمستعمل منه بمقدار ما يوجبه الوقت والوسط من
المقدار وهو وزن درهم الى مثقال باربعين درهما من خمر سخن او ما حار

وهو مما يبقى قوته الى اربع سنين كذا في منهاج البيان

وهذه نسخة اقراص الفوفيون المستعملة في معجون المثروديطوس
يوخذ زبيب فسيها بي ينقى من حبه ممسوح الظاهر وزن اربعة
دراهم علك الانباط اربعة وعشرين درهما مر واذخر من كل واحد اثنا عشر
درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخه
واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم قصب
الذريرة تسعة دراهم زعفران درهم دارشيشعان وزن درهمين ونصف

طلا بقدر الحوايج الحاجة التي يعجن بها هذه الحوايج بعد دقها وانعام سحقها
ونخلها وتجفف في الظل ويرفع ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله

صفة معجون ماماقا ومعناه اي المبري من كل دآ ويعرف
بمعجون الدما وهو النافع من السمايم المهلكة ومن سموم الحيوانات
القاتله واول حكيم ابدعه فولوس الاحانبطاني وذكر انه اعتمد
عليه في جميع العوارض العارضة من السمايم المتلفه ومن نهش الحيوانات
القاتله فلم يحتج معه الي سواه وذكر انه ينفع من كثير مما ينفع منه الترياق
الاكبر باذن الله اخلاطه يوخذ دارصيني ثمانية مثاقيل
وسليخه سودا وزن عشرة مثاقيل وزعفران وزن ستة عشر مثقالا
وكندر وفكر واذخر من كل واحد وزن خمسة مثاقيل فلفل ابيض
ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة مثاقيل مر احد عشر مثقالا
ونصف سنبل هندي وزن خمسة عشر مثقالا ونصف وورد يابس
وزن ستة عشر مثقالا قسط هندي وزن ستة مثاقيل دهن
بلسان وزن ثمان مثاقيل حلتيت وزن اربعة مثاقيل ونصف
ميعه سايلة وزن خمسة مثاقيل وحنطايا وزن خمسة مثاقيل

ونصف اصل الحندقوق وبزر الحندقوق من كل واحد وزن اربعة مثاقيل
اسقوردريون وهو الثوم البري وزن احد عشر مثقالا ونصف جعدة
وزن ستة مثاقيل ونصف وج ثلاثة مثاقيل اسارون وزن مثقالين
ر ومسكطرامشيع من كل واحد مثقال اشق وغاريقون من كل واحد
ثلاثة مثاقيل حب بلسان عشرين حبة عددا فطراساليون ستة مثاقيل
ومن دم الجدي المجفف المدبر على الصفة التي انا ذاكرها ثلاثة مثاقيل
ومن دم الكشنشار الانثى المجفف المدبر وزن خمسة مثاقيل ومن دم
الخشنشار الذكر المجفف المدبر وزن ثلاثة مثاقيل ومن دم السلحفاة
المجفف المدبر وزن ستة مثاقيل ومن دم الثور الاصفر العين المجفف المدبر
وزن اربعة مثاقيل ومن بزر الرازيانج ودوقو وانيسون وكمون كرماني
من كل واحد وزن اربعة مثاقيل راوند صيني ستة مثاقيل بزر سلجم
بري ثلاثة مثاقيل فو وزن مثقال يدق الادوية وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع ويستعمل منه بعد تخمير ستة اشهر والمستعمل منه وزن نصف
درهم والى مثقال بماء حار قد طبخ فيه اذخر وفوتنج فانه ينفع عن جميع ما
ذكر عنه ان شاء الله **صفة** تدبير الدما المتخذة والمستعملة في المعجون

المعروف بالاماماقيا وهو ترياق الدما ونبدا من ذلك بتدبير دم
السلحفاة اذ كان يختص بالنفع من سم الافاعي وسواها **اقول**
انه يجب ان يوخذ من السلاحف البحرية ما كانت فيه غير صغيرة ولا
هرمة وتوخذ السلحفاة فتلقى على ظهرها في صحفة خشب او في
اجانة مدهونة وتقطع راسها بسكين ماضية حادة ويستقبل الدم
باناء زجاج او صيني ويترك في موضع هوي في ظل فاذا جف يقطع
بسكين متخذة من خشب الصنوبر او الساج ويقطع صغارا طوالا
وينقل الى اناء ويجفف في الشمس بعد تغطيته بمنخل فاذا جف رفع
وقد يستعمل مفردا في لسع الافاعي والمستعمل منه مثقالين باوقيه
ونصف خل فهو نافع **صفة** اتخاذ دم الثور المستعمل في ترياق
الدما يجب على من اراد ان يتخذ من دم الثور دواء ان ينظر ثورا شابا
غير مستخدم ولا معلوف ربح بل مرعي ويكون اصفر اللون او احمر اللون
سالما من جميع العيوب ويذبح ولا يوخذ من اول دم يجري منه بل يخلى
حتى يخرج من الدم مقدار قليل ويستقبل الباقي فيوخذ في اناء مدهون
او زجاج ويرفع ولا يستقصى على الدم الى اخره بل يوخذ الوسط منه

وتجعل الاناء في الرياح الشمالية فكلما ارخي ماسكب عنه فاذا جف اخذ
له ورق ترنج وفرش في جام اخر وقطع الدم ووضع على الورق وبه ايضا
وغطي بعد ذلك بخرقه خفيفه وجعل في الشمس فاذا استحكم جفافه رفع في انا
زجاج واستعمل عند الحاجة اليه نافع ان شا الله **صفة** اتخاذ
دم الجدي المستعملة في علل كثيرة يجب ان يوخذ جدي اسود شديد
السواد ويكون اثنيا او جدعا سمينا والثني اجود ويوخذ دمه ويجعل
في انا ويجفف في الظل فاذا جف قطع واخذ له ورق النمام وورق الريحان
وفرش من تحته وفوقه وغطي بخرقه شرب رقيقه وجفف في الشمس في ايام
كثيرة الرياح ان شا الله فاذا استحكم جفافه رفع واستعمل عند الحاجة
اليه فهو نافع وكذلك توخذ الدما من الحيوانات الماشي والطير والخشيشار
وطير من طيور الماء الحلو تشهر به لعي عن بحثه فليتخذ دمه بحسب ما ذكرناه
فهو نافع ان شا الله **صفة ترياق الأربعة** النافع باذن الله
من سم ذوات السموم ولمن سقي شيا من السمايم النباتيه ويخص بالرفع من
لدغة العقرب ومن نهش الحيات الباردة السم مثل المائيه والنباتيه
وهو ينفع من الفزع وخفقان الفواد ووجع الكبد والطحال ويحلل

الرياح الغليظة التي تكون في المعدة والامعا **اخلاطه**
حنطيانا رومي وحب الغار ومر احمر صافي وزراوند طويل وقد يزاد
فيه قسط هندي من كل واحد اوقيه ندق الحوايج وتنخل وتعجن بثلاثة
امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة اليه
وزن مثقال الى درهمين نافع ان شا الله **صفة ترياق**
انطمفطرس النافع من لدغ الافاعي المقرنه والثعابين واصناف الحيات
وينفع لمن سقي شيا من السمايم القاتلة وتنوب فعله عن كثير من افعال
الثريا والاكبر وذكر جماعة من القدما ان جالينوس كان يعتمد في
اكثر علاجاته من السمايم عليه وهو ينفع من اوجاع الظهر ورياح
الافرسة وينفع من كثير من الامراض الباردة الرطبة والقديمة المزمنة
ويطرد الرياح وينفع من اوجاع النسا **اخلاطه** يوخذ
حنطيانا رومي وورق الحند قوقي وجعدة من كل واحد اربعة
دراهم بزر حندقوقي وزراوند طويل واصول بخور مريم وحب من
كل واحد وزن مثقالين فطراساليون وسداب وعاقرقرحا ومنوبرح
وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل اصول

الفاشرشين ووج واسق من كل واحد اربعة مثاقيل كما فيطوس ومازريون
وفراسيون وكمون كرماني وحند سد شتر وافيون وبزر رازيانج وغاريقون
وسليخه وفقاح الاذخر وزراوند صيني من كل واحد مثقالين سكنبينج
مثقال ونصف مرصافي احمر ودوقوا وجاوشير وقيسوم ومسكطرامشيع
وميعة سايلة من كل واحد مثقالين دار صيني ثلاثة مثاقيل كندر مثقال
انيسون وحلتيت ومن انفحة الابل من كل واحد وزن ثلاثة مثاقيل
يدق الحوايج وينقع منها ما كان صمغا بشراب صافي او نبيذ زبيب معسل
او بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا زجاج
ويستعمل بعد ستة اشهر والمستعمل منه للدغ الافاعي درهمين بخمر
او بما حار وعسل وللعقرب وساير الاوجاع وزن مثقال بوزن اربعة
اواق خمر قوي فانه بالغ النفع ان شا الله **صِفَةُ معجون**
يعرف بمعجون السقنقور اتخذه ارسجانس الحكيم وذكره جالينوس
في كتابه المعروف بمقابلة الادوا وذكر انه ينفع من السمايم المركبة
النباتيه والحيوانيه ومن الضرر الحادث عن سم الثعبان السحر
السميه ومن اجزا اعضا الحيوانات المضرة بالابدان وينفع من نهش حيات

البيوت

البيوت والعقارب الدبابه وينفع من اكل القطر والكماة والسمك المغموم
وما كان من الاطعمة قد استحال عن حالته وكيانه وقام نفعه في بدن
مستعمله مقام السمايم وهو ينفع من اوجاع الظهر والمفاصل وفتور
الاعضا واسترخايها ويشد الاعضا ويقوي العصب **اخلاطه**
يوخذ من لحم السقنقور ويكون من لحم الكتف الايمن ولحم المتن وزن
ستين درهما ومن شحم سرته وشحم كلاه وزن اربعين درهما ويوخذ
سكنبينج ووج وفو واصول السوسن الاسمانجوني ومرصافي وصمغ
وورد منقى وحنطبانا وقردمانا من كل واحد ثمان مثاقيل جعدة
وسليخه وساساليوس ومقل اليهود ودهن بلسان وفلفل ابيض
من كل واحد وزن خمسة مثاقيل عصارة هيوفسطيداس وهي
عصارة لحية التيس وجاوشير وكندر ذكر ودار فلفل ومرمجون
نوى وساذج هندي وزنجبيل من كل واحد وزن سبعة مثاقيل
ونصف سنبل هندي وحب بلسان وخردل ابيض وبزر الجزر البري
من كل واحد ستة مثاقيل ونصف رب السوس وغاريقون من كل واحد
تسعة مثاقيل ونصف مسكطرامشيع واسق وبزر السذاب البري

وكمون كرماني من كل واحد ستة مثاقيل ونصف وبزر الحندقوقى
وبزر السلجم البري من كل واحد اربعة مثاقيل راوند صيني ثلاثة مثاقيل
حلتيت مثقالين يدق الحوائج وتنخل وينقع ما كان منها محتاجا الى الانقاع
من الصموغ بشراب ريحاني ثم كلا الشقنقور بدهن لوز مقليه وتلت به الحوائج
جميعها وتعجن بعد ذلك بعسل منزوع الرغوة وترفع وتستعمل بعد مايه
يوم والمستعمل منه وزن مثقال بما حار ان شاء الله تعالى
صفة معجون الفليكان الاكبر النافع من السموم المشروبة
ومن لدغ الحيوانات ذوات السموم القاتلة وينفع من العلل الباردة
المتقادمة ومن اختناق الرحم وعلل النسا ويسكن اوجاع البطن والنفخ
ويطرد الرياح الغليظة اخلاطه قسط ومر وفلفل اسود
ودارفلفل وسنبل وزراوند مدحرج وطويل واسطوخودوس من كل
واحد سبعة مثاقيل جندبيدستر وعاقرقرحا وحنطبايا وطرخشقوق
مجففة وشونيز من كل واحد خمسة دراهم حب بلسان وقشور اصل الفطر
وقشور اصل شجر الكبر وامسرو وحب الغار وبزر كرفس من كل واحد
اثنى عشر درهما زعفران عشر مثاقيل انجدان ودارصيني وكرسنه ونانخواه

وسعد

وسعد وطالسفر وحوربوه وهال وقاقلة وكبابه من كل واحد خمسة
دراهم مرماحور وحرف ابيض بالي ابيض وقنطاريون دقيق وطين
مختوم وزرنباد وفقاح الاذخر من كل واحد وزن عشر دراهم
تدق الحوائج وتنخل نعما ويسحق حتى تصير مثل الغبار ثم يوخذ من
التين اللحم مثل نصف الحوائج ومن البندق مثل ربع الحوائج ينعم ويدفن
في شعير مقدار اربعين يوما ثم يخرج من الشعير ويرفع ويستعمل عند
الحاجة ومقدار ما يستعمل منه مثل البندقه ومن اراد ان يدمن على
استعماله فهو من الادوية الكبار الحافظه للصحة كان يستعمل منه كل يوم
وزن نصف درهم ان شا الله صفة ترياق نافع من جميع
سموم الحيوانات الحارة وينفع من شرب السموم القاتله بقوة حرارتها
ورداة كيفيتها وهو من صنعات الهند وتركيبهم وذكر الذي
وضعه في كتابه وهو سوقل الهندي ان فيه عجايب من المنافع وان سقاه
لمن سقي شيا من السمايم الحارة او لمن نهشه حيوان حار السمايم بسرعة
وانه يسكن جميع العوارض الحادثة من السمايم باذن الله تعالى
اخلاطه يوخذ كافور جيد اصلي وهو المسمى رياحي خمسة عشر

نه رهما طباشير وورد وكهربا ولسان الثور وزروشك من كل واحد
عشرين درهما فلنجمشك وهو حشيش هندي وصندل ابيض مقاصيري
وصندل احمر وهرنوه وتاسك يابس وبسباسة وقاقله وزعفران
وكبابه صيني من كل واحد عشرة دراهم بزر رجله وبزر قرع وبزر خيار
مقشر وخشخاش ابيض وبزر لسان الحمل وبزر خس وبزر هندبا
بستاني وبزر هندبا بري ونانخواه وورد من كل واحد خمسة عشر درهما
لولو غير مثقوب ومرجان غير مستعمل احمر شديد الحمرة ودرونج وقرنفل
من كل واحد خمسة دراهم راوند صيني وزهر بطيخ من كل واحد مثقالين
بزر لفاح مخفف مثقال واحد افيون مصري خالص مثقال واحد يدق الادوية
وتنخل وتلت بدهن لوز حلو حتى تروى ويعجن بعد ذلك بعسل نحل مع فانيد
محلول بالسوية ويعجن بمقدار الكفاية ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة اليه
والمستعمل منه وزن مثقال بشراب تفاح او شراب رمان وذكر مصنفه
انه من كبار الادوية وانه ينفع من السموم الحارة ويقوم مقام اشرف الجواهر
المذكورة وقد يستعمل منه وزن مثقالين عند الضرورة وشدة اوجاع
العوارض فانه سبب الخلاص من الادوا العارضة من السمايم الحاده باذن الله

عز وجل

عز وجل قال مولف الكتاب واذ قد اتيت على ذكر ما ينبغي ذكره من
الترياقات الكبار المشهورة بالمنافع مما لا يجب ان يخلوا من خزاين الملوك
العظما والسلاطين الاجلا وذكرت من ذلك ما رجوت ان يكون نيل
الغرض المقصود المطلوب فلنختم هذه المقالة بحمد الله تعالى على ما اولى
ونساله التوفيق والارشاد للصواب انه جواد سميع مجيب تمت المقالة
الاولى

قال الحسين بن ابي ثعلب الطبيب اني لما كنت قد اتيت على ذكر جميع ما
شرطت ذكره في المقالة الاولى من كتابي هذا وبينت ما اردت ايضاحه من
العلامات والدلايل العامة الدالة على اجناس السمايم المركبة المختلفة
التركيب باخصر القول واوضح الدلايل فقد بقي علي ان استتم القول في
هذه المقالة بان اذكر السمايم المفردة البسيطة التي من الحيوانات ومن
النبات ومن المعادن وان اذكر كل صنف منها وجعلت مقالتي هذه تنقسم الى
ثلاثة فصول **الفصل الاول** اذكر فيه علامات السمايم المتخذة من
انواع النبات **والفصل الثاني** اذكر فيه علامات السمايم المتخذة
من انواع الحيوانات **والفصل الثالث** اذكر فيه علامات
السمايم المتخذة من الاحجار المعدنية واذكر فصل كل نوع منها وعلامته
بعد استعماله واذكر زياداته المخلص من مضرته والنافع لاذيته واني
استخرجت واذكر زياداته من كتب الحكما الروم وحكما الفرس ومن كتب
حكما الهند خاصة اذ كانوا بهذا النوع من العلوم اخص وبه الهج وقد
صرفوا اكثر الفكرة والعناية منهم الى معرفة جميع انواع السمايم القاتلة
والمتلفة والمكسبة سوء المزاج ورداته في ابدان الناس مثل الموكلة

للجذام

للجذام والبرص والقروح الخبيثة والوسواس وفساد العقل وعزوب
الذهن وتمرط الشعر وما شاكل هذه الاشيا واني اضفت الى جميع
ما استخرجته وجمعته من كتب الحكما ما احكمته بالتجربة واحطت به
مخبرا واخذته من الثقات الفضلا من ارباب هذه الصناعة الطبية
وذكرت من الادوية ما اشتهرت معرفته وتسهل وجوده وقرب
ماخذه وتوجبت من ذلك رضا من الفته له وتقربه لحفظه وادراك
معانيه والله اسال العون والتوفيق على ما انويه من المنفعة لمن
صنفت له هذا الكتاب خاصة وللجميع من نراه من ساير الناس عامة
اذ هو علم نافع للعباد اذ به نفي الاسقام والافات عن الابدان وحفظ
الانفس في الاجساد ورجوت ان يكون لي ذخرا ليوم المعاد والله
بجوده وكرمه ولي الاجابة ن وهذا شرح ابواب هذه المقالة

الفصل الاول وفيه القول في علامات السمايم الحيوانية
وهو عشرون بابا **الباب الاول**

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من مرارة النمر وعلاج ذلك

الباب الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من مرايز الافاعي والحيات وعلاج ذلك

الباب الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من مرارة كلب الما النهري او البحري وعلاج ذلك

الباب الثالث

القول في العلامات الدالة علي من سقي لسان اللحاه وعلاج ذلك

الباب الرابع

القول في العلامات الدالة من طرف ذنب الايل وعلاج ذلك

الباب الخامس

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من اطراف اذناب العقارب وعلاج ذلك

الباب السادس

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الضفدع البري وعلاج ذلك

الباب السابع

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الضفدع البحري وعلاج ذلك

الباب الثامن

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من سا و ارص او وقع

في طعام ولم يعلم بكونه وعلاج ذلك

الباب العاشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من انواع العطايه وعلاج ذلك

الباب الحادي عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من لحم الحربا او زبدها وعلاج ذلك

الباب الثاني عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي ادمغة الطيور المعقبة مثل دماغ الغراب والرخم والبومة وعلاج ذلك

الباب الثالث عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الخنافس المعفنه وعلاج ذلك

الباب الرابع عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الذراريح وعلاج ذلك

الباب الخامس عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الارنب البحري وعلاج ذلك

الباب السادس عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من فيوادج خشب الارز وعلاج ذلك

الباب السابع عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الحيوان المسمي فرسطيس وعلاج ذلك

الباب الثامن عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من دم الثور المعفن او سواه وعلاج ذلك

الباب التاسع عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من دم الحيوانات ذوات السموم وعلاج ذلك

الباب العشرون

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من عرق الخيل وعلاج ذلك

الفصل الثاني

يذكر فيه علامات السمايم المتخذه من انواع النبات وعلاجها وهي عشرون بابا

الباب الاول

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من ساير انواع البيش وعلاج ذلك

الباب الثاني

القول في العلامة الدالة على من سقي شيا من لبن الشجر المسمي سمليقس

وهو المعروف باليمن بالعتب وعلاج ذلك

الباب الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من لبن العشر وعلاج ذلك

الباب الرابع

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الكبيكج وزغبه وعلاج ذلك

الباب الخامس

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الشجر المسمي خانق الديب او خانق النمر وعلاج ذلك

الباب السادس

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الافيون وعلاج ذلك

الباب السابع

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من البيروح او بزره وعلاج ذلك

الباب الثامن

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من السوكران وعلاج ذلك

الباب التاسع

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من ساير انواع البنج الاسود

الاسود والازرق او الاحمر او الابيض وعلاج ذلك

الباب العاشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من جوز ماثل وعلاج ذلك

الباب الحادي عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من العربوز وعلاج ذلك

الباب الثاني عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من عصارة البانقيسا وهو السذاب البري وعلاج ذلك

الباب الثالث عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من لبن الشجر المعروف بطوكسوفن وهو الذي يسم به اصل النشاب وعلاج ذلك

الباب الرابع عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من السوعات على كثرة اختلاف انواعها وعلاج ذلك

الباب الخامس عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من لبن شجر اللاعبة وعلاج ذلك

الباب السادس عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الكماحة وهو الخردل البري وعلاج ذلك

القول

الباب السابع عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الشونيز البري وعلاج ذلك

الباب الثامن عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الزبد على كثرة اختلاف انواعه وعلاج ذلك

الباب التاسع عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الدفلي وعلاج ذلك

الباب العشرون

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من العقاقير الفاسدة المتعفنة مثل الحرمل الابيض والاسود والفاربيون الاسود والسورنجان الاسود وسم الحنظل المفرد المتعفن وعصارة قثاء الحمار والسقمونيا الفاسدة السودا وعلاج ذلك

الفصل الثالث

يذكر فيه العلامات الدالة على السمايم المتخذة من المعادن وعلاج ذلك وهي خمسة عشر بابا

الباب الاول

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الماس المسحوق وعلاج ذلك

الباب الثاني

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الذهب المحلول او المكلس وعلاج ذلك

الباب الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الفضة المحلولة والمكلسة وعلاج ذلك

الباب الرابع

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من النحاس المحلول او المكلس وعلاج ذلك

الباب الخامس

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الرصاص المحلول او المكلس وعلاج ذلك

الباب السادس

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الحديد المحلول او المكلس وعلاج ذلك

الباب السابع

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الزيبق المحلول او المصعد وعلاج ذلك

الباب الثامن

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الدهنج الافرنجي وعلاج ذلك

الباب التاسع

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الزنجار المصعد او سواه من انواعه وعلاج ذلك

الباب العاشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الزرانيخ المصعدة وعلاج ذلك

الباب الحادي عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من النورة المدبرة او ماءها وعلاج ذلك

الباب الثاني عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الجبسين وعلاج ذلك

الباب الثالث عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الاسفيداج الرصاصي او المعدني وعلاج ذلك

الباب الرابع عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من المرداسنج وعلاج ذلك

الباب الخامس عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من السك وهو الذي تسميه العامة سم الفار وعلاج ذلك تمت ابواب المقالة الثانية وهي خمسة وخمسون بابا بحمد الله وعونه

الباب الاول

من الفصل الاول يذكر فيه القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من مرارة
النمر وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب ان مرارة النمر تفعل في الجسم
من سقيها مثل فعل السمايم المهلكة وتعرض له اعراض شبيهة بمن سقي سما
متلفا وحمى النافض وحكة مع ذلك اصفرار في الجسد جميعه وتصفر العين صفرة
شديدة وحكة وثقل في اللسان واعوجاج في الوجه واختناق في الحلق
ويبس في الفم وتسحج في البطن ان لم يبادر بعلاجه هلك ٥ وعلاج
ذلك المنجي منه باذن الله عز وجل يجب ان يسقى ساعة ما تظهر العلامات
والدلايل او يظهر بعضها طبيخ الخبيز وهو المسمى باليمن الصدح الفارسي
يوخذ من اوراق الخبيز ومن ورق الخطمي من كل واحد
اربعة اواق منقى ويضاف اليه ثلاثة اواق تمر هندي ويطبخ بثلاثة
ارطال ما الى ان ينقص النصف ثم يصفى ويوخذ من الماء ستة اواق
يضرب فيه اوقية دهن ورد خالص ويسقى جميع ذلك وكان بعد اربعة
ساعات ويعاد اعطاوه مثل الاول وكذلك مرة ثالثة الى ان يسقى في
رطلا ونصفا من طبيخ الخبيز مع ثلاثة اواق دهن ورد فانه بهذا التدبير
ينجو من التلف ان شا الله ٥ او يوخذ عشرين درهما شيرخشك حل

بما قد طبخ فيه زبيب اسود منزوع العجم ويقطر عليه دهن بنفسج خالص
ويشربه نافع ان شا الله ٥ او يسقى من ترياق الطين المختوم وزن مثقال
شراب حلو فهو شفاه ان شا الله ٥ او يسقى من معجون وزن نصف مثقال
فهو ترياقه باذن الله ٥ او يوخذ من رماد شجر الكرم وزن درهمين
يخلط بما الطرخشقوق ويشربه اربعة ايام متوالية فانه يبرى ان شا
الله تعالى

الباب الثاني

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من مرار الافاعي
والحيات وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب اجمع مولفوا
الكتب من حكما الهند والروم على ان العوارض التي تعرض لمن سقي
شيا من مراير الافاعي والحيات هي شبيهة بما يحدث مع من سقي سما
مركبا متلفا الا ان عوارض هذا اشد وذلك انه يحدث معه احتراق في
الجانب الايمن خاصة ثم يشتد الوجع في ساير البدن ويعرض معه بعد
شدة الوجع في ساير الجسد رعدة وعرق بارد وهذا ان لم يعالج
بعلاجه هلك ٥ وعلاج ذلك يسقى ما حار قد خلط فيه زبد كثير
ويشربه عدة مرار ويتقيا ما امكنه التقيو ويسقى بعد ذلك نصف رطل

حليب ماعز ويقطر عليه نصف مثقال دهن بلسان فانه ترياقه النافع منه
باذن الله تعالى ن وان حضر حجر البازهر وحك له منه وزن ثمان شعيرات
وخلطت له برب تفاح حلو يستنفع بذلك ان شا الله تعالى ن
ويجب ان يسقى اياما متوالية ما الشعير مع دهن اللوز الحلو ويطبخ له مع
الشعير اوراق الخس والهندبا والعناب ويكون غداوه حليب معز
مع خبز سميذ او من امراق الدجاج المسمن ويطبخ له مع ذلك اسفيدباج
ويدمن على ذلك الى ان ترجع اليه احواله في ايام صحته ان شا الله ن
او يعطى من لب بزر الاترج درهمين مع درهم كماقيطوس بشراب
رمان ويعطى ذلك سبعة ايام ففيه كمال عافيته وبروه ان شا الله
او يطبخ مع اللبن الحليب دارصيني وكماقيطوس ودرونج وطرخشقوق
من كل واحد خمسة دراهم يطبخ برطل حليب حتى ينقص ويصفى ويقطر
عليه نصف اوقيه دهن فستق ويشربه فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من مرارة كلب الما النهري
او البحري وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان مرارة هذا الحيوان

ليست تفعل في الابدان دون ما يفعله ما تقدم ذكره من المرائر وقد
عظم امر شانها الجماعة من الحكما وذكروا ان اعظم ما يستدل به على من سقي
سما من هذه المرارة هو ان يخضر وجهه ويخضر بياض عينيه ويخضر الشفتين
وطرف اللسان فان بقي اثنا عشر ساعة تفشت الخضرة في وجهه ساير
اعضاء البدن وصار لون الجسد جميعه اخضر كانه قد طلي بزنجار
وتبرد حينئذ الاطراف وينقطع الكلام فليبادر الى علاجه والا هلك
وعلاج ذلك ان يبادر الى سقيه ما حار قد خلط به دهن بنفسج او
دهن نيلوفر او خلط به زبد طري ويشرب من ذلك عدة مرار ويتقيا
ويشرب بعد ذلك نصف درهم كافور رياحي باوقيتين هندبا وسكر
طبرزد ويعطى ما ذكرته ثلاث مرات في يومه او ليلته حتى يستوفي
شرب مثقال كافور مع نصف رطل من ما الهندبا فانه ترياقه المخلص
له من التلف ان شا الله ن ويجب ان يسعط بما الخيار المعصور مع
خل خمر حاذق ويدخل الحمام ويدهن يديه بدهن طيب مثل دهن
الورد او دهن السفرجل ويجلس في الابزن ويعرق فيه عرقا جيدا
ثم يسعط بعد ذلك بدهن بنفسج ودهن نيلوفر مع شي من البان النسا

ويشاهد دخول الحمام وشرب ويجالس في الارز رب البزور البيض
مثل بزر الخيار و بزر القثا وبزر البطيخ و بزر البطيخ و بزر القرع مع
الما البارد وشراب حماض الاترج او مع شراب الرمانين ويغدا بعد ذلك
بالاحشا الكثيرة الدهن او يوخذ له من السمك النهري ويطبخ له سكباج
مع قرع و ياكل ذلك فانه يستنفع بهذا ما لا يستنفع بغيره من الاغذية
وياكل منه ما امكنه وجوده فان كان في موضع معدوم فليغدا بلحوم
الجدا الرضع والحملان الرضع والدجاج السمان تكون عافيته ان شا الله

الباب الرابع

في العلامات الدالة على من سقي شيا من لسان الحاة البحرية وعلاج ذلك

قال مولف الكتاب ذكر جابر بن حيان في كتابه الكبير المعروف
بكتاب السمايم عن من تقدمه من العلما قال ان الحكما عظمت فعل هذا
العضو وقال لو قلت ان هذا العضو يفعل مع من سقيه اذا دبر ما لا يفعله
ساير الافاعي ولا شي من اعضا الحيوانات لما ابعدت في القول والعلامات
الدالة على من سقي من ذلك ان يلحقه على المكان جفافا عاما لسا ير بدنه
ويحس به الوصب في باطن بدنه وهي ظاهرة ويلحقه خشونة في جلد البدن جميعه

حتى

حتى تصير راحتي يديه مثل جلد السفن ويستحصف جلد ظاهر كفيه ويظهر فيه
احتراق قد تصير صاحب ذلك مستوحشا من الناس في عامتهم حتى انه يبكي
بكا شديدا عظيما وبعضهم يلحقه تقلص في اللسان ويسود اللسان اسودادا
شديدا حتى يخاله من نظر اليه كانه قطعة ابنوس ويظهر به بعد مضي اربعة
وعشرين ساعة من شربه ان ينتن عرقه وتصير رايحة البدن كانها رايحة
الجيفة وربما اخضرت اظفاره حتى تصير مثل خضرة الزنجار وان هو مد
عضوا من اعضايه بقي ممدودا لا يقدر يرده الا بعد جهد وشدة وان
طال زمانه ولم يعالج ذهب عقله فلم يكن منه حيلة ولا برو له حينيذ الا
ان يريد الله عز وجل فيجب على من راى هذه الدلايل المذكورة او بعضها ان
يبادر الى علاج من يلي بذلك وعلاجه المخلص منه باذن الله تعالى هو ما انا
ذاكره يجب ان يسقي من بلي بشي مما تقدم ذكره ما حار ممزوج بسيرج
وزيت طري او يخلط بما الحار سمنا طريا غير مملوح ويشرب منه عدة مرار
ولا يمل من القي ولا من شرب الما الحار والسمنين والدهنين المذكورين فاذا علم
بانه قد نقي بالقي وعلامة نقاه لين جلده ولين اعضايه فيجب ان يعطي وزن
مثقال من معجون الدما فيه شفاوه وبروه وهذا المعجون ينفع فيما

يستعمله هذا العضو كستعمل ترياق الافاعي بما يحدثه سم الافاعي فان لم يحضر
هذا المعجون فليسقى من دم الحاة المدبر وزن درهمين او يوخذ سبع
سرطانات نهريه تقطع اطرافها وينقى بطونها ويطبخ بماء عذب مع دهن لوز
كثيرا او زبد غنم كثير حتى تهرا السرطانات ويشرب المرقه وياكل السرطانات
فانها ترياق لهذا السم وترياق نافع ان شا الله ويجب ان يطلى جميع بدنه بدهن
البنفسج او بالزبد عدة مرار ويدخل بالوصب الي الحمام ويجلس في الابزن
المعتدل الما ساعتين ويعاود الي الحمام في كل يوم مرة ويكون غذاه
حشو سمد متخذ من حليب البقر مع سكر طبرزد او يتخذ له حشو دقيق
باقلي ودقيق ارز ودقيق حمص وسمد مطبوخ بحليب معز وسكر ابيض
وان خلط به شي من شحوم البط او الوز او الدجاج نفع من ذلك ونابت
عن الادوية ان شا الله تعالي

الباب الخامس

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من اطراف اذناب الابابل
وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان هذا الحيوان اعني الابابل
فيه عجايب كثيرة قد ذكرت بعضها في المقالة الاولي من هذا الكتاب

ومنها ان في راسه يتولد الترياق النافع من ساير السموم وهو الموجود في
ماقي عينيه المقدميين ومنه الحجر الذي يتولد في دماغه وهو المعروف
بالبازهر الحيواني وهذا الحجر يشفي من جميع السموم المشروبة ومن
سم الحيوانات ذوات السموم وكذلك السواد الجامد الموجود في ماقي
العين ترياق نافع وقد جعل الله سبحانه وتعالي في ذنب هذا
الحيوان سما نافعا ان وعلامة من سقي شيا من طرف ذنب الابابل
ان يلحقه حرقة في البطن واشتعال ولهب وعطش شديد حتى لا
يكاد ان يروي من الما فيجب المبادرة الي علاجه والا صعب علاجه
وعلاج ذلك هو يجب ان يسقى من السمن والخل مع الما الحار ما ينبغي
به عدة مرار ويدمن القي بما ذكرته عدة مرار فاذا احس بالنقي
استعمل من ترياق الفاروق وزن مثقال بما حار ممزوج بوقية خل
او يوخذ له من ما شجر التفاح ومن ما شجر السفرجل ومن ما الهندبا
البري من كل واحد اوقيتين ويخلط معه اوقيتين شراب سكنجبين
عنصلي ويدر عليه ما امكن من سحالة الجواهر مثل سحالة حجر البازهر
او سحالة الزمرد او الزبرجد فان لم يمكن ذلك يذر علي هذا الما درهم

طباشير ودرهم كهربا ويفعل ذلك عدة مرار فهو يبرو وترياقه النافع باذن
الله ٥ او يسقى وزن خمسة دراهم دقيق كرسنه ودرهم سداب
مسحوق بشراب حلو او بما حار ينتفع به ان شا الله ٥ وان اخذ الصندل
المقاصيري الابيض وطبخ له مع حليب بقر حتى يظهر قوة الصندل
ثم انزل على النار وذر عليه درهمين صندل مقاصيري مسحوق ودانق
زعفران ونصف دانق مسك وشربه لينتفع به واغناه عن سواه باذن الله

الباب السادس

القول في العلامات الدالة على من سقى شيا من اطراف اذناب العقارب
وعلاج ذلك قال الحكيم ان من سقي من اطراف حمة العقارب
وجد بعد نصف ساعة نخسا شديدا على راس فواده ونفيا بعد ساعة
بما يحدث معه بعد القي حرقة ولذع وسخا منوا ثابتا على راس
الفواد لا ينتقل ولا يزاله فان طالت به المدة من غير علاج حدث معه
غشي وكرب ولا ينفيا شيا بل يشتهي القي فلا يخرج له بعد في الدم
شيا وعلاج ذلك يسقى لبن اتان على المكان فان عدم فليسقى حليب
المعز مع سمن كثير وينفيا به ويكثر من شربه ذلك عدة مرار ثم يسقى

هذا الدوا فهو ترياقه الدافع لاذيته باذن الله تعالى ٥ وهذه
صفته يوخذ طين مختوم وحصرم صافي ورب سوس ولبان ذكر
وكثيرا بيضا وصمغ لوز من كل واحد خمسة مثاقيل ثم دق الجميع
ونخله ويسقى منه مثقال برب عنب وما فاتر ويعالج شرب هذا
الدوا بالباكر وبالعشي فهو ترياقه النافع منه ان شا الله ٥ ويضمد
راس معدته بعنبر وطين مختوم دهن سفرجل وصمغ ابيض ولبان
وورق الخطمي وما لسان الحمل ويضمد به راس الفواد وكلما جف
عاود عمله الي ان يسكن ما يجده ان شا الله ٥ ولا يغذي الا بلحوم
الجدا والكارع الجدا وحشو السنابيد من على التدبير ايا ما
حتى يتخلص وينجو ولا يبقى معه من حس الالم

الباب السابع

القول في العلامات الدالة على من سقى شيا من الضفدع البري
المدبر وعلاج ذلك قالت الحكماء انه يعرض
لمن سقي شيا من الضفدع البري البعيد عن المياه المدبر هذه الاعراض
التي انا ذاكرها وهو ان يسرع الى لونه الكمود ويجحظ عينيه ويسرع

الورم الي جميع جسده و سوء ذكره وتقذف ذكره بالمني فاذا ظهرت
هذه العلامات يجب المبادرة الي علاج الوصب والا هلك
علاج ذلك يوخذ الماء الحار ويضرب بالزيت ضربا جيدا ويكثر
الشرب منه ويتقيا به قياءً كثيرا متتابعا فاذا علم انه قد نقي ولم يجد
من الغثيان شيا فليسقى هذا غاريقون اربعة دراهم ينعم بالدق
الجميع ويسقى منه وزن درهمين بما حار قد طبخ فيه تبن وبذر
شاوسار فاذا اندفعت طبيعته بالاسهال فاعلم بان العافيه قد حلت
في بدنه وان السم قد انحدر وان لم تندفع الطبيعة فيجب ان
يسهلها باحد الايارجات الكبار التي تقوم مقام الترياقات في
رد فساد مزاج الابدان او بحقن بحقنه معمولة من البقول اللزجة
ويكثر له فيها الزيت ويبادر الي الحمام ويشرب الترياد وينه وهو
في الحمام وجالس في الابزن ٥ ويجب ان يكثر له في اغديته من البزور
المدرة للبول مثل بزر الكرفس والرازيانج والنانخواه والانيسون
والكمون وما شاكل ذلك ٥ ويجب ان يكثر من اكل البقول المدرة
للبول مثل الكرفس والكرات والمقدونس والنادروح وادراق

النجل

النجل يعطي جميع ما يدر البول ويتقي الدم وجميعها بعد شرب الخمر بالما
الحار يحمل عافيته باذن الله سبحانه وتعالي

الباب الثامن

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الضفدع البحري
وعلاج ذلك قال الحكيم ان الاعراض الحادثة مع من سقي
شيا من الضفدع البحري الاما يحدث به هذا من الزيادة مثل نتن
الفم وزهوكة الريق ونتن العرق مع شدة الغثيان وطلبه القي
ويحدث مع شاربه بين الحشا وفساده فمتى ظهرت هذه العلامات
فليبادر بالمعالجة والا استحكم فساد المزاج ولم يسهل رده
سريعا وعلاج ذلك ان يسقي ما حار قد خلط به سمن عتيق او
يوخذ من بزر النجل درهمين او يسقي من قشور جوز الهند درهم ينعم
دق الجميع ويخلط بما حار وعسل ويشربه الوصب ويتقيا به عدة
مرار قياءً متتابعا حتى لا يجد في فمه ولا في حشاه شيا من النتن
والزهوكة التي كان يحسها من قبل فاذا صح نقاه سقي درهمين من
ترياق الاربعة او يسقي مثقال من معجون المرود يطوس فانه نافع شافي

في النفع من سقي الضفدع البحري فان لم يحضر شي مما ذكرناه فليوخذ
قسط هندي ومر وفلفل اجزا متساوية يدق وينعم سحقها ويسقى
منها وزن درهمين مع خمر قوي ويجب ان يمرج البدن جميعه بدهن
بابونج او بدهن زنبق مرجا جيدا ويدخل الحمام الحار ويعرق فيه
ويستعمل في الحمام من الدوا المذكور ويكمل بهذا التدبير عافيته
ان شا الله وذكر اطهورسفس ان لحم السلحفا النهرية اذا طبخ منه
اسفيداج بكرات وكرنب وشرب من المرقة كان ناهر وترياق
نافع من سم الضفدع البحري باذن الله عز وجل

الباب التاسع

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من سام ابرص المدبر
او يستعمل طعام وقع فيه وعلاج ذلك قال مولف
الكتاب اجمع جميع الحكما الذين عنوا بانتقاد هذه الحيوانات والبحث
علي تاثيرها في الاجسام وعملوا الترياقات النافعة من سمايمها والدافعة
لمضرتها بان من سقي شيا من سام ابرص لم يسرع اليه الهلاك بل السقم
ويجف بدنه ويمرض مرضا طويلا مزمنا ويختلف فيه العلل وينتقل في

العلل من حال الي حال فاما العلامات التي تظهر فيمن سقي منه شيا فهي
ما انا ذاكره وذلك انه يلحق للوقت غثيان وكثرة في البزاق وينقلب
نفسه ويحدث معه بعد ذلك بيومين او ثلاثة ضعف في شهوة
الطعام وعوقه لجميع انواعه مع عصر يجده في راس فواده حينا بعد حين
فاما التبزق والغثيان فانهما عرض غير مفارق منذ شربه فيجب ان
يبادر الي علاجه من قبل استحالة المزاج وفساده وعلاج ذلك
المبادرة الي تنقية الاعضا التي حصل فيها هذا السم وذلك يكون
بالقي وبالاسهال فيجب ان يتقيا بما حار قد طبخ فيه شبت وخلط
فيه ملح وعسل وعصارة ورق الفجل ويتقيا حتى ينقى ويجب
ان يتناول بعد القي بيوم واحد اربعة مثاقيل من معجون النري
وبعده بسبعة ايام يعطي ثلاثة مثاقيل معجون السهر باثان فانه نافع
يستنفع بهذين المعجونين وينفعان من مضرة هذه الدابة ويعطي في
الايام التي بين الدوايين ما انا فيه واصفه فهو ترياق نافع لجميع من
سقي شيا من انواع السام ابرص مدبرا كان او غير مدبر وصفته
يوخذ دار صيني وسليخة واسارون وفليجه وسنبل ولبان ذكر

من كل واحد اوقيه يدق الحوائج وينخل ويعجن بعسل نحل منزوع
الرغوه مقدار الحاجة ويرفع ويستعمل منه في كل يوم وزن مثقالين
وقد يستعمل منه درهمين بما حار قد طبخ فيه مصطكي ويدمن ذلك
اياما كثيره حتى تزول جميع العوارض الحادثه عن استعماله ان شا الله
واستعمال المثروديطوس بخنصر بالتنفع منه ان شا الله تعالي
فليستعمل منه وزن نصف مثقال بكاس خمر مسخن مدة ايام فانه
يبروه باذن الله ٥ وذكر اطهورسقس في كتاب الحيوان الكبير
بان لحم القنفذ اذا طبخ فيه اسفيداج واكل من بلي بشي من سم
سام ابرص وانه يقوم مع مستعمله مقام الترياق ان شا الله

الباب العاشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من لحم الجرد وزاد
العطاية المدبره وعلاج ذلك قال ساحيوس القس
في كتابه الذي وضعه في صفة ترياق الحيوانات المسمومة انه يعرض
لمن سقي شيا من العطانة المدبره اعراض كثيرة مختلفه لكثرة اختلاف
انواع هذا الحيوان وكذلك يعرض لمن سقي شيا من الجرد وزنان

الاعراض

الاعراض الحادثه عنهما شيء واحد قال انه يعرض لمن سقي شيا من هذه
الحيوانات ورم في راس فواده وانتفاخ ثم يصعد الي الصدر ويتصل
الي الرقبة والوجه وبعد ذلك تورم الشفتين ويعقد اللسان
ويمتنع من الكلام ويلحقه استرخا في الاعضا وغشة ورعدة
تعتريه عند الحركه ويخدر بعد ذلك بدنه ٥ وعلاج ذلك المبادرة
الي القي باشيا قوية مثل جوز القي او بزر الفجل وبزر السرمق او
يشرب الما الحار مع السمن العتيق ويقيا بذلك عدة مرار ولا يمل من القي
فاذا علم انه قد نقي اعطي من الترياق الفاروق وزن درهم بخمر قوي
صرف وزن اربعة اواق ٥ او يعطي من لحم ابن عرس المملح المدقوق
وزن اوقيه مع مرقة اسفيداج فان عدم ابن عرس فليعمل له اسفيداجه
من لحم هر اسود بري فان عدم فاهلي ويأكل منه فانه يبروه ويرياقه
ان شا الله وجميع الترياقات نافعة منه باذن الله عز وجل والله اعلم بالصواب

الباب الحادي عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من لحم الحربا المدبر
او من زبدها وعلاج ذلك قال ابن البطريق انه يعرض

لمن سقي شيا من لحوم الحربا او ذبدها شبيه بما يعرض لمن سقي العظايه
والحرادين الا ان المضرة من هذا اكثر واسرع وهولاء ترم منهم
الالسنة وجميع الفم ويكون ورم احمر ويحبس منهم الكلام ويشتد
شهوتهم للما ويكثر حرصهم علي شربه والاستكثار منه ويظهر في
اجسادهم ان طالت المدة لمع سود وحمرة اللون مدور الشكل
ويتقشر الجلد من هذه المواضع ويجب حينيذ المبادرة الي
المعالجة والامارات تلك الالوان وحاجبته ه وعلاج ذلك
المبادرة الي القي بشرب الماء الحار مضروب بدهن ورد او مخلوط
بسمن بقري طري ويكثر الشرب منه الا ان يحس بعد القي بان العطش
قد سكن بعضه او اكثره ويخف الورم ويعطي بعد ذلك من ترياق
الطين المختوم وزن مثقال ه او يعطي من ترياق الكندهشه وزن
نصف مثقال فان لم يحضر في الوقت شي مما ذكرته فليعطي هذا الدوا
وصفته يوخذ طباشير اوقيه صندل مقاصيري مسحوق طيب
اوقيتين كزبرة كم خمسة دراهم زعفران درهمين كافور مثقال ينعم دق
الجميع ويخلطها ويعطي منها في بكرة كل يوم وزن مثقال بشراب حماض

الاترج

الاترنج او شراب رمانين وماورد ويدخل به الحمام ويرتاض
ويعمر في الاماكن الطيبة الريحة ويكثر الاكل من الهندبا
البستاني ومن الهندبا البري ويجعله قسم جرع فانه ينجو بهذا
التدبير من التلف ان شا الله ه وذكر اطهورسقس في
كتاب الحيوان ان من اخذ اربع ضفادع نهريه كبار وقطع
روسها واطرافها ونظف اجوافها وجعلت في برمة جديدة
برام او صفر موتكه والقي عليها عشرها خمر صافي ومثله من ماء
المطر وماء العيون ويلقي عليها اوقيتين دهن لوز حلو ويجعل فيها
باقة كزبرة خضرا او اوراق ترنج وباقة بادروج ويطبخ الجميع
الي ان تتهرا الضفادع ويخرج المرو العنق ولوز مدقوقتين
ويصفي بعد ذلك ويشرب منه بشراب خمر بصبر اربعة ساعات
ويسقي سكرجه ثانية وبعد اثني عشر ساعة يسقي سكرجة ثالثة
فهو ترياق نافع لمن سقي شيا مما تقدم ذكره وبهذا العلاج يسكن
جميع الاعراض الحادثة معه ان شا الله ه وذكر غير واحد من افاضل
الاطبا ان السرطانات النهرية المطبوخة مع ماء الشعير نافعة من شرب

الحرباء يجب اذا ادبر الوصف بجميع ماذكرته او ببعضه ان يفصد
مزيد يه في مدة سبعة ايام ويحتجم على الكاهل وفي الرقبة ويخرج الدم من
عدة مواضع فان عافيته تكمل بما ذكرته ان شا الله

الباب الثاني عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من ادمغة الطيور
المدبرة مثل دماغ الغراب والرخم والبومة وعلاج ذلك
قال مولف الكتاب اني لم اذكر شيا من الاشيا الا وهو
مذكور في كتب الحكما ومصنفاتهم ولم اذكر ايضا من ذلك الا ما جرت
العوايد من جهال النسا والخدم باستعماله يطلبوا بذلك اذهاب
الغيرة وضعف السطوة والتقصير في الشدة من مواليهم وان يهمل
امورهم فصار ما يطلبوا انهم يزيد ركوب بما يعطون من هذه الاشيا يتعدى
الى فساد المزاج وانتقاصه فلما تحققت ذلك لم يجب لي ان اغفل ذكر
شي من ذلك وخاصة ما اشتهر فعله والعمل به ودماغ الحمار داخل في
هذا الباب وهذه صفة العلامات التي تظهر فيمن سقي شيا مما ذكرته ان
شا الله قال الكندي انه يظهر فيمن سقي شيا من الادمغة المعفنة

رطوبات

رطوبات لا تزال تحدر من لهاته الى فمه وتلحقه سهو وبلله او اهتزاز
مع ثقل في الراس وفي اللسان عند الكلام لم يكن من قبل وبعد هذه
العوارض يسقط منه شهوة الطعام ويحدث معه النسيان والغفلة
حتى انه ياكل ويقول ما اكلت ويقال له وكم تاكل انك قد اكلت
فيصدق ذلك ويسكن اليه وهذا ان لم يعالج وقع في علة السكتة
وعلاج ذلك اول ما ينبغي ان يسقى وزن اربعة مثاقيل من معجون
الساذريطوس فانه ترياق نافع من جميع هذه العوارض الحادثة
ما تقدم ذكره ن ويجب ان يسعط بعد شرب الساذريطوس
بماء السداب الاخضر المعصور ويدهن منه الراس والبدن جميعه
بدهن بادريز او زنبق ويدخل الحمام الحار ويعرق فيه وينكب فيه
على بخار المياه التي قد طبخ فيها الرياحين الحارة مثل النمام والمرزنجوش
والقيصوم والبابونج وما شاكل ذلك ويصب ما فيها على راسه
وهو في الحمام ويستعمل الرياضة ويعطى من هذا المعجون في كل
يوم وزن مثقال بما حار فانه يخلصه مما وقع فيه به ان شا الله
صفة معجون ينفع من فساد الدماغ والنسيان ويذكي

الحواس ويمنع من اضرار السمايم ان تضر بالدماغ ٥ اخلاطه
يوخذ سداب يابس وحلتيت وخند بندستر واسطوخودوس
ودارصيني واسارون وفرنغل من كل واحد خمسة مثاقيل
لبان ذكر خمسة عشر مثقالا اسعد عشرة مثاقيل تدق الحوايج
وتنخل وتعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه عند
الحاجة قدر مثقال بما حار نافع ان شا الله تعالى

وجدت في بعض كتب الهند انه يحدث مع كثير ممن سقي
شيا من الادمغة المتقدم ذكرها سهر وصداع شديد في
وسط الهامة وان التخيل تفسد ممن بلي بشي مما ذكرته حتى انه
يتخيل اليه ان الطيور معه وحواليه وربما يخيل اليه جنس ذلك
الطير الذي يسقي دماغه او يراه في النوم ٥ وهذه العلامات
اذا ظهرت كانت من اوضح الدلايل واصحها وحينيذ يجب ان يعانا بجميع
ما تقدم ذكره فينجو بذلك من هذا السم الشديد باذن الله

الباب الثالث عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الخنفسا المعفنة

وعلاج ذلك ٥ ذكر ما سرجويه في رسالته التي الفها لبوا الي بلد
في صفة السمايم وترياقاتها قال انه يحدث مع من سقي شيا
من الخنافس المدبرة كربا وعصرا في الفواد ويهيج في ابتدا الامر
قيا وجشا اسود مثل القطران ويكون تجشا جشاء متواترا
ويحمض في معدته جميع ما ياكله ويسقط منه شهوة الاكل
وربما سقطت منه ايضا شهوة شرب الما فاذا ظهرت هذه العلامات
سقي صاحبها ما حارا قد طبخ فيه زبد بشيرج ويشرب به عدة
مرار ويتقيا به فانه يسكن حدة السم ان شا الله ٥ ويسقي بعد
ذلك وزن درهمين من رماد خشب البلوط ودرهم من زهر
الاقحوان يدق ويخلط الجميع ويخلط بما حار وعسل ويشربه
وهذه صفة دوا ينفع منه ويدفع ضرره ان شا الله يوخذ
طين مختوم واحجار ابيض وكبريت اصفر لم تمسه نار من كل واحد
ثلاثة دراهم شب يماني درهم يدق الجميع وينخل ويعجن برب عسل
مقدار الحاجة ويستعمل منه وزن اربعة دراهم بما حار فانه
نافع ان شا الله ٥ ويجب ان يعتمد على الاغذية بلحوم الطير حامضة

لحوم القنابر ففيها شفا من سم هذا الحيوان ان شا الله تعالي

الباب الرابع عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الزرارنخ وعلاج
ذلك قال مولف الكتاب ان الاطبا قد تداوي سقي
الزراح من صعبة شديدة مثل عضة الكلب ويسقوها صاحب
الاستسقا اللزقي ويعطوها لمن معه حصاة في الكلي او في المثانة
ولا دوا اخر كثير هذا بعد تدبيرها ٥ واما اذا سقي
منها الصحيح البدن المعتدل المزاج السالم من الامراض فانها
تفسد مزاجه وتنفصل عند البدنه ويعرض معه حرقة في
اللسان والفم والحلق ومغص ولهيب ويبول الدم ويلحقه حما شديدة
قوية جدا او يلحقه مع الحما انتفاخ في الجنبين مع تمدد وخفقان
في الفواد فان تركت معالجته وقع في الهديان واختلط عقله فيجب
ان يبادر الي سقيه لعاب السفرجل او لعاب الاسفيوس مع شراب
الجلاب ويقطر علي ذلك درهمين من دهن السفرجل فان له خاصة في
النفع من سم الذرارنخ ٥ او يسقي ما المشمش مع دهن السفرجل اياما فان

عدم دهن السفرجل فليخلط بما سمن بقري طري ويشربه فانه نافع
ان شا الله ٥ او يسقي ما الشعير المطبوخ به السرطانات النهرية
حتي تنهرا فانها سريعة النفع لمن سقي الذراح وذكر
اطهرسفس ان شحم كلا الماعز اذا اخذ منه كل يوم اوقية
مذاب مخلوط بحشو سمك قد طبخ بلبن الماعز اغناه عن كل دوا
ونفع من الذراح ان شا الله ٥ فان حدث في الامعا قرح احتاج
صاحب ذلك الي الحقن اللينة مثل هذه الحقنه فانها تسكن
اللذع الحادث في الامعا وتكسر حدة السم وصفتها يوخذ
دقيق ارز ودقيق باقلا ودقيق اصول الخطمي وبزر كتان
وورق الخيار يطبخ الجميع حتي ينطبخ ثم يصفي بخرقه او منخل ويضرب
بالما ويدهن ويحقن بها فانها تنقي الامعا وتكسر حدة ساير السمايم باذن الله عز وجل

الباب الخامس عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الارنب البحري
وعلاج ذلك قال مولف الكتاب انه لم يكن احد اخذ من
كتاب العلما الا وقد ذكر هذا الحيوان وما فيه من المضار فذكر الفاضل

قال جالينوس انه قد يعرض لمن سقي شيا من هذا
الحيوان بعد فراغه مما يحصل في بطنه سهوكة في فمه ونتن روايح عرقه
ويلحقه بعد ذلك وجع في البطن وحرقة البول ويحصل له سعال
شديد يابس فان لم يعالج ويبادر الي معالجته اصفر اللون ويجف
البدن واحمرت الوجنتين وبهيج الوجه وانقلبت الاظفار من اليدين
وظهرت فيه علامات صاحب قروح الرية ووقع في علة السل

وقال روفس انه قد يحدث مع من سقي الارنب البحري
في مرار مختلط بدم وقال ان من خاصة هذا الحيوان ان من سقيه
لحقه بغضة لجميع انواع السمك ويلحقه اذا نظر الي شي منه مثل ما
يلحق من عضة الكلب الكلب من الفزع والجزع اذا نظر الما فيجب
ان يعالج ان كان قريب العهد بشربه بالمبادرة الي القي بالماء الحار
المضروب بالسمن او الزبد او يسقي ما حار قد طبخ فيه خيار واصول
حطمي وبزر سرمق ويخلط به سمن او زبد ويسقي منه عدة مرار ويحرص
علي كثرة القي فاذا انقي بالقي اعطي من ترياق الطين نصف مثقال كل
يوم مدة اربعة عشر يوما مع اوقيه من عقيد العنب فان لم يحضر فليعطى

كل

حادی ع

كل يوم من هذا الدواء وهذا صفته يوخذ رب سوس كثيرا
وصمغ لوز وطين مختوم من كل واحد اوقية زعفران نصف اوقيه
من رب العنب ويدمن علي استعمال ذلك فهو شفاه ان شا الله
فان اتفق للوصب ان لا يعلم بما قد لحقه ولم يكن يحضره من يعرفه الا
بعد استحكام فعل هذا السم في البدن وتقرحه للرية فيجب ان
يعطي من لحوم السرطانات النهرية مطبوخة مع لحم جدي اسفيداج
ويسقي من مرقته مدة ايام معالجته فانه لا يكون لحوم السرطانات
النهرية ويستنفع بها ان شا الله وان كان جسم الوصب يحتمل
التنقيه بالاستفراغ فليعطي من الحرنق الاسود وزن نصف درهم
ومن السقمونيا دانق مع ماء العسل ثلاثة ايام فانه يستنفع بذلك
ان شا الله وذكر روبن ان لحم التمساح اذا طبخ اسفيداج وسقي
من مرقته من سقي ارنبا بحريا دفعه ونجاه باذن الله تعالي
وذكر روفس ان الدليل علي برء صاحب هذه العلة ونجاه من سم
هذا الحيوان ان يقرب اليه السمك لياكله فاذا اكله فقد صح
وبرئ ونجا من التلف باذن الله عز وجل

الباب السادس عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من قوادح خشب
الارز وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب انه لما كان الغرض
المقصود في ذكر هذه الاشيا انما هو لنفي الضرر الحادث عنها لا
للتنبيه عليها وانما اعتمدت علي من اعتمد عليه ممن تقدمني من الاوايل
ولم ار ان اذكر صفات شي ولا نعته ولا اذكر صورته ولا صنعه تدبيره
كما يفعل من تقدمني وانما اذكر الاعراض اللاحقة عن شربه ودوا
ذلك وترياقه لينجو المبتلي من آفته ويتخلص من سقمه وعلته بما
انا ذاكره من ادوية ذلك والله بمنه الموفق للصواب

ذكر بولس انه يعرض لمن سقي شيا من هذا الحيوان ورم في اللسان
ووجع في الحنك وجميع الفم مع لذع شديد في المعدة ويحس
باضطراب واختلاط في ساير امعايه ويشتعل البدن جميعه
بالحكة منه مع كرب يلحقه وتجب حينيذ المبادرة الي علاجه
وعلاج ذلك ان يسقي ما حارا قد طبخ فيه فجل وشبت وجعل معه
عسل وشقال بورق ويخلط سمن بقري طري ويكثر الشرب منه

ويتقيا فاذا انقي بالقي فليعطي اولا وزن مثقال ترياق فاروق
مع ما حار او يسقي درهم حبطانا روي ودرهمين دار صيني
ينعم دق الجميع ويخلط برب عنب او ميثلث وما حار ويشربه
وذكر دمقراطيس ان خشب الدار شيشعان اذا شرب منه
في كل يوم وزن درهم مدقوق منخول وخلط باوقية رب عنب
ومثليها زبد طري كان ترياقه ولم يحتج معه الي سواه وينبغي
ان يمرخ جميع البدن بدهن بنفسج او بدهن نيلوفر ويعرق في
الحمام ويطيل الجلوس في الابزن ويحسا احسا متخذة
من دقيق الباقلا والارز والسمد مطبوخة باللبن الحليب
ويضاف الي ذلك احد شحوم الطير وخاصة شحم الاوز فانه ينفع
من اكثر السمايم ويكسر حدتها فان عدم فشحم الدجاج ويعتمد
علي التغذي بالمرق الدسم والخبز الحار المعرك بالزبد الطري
ينجو بهذا التدبير ان شا الله تعالي

الباب السابع عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الحيوان

المسمي فرسطيس ومعناه الثوري وعلاج ذلك قال
مولف الكتاب انه قد تقدم مني من القول والاعتذار في الباب
الذي قبل هذا من ذكر صفات الحيوان ما لا حاجة الي اعادته
وتكثير القول بتكريره وهذه العلامة الدالة علي من سقي شيا
من هذا الحيوان انتفاخ في بطنه حتى يصير شبيها بالمستسقي
وتمدد جلدة البطن وبحة حصر في البول وسهوكة طعم الفم
ويعرض له ايضا وجع شديد في المقعدة فيجب ان يبادر الي
معالجته والا انحلت قوته وانتقض اعتدال مزاجه وعلاج ذلك
يجب ان يسقي اولا ماء حار قد خلط به دهن سيرج او دهن او زبد
ويتقيا بذلك قيا مستقصي فاذا نقي بالقي شرب مثقالا من ترياق
الطين المختوم او يعطي نصف مثقال من معجون الدما او من ترياق
عزره بماء حار فاي هذه حضر فهو ينفع مما ذكرته ان شا الله ويجب
ان لا يفارق العليل استعمال مطبوخ التين مدة اربعة عشر يوما مع
الذي يحضر من المعاجين المتقدم ذكرها وهذه صفة مطبوخ التين
الذي يجب ان يستعمله مدة ايام معالجته من بلي بشي مما ذكرته

اخلاطه يوخذ عشرين تينه علكه وثلاثة دراهم بزر ابجرم وخمسة
دراهم اصول السوسن مرضوضه مجرودة وكف حلبة مغسولة
وباقة سذاب يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما من ما المطر او من
مياه العيون ويطبخ بنار لينه حتى يذهب النصف ويصفا الباقي
ويوخذ من الما المصفي نصف رطل ويقطر عليه ثلاثة مثاقيل
دهن لوز حلو ويشرب فهو نافع ان شا الله ٥ ذكر روفس ان
معالجة من سقي شيا من هذا الحيوان مثل معالجة من سقي الذراريح
فلننحي ذلك النحو ليتخلص بما وقع فيه ان شا الله

الباب الثامن عشر

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من دم الثور
المعفن وعلاج ذلك ٥ قال جالينوس في كتابه المنسوب
اليه ويعرف بكتاب السمايم انه يعرض لمن سقي شيا من دم الثور
خناق وضيق بالنفس وورم في اللسان وجفاف في الفم وتشنج
عضلات الوجه وسامر للشفتين وذكر غيره وذكر ايضا
عيسي بن علي الطبيب في كتابه المشهور انه يعرض لمن سقي شيا

من دم التورد بحة وتسبخ في جميع البدن وخمرة وجميع
اللثه وتورمو وتنتفخ وعلاج ذلك ○ وقال عيسي بن علي
الطبيب عمن تقدمه من الافاضل انه لما قال كان القي نافعا
لكل من شرب شيا من السمايم القاتلة فانه لمن شرب هذا السم
خاصة ما را رديا لان هذا الدم تجمد في المعدة فيصير قطعًا
لايكاد ان يحل ويخرج الابعد مشقة شديدة فينبغي ان يمنع
من كانت هذا حاله من القي البتة ويعطي الاشيا التي من
شانها ان تحلل جمود الدم ولطفه من انافح الطين وانافح الارنب
فان عدمت فانافح الجدي يعطي منها وزن نصف درهم بوقية خل
خمر بقف وتشرب فانها نافعة ان شا الله ○ او يسقي هذا الدوا
وصفته يوخذ محروب وزن عشرين درهما حلتيت خمسة دراهم
فلفل اسود وزن عشرة دراهم يدق الجوايج ويوخذ منها بعد
خلطها وزن درهمين بماحار ممزوج مع مثله خل فانه زيادة
النافع منه ان شا الله تعالي او يسقي من عصير ورق النعناع البستاني
وزن اوقيتين مع اوقية سكنجبين فانه لا يحتاج معه الي غيره

الباب

الباب التاسع عشر

القول في ذكر العلامات الدالة علي من سقي شيا من دم الحيوانات
ذوات السموم وعلاج ذلك قال مولف الكتاب اجمع كافة
الحكما ان العارض الذي يعرض لمن سقي شيا من دم الحيوانات
المسمومة اشد من العوارض الحادثة فيمن سقي شيا من دم الثور
وذلك انه يعرض معه وجع شديد علي راس فواده ويتقيا
دما ويذهب طعم فيه ويحمر بياض عينه ويكثر اضطرابه وقلقه
لشدة ما يجد من الوجع علي راس فواده وهذا يجب ان يبادر
الي معالجته وعلاج ذلك يسقي ما حار مع اربعة اواق شراب
سكنجبين ومثقال بورق ارمني فانه يتقيا بذلك جميع ما قد حصل
معه منه فان ظهر شيا من الدم مع القي فليراح من القي ويسقي
دوا مسهل وهذه صفته يوخذ ايارج درهم وحرف اسود
نصف درهم وفلفل نصف درهم ومحمودة دانق يخلط الجميع باوقية
شراب سكنجبين سادج ويشربه فانه يسهله هذا الدم بسرعة
ان شا الله ○ ويجب ان يعطي بعد القي والاسهال مثقالا من

ترياق الفاروق او يسقي من انافح الظبي نصف مثقال باوقية شراب
سكنجبين عنصلي وما حار فنية شفاوه وبروه ان شا الله تعالي

الباب العشرون

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من عرق الخيل
وعلاج ذلك ٥ ذكر فولوس الحكيم في كتابه الذي وضعه في السمايم
وعلاجاتها قال انه يعرض لمن سقي شيا من عرق الخيل ان يرم
بدنه جميعه ويخضر لون وجهه ويرم جميع اطرافه وتشتد معه
الغثيان ويكثر معه نبضه ويحدث معه اقشعريره ويحس ببرد قد
داخل باطن بدنه ويلحقه رعدة ويكثر سيلان العرق من ابطيه وحالبيه
مع تغير روايح عرقه هذا ان لم يعالج لحقه استسقاء لحمي وعسر
علاجه وهلك وعلاج ذلك المبادرة الي سقيه ماء حار قد طرح
فيه زيت طيب او دهن قرطم ودهن جوز وبنفسج فاذا نقي بالقي
اعطي في كل يوم وزن درهم زراوند مدحرج مع ثلاث اواق طلا
ويستعمل من ذلك سبعة ايام متوالية يخلص بذلك من التلف
ان شا الله ٥ او يسقي نصف مثقال سر و بدبطوس في كل يوم

بكاس

بكاس نبيذ زبيب وللترياق الفاروق في هذا السم منفعه عظيمة
ليست لغيره فيجب ان يعطي منه اياما متوالية ويوم بالرياضة
والحركة الكثيرة الي ان يقرب من حد الاعيا ويمرج بدنه باحد
الادهان المحللة مثل دهن المرزنجوش والناردين وما شاكله
ويدخل الحمام في يومه مرتين ويشرق به ويغذا بلحوم الطيور
الجبليه او تغذي بلحوم الظبي وجميع لحوم الصيد جيدة وخاصة
لحوم الطيور

الفصل الثاني

يذكر فيه علامات السمايم المتخذة من جميع انواع النبات
وعلاجها وهو عشرون بابا ٥ ٥

الباب الاول من الفصل الثاني ٢

القول في العلامات المتخذة الدالة علي من سقي شيا من ساير انواع
البيش وعلاج ذلك قال مولف الكتاب قد ذكرت في غير
موضع من هذا الكتاب ان الغرض المقصود اليه في تاليف هذا
الكتاب انما هو ذكر العلامات الدالة علي من سقي شيا من ساير
انواع السمايم المذكورة مركبا كان ذلك او مفردا وان اذكر علاج

ذلك ولم اذكر في كتابي هذا صفة السمايم وقواها وشرح صورها
وكيفية تدبير عملها اذ كنت لا آمن ان تقع الكتاب في يد من لا
دين له يمنعه ولا مروة وخوف يردعه فياخذ صفات الاشياء
المضرة ويترك الاشياء النافعة فرايت ان اقتصر علي ذكر الاسما
فقط وليس علي تركي لذلك بمانع عن الارادة التي قصدت اليها
والذي حداني علي تكثير هذه المعاني كثرة انواعه واختلاف قواه
في السرعة والابطا فقط فاما مضرته فشاملة لمن سقي شيا من ساير
انواعه وعلامة ذلك اول ما يظهر من العلامات فمن سقي شيا من
البيش يفعل في البدن بشبيهه بما يفعله سم الافاعي وهذا ان
لم يبادر بعلاجه هلك تلف لانه ربما كان فعله في بعض الامزجة
اسرع فعلا من سم الافاعي وعلاج ذلك المبادرة الي سقيه مثقالا
من الترياق الهندي وهو المعروف بالكنكهشه فان هذا الترياق
يقاوم فعل هذا السم غاية المقاومة ويبطل فعله بالجملة فان لم
يحضر هذا الترياق فليعطي من معجون المسك مثقالا قد خلط بربع
مثقال كافور رياحي جيد فانه ترياقه وفيه برو ان شا الله

الشم

او

او يعمل له هذا الدوا الذي ذكرته اطبا الهند وصفته يوخذ
صندل مقاصيري وطباشير وبزر خس وبزر هندبا وكبابة وورد
منقا وعود هندي جيد وقرنفل وسادج هندي من كل واحد
عشرة مثاقيل لولو صافي غير مثقوب ومرجان من كل واحد درهمين
ونصف مسك جيد مثقال وكافور مثقال زعفران مثقالين يدق
الحوايج وتنخل وتعجن بما الهندبا البري او البستاني وتحفظ في
الظل ويعطي منها كل يوم قرصين باكر النهار وبالعشي بثلاثه اواق
من الهندبا المغلي المصفي وشراب نيلوفر وبنفسج او جلاب ٥ وذكر
جالينوس ان لبوب البزور البيض مع ما الورد والسكر الطبرزد
نافعة في هذا السم مثل بزر البطيخ وبزر القثا وبزر الخيار وبزر
القرع وما شاكل ذلك وينبغي ان يسعط علي المكان وعند ظهور
العلامات وسقيه ما امكن من الترياقات ويسعط بدهن البنفسج
المضروب فيه دهن قرع مخلوطة بشي من ألبان النسا وتعرق
راسه بدهن البنفسج المضروب بما ورد ولا يفارق السعوط ودهن
الراس حتى تزول الحمرة من العين والوجه وبالجملة فان جميع حكما الهند

اجمعوا علي ان جميع ترياق جميع البيش الكافور اذا شرب بماورد وبماء

مياه البقول الباردة فان به شفاه باذن الله ويجب ان يكون الغذا

لحوم الفراريج مطبوخة بماء الرمان او البرباريس او بماء الحصرم

وتطبخ معها القرع والرجلة والسرمق ولحوم الجدا ايضا جيدة

وكذلك لحوم الحملان الرضع ولحم سمك النهر او الرضراضي من اجود

الاشياء له يطبخ بخل وزعفران فان بهذه الاشيا يكون برؤه

وخلاصه بعون الله تعالى

الباب الثاني ٥ من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من لبن الشجر المعروف

يسمي بلقيس وهو المعروف في اليمن بالعسب وعلاج ذلك قالت

حكما الهند انه يعرض لمن سقي شيا من لبن هذه الشجرة امتداد في

الوجه وتتقلص الشفتين وخاصة الشفة العليا الى فوق وربما

انحدبت السفلي الي اسفل ويحدث معه عبسه وكابه واضطراب.

شديد وهذا اذا لم يبادر الي علاجه هلك علي المكان وعلاج ذلك

ان يبادر الي سقيه الماء الحار المضروب فيه دهن ورد او زبد طري

او

او سمن طري ويشرب منه ويكثر ويتقيا ولا يفارق القي ساير يومه

وليلته الي ان ينقي ويسقي بعد النقا بالقي نصف مثقال راوند

اصفر جيد صيني مع نصف درهم كافور بما بارد وسكر طبرزد

وكذلك ذكرت حكما الهند بان الراوند الصيني وحده او كافور

ترياق بالغ شافي في سم هذا النبات ويجب ان يسقي ما امكنه

شربه من حليب البقر وان يكون غداوه وماوه ويثرد له فيه

خبز السميد يشربه بدلا من الما ويجب ان يدخل الحمام ويمرخ بدنه

بالادهان الملينة مثل البنفسج ودهن النيلوفر ويضاف اليها بعد

ثلاثة ايام الادهان المحللة كدهن البابونج ودهن الشبت وما

شاكلهما ويدلك بدنه بهذه الادهان دلكا جيدا ويعرق في

الحمام تعريقا مستقصيا ويضاف له في اخر الامر الي اللبن مثل

سدسه او ربعه عسل نحل طري ان امكن او عسل صافي طيب

الطعم لينتعش قوته ويستعمل ذلك اربعة عشر يوما تكمل عافيته

٥ الباب الثالث ٥ من الفصل الثاني ٥

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من البان العشر مدبر

وعلاج ذلك قال ابن البطريق ان من سقي شيا من لبن العشر
يجد نخر نقا ولدعا شديدا في كبده ويخيل اليه انها تنقطع بالسكاكين
هذا مع تلهب شديد واكثر شهوته للهوا البارد وشوق شديد
الي شرب الما البارد وبعد ذلك بنصف نهار يحدث معه اسهال
في مفرط وربما كان بعد اربعة ساعات او اقل فحينئذ يجب المبادرة
الي علاجه وعلاج ذلك المبادرة الي شرب الما الحار المخلوط بسمن
البقر عدة مرار حتى يتقيا بالقي ولا ينظر الي الذي اندفع من فعل
السمايم واضرار بالاعضا الباطنه بل يسقي بما تقدم ذكره فاذا انقي
بالقي سقي نصف مثقال ترياق فاروق بما حار قد طبخ فيه سماق وورد
فان لم يحضر شي من الترياق سقي هذا الدوا وهو ما ذكرته حكما الهند
وصفته يوخذ راوند صيني اصفر جيد اوقيه لا ك منقي من عيدانه
خام غير مقصور نصف اوقيه سنبل واسارون ودار صيني وقسط
هندي وصندل ابيض واحمر ونوناخشه من كل واحد خمسة
دراهم تدق الجميع وتنخل وتخلط بمثله رب حامض الاترج او بشراب
تفاح حامض ويعطي منه بالباكر وبالعشي وزن مثقال كل مرة

فانه

فانه ترياقه النافع منه باذن الله تعالي ٥ او يسقي طين مختوم
باوقيه شراب حصرم وماورد فانه ترياقه النافع منه ايضا ان
شا الله ٥ ويجب ان يغتذا بلحم الطيور بما السماق والحصرم وما
شاكل ذلك تحمل عافيته ويصح ان شا الله تعالي

الباب الرابع ٥ من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الكبيكج او من
زغبه وعلاج ذلك قال مولف الكتاب اجمعت الاوايل علي
انه من سقي شيا من هذا النبات اما بزره او زيبه فانه يعرض له
حكيك في جميع البدن فمتي ظهرت هذه العلامات يجب المعالجة
والا تفرح بدنه وعسر علاجه ٥ وعلاج ذلك المبادرة الي سقيه
الما الحار المضروب بدهن الورد او دهن البنفسج او الزبد الطري
زبد الغنم ويكثر من شربه ويتقيا به مرارا فاذا انقي بالقي استعمل بعد
ذلك وزن درهمين طباشير ودرهم كمونا ونصف درهم مرجان
وربع درهم كافور بما الهندبا وشراب الرمان فانه يتخلص من
مرضه بما سقيه ان شا الله ٥ او يسقي من اقراص الكافور مع لعاب

حب السفرجل او لعاب الاسفيوش و شراب حماض الاترج او شراب
الليمو او يدمن على شرب هذه الليمو او يدمن على شرب هذه الاقراص
الى ان يكمل عافيته ان شا الله تعالى ○ ويجب ان يطلى بدنه بدهن
البنفسج وشمع ابيض وماورد او يعمل له قيروطي بما الهندبا او
بما عنب الثعلب و يخلط به صندل مقاصيري محكوك او ورد
منقى مدقوق ويجلس في الابزن في حمام معتدل ويكون غذاوه
الاسفيذباجات الدهنة المتخذة من سمان الدجاج او لحوم الحملان الرضع
ويكمل عافيته باذن الله عز وجل وبه المستعان

الباب الخامس ○ من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من النبات المعروف
بخانق الذيب او خانق النمر وعلاج ذلك قال

ديسقوريدس ان هذا النبات مما تظهر علامته سريعا و ذلك
ان شاربه يجد طعم الحلاوة في فمه مع قبض يسير و يطعم في فمه طعم
النبيذ و يشم الرايحة من فمه مثل رايحة شارب النبيذ ويعرض
بعد ذلك لمن شربه ظلمة في بصره و تثقل رجواسه ويلحقه دوار

اذا اراد النهوض و يحس بثقل في الصدر وتحت الشراسيف ويحدث
بعد ذلك معه رعشة و رعدة وخفقان و قرقرة في البطن ويخرج
منه رياح كثيرة متتابعة و يعرق عرقا باردا و تبرد اطرافه
ويحمر وجهه وهذا ان لم يبادر بعلاجه هلك وعلاج ذلك
المبادرة الى سقيه الماء الحار المخلوط مع الزيت او مع سمن البقر
ويتقيا بذلك عدة مرار ثم يعطى بعد النقا باقي درهم من ترياق
عزرن او درهمين من ترياق الاربعة فان لم يحضرا في الوقت فيسقى
ما انا ذاكره يوخذ سذاب و شعير فارسي وشيح ارمني من كل
واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطل ما الى ان ينقص النصف ثم
يصفى و يوخذ وزن اربعة اواق و يقطر عليه درهم دهن بلسان
ويشربه فهو ترياقه المنجي منه باذن الله تعالى ○ او يسقى نصف
مثقال انفحة ظبي باوقية خل ممزوج مسخن فانه نافع ان شا الله
وذكر بولس وغيره ان مما ينفع من هذا النبات و يبعد ضرره
عن الابدان و يخلصها من اذيته ان يوخذ قطعة ذهب وقطعة
فضة و قطعة حديد يحمي الجميع بالنار و يطفى في شراب عدة مرار

ويسقي الوصب من ذلك الشراب المطفي فيه الجواهر التي ذكرتها فانه
يتخلص من افة هذا النبات باذن الله ٥ وذكر انه قد جربه غير مرة
وفي غير واحد فصح ان شا الله تعالي

الباب السادس ٥ من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الافيون مفردا
برد في ساير بدنه مع حكة شديدة في الجسد ودوار وسبات وتخبط
مثل المصروع وتخرج من فمه وبدنه جميعه روايح الافيون ويعرق
عرقا باردا ويلحقه عسر البول واعتقال في الطبع ويفسد السبيلين
جميعا وربما لا تفيق من سباته الا بصوت عالي او ان يصاح في اذنه
فمتى بلغ الي هذا الحد وجب المبادرة الي علاجه وعلاج ذلك هو
ان يوخذ ما حار قد طبخ فيه شبث وخلط به عسل ونطرون
ويدخل في حلقه ريشة ملوثة بدهن خروع او سيرج ويتقيا
ويجتهد في قيئه ولا يفارق وجرة الما المذكور والدهن والقي الي
ان يخف ما به ويفيق فان عسرت افاقته بعد ان يتقيا فليستنشق
بخل الخمر الحاذق ويقرب الي انفه عدة مرار ويغسل يديه ورجليه

بما حار ويعرك عركا جيدا فانه حينيذ يفهم بسهولة ويساعد علي
فعل ما يراد منه ويسقي بعد هذه الاشيا درهمين من ترياق الاربعة
مع اربعة اواق خمر قد طبخ فيه سداب وفوتنج حتى ظهرت قوته
فان ساعد على شربه والا افتح فمه بالمفتاح وسرح ذلك الخمر
وقد اذيف به الترياق في حلقه قليلا قليلا فانه نافع ان شا الله
او يوخذ الصعتر الفارسي والفوتنج الجبلي والافسنتين والسداب
يطبخ الجميع بالخمر حتى ينقص الثلث ويصفى ويوخذ منه اربعة اواق
يذر عليه درهمين دارصيني ويداف نصف درهم حلتيت ويسقى
ذلك ففيه شفاوه ان شا الله تعالي ويجب ان تعسرت عليه
الافاقة ان يشم كندس وعرطنيثا او شونيز مقلي مع خل عدة مرار
ليتحلل ما قد احتقن في دماغه ٥ ويجب ان يدخل الحمام ويعرق
فيه ويجلس في الما الحار ليسكن ما يجد من الحكة في بدنه ويجب
ان يرتاض رياضة جيدة حتى يعرق عرقا غزيرا ويجلس في ما حار
معتدل الحرارة يحصل عافيته بهذا التدبير ان شا الله تعالي

الباب السابع ٥ من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من اليبروح وعلاج ذلك

قال الكندي انه يعرض لمن سقي شيا من اليبروح او
من بزره سبات شديد شبيه بما يعرض لمن اصابته سكته ويلحقه
سدر واسترخا في الاعضا وخفقان في راس المعدة واعراض رديه
من اختلاط العقل وسواه وعلاج ذلك المبادره الي شرب الماء
الحار والعسل والنطرون ويقيا بذلك عدة مرار ويسقي بعد
القي عشر مولر احد الترياقات الكبار او يسقي وزن نصف مثقال
افسنتين مسحوق مدور على كاس نبيذ خمر مسخن ويجب ان يوضع
على راسه دهن ورد وخل خمر ويمنع من الرقاد ويمشي ويتحرك ويشم
ما يعطسه مثل الكندس والخردل والشونيز المقلو او يسقي
مثقال حلتيت حند بند شتر مع درهمين سداب يابس مع نبيذ مسخن
اما خمر واما زبيبي وعسل فانه ينتفع بهذا التدبير ان شا الله تعالي

الباب الثامن من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من السوكران وعلاج ذلك

قال عبدوس الطبيب وغيره انه يعرض لمن سقي شيا من

السوكران

السوكران فواق شديد واختلاط في العقل وغشاوه في العين
ويبرد منه الاطراف ويحمر البدن ويخضر الشفتين وربما ابيض
لونهما من كان اسود اللون او اسمر وقد يلحق بعض الناس من شربه
ورم في حلقه وتنسلخ الرقبة ويجب ان يعالج وعلاج ذلك المبادره
الي سقيه ماحارا مخلوطا بزيت او مخلوطا بدهن الخروع او دهن
المشمش او سمن بقر عتيق ويشرب شربا متواليا حتي يتقيا ويتقي
ما في انفه بالقي ثم اعطي وزن نصف مثقال من ترياق عزره او يعطي
ثم مثقاله من ترياق الاربعة او يعطي درهمين من معجون الدهمدطور
بما حار او يسقي ان لم يحضر شي مما ذكرته هذا الدوا وصفته
يوخذ فلفل وخرف وقردمانا من كل واحد درهمين يدق
ويذر على كاس نبيذ مسخن ويشرب فان لم يسكن الفواق بالجملة
فليسقي من لبن الاتن وزن ثلاثة اواق مع ادوية منضجه فانه
ينتفع به غاية النفع وهذه صفة ذكرها حنين في اختياراته
انها تنفع جميع من سقي شيا من الاشياء المخدرة وتختص بالنفع من
سقي السوكران وصفة ذلك يوخذ حب غار ودار صيني واعران

وقردماناو بزر ربير من كل واحد خمسة دراهم حلتيت طيب عشرين درهما
يدق الجوارح ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة اليه والمستعمل
منه وزن درهمين بخمر ممزوج فانه نافع ان شا الله تعالي

الباب التاسع ٥ من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من ساير انواع البنج الاسود
او الاحمر او الازرق او الابيض وعلاج ذلك ٥ قال
ابن البطريق انه يعرض لمن سقي شيا من البنج ان يبرد بدنه جميعه
ويذهب عقله ويصفر لونه ويحدث معه دوار وظلمه في البصر مع جفاف
في الفم وانقطاع الكلام حتى انه لا يقدر ان يتبين الكلام ٥ وذكر غير
ابن البطريق ان البنج وان كانت اعراضه هايله فان عاقبته غير معطبه
بل سليمة الا ان من الحرص المبادرة الي معالجته وعلاج ذلك
المبادرة الي سقيه الما الحار المخلوط بالعسل ويذر عليه درهمين
بزر فجل مدقوق ودرهم نطرون ويقيا بذلك قيا متتابعا عدة
مرار ثم يتناول بعد ذلك من معجون المثرودبطوس وزن مثقال
او من معجون السجزنيا مثقال فانه ينفع في ذلك ٥ او يعطي من زياق

الاربعة

الاربعة فانه بالغ النفع ان شا الله تعالي ٥ ويجب ان يعطى من البقول
كلما كانت له حدة ولطافة مثل الثوم والبصل والخردل الاخضر
والرشاد الاخضر وقشور الفجل وما شاكل ذلك فانه ينجو بهذا
التدبير من انواع البنج وضرره ان شا الله تعالي

الباب العاشر ٥ من الفصل الثاني ٥

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من جوز ماثل وعلاج ذلك
قال بولس انه يعرض لمن سقي شيا من ثمرة هذه الشجرة
اختلاط في العقل وسدر وسو في العينين مع حمرتهما وظلمه بعدها
في البصر وان كان مقدار ما شرب منه يسيرا جدا كانت العوارض اللاحقة
منه سبات وسكر واختلاط في العقل مع حمرة في العينين وسو بسر
يلحقهما فحينيذ يجب المبادرة الي علاجه وعلاج ذلك يسقي ما حار
وسمن بقر عتيق ويقيا بذلك حتى يجد الافاقه ويجب ان يجعل علي
عيني من سقي شيا من هذا السم رفايد وقت القي لان سده ربما زاد في
نتوهما وجحوظهما ويجب ان يعطى بعد القي احد الترياقات الكبار واخصها
نفعا منه ترياق الفاروق او ترياق عزرا او ترياق الاربعة فان لهم

بحضر شي مما ذكرته فليستعمل هذا الدوا ويسقي منه ثلاثة ايام ففيه
شفاوه وخلاصه ان شا الله ٥ صفة ترياق ذكره جالينوس
في كتابه المعروف بمقابلة الادوا، ينفع من سقي البنج والسوكران
والافيون وحور ماليل وما شاكل هذه الاشيا وذكر انه ركبه لهذه
الاشيا وانحل معه في اسنان وحضور، وفيه منافع كثيرة اختصرت
انا ذكرها ٥ اخلاطه يوخذ وجعطيانا وحب غاروز زراوند
وتيصوم حاساو زراوند طويل من كل واحد اوقيه عاقرقرحا
وحرف ابيض وخردل ابيض وزراوند مدحرج وشيح فارسي
وشيح من كل واحد سبعة دراهم دارصيني وفزدمانا ودوقوا
وبزر كرفس جبلي ونانخواه ومحروث وحلتيت طيب ومرصافي من كل
واحد خمسة دراهم زعفران خمسة عشر درهما يدق الحوايج وينخل
ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند الحاجة منه
وزن مثقال باربعين درهما خمر ممزوج ينفع من جميع ما ذكرته ان شا الله

الباب الحادي عشر من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الفربيون لدعيه

الس

راس فواده، واعالي بطنه وفواق وغشي وصفرة في اللون ويتواتر نفسه
ويعرق عرقا باردا ويلحقه انبهار ومتي لم يتدارك بدنه بالحمي عسر
علاجه وربما هلك فينبغي ان يبادر الي علاجه وعلاج ذلك
يوخذ زبيب منزوع العجم ويطبخ بالما فاذا ظهرت قوته صفي وقطر
عليه دهن ورد او زبد ويسقي الوصب منه شيا كثيرا ويومر بالقي
فاذا تنقيا سقي درهما لا راوند مسحوق مرا وقيتين لعاب حب السفرجل
او من شراب نيلوفر او شراب جلاب يفعل هذا ثلاثة ايام يسقي اياما
متوالية كل يوم ثمانين درهما او ستين درهما من ما الشعير ويقطر
عليه دهن قرع او دهن لوز منفسج مع سكر طبرزد فانه ينفع بذلك
ان شا الله تعالي او يسقي بعد القي حليب بفرفند خلط فيه نصف
اوقيه دهن نيلوفر او دهن بنفسج طري ويتعاهد ذلك في اليوم
مرتين فانه يتخلص مما وقع به ان شا الله تعالي

الباب الثاني عشر من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من عصارة الباقشيشا
وعلاج ذلك قال علي بن عيسى في كتابه الذي الفه في

السمايم وزعم انه يعرض لمن سقي شيا من عصارة الباقشيثا حرقة في
باطن الجسد جميعه وعصر في البطن وسو في العين ونفخة في الجنبين
مع اسهال وربما كان في اخر الامر اسهال دم وحس من سقه في الجانب
خاصة بحرقة واشعال ويجد في البطن تقطيعا مثل تقطيع السكاكين
فيجب ان يعالج ويبادر الي علاجه وعلاج ذلك المبادرة الي شرب الما
الحار مع الزبد او مع السمن الطري ويقيا بذلك فاذا نقي بالقي اعطي
من معجون اللك الاكبر وزن مثقال باوقيتين من ما الهندبا ويعطي
ذلك ثلاثة ايام فان لم يحضر اعطي هذا الدوا وصفته يوخذ راوند
صيني ولك مغسول واسارون ودارصيني وكبابه وطباشير من
كل واحد اربعة مثاقيل طرحسقوق يابس عشرون مثقالا صندل
وكهربا وطين مختوم وزعفران من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق ويجمع
وينخل ويرفع او يعجن بلعاب الاشقيوس المتخذ بما لسان الحمل ويعرض
من درهمين ويشرب منه كل يوم قرص بشراب رمان او شراب سفرجل
او شراب حصرم فان فيه برو وينفع مما ذكرته نفعا بينا ان شا الله
وذكر ديمقراطيس انه ان اعطي من سقي شيا من عصارة الباقشيثا سوس

شيرشلوت بدهن اللوز لتاجيدا حتى يروي وياكل منه ما استطاع
يامر له مقام احد المعاجين الكبار وذكر غيره ان سويق اللوز اذا شربه
الوصب مع لبن حليب المعز ادمن ذلك خلصه من اذية هذا النبات
ولم يحتج الي سواه باذن الله عز وجل واليه الماب

الباب الثالث عشر من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من لبن الشجر المعروف
بطوكسوفر وهو الذي يسم به اصول النشاب وعلاج ذلك
قال ابو جريج الراهب انه يعرض لمن سقي شيا من لبن
هذا الشجر ان يرم لسانه وشفتيه ويجف لسانه وساير فمه ويبس
يجده في الحلق جميعه وحرقة ولذع ويخرج من فمه بخار كثير شبيه
الدخان وينعقل بعد ذلك اللسان ويصير لون البدن جميعه
كمدا وقد لحق اكثر من يسقاه اختلاط في عقله وتخيلات لا حقيقة
لها مع احتباس في البطن شديد وازدحام ونفخ ويجب ان لا يتهاون
بعلاج من ظهرت معه هذه العلامات فانه ان ابطي عن علاجه هلك
وعلاج ذلك يجب ان يسقي نبيذا حلوا قد مرس فيه دهن ورد او

زبد طري ويتقيا به عدة مرار ويستعمل بزر السلجم البري بنعم دقه
ويخلط بنبيد زبيبي وعسل ويشربه فانه نعلا خاصيا في هذا السم
او يسقى من هذا الدوا وصفته يوخد فودنج يابس ويسقى منه
وزن درهمين بشراب ٥ وذكر جالينوس عن عمن تقدمه من افاضل الاطبا
انه لا يكاد ان ينجو من سقي شيا من لبن هذا الشجر وخاصه ان لم يبادر
الى علاجه ٥ وذكر جالينوس ان من نجا من شرب هذا السم وافلت كان
يناله في اكثر الاوقات رعب وفزع شديد فان لم يتعاهد نفسه
باستعمال المعاجين هكذا والاشربة التي تقوي بقي معه ايام حياته
جميعها ومنهم من ينتقل الي علة الما لسحو اما وينفعه نفعا بليغا
معجون المفرح ومداومة شرب شراب التفاح الحلو والمعجون العنبري
وماشا كل ذلك ٥ ويجب ان يغتذي مدة اربعين يوما بمرق الدجاج
السمان معمول اسفيدباج محمض بلوز ويدخل الوصب الحمام في كل
يوم ويكثر الجلوس في الابزن يتخلص بهذا التدبير ان شا الله تعالي

الباب الرابع عشر من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من لبن شجر اللاعيه وعلاج
ذلك

ذلك قال مولف الكتاب اجمع مصنفوا الكتب الموضوعة
في جميع اغراض البدن ويخرج بعد ذلك دم جميع البدن بالاسهال
ويجد معه حرقه شديدة وتقطيع في الاحشا ولدع واشتعال في المعدة
مع حمرة في العينين وصفرة تلحق بياضهما ويغورا جميعا ويتحجرا
وينحل الجسم ويتخرط ويذوب رطوباته بالاسهال هذا مع سقوط
شهوة الطعام بالجملة وسقوط شهوة الماء والمشروب جميعه فمتي
ظهرت هذه العلامات في الوصب بودر الي علاجه وعلاج ذلك
ان يسقى اولا ما حارا قد خلط بدهن ورد كثيرا وزبد طري كثير
واذا تقيا بذلك اعطي نصف مثقال ترياق فاروق مع نصف اوقيه
من ماء الاس الاخضر فان لم يحضر الاس الاخضر فليجعل بدله نصف
اوقيه من ما لسان الحمل ويدلك فيه الترياق ويقطر عليه وزن
درهمين دهن ورد ويشربه ويداوم ذلك ثلاثة ايام متواليه ينجو
بذلك ان شا الله فان بقي معه من الاسهال شي فليعطي مثقال طين
ارمني مخلوط برب اس ودهن ورد ورب الخرنوب ٥ ذكر
ديمقراطيس انه ينفع من سقي شيا من لبن اللاعيه بخاصيه فيه وانه

في هذا اللبن يقوم مقام الترياق ويجب ان يغذا بلحوم الطير
مطبوخة بماء الرمان مخترا بالزبيب الاسود المدقوق بحبه ويغذا
بالحشو المتخذ بالارز والحاروس بدهن ورد فانه نافع شافي
من ذلك ان شا الله تعالي

الباب الخامس عشر من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من البان اليبوعات
علي كثرة اختلاف انواعها وعلاج ذلك قال مولف الكتاب
ذكر سرجس في كتابه ان جميع البان اليبوعات تفعل فعل من سقي
شيا من اللاعيه الا ان هذه قد يكون فيها مع الاسهال دوي ريح
ونفخ الاعضا وتاتيه الغشي وقتا بعد وقت فهو ان لم يبادر الي علاج
من سقي شيا من ذلك والا هلك وتلفت نفسه وعلاج ذلك يبادر
الي سقيه ماءً حارا قد خلط به زيت ويتقيّ بذلك ويجتهد في
القي علة مرار حتي اذا علم انه قد استنقي سقي درهمين طين مختوم مع رب
سفرجل او رب تفاح وعسل بما بارد فانه يقطع عنه الاسهال ان شا الله
او يسقي هذا الدوا وصفته يوخذ ورد منقّي واسريا بسر وداري صيني

وسنبل

وسنبل وبلوط وطين ارمني ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير
وكبابة عشرة دراهم من كل واحد يدق الجميع وينخل ويرفع ويستعمل
منه عند الحاجة اليه وزن مثقالين برب اس او بما لسان الحمل
فانه نافع ان شا الله والاغتسال بالما البارد علي ساير الاحوال
يمنع من فعل جميع البان اليبوعات باذن الله عز وجل

الباب السادس عشر من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الحرماذج وعلاج
ذلك قال ابن البطريق ان هذا النوع لا يكاد ان يدخل
الا في المرذل او الاشياء الحريفيه فمتي اتفق ان يستعمل مستعمل شيا
من ذلك وظهرت معه هذه العلامات وهي حرقة شديدة في
الفم والحلق ولدغ في طرف اللسان مع حكة واشتعال في البدن
جميعه وورم في الوجه فيجب لمن ظهرت به هذه العلامات ان يبادر
الي القي بشرب الماء الحار المضروب به دهن الورد او زبد طري
او سمن كثير طري ويتقيا به قيا متتابعا حتي يعلم انه قد نقي وعلامة
نقاه انه لا يجد من الحرقة واللدغ ما كان يجده اولا ثم بعد ذلك يوخذ

له اوقية رب حماض الاترج او رب تفاح حامض يخلط به دهن بنفسج ويستعمله فهو ترياقه وشفاه باذن الله ٥ او يسقى ثلاثة اواق من لعاب السفرجل مع اوقية دهن لوز ودرهم طباشير مسحوق ونصف درهم رب سوس مسحوق ويستعمله فان فيه برؤه ان شا الله تعالى ويتعاهد ذلك اياما متواليه ويغتذي بلحم دجاج سمان وقد طبخ ذلك اسفيدباج ويسقى في ساير الايام ما القرع المشوي مع السكر الابيض والفانيد فله في النفع من هذا السم ما ليس لغيره ان شا الله وكذلك ذكر ديسقوريدس

الباب السابع عشر ٥ من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة على من سقى شيا من الشونيز البري وعلاج ذلك

قال فولوس الطبيب انه يعرض لمن سقى شيا من الشونيز البري شبيه بما يعرض لمن سقى من عصارة الباقشيشا من الحرقة والالتهاب على راس الفواد الا ان من سقى شيا من هذا يرم منه اللسان ويحتبس الطبيعه ويعرض له في الجوف قراقر ونفخ ورياح مع غشي وضيق نفس من غير ان يخرج شي من البطن فمتى ظهرت هذه العلامات فيجب ان يعالج ويبادر الى معالجته وعلاج ذلك استعمال القي بالما

الحار

الحار المطبوخ فيه الشبت وشي من اللبلاب ويضاف اليه سمن بقري طري ويتقيا بذلك قيا متتابعا حتى ينقى بالقي ويسكن اكثر ما يجد من العوارض فان اجابته الطبيعة وتفرقت الرياح بعد القي فقد سهل علاجه وان بقي ذلك فيجب ان يدخل الحمام ويسقى في الحمام ما قد طبخ فيه انيسون وصعتر وانيسون وفطراسالیون مرضوض مع فانيد ويقطر عليه دهن لوز حلو فانه يسهله وبا من من ضرر ما قد استعمله ويحقن باحد الحقن القوية الاسهال فانه ينجو بهذا التدبير من التلف ان شا الله ٥ وذكر ابن البطريق ان مرقة الديك العتيق المطبوخ بالما والزيت والملح والشبت ينفع من سقى شيا من هذا البزر نفعا بليغا ان شا الله ٥ ويجب ان يدام دخول الحمام والتعرق فيه ويغتذي بالامراق الدهنه ونحوها من اطعمه اصحاب القولنج لتكمل عافيته وخلاصه ان شا الله تعالى

الباب الثامن عشر ٥ من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة على من سقى شيا من الزبد العيني وسواه وعلاج ذلك قال علي بن عيسى الطبيب في كتابه الذي

وضعه في السمايم انه قد يعرض لمن سقي شيا من ساير انواع الزبد ابهال
ذريع مفرط مع حرقة متصلة مثل حرق النيران يحس بها من راس
الفواد والي اسفل المقعدة ويحس في المقعدة بلدع شديد مع حرقة
وربما انقطعت المقعدة او تشققت وسالت منها الدما ويسترخي
بعد ذلك ولا يتم لها انضمام ولا رجوع فمتي ظهرت هذه العلامات وجب
المبادرة الي معالجته وعلاج ذلك المبادرة الي شرب الماء الحار
المضروب مع السمن الكثير او تشرب السمن الطري وحده ويتقيا
بذلك فاذا نقي بالقي اعطي من ترياق الطين المختوم وزن درهم بما
قد طبخ فيه خرنوب وآس او يسقي هذا الدواء وصفته يوخذ
كهربا وسماق وطين مختوم ورد بزر لسان الحمل من كل واحد خمسة دراهم
ورد وفقاح الاذخر وبزر سداب وخشخاش ابيض وبزر خس من
كل واحد عشرة دراهم تدق الحوايج وتنخل ويوخذ منه وزن درهمين
بشراب سفرجل او برب تفاح وماورد ويستعمل ذلك عدة مرار فانه
يغنيه عن سواه ان شا الله ويجب ان يجلس في اناء قد جعل فيه شي من
حليب المعزا او من حليب البقر يجلس فيه عدة مرار الي ان يستكمل جميع حاجته

يغ

في المقعدة من الحرقة واللذع ثم يكمد المقعدة بعد ذلك بدهن خالص
عدة مرار وبعده بمرهم الاسفيداج ولا يكون الغدا الا تحسو معمول
من دقيق ارز ودقيق جاورس مقشرين مع شي من شحم كلي المعز وشحم
الدجاج فانه نافع وينفع ذلك ان شا الله فان كانت القوة قد حارت
وسقطت فليغذا بلحوم الدجاج والطير البري كثيرا دايما كل وقت
وما شاكل ذلك يكمل عافيته ان شا الله تعالي

الباب التاسع عشره من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الدفلي وعلاج
ذلك ٥ اجمع كافة الاطبا علي ان هذه الشجرة لها اعراض ردية
والعلامات التي يستدل بها علي من سقي شيا منها مدبرا كان
او غير مدبر انه يحدث كربا شديدا ويصيح صياحا عاليا مرتفعا
ويضطرب ويروم القيام والنهوض للسعي فلا يستطيع ذلك
وتتفسخ اصابعه واطراف قدميه وتتقلص عضل ساقيه ويشتد
صراخه فحينيذ يجب المبادرة الي علاجه وعلاج ذلك المبادرة
الي سقيه الما المخلوط بالسمن البقري العتيق واستدعاء القي

ومعاودة شرب الما والسمن عدة مرار فاذا قي بالقي عدة مرار
وسكنت بعض الاعراض اللاحقة او جميعها اعطي من هذا المطبوخ وزن
نصف رطل فان فيه شفاء ان شا الله وهذه صفته يوخذ حلبه
مغسولة عشرين درهما مر صفري او شهدبرو وزن ثمانين درهما منقي
شحم كل حنظل اربعين درهما مخ ساق عجل عشرين درهما يطبخ الجميع بثلاثة
ارطال ما الي ان يبقى النصف ثم يمرس الجميع مرسا جيدا ويصفي
ويوخذ نصف رطل يذر عليه مثقال دارصيني ونصف مثقال راوند
جيد ويشرب ذلك ويعاود شربه ثلاثة ايام يكمل عافيته ان شا الله
ويجب ان يعطي من معجون المفرح في ساير الايام واول يوم ايضا فهو
زيادة وبه كمال عافيته ان شا الله تعالي

الباب العشرون من الفصل الثاني

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من العقاقير الفاسدة
المتغيرة فانها تفعل في جسم مستعملها مثل فعل السمايم وهي مثل الحربق
الابيض والحربق الاسود المتغير والغاريقون الاسود والسورنجان
الاسود وسم الحنظل المفرد المتغير وعصارة قثا الحمار والسقمونيا

السودا

السودا المتغيرة وعلاج ذلك قال مولف الكتاب انه
لما كان الغرض المقصود في تاليف هذا الكتاب ذكر انواع السمام القاتلة
وذكر العلامات الدالة علي من سقي شيا منها وذكر الادوية النافعة
لمضرتها والمانعة لها من افساد ابدان الناس وكانت اكثر العقاقير
اذا تغيرت واستحالت عن حالها تغيرت افعالها وفسدت كيفياتها
وعاد ماكان يرجي منها من المنافع وهو مثل الاشيا التي تقدمت
ذكرها في هذا الباب فان اكثرها انما يعطي قصدا للمنافع المذكورة
فيها وذلك لاشتهار اسمايها واجماع الكل علي نفعها فيقع الجهل
فيها ولا يعلم الطبيب الجاهل بالعفن منها ومالا يجب استعماله منها
ويستعمل ذلك علي العادة الجارية فيقع الضرر علي جميع من يتناول
منها شيا ولهذه الاشيا وجب علي ان اذكرها وان كنت لم ابتدع ذلك
ولا انا اخترعته وان الجميع من مصنفي الكتب قد ذكروها وافردوها
لكل نوع منها بابا قايما بذاته فلذلك رايت ان لا اخلي كتابي هذا
من ذكرها وعلاج من بلي باستعمال شي منها وبالله التوفيق ٥
قال مولف الكتاب انه لما كانت الاعراض اللاحقة من

شرب هذه الادوية المتقدم ذكرها متقاربة جمعت ذكرها في باب واحد
فاقول ان الخربق الابيض والغاريقون الاسود والسورنجان الاسود
وعصارة قثاء الحمار هذه جميعها يعقب اختناق وانسداد في الحلق
وخشونة في الفم واللسان ويعقبه بعد ذلك اسهال مفرطا فلا ينبغي ان
يقع التهاون بالمعالجة بل يبادر الى القي بشرب الماء الحار المطبوخ
فيه الشبث والنخل والعسل والنطرون ويواتر القي فاذا انقى بالقي
استعمل من الترياق الفاروق نصف درهم بماء قد طبخ فيه حب اس وسماق
وكزبرة ويعطى بعد ذلك احد ربوب الفواكه مثل رب الكمثري او
رب السفرجل مع سفوف الطين او احد الاقراص المقبضة يتخلص
بذلك من التلف ان شاء الله ن فاما الاعراض التابعة لمن شرب الخربق
الاسود او السقمونيا السودا المعفنة او الشبرم او المازريون وما
شاكل هذه الاشيا فهو كثير الاسهال وافرطه مع غشي متتابع وضعف
وجفاف في الفم وغثي مع شدة تلهب وربما حدث في بعض الناس كثرة
الاسهال دم وربما كان عن شديد بلاق وعلاج ذلك المبادرة الى
القي بشرب الماء الحار المخلوط فيه زيت او دهن ورد فاذا نقى بالقي

اعطى

اعطي بعد ذلك نصف مثقال من الترياق الكبير وهو الفاروق مع
شراب تفاح حامض او مع شراب اس او رب اس بماء ورد فان سكنت
الاعراض جميعها والا اعطي درهما من اقراص الكوكب وهو ترياق
شافي في باب هذه الادوية القاتلة ان شاء الله تعالى ويجب
ان يعطي من الادوية ما يقوي الاعضاء الباطنة ويسقى من
الاشربة المقبضة بحسب ما يوجبه الوقت والاقراص شافيه في النفع
من جميع ما ذكرته ان شاء الله وكذلك الترياق اذا شرب منه نصف
درهم باوقية ما آس اخضر ودرهمين زيت طيب نفع ذلك غاية النفع
ان شاء الله واقول قولا مجملا انه اذا افرط الاسهال عن شرب شيا
مما ذكرته او شرب احد المسهلات فالاغتسال بالماء البارد ينفعه
غاية النفع ان شاء الله وينقطع الاسهال ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث
من المقالة الثانية

فيه القول في العلامات الدالة على من سقي السموم المتخذة من المعادن وعلاج ذلك

الباب الاول من الفصل الثالث

من الفصل الثالث القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من حجر
الماس المسحوق وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب ان الاجسام المعدنية
والجواهر النفيسة الشريفة اذا ادبرت صارت فيها قوة تفعل افعال السموم
الحيوانية واشد وهي كثيرة جدا لكني اختصرتها وذكرت منها ما كان
قوي فعله وظهرت قوته وكانت افعاله لذات الاجسام اسرع ونكايته
اشد واوجع فمن ذلك حجر الماس فان هذا الحجر اذا ادبر كان شديد النكاية
جدا وذلك انه يحرق طبقات المعدة والامعا وعلامة من سقي شيا منه
ان يحس بامعايه بتقطع شديد كانها بالسكاكين تتقطع مع لذع وحرقة
كلذع النار ويحدث مع من سقي شيا منها بعد ظهور هذه الاعراض التي
تقدم ذكرها اسهال دموي ويظهر فيه شي من طبقات الامعا فمتى ظهرت
هذه العلامات احتاج صاحبه الي التدبير التام والعلاج الكامل فان
وعلاج ذلك المبادرة بسقيه وزن اربعة قراريط من حجر البازهر
بما بارد وسكر ثم يسقى في اليوم الثاني ثلاثة قراريط مع درهم من ترياق
الطين المختوم وفي اليوم الثالث وزن قيراطين مع مثقال من ترياق الطين
المختوم بشراب اس وبعد ذلك فليحتمي بالحمية المعروفة ويحتمي بالادهان

واللاعية

واللاعية ونسقي من امراق الدجاج السمان المطبوخة اسفيدباج ولا يدخل في
طعامه شي من الملح بالجملة ويغذي بالارز الاحمر المطبوخ بلبن المعز ثم
الدجاج او شحم كلي الماعز وانه ينجو بهذا التدبير ان شا الله

الباب الثاني من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الذهب المحلول او المكلس
وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب ان هذا الحجر الشريف القدر الكريم
الطبع الكثير المنافع اذا احيل على كيانه فعل في الاجسام ضد ما كان يفعله
من المنافع وهو على حالته الطبيعيه لم يغير فله اذا غير واحيل افعال رديه
ويحدث عنده اعراض كثيرة قوية حتى انه ربما كان انفذ فعلا واشد نكاية
من البيش ومن كثير من سموم الحيوانات القاتلة ومتى ابطا هذا الحجر
مع شاربه ولم يعالج بالمعالجة المذكورة في بابه فليس الي الخلاص سبيل
والعلامات الدالة على من سقي شيا من هذا الحجر المدبر هو ان يحس قلبه
كانه يحترق احتراقا ويلهب بدنه التهابا ويتساقط شعره بعد ثلاث ساعات
من شربه ويبول بعد ذلك دما وربما قاء بعد ذلك دما ايضا وهذا
مع ظهور هذه العلامات بدان لم يبادر الي علاجه سقطت اطرافه وانفصل

التساقط الي اعضايه ويهلكه وعلاج ذلك المبادرة الي شرب حليب اتان
او شرب حليب معز قد ضرب بدهن ورد ثم يوخذ سدس مثقال
زمرد اخضر شديد الخضرة ومثقال لولو غير مثقوب صافي ينعم سحق
الجميع ويذر على رب تفاح ويعلق فان هذا ترياقه وبازهره النافع
منه ان شا الله ٥ وذكر ديماس الانطاكي ان من سقي شيا من الذهب
المحلول احرق قلبه فيجب ان يسقي دهن بنفسج ودهن لوز مخلوطين
مع شراب تفاح شامي ثم يسقى من الباذروج من الباذروج وما البارد
سويه من كل واحد اوقيه مع شراب تفاح فانه ينجو منه بهذا التدبير
ان شا الله ٥ ذكر فولس ان حجر البازهر يخلص من جميع انواع السمايم
المعدنيه كما يخلص من جميع انواع السمايم الحيوانيه ٥ وذكر ان تخلص
من سقي من هذا الحجر المدبر اذا سقيه بما التفاح او ما الرمانين
فانه بالغ النفع ان شا الله ٥ وذكر الهند ان من سقي شيا من الذهب
المحلول وظهرت علامته فليوخذ له ثلاثة مثاقيل صندل طيب عطر
وربع مثقال كافور يخلط الجميع باوقيه ماورد ويسقى اياه فانه ينجيه
باذن الله ويسكن جميع ما يجد من الاعراض الصعبة الشديدة ان شا الله

الباب الثالث ٥ من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الفضة المحلولة او المكلسة
وعلاج ذلك قال جابر بن حيان في كتابه الكبير الموضوع في
معرفة السمايم ان فعل هذا الحجر ليس ببعيد من افعال الذهب المحلول
او المكلس وان الاعراض التابعه لمن سقي شيا من هذا الحجر هو ضيق في
النفس وانقباض يحسه في القلب وجميع الصدر و يضعف عن استنشاق
الهوي ويلحقه شبيه ما يلحق المجنون من غمر على راس الفواد وفواق متواتر
مع سرب يحدث معه حينا بعد حين يكاد ان ياتي على نفسه فمتى ظهرت
هذه الاعراض او شي منها فيجب المبادرة الي علاجه وعلاج ذلك هو
سقي الما الحار المخلوط مع عصير ورق الفجل وعسل وبورق ويقيا
بذلك قيا مستقصيا فاذا نقي بالقي اعطي من الترياق الاكبر وزن
مثقال بثلاثة اواق خمر ممزوج ويعطى بعد ذلك من هذا المطبوخ فيه
الافاويه فيه يبرى ان شا الله يوخذ سنبل ومليحه وقاقله وقسط
هندي وساذج هندي وقرنفل وبسباسه واذخر من كل واحد
نصف اوقيه يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما ممزوج بمثله خمر حتى ينقص الثلث ثم

يصفى ويوخذ منه وزن اربعة اواق في كل مرة فانه بازهر شافي من العوارض
الحادثه من هذا الحجر ان شا الله قال ابن البطريق وحذر
تاخر القي في شان هذا الحجر واكثر منه واستقصي يدرك النجح
بذلك ان شا الله ٥ وذكرت حكما الهند ان ما ينفع من سقي الفضة
المحلولة هذا الدوا وصفته يوخذ تربد مقشر ابيض خمسة دراهم
وقسط هندي وحنطيا يا من كل واحد درهمين يدق الجميع دقا
جريشا برطل ونصف لبن حليب حتى ينقص الربع ثم يصفى ويسقى
منه وزن ستين درهما فانه يغنيه عن جميع الادوية ان شا الله ٥
وذكر بعض حكما الهند ان الحلتيت الطيب منفعة بليغه في دفع ضرر
هذا الحجر اذا اسقي منه نصف مثقال بخمر مسخن او ما حار وعسل
فانه يقوم مقام الترياق

الباب الرابع من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من النحاس المحلول
او المكلس وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان هذا النوع من
الاحجار وان كان افعاله في البدن شبيهة افعال الحجرين المتقدم ذكرهما

فان علاماته اظهر وفعله في الجسم ابطا والعلامة الدالة علي شربه هو
وجع يحدث علي راس الفواد وظلمة في البصر واضطراب شديد
في البدن ويلحقه احساس في الطبيعة مع خشونة في الحلق والفم واللسان
وشهوة شديدة لشرب الما البارد ويعظم منه البطن بعد ايام
فمتى ظهرت هذه العلامات فيجب ان يبادر الي علاجه وعلاج ذلك
المبادرة الى شرب الما الحار وشراب السكنجبين ودهن الورد
ويتقيا بذلك ويستقصي القي غاية الاستقصا فاذا انقى بالقي اعطي
من معجون المسك المر وزن درهمين ويشرب من بعده ما حارا
قد طبخ فيه افسنتين وافتيمون وزبيب اسود منزوع العجم فهو ترياقه
ان شا الله او يسقى لبن حليب البقر قد ضرب فيه زبد وذر عليه
وزن درهم دارصيني وربع درهم راوند صيني فانه ينجو بهذا التدبير
ان شا الله اذا داومه اياما وسكن ما يجد من العوارض الردية
ان شا الله ٥ او يسقي ما ذكرته حكما الهند يوخذ مثقال صندل
ابيض طيب يخلط بلعاب حب السفرجل وسكر وما ورد ويداوم
ذلك فانه ترياقه ان شا الله ٥ ويجب ان يكون غداوه حشو منخل من

نشاستج الحنطة وشحم دجاج او يستعمل سويق اللوز وسويق شعير مع
السكر الابيض والفانيد ويديم ذلك اياما متوالية ليصح بدنه ان شا الله

الباب الخامس ۝ من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الرصاص المحلول او
المكلس وعلاج ذلك قال عيسي بن قسطنطين المسيحي ان
من سقي شيا من هذا الحجر لا يكاد ان يخفي عنه ولا عن من يلوذ به لسرعة
تاثيره وكثرة الاعراض الحادثة عنه والدالة عليه وذلك انه يحدث
مع من سقيه كرب شديد وعصر قوي ويتغير لون الوجه واليدين
جميعه ويصير اكمدا رصاصيا ولا يكاد ان يتحرك المقلة في وسط
الحدقة ولا يطرف الا بشدة وعسر ولا يقدر ان يضجع ولا يرقد
ولا يجد الراحة الا في جلوسه وانتصابه ويبول بولا متتابعا كدرا
مثورا مثل بول الحمير زهامنتنا وهذه العلامة من اصح الدلايل التي
تظهر من علامات من سقي شيا من هذا الحجر فيجب ان يبادر الي علاجه
من ظهرت معه هذه العلامات وعلاج ذلك المبادرة الي شرب الاشيا
المقيئة لقوته مثل الماء الحار المضروب بسمن البقر ورغوة بزر الفجل

او طبيخ بزر السرمق مع السمن العتيق البقري او يسقي من قشور جوز
القي وزن درهم مع ما حار وعسل وسمن عتيق اي هذه الاشيا حضر
ويتقيا قيا مستقصيا ويحرص علي التقي فاذا احس بسكون اكثر الاعراض
وخرج القي اسود وفيه اشيا كانها الكحل او النيل حينيذ رجي له
النجاة من التلف ان شا الله فليعطي بعد القي من الترياق الاكبر
وزن مثقال بكاس نبيذ عتيق ويسلم ذلك اليه ثلاثة ايام ويعطي
من الادوية ما يسهله ومطبوخ الافتيمون من اجودها او يطبخ له
السلق في الاسفيدباج مع لب حب القرطم ويشرب من المرقة فان
هذه المرقة تسهله وتغنيه مجالسا يستنفع بها ويخرج بقية ما
سقي وما تعفن من الاخلاط بذلك ان شا الله ۝ وهذه
صفة ترياق وذكرت حكما الهند انه ينفع من سقي شيا من جميع
انواع الاحجار المصعدة وينفع من سقي الزيبق المصعد والزرنيخ
وما شاكل ذلك وفيه منافع كثيرة تختص بالنفع من جميع الاحجار
المكلسة والمحلولة ۝ اخلاطه يوخذ قسط هندي وحلتيت
وراسن وزرنب وزعفران وقرنفل واسارون واسطوخودوس

من كل واحد خمسة مثاقيل لولو ومرجان ولازورد خام من
كل واحد مثقال بزور ورق الطرخشقوق يابس عشرين مثقالا صندل
مقاصيري سبعة مثاقيل دار صيني مثله مسك جيد من النوافج
ثلاثة مثاقيل دقيق كرسنة ثلاثين مثقالا بدون الحوايج وتنخل وتلت
بدهن فستق مع اربعة مثاقيل دهن بلسان حتى يروي وتعجن
بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند الحاجة نافع ان
شا الله ن الشربة مثقال ن وذكر مترجم الكتاب ان هذا الترياق
مما كان يتخذ من خزاين ملوك الهند وانه جربه في امراض
وانتفع به غاية النفع ان شا الله

الباب السادس ٥ من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الحديد المحلول
او المكلس وعلاج ذلك قال جابر بن حيان في كتابه المعروف
بكتاب السمايم ان فعل هذا الحجر قريب من فعل من سقي شيا من الرصاص
الا ان الوجع في هذا اشد والعوارض اصعب وذلك ان من سقي
شيا من هذا الحجر عرض له وجع علي راس فواده وعصر شديد مع

اصلاح

اختلاج في البدن جميعه ويتقيا الدم ويلحقه ضربان في المعدة
وورم هايل وانتفاخ في المعدة وعصر من البول ويمنع من البراز
ويلحقه صراخ وصياح وبكا وحزن ومتى منع من ذلك او سكت
وهو كئيبا حزينا واذا عدل لم يحر جوابا بل هو واضع يديه علي اعالي
بطنه وراس فواده لازما الرما شديدا ومتى حاول احد ان ينزع
يديه عن بطنه صاح وزعق بسرعة ولا يكاد ان يتناول بيديه طعاما
ولا شرابا للزومه بهما وامر فواده فمتى ظهرت هذه العلامات والدلايل
فليبادر الي علاجه وعلاج ذلك يجب ان يسقى سمنا عتيقا مخلوطا بماء حار
ويسقى منه شيا كثيرا عدة مرار ويتقيا بذلك قيا متواترا ولا يفتر في ذلك
نهاره وليله اجمع فاذا نقي بالقي وخرج منه السم الذي سقيه وعلامة
ذلك انه يخرج مع دم مخلوط فيخرج كانه رماد قد خلط بدم وبعد
خروج ذلك يتبعه فواق الا انه غير مجحف فيجب ان يعطى مثقالا من
الترياق الفاروق بكاس طلا فانه نافع ٥ وذكر سلمويه المتطبب
ان ماورق التفاح اذا شرب منه في كل يوم وزن اوقيتين مع مثله
سكنجبين كان بازهرا نافعا لمن سقي شيا من الحديد المخلوط ان شا الله

وذكر ابن البطريق انه لا يجب ان يسقي ما باردا اربعة عشر يوما بل يسقي ماء فاترا قد جعل فيه سكرا ابيض ويجب ان يعطي دوا مسهلا بعد سبعة ايام او يحقن بحقنه قوية ٥ وذكره سرحويه ان من سقي شيا من بحالة الحديد او من الحديد محلولا او مكلسا فليسر له ترياق انفع وعلاج انفع من ان يوخذ نصف درهم من حجر المغناطيس يخلط بعد اسحاقه بسحقه بوزن خمسة دراهم دم فرخ حمام ناهض و يلحقه بلعقه ويشرب من بعده كاس طلا ومشجنج مداق بما حار فانه يخلصه مما وقع فيه باذن الله ٥ ويجب ان يكون طعامه الخبز الحار مع السمن الطري اياما كثيرة حتى يخلص ان شا الله تعالي

الباب السابع ٥ من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الزيبق المحلول او المصعد وعلاج ذلك قال ابن البطريق ان اعراض الزيبق ليست بيسيرة وهي ايضا تختلف في الاجسام على حسب اختلافها وعلى قدر مزاج من سقي منه شيا فاما العلامات الدالة علي من سقي شيا وهي علامة جامعة ان يعرض له اعراض القولنج ويحس بالثقل في اسفل البطن ويشتهي ان

يتقيا

يتقيا فلا يخرج له شي الا بعد صعوبة وربما خرج الرجيع من القي لان الزيبق ينكي الامعا بالجملة نكاية شديدة فمتى ظهرت هذه العلامات يجب ان يبادر الي علاجه وعلاج ذلك يبادر الي استعمال الحقن المدلحه لما احتبس في الامعا ويشرب الزبد المضروبة بالماء الحار ويحرص علي القي ويستعمل بعد ذلك احد الترياقات الحا او المعاجين الكبار ويدخل الحمام ويرتاض رياضة كثيرة ويتعرق في الحمام ويشرب الخمر الممزوج بالماء الحار له جيد ويشرب مرقة الديك العتيق نافعه له ايضا فاما ان يشربه من كان مزاجه حارا يابسا فانه يحدث معه جفاف في الفم وخشونة في الحلق وضيق في المبلع وثقل في اللسان وتلجلج في الكلام مع مغص شديد ويحس بتقطيع في جميع احشايه ويضطرب اضطرابا عظيما فحينيذ يجب ان يبادر الي علاجه وعلاج ذلك يجب ان يسقى الماء الحار المطبوخ مع ورق السلق والكرات ويخلط مع الماء سمن كثير ويضربه ويشربه ويتقيا به او يشرب بالماء الحار ودهن الورد المضروب به عدة مرار ويتقيا بذلك ما استطاع ويحقن بحقنة الاكارع ويسقى بنوع الفواكه مخلوط بترنجبين

وخيار شنبر والترنجبين مفردان استعمل بماء حار وتقطر عليه دهن لوز نفع
من سقي الزيبق ان شا الله تعالى وبالجملة فان ملاك الامر في علاج هولاء
الحقن ودخول الحمام والتغذي بالامراق الدسمة مع البقول المرطبة فانه نافع

الباب الثامن ٥ من الفصل التاسع

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الدهنج الافرنجي وعلاج
ذلك قال الحكيم ان هذا الحجر شديد النكاية بطي القتل ولا
يكاد ان يظهر اعراضه الحادثة منه الا بعد ايام واكثر الاعراض الحادثة
عنه شبيهة بالاعراض الحادثة مع من سقي شيا من الحجارة المكلس او
المحلول الا انه يحدث معه سعال ونفث دم وضيق في النفس وتظهر
معه علامات القروح في الرية فمهما ظهرت هذه العلامات ان يسقى وزن
سبع شعرات من حجر البازهر مع سكنجبين فانه يشفي من ذلك ويعالج
بعد ذلك بعلاج صاحب قرحة الرية او يسقى وزن درهمين من دم
ديك فانه ترياقه الشافي منه ان شا الله ٥ ويجب ان يسقى الزبد المخلوط
برب العنب ويجعل ذلك طعامه مع الاحسا ٥ وذكر جالينوس ان
الطين يشفي من بلي يسقي الارنب البحري او يسقى حجر الدهنج الافرنجي فانه

يبري من القروح المتولدة عن ذلك في الرية ان شا الله تعالى

الباب التاسع ٥ من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الزنجار المصعد او
سواه وعلاج ذلك قال جابر بن حيان ان هذا الحجر قوي
الاحراق شديد النكاية وعلاماته تظهر سريعا وذلك لسرعة نكايته
في المعدة والامعا خاصة وبعد ذلك في الكبد والكلى وجميع اعضا
الصدر ويظهر مع الذي قد شربه تلهب عظيم وجفاف في اللسان
والفم والحلق ولا يزال فمه مفتوحا فلا يكاد ان يطبقه ولا يستطيع
ذلك لما يحيل اليه من الهلاك عند انطباقه ومن علاماته الدالة
الظاهرة ان البول يكون عليه دهنية طافيه وذلك لاجل ذوبان
الشحم في الكلى وهذه من ابين الدلايل واوضحها فمتى ظهرت احد هذه
العلامات فليبادر الى معالجته وعلاج ذلك يجب ان يسقى ماء حارا
ممزوجا بزبد طري او دهن ورد ويثنيا بهذا الما ما استطاع
فاذا نقي بالقي سقي من مطبوخ السرطانات النهرية سكرجة ويطعم
من لحوم السرطانات مشوية ومطبوخة فهي ترياق نافع من سم هذا

الحجر وما شاكله من الاحجار ويسقي ما السفرجل بدهن البنفسج ودهن
اللوز فانه نافع ان شا الله ٥ او يسقى حليبا مخلوطا بزبد مداوا عدة مرار
فنيه شفاو من صبة ان شا الله ٥ ويجب ان يجلس في الابزن في حمام
معتدل ويلطف غداوه بالبقول الرطبة والامراق الدسمة تحمل
عاقبته بهذا التدبير ان شا الله تعالى

الباب العاشر من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الزرنيخ المصعد وعلاج
ذلك قالت الجماعة من الحكما من عني بالبحث عن افعال السمايم
ان هذا الحجر يختلف افعاله علي قدر تصعيده وكثرة تكريره في التصعيد
والشي الا ان العلامات التي تعم الجميع من الاعراض يوما انا ذاكره
وذلك انه يعرض لمن سقي شيا منه وجع شديد في البطن وساير الامعا
وحرقة وتلهب واشتعال يصعد من اسفل البطن الي راس الفواد
وتنشا جشا كثيرا يظهر فيه رايحة الزرنيخ فاذا ظهرت هذه العلامات
فيجب المبادرة الي علاجه وعلاج ذلك ٥ ويجب ان يسقي طبيخ الخبز
والخطمي مع دهن خل عدة مرار ويتقيا بذلك ويعطي من المايعة السايلة

وزن

وزن مثقال مع اوقية رب العنب او مع شراب حلو فانه يسكن جميع الاعراض
الحادثة ان شا الله تعالى ٥ ويجب ان يعتمد بعد ذلك الي استعمال
شي من الترياق الطين او من معجون السجرنيا ويغتذي بلحوم الدجاج مطبوخة
اسفيدباج وبلحوم من الخراف الرضع وبالحشو المتخذ بالزبد والشحوم
فبهذا التدبير ينجو من السم ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر ٥ من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من النورة المحرقة وعلاج
ذلك قال مولف الكتاب انه لولا ما اعتمد عليه ساير الحكما
المتقدمين من ذكر هذه الاشيا ورددوا ذكرها في كتبهم لما كنت
اذكرها وخاصة هذا الحجر اذا كان من سقي شيا من هذا الحجر لا يكاد
يخفي عليه ولا ان طبخ معه شي من اللحوم او البقول خفي ٥ وذلك
لقبح منظر ما يخلط به ونتن رايحته وافساده لجميع ما يدخل فيه ولا
يكاد ان تغربه معتذر ونذكان من الواجب ان الغي ذكره كما الغيت
ذكر اشيا كثيرة من سموم الحيوان والنبات والمعادن خاصة
ولم اذكر الاماكان زري النعل وتخفي ويمكن استعماله فلما رايت الجماعة

قد ذكرنا هذا الحجر وما شاكله رايت ان لا اخلي كتابي هذا من ذكر جريا على
عادتهم واقتفاء لاثارهم والعلامات التي تظهر بمن سقي شيا من هذا
الحجر والزنجار والزيبق الا ان نكاية هذا الحجر سريعة ولا تكاد ان
تخفي بالجملة لان صاحبه يجد للوقت التقطيع في امعايه واللذع الشديد
على راس الفواد والحرقة العظيمة في البطن وربما لحقه اختلاف مع
زحير قوي وكثر اختلافه امشاجا متلونه ويخرج مع اختلافه الرطوبات
الموكله بها الامعا فحينيذ تجب المبادرة الى معالجته وعلاج ذلك
يجب ان يسقى مطبوخ الخيار او الخطمي او السرمق او يسقي مطبوخ اللبلاب
ويتقيا به عدة مرار ويخلط في المطبوخ سمن كثير او زبد طري فاذا نقي بالقي
اعطي من ما التفاح الحلو المنعنع وزن اربعين درهما مع عشرة دراهم
شيرخشك فانه بازهر فان لم يتفق من الزمان تفاح فليعطي من رب
التفاح وزن الرمان مقدار خمسة عشر درهما بما فاتر ويجب ان
يسقى من ما الفواكه ما تيسر وجوده في الوقت ويعطي من المعجون
المعروف بترياق الدما وزن مثقال بشراب حلو ويحقن بحقنه مغريه ويدخل
به الحمام ويجلس في ابزن قد طبخ به الرياحين ويحذر الاغذية باللحوم

ويكون الاعتماد على التغذي بالحشو المتخذ من الارز بلبن حليب
معز ينتفع بذلك ان شا الله تعالي

الباب الثاني عشر من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الحسين المدبر
وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب ان القول في الاعتدال عن
ذكر هذا الحجر مثل القول فيما تقدمه فاما ما يظهر من العلامات
بعد شربه فهو ما انا ذاكره وذلك ان هذا الحجر يجمد على راس
المعدة ويستحجر فيجد شاربه ثقلا عظيما وكدا شديدا ويظهر
الورم من استحجار هذا الحجر للبطن واللمس ويستحيل لون من سقيه
الي البياض الشديد ولو كان اسود اللون لا يتغير لونه ويبيض لون
اللسان والشفتين ويرجع بعد ذلك الى الكمودة والي السواده
فيجب متى ظهرت هذه العلامات ان يبادر الى علاجه وعلاج ذلك يجب
ان يسقى الاشيا التي يعسر بلزوجتها وذلك مثل مطبوخ الخيار والخطمي
والما الحار والسمن الطري ولا يزال يتقيا الي ان يحس بالخف ويظهر
الحبسين بالقي فاذا اضمر الورم وظهر الحبسين سقي وزن مثقال من

الترياق بكاس طلي فانه نافع ان شا الله ٥ او يوخذ من رماد شجر التين
ومن ورق التوبيج من كل واحد زنة مثقال يخلط الجميع بنبيذ حلو
ويشربه فانه نافع بالغ ان شا الله ٥ وذكر ابن البطريق ان من سقي
شيا من رماد قضبان شجر الكرم مثقالين مع مثله خاسا بكاس نبيذ
قوي صلب استنفع بذلك ان شا الله ٥ وذكر غيره ان شرب الخمر
العتيق القوي الصلب اذا سحق وشرب كان دوا نافعا من ذلك
وانه ان در عليه مثقال فلفل مسحوق شد الكحل ليستنفع
بذلك ان شا الله تعالى

الباب الثالث عشر ٥ من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة علي من سقي شيا من الاسفيذباج الرصاصي
وعلاج قال مولف الكتاب ان هذا الحجر لا يكاد ان يخفي على
من اريد سقيه فان خفي عليه ظهر ذلك لمن جالسه ولمن هو حاضر
معه ويراه للوقت والحين لانه يبيض الفم واللسان والحنك من شربه
شربها فان بادر الي علاجه في الوقت والا حدث معه فواق وجفاف في
الحلق وسعال شديد يابس وضيق في النفس مع نفخة نزاعا الي

البطن ويرم الوجه وبردا الاطراف فان تمادي الامر ولم يعالج صاحبه
حدث معه اختلاط في العقل وربما حدث معه خناق فقتله بعد
اثنين وسبعين ساعة من شربه فيجب المبادرة الي معالجته ومتى ظهرت
احد هذه العلامات المذكورة وعلاج ذلك سقي الاشياء التي تقي
منوع مثل الماء الحار والسمن العتيق او النبيذ الحلو مع الزيت
وشرب الماء الحار والعسل والبورق او بزر الفجل والنطرون
اي هذه الاشيا حضر في الوقت ويقيا قيا متتابعا مرارا عدة فاذا
نقي بالقي اعطي بعد ذلك ما حضر من الترياقات الكبار فان لم يحضر
منها شي اعطي وزن مثقال ونصف من عصارة الافسنتين مع اربعين
درهما خمر قوي مسخن فانه يبرؤه ان شا الله او يسقى هذا الدوا
فانه نافع في ذلك غاية النفع ان شا الله يوخذ درهم سكنبيج
ودانقين محمودة ويسقى الجميع بما حار وعسل فانه نافع ان شا الله
وذكر ابن البطريق ان رماد قضبان الكرم مع الكندر الذكر يسقي
منه مثقالين مع خمر قوي فانه نافع ان شا الله ٥ وذكر عيسى بن
قسطنطين انه ينفع لمن سقي شيا من يسقى كل يوم وزن خمسة دراهم

سمسم مقشور مدقوق مع مثقال فوتنج وما عسل او شراب
قوي فانه نافع ان شا الله تعالي

الباب الرابع عشره من الفصل الثالث

القول في العلامات الداله علي من سقي شيا من المرداسنج المدبر
وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان هذا الحجر منه معمول ومنه
معدني وكل الاعراض الحادثه عنهما واحد وفي الناس من يعتمد شربه
ويقول انه يقتل الدود المتولد في البطن فربما قتله من قبل اخراج
الدود والعلامات الداله علي من سقي شيا من ذلك هو ان
يعرض لشاربه ثقل في اللسان وكرب علي راس الفواد والتوا
في الامعا واحتباس البراز والبول خاصة وورم الجسد وتظهر
فيه عند ذلك تشنج وصلابة في البدن فيجب ان يعجل بالمعالجة
والا اشتد مرضه وهلك وعلاج ذلك ان يشرب الما الحار
الذي قد خلط به زيت او سمن عتيق ويتقيا بذلك عدة مرار فاذا
تقيا بالقي اعطي من ترياق الاربعة وزن مثقال بخمر فانه ينجو به من
التلف ان شا الله فان لم يحضر خذ مثقال رصاص احمر ومثل ذلك

فلفل

رابع

فلفل دار ثم يسحق الجميع ويخلط بما عسل ويشربه او يسقى من مطبوخ
الافسنتين وزن ثمانية اواق ودرهمين من دردي الحمام فانه علاج
ذلك ويبرو ان شا الله وذكر ابن البطريق ان بزر الكرنب
اذا سحق منه وزن مثقالين ومن الفلفل مثقال بشراب قوي مسخن
نفع ذلك ان شا الله وذكر غيره ان من سقي المرتك ونقي بعد
شربه بالقي ويدخل الحمام ويسقي وزن ثلاثين درهما خل خمر
حاذق مع مثله عسل انتفع بذلك ان شا الله وعرق
وسكن جميع عوارضه ان شا الله تعالي

الباب الخامس عشره من الفصل الثالث

القول في العلامات الداله علي من سقي شيا من الشك وهو المعروف
بسم الفار وعلاج ذلك قال جابر بن حيان وسواه ممن
تقدمه ان فعل هذا الحجر قريب من فعل المرداسنج والعوارض
الحادثه عنه شبيهه بما يحدث عن المرداسنج الا ان هذا اذا
تناوله مستعمله قتله ولم يسقه كما يفعل المرداسنج ولهذا
توابع لاحقة للاعراض المذكورة منها انه يحدث مع شاربه غشي ووجع

شديد على راس الفواد مع لدع بجدة في الكبد وسعال ياتي حينا
بعد حين شبيه بما يحدث مع من اصابه ذات الجنب وربما لحقه
حمو شديد وحمى قوية وهذيان وتخلط في الكلام فيظن انه
برسام فيجب ان يستقصي البطريق ذلك ويحاد البحث بما يكون من
العلامات التي لا تظهر فيمن به برسام ويجب ان يعايا ويعالج بمعالجة
من سقي سما وعلاج ذلك يجب ان يبادر الي سقيه ما حارا قد خلط
به دهن ورد كثيرا او زبد طري ويشرب ذلك عدة مرار ويتقيا فاذا
علم انه قد نقي بالقي سقي بعد ذلك نصف مثقال من الترياق الاكبر
او يسقي نصف مثقال من دسلالك فانه ابلغ الادوية والترياق لمن
سقي شيا من هذا الحجر وهو يغنيه عن ساير الادوية ٥ وذكر
فولوس ان لبن الاتان اذا شرب منه ساعة ما يحلب وهو حار ودادم
على شربه اياما كثيرة نفع من سقي شيا من هذا الحجر نفعا بليغا شافيا
ان شا الله ٥ وذكر ابن البطريق ان هذا المسقي يجب اذا سكنت
عنه جميع الاعراض المولمة يفصد في الاكحلين مرتين في سبعة ايام
ويخرج له من الدم على مقدار مزاجه وسنه وزمانه فانه يستنفع

بذلك

بذلك وتكمل عافيته ان شا الله ٥ ويجب ان يستعمل من سقي شيا
من هذا الحجر الرياضة الشديدة هذا ان لم يحدث معه حما ولا هذيان
ويدخل به الحمام ويعرق تعرقا جيدا اتكمل عافيته ان شا الله ٥
واذ قد اتيت على جميع ما قد اردت ذكره في هذه المقالة فلنتممها
بالحمد لله والصلاة على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا ٥ تمت المقالة الثانية بحمد الله وعونه

المقالة الثالثة

قال الحسين بن ابي ثعلب الطبيب اني لما كنت قد ذكرت في المقالة الاولى من كتابي هذا دفع مضار السمايم القاتلة المركبة المجهولة وذكرت العلامات التي يستدل بها عليها وذكرت علاج ذلك وترياقه المنجي منه من التلف باذن الله وذكرت في المقالة الثانية السمايم المفردة البسيطة وذكرت ما يعرض من كل واحد منها وعلامات ذلك وذكرت دفع مضارها والعلاج الشافي منها باذن الله فاما هذه المقالة فاني اذكر فيها ما يعرض الافات الواردة عليها من ظاهر المعارضة لها من الحيوانات ذوات السموم القاتلة مثل نهش الافاعي والحيات ولسب العقارب الدبابة والطيارة وعض السباع والانسان الفاسد المزاج وان كان الكلام في هذا النوع يجب ان يكون اوسع شرحا مما انا ذاكره واعتمد عليه وان تكون المعاني لهذه الانواع خاصة ممزله معرفة بالامزجة الفاسدة والصحيحة المعتدلة اذ كانت سموم الحيوانات تسرع الهلاك لذوي الامزجة الفاسدة والمنحرفة عن

للابدان من م

الاعدالـ ايضا منزله المعرفة بانواع الافاعي والحيات والعقارب
واصناف الحشرات ويكون ممن قد شاهدها وعرف احوالها وعلم من
النوع القاتل منها الذي لاحيلة فيه وما المتوسط منها وما الضعيف
منها وان كنت قد ذكرت هذه القوي عند ذكري كل صنف من اصناف
الحيوان المودي وكفيت القاري لكتابي هذا موونة البحث والطلب
واعتمدت علي ما ذكر ما كثر وجوده من هذه الحيوانات والسباع
في ساير الاراضي العامرة والامصار المسكونة وما خالط الناس
في المدن والقري والطرق المسلوكة ٥ والغيت ذكر ما ذكره
الجماعة في كتبهم وذكروا به مصنفاتهم وسموه باسماء غريبة
متفق عليها في اقاليمهم ولم يقدر المترجمين علي تفسير تلك الاسما
بل وضعوها كما وجدوها فدل هذا الامر علي انهم ذكروا حيوانات
تتولد في بلادهم وهي غير موجودة في هذه الاقاليم اعني الاول والثاني
والثالث والرابع مثل الافاعي التي ذكرها ارسطاطاليس الحكيم بان
هذه الافاعي اذا رمت بنظرها الي حيوان ما هلك فقتلها بالنظر دون
النهش وكالحيات التي ذكرها جالينوس في كثير من كتبه ومصنفاته

بانها

بانها تقتل بالصفير والصوت وانها اذا ارادت الانسان او شيا
من الحيوان الذي تروم افتراسه صفرت وصوتت فيخر الانسان
او الحيوان ميتا وكثير من هذه الاصناف تركت ذكرها ولم اعتمد الا
علي ذكر ما اشتهرت معرفته وما رايته وعاينته او عاينه الثقة
او ما ذكره اهل الصدق من العلماء الثقات وذكرت في مقالتي
هذه من العلامات ما يستدل به علي الحيوان اللساع النهشة
اذا لم يكن الملدوغ نظرها او كان ذلك بليل او عند فرط
خوف وفزع واختفا في مواضع هي مساكن لهذه الحيوانات
ذوات السموم وذكرت علاج ذلك وترياقه المنجي من التلف باذن
الله تعالي ٥ والله اسال العون والتوفيق علي ما يرضي من الفته له
هذا الكتاب وتقرب اليه ويدنيني منه انه بجوده سميع مجيب
وجملة ابواب هذه المقالة خمسون بابا

الباب الاول
من المقالة الثالثة

القول في العلامات الدالة ذكر جمل وجوامع من تشريح الحيات

والافاعي ومعرفة مجاري السم منها ومعرفة الاسباب الموجبة لنهشها والعلامات الدالة على ذلك ومعرفة المواضع القواتل من بدن الانسان ومعرفة الايام المخوفة على الملدوغ مما ذكره حكما الروم وعلماء الهند وغيرهم

الباب الثاني ٥ من المقالة الثالثة

القول في التحذر من جميع الهوام المسمومة وكل ذبيب ينال في السفر وفي الحضر وذكر ما يجب ان يستعمل على سبيل الاحتياط من قبل وقوع ضرر شي من هذه الحيوانات من ادوية ودخن وغير ذلك

الباب الثالث ٥ من المقالة الثالثة

القول في الافاعي الرملية والسبخية وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الرابع ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الثعابين والتنانين والافاعي المقرنة وعلامة الملدوغ منها وعلاج ذلك

الباب الخامس ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية المعروفة بالصفارة وهي المعروفة بالغزالا ايضا وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب السادس ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية المعروفة بانفيسا ومعناه المعطشة وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب السابع ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية المعروفة بامورودس اي نازف الدم وتعرف ايضا بالدمنو وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الثامن ٥ من المقالة الثالثة

القول في الحية المعروفة بالشجاع وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك

الباب التاسع ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية المعروفة بالبلوطيه وعظيم فعلها وتاثيرها وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب العاشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر نيسان وعند حلول الشمس في برج الحمل وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الحادي عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر ايار وعند حلول الشمس في برج الثور وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الثاني عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر حزيران وعند حلول

الشمس في برج الجوزا وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الثالث عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر تموز وعند حلول
الشمس في برج السرطان وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الرابع عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر اب وعند حلول
الشمس في برج الاسد وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الخامس عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر ايلول وعند حلول
الشمس في برج السنبلة وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب السادس عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر تشرين الاول وعند
حلول الشمس في برج الميزان وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب السابع عشر من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر تشرين الثاني وعند

حلول

حلول الشمس في برج العقرب وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الثامن عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر كانون الاول
وعند حلول الشمس في برج القوس وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب التاسع عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر كانون الثاني وعند حلول
الشمس في برج الجدي وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب العشرون ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر شباط وعند
حلول الشمس في برج الدلو وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الحادي والعشرون ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر ادار وعند حلول
الشمس في برج الحوت وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

الباب الثاني والعشرون ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفات العقارب الدبابة وعلامة الملدوع وعلاج ذلك

الباب الثالث والعشرون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفات العقارب الطيارة وعلامة الملدوع وعلاج ذلك

الباب الرابع والعشرون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفة الجرارة وعلامة الملدوع وعلاج ذلك

الباب الخامس والعشرون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحيوان المعروف بالطربس وهو الذي تسميه العامة ام اربعة واربعين وعلامة الملدوع وعلاج ذلك

الباب السادس والعشرون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحيوان المعروف بنملة النسر وعلامة الملدوع وعلاج ذلك

الباب السابع والعشرون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفة انواع الرتيلا والعنكبوت وعلامة الملدوع وعلاج ذلك

الباب الثامن والعشرون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفات الزنابير وعلامة الملدوع وعلاج ذلك

الباب التاسع والعشرون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفة النحل العقيم والعسل الملدوع وعلاج ذلك

الباب

الباب الثلاثون ۵ من المقالة الثالثة

القول في النمل المسموم وعلامة الملدوع وعلاج ذلك صفاته

الباب الحادي والثلاثون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفات السام الاسدر او الوزغ وعلامة المعضوض وعلاج ذلك

الباب الثاني والثلاثون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفات انواع العظاية وعلامة المعضوض وعلاج ذلك

الباب الثالث والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في صفات الحرادين وعلامة المعضوض وعلاج ذلك

الباب الرابع والثلاثون ۵ من المقالة الثالثة

القول في صفة الكلب الكلب وعلامة من عضه وعلاج ذلك

الباب الخامس والثلاثون ۵ من المقالة الثالثة

القول في عضة الكلبة التي ليست بكلبة وعلاج ذلك

الباب السادس والثلاثون ۵ من المقالة الثالثة

القول في عضة الانسان الفاسد المزاج وعلاج ذلك

الباب السابع والثلاثون من المقالة الثالثة

القول فيمن عضه النمر او ضربه بلسانه ومخالبه وعلاج ذلك

الباب الثامن والثلاثون من المقالة الالثالثة

القول فيمن عضه الاسد وعلاج ذلك

الباب التاسع والثلاثون ه من المقالة الثالثة

القول فيمن عضه الفهد وعلاج ذلك

الباب الاربعون ه من المقالة الثالثة

القول في عض الذياب والضباع وماشاكل ذلك وعلاج ذلك

الباب الحادي والاربعون ه من المقالة الثالثة

القول في عضة النمس وعلاج ذلك

الباب الثاني والاربعون ه من المقالة الثالثة

القول في عضة ابن عرس وعلاج ذلك

الباب الثالث والاربعون ه من المقالة الثالثة

القول في عضة القرد والدب والنسناس وعلاج ذلك

الباب الرابع والاربعون ه من المقالة الثالثة

القول في عض الفار وعلاج ذلك

الباب الخامس والاربعون ه من المقالة الثالثة

القول في لسعة التنين البحري وعلاج ذلك

الباب السادس والاربعون ه من المقالة الثالثة

القول في لسعة العقرب البحري وعلاج ذلك

الباب السابع والاربعون من المقالة الثالثة

القول في عضة الحيوان المعروف بالشفنين البحري وعلاج ذلك

الباب الثامن والاربعون ه من المقالة الثالثة

القول في عضة كلب الما البحري وماشاكله وعلاج ذلك

الباب التاسع والاربعون ه من المقالة الثالثة

القول في عضة كلب الماء النهري وعلاج ذلك

الباب الخمسون من المقالة الثالثة

القول في عضة التمساح وعلاج ذلك

تمت ابواب المقالة الثالثة

من كتاب المنقذ من الهلكة

ونساله الاعانة والاتمام بخير

الباب الاول ٥ من المقالة الثالثة

القول في ذكر جمل وجوامع من تسريح الحيات والافاعي المعرفه لمجاري السم منها ومعرفة الاسباب الموجبة لنهشها والعلامات الدالة علي ذلك ومعرفة المواضع القواتل من بدن الانسان ممن ذكره حكما الروم وعلما الهند وغيرهم ومعرفه الايام المخوفه على الملدوغ **قال** مولف الكتاب اجمع العلما ممن اشتهر بتسريح الحيوان بان للحيات ماتي قايمة واربعين قايمة وان لها ماية ضلع واحدا وعشرين ضلعا وان لها ماية مفصل وعشرين مفصلا ولها اثنان وثلاثون سنا ولها من هذه الاسنان اربعة انياب مجوفة هي امهات السم ورواضعه وهذه الانياب دون الجميع الاسنان مجوفات ٥ وذكر علمآ الهند والروم بان السم يجري الي الانياب المجوفة من الدماغ في سودن وعروق دقاق ويحدث هذا الجريان للسم عند شدة الغضب وذكر بعض علمآء الروم ان السم ينبعث من مرابر الحيات عند شدة هيجها او عند شدة عضها في عرقين مجوفين الي الراس ونزل من الراس الي الانياب وعروق دقاق فتمتلي الانياب سما كما تمتلي ضرع

الحيوان لبنا ٥ وقال اسفلاسوس ان السم اذا جري الي انياب الحيات والافاعي واستقر فيها كما يستقر اللبن في ضرع الحيوان اختلف قواه وفعله في المنهوش وكذلك الانياب ايضا فهي مختلفة المقادير وهذه صفتها ٥ **اما الاول** وهو الناب الايسر من اللحي الاعلي وهذا الناب اطول الانياب الاربعة وهو ابيض اللون شديد البياض رديء الطبع والذي يصير الي هذا الناب من السم عند الغضب جزء واحد ويسمى الناكهه وهو اطول الانياب سرا واضعفها فعلا **واما الثاني** وهي السفلي من الجانب الايسر ولونها صفرا ويصير اليها من السم عند الغضب ضعف الاولي وتسمي القاتلة **واما الناب الثالث** وهو السفلي من الجانب الايمن ولونها حمرا والذي يصير اليها من السم عند الغضب ثلاثة اضعاف الثانيه وتسمى الفاجعة **واما الناب الرابع** وهي الاعلي من الجانب الايمن ولونها سودا وهي قصيره وهي اقصر الانياب جميعها وادقهن ويصير اليها

من السم عند الغضب اربعة اضعاف ما يصل الي الثالثة وتسمي
رسول ملك الموت ولا دوا لها وليس في ساير اسنان الحيات
شي من السمايم بالجملة وانما السم مستنفر في هذه الانياب ويجري
اليها عند شدة الغضب من الراس والعينين في عروق دقاق
والدليل على ذلك احمرار عينيها وشدة نتوها وجحوظها عند
شدة هيجها انما تنهش لسبعة اسباب **قال** مولف الكتاب
ان الحكما المتقدمين اذا قالوا الحيات انما مرادهم بذلك
الجمع لذكر جميع انواع الحيات مثل الافاعي والثعابين والتنانين
وما شاكل ذلك لان هذا الاسم جامع لذكر جمعها **قال**
اسقليبيوس ولما صح بالبحث والتجربة ان جميع انواع الحيات انما
تنهش لسبعة اسباب وجب تفصيل ذلك **فالسبب**
الاول وهو ان تكون الحية خايفة علي نفسها ممن يلقاها
فتنهشه وهذه النهشة تسمي الخوفيه ن وعلامة ذلك في المنهوش
ان الحية لا تثبت الا نابا واحدا وتخفي الاثر خفيف الوجع قليل
انبعاث السم وهذه النهشة سليمة ان شا الله تعالي

واما

واما السبب الثاني هو ان تكون الحية جايعة وذلك ان
الحيات اذا جاعت نهشت ما تلقيته وتسمى هذه النهشة الجوعية
وعلامة ذلك في المنهوش ان الحية تثبت انيابها كلها ويظهر
على موضع النهشة لزوجة ولعاب ملتزج وصاحب هذه النهشة
يجد الوجع وشدة الالم من اول الامر وربما يخوف على صاحبها
وان كان اكثرهم الي السلامة وصح الدوا فيهم ولا يكاد
يهلك منهم الا القليل اليسير ان شا الله تعالي **واما
السبب الثالث** هو ان توطا الحية فترفع راسها
وتلتفت وتنهش الواطي وهذه تسمي الوطيه ن وعلامة ذلك
في المنهوش ان الحية تنهش بانيابها جميعها وربما لم تثبت الا
بثلاثة انياب وصاحب هذه النهشة يخر من ساعته ذليلا
خايفا متخاذل الاوصال وربما سلم وربما تلف ان لم يعالج
والسبب الرابع وهو عند هيجان السم وقوته وغليانه
في اجسام الحيات ومرايرها وادمغتها وامتلا عروقها منه
وعلامة ذلك في المنهوش ان يظهر في الموضع المنهوش اثار

نفسين وذلك ان الحية اذا نهشت عند هيجانها وقوة سمها
ثبت النهشة مرة وثانيه وثالثة وهذه تثبت نابين لاعتمادها
علي الجانب الايمن وخروج السم من اكثر المواضع لفرط ما يجد من
لدعه ودعدعته في جسمها جميعها وهذه تنهش الحجارة
وتبل التراب بسمها لانها تنهش ما لقيت وهذه النهشه متلفة
علي المكان وقد يسمها الأجليه وذلك لحضور اجل السليم
فلا يجب للمعالج ان يسعى بعلاج ذلك من يلي بذلك
والسبب الخامس وهو ان تطلب الحية بثارها ممن ضربها
او وطيها او يروم قتلها وهذه تنهش وهي شديدة الاضطراب
مع خوف وشدة غضب وتنهش وهي دهشه حنقه وتثبت باربعة
انيابها ٥ وعلامة ذلك في المنهوش ان الدم يظهر في مواضع
النهشة وهذه صاحبها بين التلف والسليم ويحتمل العلاج
وينجح فيه ان شا الله واما السبب السادس فهو ان تظهر
الحيه من جحرها وهي المه وجيعه من سقي قد اعزاها فهي ايضا
تنهش جميع ما تجد وعلامة ذلك في المنهوش ان اثار الانياب

تجد في موضع النهشة خفية ولا يكاد يظهر من اثار الانياب
الا اثر ناب واحد او اثنين وهذه النهشة تسقم ولا تكاد تقتل
الا بعض الناس ممن مزاجه مستحيل فاسد والعلاج ينفع سليمها
ان شا الله واما السبب السابع فهو يكون من السيات
من الافاعي والثعابين واسود سالخ ومن في طبعه من الحيات
المساوره والمواثبه وان هرب منها الانسان تبعته وتطرح
خلفه فاذا نهشته نيبته بجميع انيابها وتقلب علي سليمها
وعلامة ذلك في المنهوش ان يسيل الدم من منخريه وتحمر
عينيه وشفتيه وهذا يتلف علي المكان ولا علاج له الا ان
يكون المنهوش قد نالته بناب واحد او نابين خفيفين نيل خفيف
ضعيف وهي غير متمكنه وهذه النهشة تظهر مع سليمها الما وجيعا
وربما خيف عليه ان لم يبادر الي علاجه فاما ان عولج بالعلاج
سلم من التلف باذن الله عز وجل فصل ٥ قال
مولف الكتاب اجمع علما الهند وحكما الروم والحواة علي ان المواضع
المخوفة في بدن الانسان اثنا عشر موضعا ويسمونها المقاتل وذلك

ان النهشة اذا كانت في احد هذه المواضع لم يكد ان ينجو السليم
الا ان شا الله وبعد علاج طويل ٥ فاوله هذه المواضع القاتلة
الهامة وهو وسط الراس ٥ والثاني الصدغين ٥ والثالث
الجبهة والعينان ٥ والرابع الانف ٥ والخامس العنق ٥
والسادس الصدر ٥ والسابع احد الثديين واوحاها فالا
الثدي الايسر ٥ والثامن الجنب الايمن ٥ والتاسع ما بين الكتفين
والعاشر الكليتان ٥ والحادي عشر الانثيين ٥ والثاني عشر الدبر
فهذه المواضع هي القاتلة التي في بدن الانسان وما غيرها من المواضع
فهي اسلم وترجا السلامة لمن لدغ فيها واكثرهم ينجوا ويسلم
باذن الله **فصل ٥ قال** مولف الكتاب وذكر هرمس
الثاني في كتابه بان اشد الايام خوفا واصعبها متى لدغ الانسان
والقمر في احد هذه المنازل فانه لا يكاد ان يسلم ولا ينجوا ولو
كانت النهشة من حيوان ضعيف السم قليله ولو لم تنيب بجميع
انيابها لاشتد الم الملدوغ وطال سقمه وصعب علاجه وربما
تلف الا ان يشا الله عز وجل ٥ فمن ذلك ان يكون القمر في منزلة
الثريا

الثريا وذلك من خمسة وعشرين درجة من برج الحمل الى ثمان
درجات من برج الثور فمتى كان القمر في هذه المنزلة المذكورة
صعب امر الملدوغ ولم يكد ان يسلم ٥ والوقت الثاني ان
يكون القمر في منزلة الجبهة وذلك من ستة وعشرين درجة
من برج السرطان الى ثمان درجات من برج الاسد فمتى لدغ
انسان والقمر حال في هذه المنزلة خيف عليه التلف الا ان يشا
الله ٥ والوقت الثالث هو ان يكون القمر في منزلة السماك
وذلك من ستة عشر درجة من برج السنبلة الى اخرها فمتى
لدغ انسان والقمر حال في هذه المنزلة صعب علاجه ولم يرجا سلامه
الا ان يشا الله ٥ والوقت الرابع وهو ان يكون القمر في منزلة الغفرا
وذلك من اول الميزان الى ثلاثة عشر درجه من برج الميزان
فمتى لدغ انسان والقمر حال في هذه المنزلة خيف عليه التلف ولم
يكد ان ينجو الا ان يشا الله تعالى ٥ والوقت الخامس هو ان يكون
القمر في منزلة الزبانا وهذه المنزلة من ثلاثة عشر درجه من برج
الميزان الى خمسة وعشرين درجة منه فمتى لدغ انسان والقمر

حاله في هذه المنزلة كان حكمه مثل ما تقدم ذكره من الخوف عليه
والوقت السادس هو ان يكون القمر حالا في منزلة الشَّوْلة وذلك
من احد وعشرين درجه من برج العقرب الي خمس درج من برج
القوس فمتى لدغ انسان او نهشه بعض السباع او لدغته
عقرب لم يكد ان يخلص ولا ينجو ولا تنجع فيه الادوية ولا ينفعه
العلاج بالجملة الا ان يشا الله ٥ والوقت السابع هو عند كون
القمر في منزلة سعد الذابح وذلك من اول برج الجدي الي ثلاثة عشر
منه فمتى لدغ انسان والقمر حال في هذه المنزلة خيف عليه التلف
وعسر علاجه وصعب الا ان يشا الله ٥ والوقت الثامن هو عند
كون القمر في المنزلة المعروفة بمقدم الدلو وذلك من احد وعشرين
درجة من برج الدلو الي خمس درجات من الحوت فاذا حل القمر في
هذه المنزلة ولدغ في ذلك اليوم او الليلة انسان هلك ولم ينجع
فيه العلاج البته الا ان يشا الله تعالي فيجب ان يتفقد هذه
الاوقات من اراد علاج الملسوع ليكون له معينا علي ما يرومه من
المنفعه ان شا الله ٥ وذكر هرمس الثاني ان الاوقات المخوفة التي

تكون

تكون للحيات فيها سورة وشدة قبل طلوع الشمس وذلك عند رواحها
احجرتها وهي خايفه وجله والوقت الثاني نصف النهار وذلك
عند ذوبان السم وانباعه في اجسادها وهيجه وطلبه الحيوان
لنفثه وابعاده لما لحقها من لدغه والوقت الثالث عند غروب
الشمس وفي هذا الوقت تخرج الحيات وساير الحشرات والذبيب
لطلب الطعم فهي جايعه شديدة العرض والطلب فهذه الاوقات
الثلاثه يجب ان يتفقدها المعالج والناظر في كتابي هذا وفيما ذكرته
في هذا الباب من الاقاويل المجملة كفاية وبلاغ ان شا الله تعالي

الباب الثاني من المقالة الثالثة

القول في التحرز عن جميع الهوام المسمومة ومن كل ذبيب قتال في
السفر وفي الحضر وذكر ما يجب ان يستعمله المسافر والقاطن في
المواضع المخوفة التي هي كثيرة الذبيب علي سبيل الاحتياط قبل
وقوع ضرر شيء من هذه الحيوانات من الادوية ودهن وغير ذلك
قال مولف الكتاب انه لما كانت الادوية التي تتخذ لدفع
مضار السمام الحيوانات ذوات السموم وادي كل ذبيب كثيرة الانواع

منها ما يشرب ومنها ما يطلى به البدن ومنها ما يتبخر به المواضع المسكونة
ومنها ما يفرش على الارض والاسرة ويرور عليه واكثر هذه الانواع
فهي للادوية المشروبة ومنها مركبة ومنها مفردة الا اني لم اذكر
من ذلك الا ما قد اشتهرت منفعته وكثر استعماله فيجب على من
اضطر من الملوك العظما والسلاطين الاجلا الى ان يبيت في
مواضع فيها هوام مسمومة فلياخذ بالاحتياط بعد ان يبخر المواضع
بما انا ذاكره ويفرش حوالي المرقد مما انا ذاكره ويستعمل من
الترياق المذكور الفاروق مثل الحمصة او اكبر فان هذا الترياق
اذا استعمل منع السم ان ينفذ الى القلب بسرعة وقوي القلب
والحرارة الغريزية على دفع ما يصل اليها من السمايم المودية والمنافية
لطباعها والحيلة لمزاجها الخاص بها وخلص من التلف كان
استعماله من قبل حلول شي من الادوا ام بعد ٥ وذكر
جالينوس في كتاب السمايم ان المعجون المعروف بالمثروديطوس
اذا استعمل منه من اراد ان يحترز من نهش الحيات ولسب العقارب
مثل نصف الباقلاه نفعه ذلك وامن من غاية السم الذي حصل

الي بدنه من الحيوانات القاتلة وكان لمستعمله نعم العون على دفع
ما يرد الى بدنه ولو كان في طعام او شراب وسوا ذلك ٥
وذكر ابن البطريق ان المعجون المعروف باماثاقيا ومعنى هذا
الاسم اي المبري من كل داء ويعرف ايضا بمعجون الدما انه ينفع
من سموم الحيوانات القاتلة الهالكة ومن استعمله ممن يريد
الاحتراز من مضرة الحيوانات الردية القاتلة لم يكد ان يصل اليه
من اذى سم الحيوانات المسمومة شي ولا يضره ولا يكاد ان يحس
بالم النهشة او اللدغة وينجو مما يخافه ان شا الله تعالى ٥
وكذلك المعجون المعروف بمعجون السقنقور فان هذا المعجون كان
جالينوس يستعمله اذا اعدم الترياق المعمول بلحوم الافاعي
وذكر انه ينوب عنه في المنفعة من دفع مضار سمايم الحيوان المسموم
وانه يستنفع بذلك في عدة مواضع احتاج فيها الى ترياق الافاعي
ففعل هذا المعجون شبيه بافعاله في دفع مضار السمايم خاصة
والذي يجب ان يستعمل منه من خاف من ان يصل اليه شي من ادية
الحيوانات الردية والطباع وزن نصف مثقال بما حار او خمر

والترياق المعروف بترياق الطين المختوم قد يحوط شاربه من اذية سموم
الحيوانات القاتلة اذا استعمل عند الخوف منها وكذلك ترياق
الاربعة قد يحفظ القوي الطبيعيه ويمنع من وصول سم الحيوانات
القاتلة الي القلب بسرعة ولا يكاد العقرب خاصة ان يضر مستعمله
ولا يحس للسعها وجعا ولا الما ان شا الله تعالى ٥ فيجب على من
اضطر الى المبيت في احد المواضع المخوفة الكثيرة الدبيب استعمال
بعض ما ذكرته فانه يامن بذلك ولا يلحقه مكروه وانهش او لدغ ان شا الله

قال مولف الكتاب فان اتفق المبيت في احد المواضع المخوفة
ولم يحضر شي من الترياقات التي تقدم ذكرها فليستعمل من الادوية
المفردة ما انا ذاكره فاني لم اذكر الا ما هو موجود في كل زمان
وغير معدوم في مكان ان يوخذ من ورق الحندقوق وبزره نصف
مثقال ويسحق ويشرب من بعد ما حارا وان كان الزمان صيفا
خلط بما بارد ويشرب فانه يامن باستعماله من كل مكروه ان شا الله
او يوخذ ورق السداب يابسا كان او رطبا يدق او يوكل ويتجرع من
بعد ما حارا وان دق وخلط بعسل واستعمل كان نافعا ان شا الله

وورق السداب يابسا كان او رطبا قوي الفعل في دفع مضار السمام المهلكة
كان استعماله من قبل الكاين او من بعده فهو نافع ان شا الله تعالى
وذكر دسقوريدس في الكتاب الذي الفه في السمايم انه اراد الاحتراس
من سم الحيوان القاتل مثل الحيات والعقارب فليستعمل من الفودنج
البري وزن درهم بكاس نبيذ او يستعمل من الفودنج النهري
وزن مثقال بما بارد ومن اكل منه على الريق اوراقا وهو رطبا امن
في يومه ذلك والي ثلاثة ايام من لدغ الحيات ولسب العقارب
وكان ما استعمله دافعا لمضر سموم الحيوانات القاتلة ان شا الله
وان كان الزمان صيفا او المبيت في اودية حارة واغوار ومرة
فليستعمل من اراد الاحتراس من مضرة الحيات والعقارب من
الطرخشقوق اليابس وزن درهمين وان امكنه رطبا فلياكل فانه
نافع بالغ النفع ان شا الله ٥ وذكر دسقوريدس ان المدمن
على استعمال الطرخشقوق وهو الهندبا البري ولا يكاد ان تضره
الحيات ولا العقارب ولا يتولد معه من لدغها ضرر ان شا الله ٥
ولولا ما قدمت ذكرته في المقالة الاولي من هذا الكتاب من الادوية

المركبة والادوية المفردة النافعة من السمايم المشروبة لذكرت
بعضها في هذا الباب اذ كان جملتها نافع في دفع مضار السمايم الواردة
على البدن من ظاهر وجميع ما ذكرته في تلك المقالة هو نافع في
هذا الباب فليعتمد القاري هذا على قراة تلك الابواب يستنفع
بها ان شا الله ٥ ويجب على من اراد الاحراز من الذبيب المسموم
وكان في سفر او حضر ان يعتمد على ما انا ذاكره ان اخذ الخايف
من الحيات ومن ساير الذبيب المهلك بسمه ورق الفنجنكشت
او ورق الشرو او ورق العرعر او قضبان من شجر الرمان حلوه
وحامضه وفرش ذلك حواليه او تحته كانت هذه الاشجار سببا
مانعا لقرب الحيات وما شاكلها الى مرقده واستنفع بذلك غاية
النفع وقد يفعل ذلك ورق الفودنج البري والنهري اذا نثر
حوالي المرقد او فرش من تحت الفرش والبسط فان الهوام تطرد
وربما اصبح ما قرب الى المرقد ميتا وقد يفعل هذه المنافع الجعدة
والحسى وحشيش الشيح والقيصوم ينفع من جميع ما ذكرته ان شا
الله ٥ وان لم يوجد مما ذكرته شي كثير فليوخذ اليسير ما حضر

ويكون

ويكون محمولا ويجعل على بعض المرقد وعند الراس والوجه خاصة
ففيه الكفاية من نهش هذه الحيوانات المسمومة ان شا الله فان
لم يتفق حمل احد هذه الاشيا المذكورة ولا وجودها فيجب ان
يبخر الموضع الذي يكون فيه الرقاد وحواليه بما انا ذاكره يجب
ان يبخر الموضع المخوف من الحيات وساير انواع الذبيب المضر
بسمه بقرن الايل او يبخر الموضع بالقفر اليهودي او يبخر باظلاف
المعز او يبخر الموضع بالجندبيدستر مع النفط او يبخر بخور من
الميعة السايلة مع حب الفنجنكشت وحب الغار فانه بليغ النفع
ان شا الله ٥ ويجب على المسافر اذا اتفق له المبيت في احد المواضع
المخوفة الكثيرة الذبيب ان يكثر من وقود النيران حوالي مرقده
فان الهوام جميعها تنطرد من النيران وان امكن ان يجعل على
النار احد هذه الدخن التي انا واصفها امن مما يخاف وقوعه
من مضرة ساير الذبيب ان شا الله ٥ صفة دخنة
تطرد الحيات والافاعي والعقارب وساير انواع الذبيب
المضر بسمه يوخذ شونيز اوقية وسكبينج واظلاف المعز ومن

ومن شعر البقر السود المحرق من كل واحد اوقيه يدق الجميع ويخلط
بما السداب الاخضر ويعجن به ويقرص ويجفف في الظل ويرفع ويستعمل
عند الحاجة في الحضره ويبخر البيوت الذي قد سكنها نوع من
انواع الحيات ويبخر به في السفر المضارب الذي يرقد فيها وحوالي
المراقد فانه نافع ان شا الله ٥ صفة دخنة
ذكر روفس انها تطرد جميع انواع الحيات ولا تقرب المواضع
الذي دخنت فيه شي من الذبيب جميعه يوخذ قرن ايل وحب الفقد
وفردمانا واصول الاعدان ومن قشور بيض اللقالق ومروقنه
وشونيز بري من كل واحد اوقيتين حرمل نصف رطل يدق
الجميع وينعم دقه ويعجن بما النرنج الاخضر ويقرص ويجفف ويبخر به
في وقت الحاجة اليه فانه يطرد جميع الحيات ان شا الله ٥
وذكر مولف الكتاب ان قشر بيض اللقالق اذا عدم جعل عوضه
من قشور بيض الحدا او من قشور بيض الغراب او من قشور بيض
النعام فهذه جميعها ينوب بعضها عن بعض ولو بخر بها وحدها لاجزت
ايضا ان شا الله ٥ وذكر روفس في كتابه الكبير في تدبير
المسافرين

المسافرين قال ينبغي لمن كان مسافرا في ارض كثيرة الذبيب ان يعتمد
على مسح بدنه جميعه بدهن ورد وشمع ابيض وان كان الزمان باردا
والوقت شتا فليمرخ البدن جميعه بدهن خيري او زنبق قد اذيب
فيه شمع وشي يسير من القنه الصافيه او يخلط مع الدهن والشمع
شي من برادة قرن الايل ويفعل ذلك من كثر رواح القنه فانه نافع
ان شا الله ٥ ومن تدبر بهذا التدبير امن من مضرة ساير الحيات
والعقارب وما شاكل ذلك ان شا الله وذكر بولس انه
اخذ كمون كرماني واجيد سحقه وخلط بدهن ورد وشمع ابيض
ومسح به ساير الاعضا لم يبالي بما لقي اعضاه من نهشة او لدغة
فانه يامن بهذا التدبير من ضرر سموم الحيوانات القاتلة ان شا الله
وذكر اطهوسفس ان اشرف دوا يمسح به الخايف من لدغ
الحيات ولسب العقارب ان يمسح المسافر بدهن قد اذيب فيه
شي من شحوم الايل او يوخذ ذلك علة مرار ويستعمل في الاسفار
الخطره وذكر ديسقوريدس ان شحم الايايل اذا اخذ منه جزو
ومن الزيت الطري جزين واذيب الشحم بالزيت ورفع واستعمل

في وقت الحاجة اليه فانه لا يكاد ان تقربه ذبيب وان قربه ولدغه
لم يضره ذلك ولم يوثر معه ضررا ان شا الله تعالى

الباب الثالث من المقالة الثالثة

القول في صفة الافاعي الرملية والسبخيه وعلامة الملسوع وعلاج
ذلك قال سفلانيوس ان الافاعي الرملية من شر اجناس
الافاعي وخاصة ما كان منها بعيد من المياه والمواضع الندية
وبعدها في الرداة والشر الافاعي المتولدة من السباخ فانها تجري
مجري الافاعي الرمليه في رداة السم وسرعة نفاذه في الابدان وخاصة
ما تولد من ذلك في البلدان الحارة العفنه التي كثير ما يعرض
لسكانها الاوبا قال جالينوس ان الافة العارضة من نهش
هذه الافاعي في ابدان الحيوان انما هو افساد مزاج البدن جملة
ونقضه عن كيانه في اسرع الازمنه واقربها فاما العلامة الدالة
علي من نهشته افعي رملية او سبخيه فهو ما انا ذاكره من العوارض
الحادثه فيمن لسعته افعي رملية او سبخيه فان الملسوع في اول الامر
يعرض له وجع في الموضع الملسوع بعد ذلك يدب الوجع في الجسد جميعه

ويظهر

ويظهر في موضع اللسعة ثقبين مفترقين قليلا ويسيل منهما دم ورطوبة
تشبه مائية اللحم ثم بعد ذلك ترشح برطوبة زيتية اللون وبعد
هذا يرشح برطوبة زنجاريه وتشتد الاعراض حينئذ وتقوي الافة
ويحدث بالملسوع الغشي مع شدة الاضطراب وكثرة الالتوا ويعرض
له مع ذلك رعدة ورعشة ويعرق عرقا باردا وينتفط الموضع
المنهوش ويرم ويحمر وان لم يبادر الي علاجه هلك علي المكان علاج
ذلك قال جالينوس انه متي كانت اللسعة في عضو من
اطراف البدن مما لا يضر قطعه بالبدن ضررا عظيما مثل اصابع
اليد او الرجل او الكف او القدم او الذراع او الساق فينبغي ان
يبادر الي قطعه من المفصل قطعا مستقصيا وتعجل بذلك ولا
يوخر وان كانت اللسعة في عضو البدن غير مطرف مما لا يجب قطعه
ان يكون عضوا رئيسا وعضو يمتنع الملسوع من قطعه فيجب تغوير
موضع النهشة ويقطع اللحم جميعه الي ان ينكشف العظم فان لم
يمكن هذا جميعه فليجرح المواضع من الانياب ويعمق الجراح حتي
يسيل منه دم كثير ثم يكوي بالنار كيا مستقصيا فان بهذا العلاج

يستفرغ ما ينفذ السم في البدن جميعه من السم وينجوا السليم باذن الله

قال ارسحانس ان من نهشه افعى او ثعبان فليبادر الى

اعطايه الترياق الاكبر المعجون بلحوم الافاعي ويعطى منه وزن مثقال

بوزن اربعين درهما خمر قوي فانه يخلصه من التلف ان شا الله ٥

ويجب ان يخلط من الترياق قليل بخل مسخن او بماء حار ويسقاه ان شا

الله ويطلى به على موضع النهشة عدة مرار فانه يبرى فان لم يحضر الترياق

فليعطى السليم بعض ما انا ذاكره من الادوية المفردة فنيها يبرى ان

شا الله ٥ يعطى الملدوغ وزن عشرة دراهم دقيق كرسنه مع اربعين

درهما خمر قوي صرف ويجب ان يطعم من الثوم والبصل ما امكن في

الوقت ويحك موضع النهشة بالبصل المرضوض حكا بليغا حتى لا يزال

يدمي ويرشح فانه يستنفع بهذا التدبير ان شا الله او يوخذ مقدار نصف

رطل الى مقدار رطل وان كان اكثر سمن بقر فقد نجا به خلق كثير من

الفلاحين والعاليين لان السمن يمنع من ان يصل السم الى الاعضاء

الرئيسه ويلد بها مودة السم وحده يضعف في البدن ان شا الله

قال روفس وينفع من لسعة الافاعي الرملية وسوامنفعة

بينة

بينه ان يوخذ من الحلتيت وزن درهمين ثمات بنصف رطل خمر عتيق

ويسقاه الملسوع او ثمات بما حار وعسل وخل ويسقى ذلك في مرة

واحدة فانه نافع جدا **وذكر** برسوس في كتاب الادوية المفردة

انه لا يعرف دواء اشرف من جملة الادوية المفردة ولا انفع من نهشة

الافاعي والثعابين من اللعبة البربريه يوخذ منها وزن نصف درهم

ينعم سحقه ويخلط بوزن ثلاثة اواق خمر عتيق ويشربه المنهوش فانه

يخلص وينجوا من التلف ان شا الله **قال** حنين ان اللعبه

تنشر في البدن حرارة كانها طبيعية فهي نافعة بالعرض اعني في

نفي السمايم واخراجها عن البدن ٥ وذكر غير واحد ممن عني بهذا

العلم انه اذا ضمد موضع النهشة بجرد لمد قوق معجون بقطران

نفع ذلك وكذلك ينفع الحرف الاحمر اذا دق وعجن بخل خمر مسخن

وضمد به موضع النهشة نفع ذلك وخلص من التلف ان شا الله

وذكر اطهرسقس ان انافخ الايايل وانافخ الارانب

اذا سقي منها الملسوع وزن نصف مثقال بخل خمر مسخن او بما حار

نفعت من نهش جميع الهوام وقامت سمايمها مقاومة ينجوا بها الملدوغ ان شا الله تعالى

الباب الرابع ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الثعابين والتنانين وعلاج ذلك والافاعي المقترنة
وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان
الثعبان والتنين والمقرنة من الافاعي تتقارب قواها وتتشابه اعراضها
وافعالها لسرعة اتلافها الحيوان الذي تنهشه وعلامة نهشها يتشاكل
ويتشابه لانها تنهش بالاربعة انياب التي لها جميعا وتظهر اثار انيابها
ويجري من جميعها دم خمري اللون يضرب الي السواد وتتبين اثار
الانياب كاثار رجل الغراب وعلامة من لدغه احد هذه الانواع
التي ذكرت انه ينصرع علي المكان من شدة الالم والوجع الواصل الي
القلب ويلدغ لسانه ويظلم الجو عليه ويتغشي عينيه حمرة كمدة وتتغير
لون الانسان ويسود ويسترخي البدن ويخدر حتى يصير لو حز
جسده وقطع لم يحس به ومتى ظهرت هذه العلامات عسر العلاج الا ان
يشا الله عز وجل قال جالينوس ان اوفق ما اعطي من لدغه
ثعبان او افعي مقترنه الترياق الاكبر المعمول بلحوم الافاعي يسقى منه وزن
درهمين بخمر عتيق صلب ويطلى به علي المواضع عدة مرار فانه ينتفع به

ان

ان شا الله وذكر روفس وديمقراطيس وغيرهما ان من سقي من نهشة
ثعبان او افعي مقرنه او غير ذلك من الحجر المعروف بالباذهر وزن
ثمانية عشر حبة بما حار نفعه ذلك وخلصه من التلف ان شا الله
وذكر اطهورسفس ان السرطان النهري اذا شوي واخذ
لحمه ودق وخلط بسكرجه من البان الابل فان عدم فالبان المعز
وشرب نفع من نهش الافاعي والثعابين والمقرنة من الافاعي نفعا
لا يحتاج الي سواه من الادوية وان يفعل ذلك بخاصية فيه طبيعيه وهذه
صفة اتخاذ دم السلحفاة يجب ان يوخذ السلحفاة نهريه كانت
او بحريه وتلقى علي ظهرها في انا كبير خزف جديد ويقطع راس
السلحفاة بسكين حادة في مرة واحدة ويترك الدم يسيل فاذا
بدا ينقطع رفعت السلحفاة وغطي الانا بمنخل او خرقة رقيقه
ويترك في الشمس الحارة فاسقطوا على الدم بعد جموده ما رقيق
فليوخذ ذلك الما ويبعد عن الدم حتى لا يبقى علي ذلك الدم الجامد
منه شي ثم نقطع الدم الجامد بسكين خشب من خشب السرو او
السرو او العرعر او من احد الاشجار المثمر الطيبة الثمر وريح العود

فاذا اقطع رفع الى جام زجاج وغطي بمنديل رقيق من الغبار ويجفف
فاذا استحكم تجفيفه رفع في برنيه زجاج او في برنيه فضة مركبه
بذهب ويستعمل منه في اليوم الثاني مثل ضعف وزن مع ضعف
وزن الخل وفي اليوم الثالث يستعمل من الدم اوقيه ومن الخل
المسخن خمسة اواق فانه يشفي من جميع ما ذكر ان شا الله ن ولم
يذكر ذلك فولس وحده بل قد ذكرته الجماعة في ساير كتبها وقال
جالينوس ينبغي ان يضمد موضع النهشة من الثعابين والافاعي
المقترنه بالضماد المتخذ بخرو الحمام او خرء البط فانه قوي الجذب
للسم من عمق البدن ان شا الله وهذه صفته صفة
ضماد ينفع من نهشة الافاعي والثعابين وغير ذلك ويمنع السم ان ينفذ
الى اقاصي البدن ويستخرجه بقوة ان شا الله ٥ يوخذ قلي ورماد
خشب التين البري وملح من كل واحد جزء وخردل احمر وخزف احمر
وبزر جرجير وخرء حمام من كل واحد جزءين يدق الجميع ويرش
عليه حتى يختلط بعدما يرفق بقطران ويضمد به موضع النهشة فانه نافع
ان شا الله ٥ وقال روفس انه من بني من نهشة افعي مقترنة

او ثعبان او ما شاكل هذه الانواع الردية السم من الحنطيانا وزن
درهمين بخمر عتيق صرف نفعه ذلك وخلصه ونجاه وقال ينبغي
ان يجعل غداه الامراق الدسمة او الخبز المترود باللبن الحليب او
السمن اياما كثيرة وقال ايضا ومتي استبد برو السليم وبدت دلايل
العافيه تظهر فليعطي الادوية القوية الادلة للبول ويسقي من الادوية
المسهلة ايضا ما ينقي به بدنه ويخرج منه الاخلاط التي قد فسدت
بدخول السم عليها ومقارنته لها ويمرخ بدنه بالادهان المعطرة
الطيبة ويديم التعرق في الحمامات ويستعمل الرياضة لتكمل
صحته ان شا الله تعالى

الباب الخامس ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية المعروفه بالطفارة وعلامة الملسوع منها وعلاج
ذلك قال مولف الكتاب ان هذه الحية لطيفة دقيقه الذنب
منقطعة سواد مليحه وسخ الراس ولها وثوب قوي وظفر شديد
حتى انها ربما ظفرت الى الراكب فنهشته ورجع الى الارض ثم ترجع
وتطفر اما اليه واما الى دابته بحدة وحرص شديد وهي مما تثيب

بانيابها جميعها اعني بالاربعة الانياب وربما ظفرت عدة مرار وهذه
الحية صنف قايم بذاته وهو مركب بين الحية والافعي وهي متلفه علي
اكثر الامر الا ان يبادر بعلاج من لدغته وعلامة الملدوع من هذه
الحيه هروره من ساعته الي الارض من شدة الوجع الذي يلحقه
ويقع مستلقيا علي بطنه عاضا علي لسانه دابلا منحادله الاوصال
شاخصا ببصره وربما ظهرت اثار الانياب جميعها في موضع النهشة
من غير ان يرشح منها شي مثل ما يرشح من نهشة الافاعي المقترنة
والثعابين وربما لم يظهر في موضع اللدغة الا اثر ناب او نابين مثل
دقة الشعرة معقفه وعلاج ذلك يجب ان ينفخ فم السليم ويوجر من
سمن البقر مخلوط ببول البقر ما امكن بان يوجر فانه ترياقه وشفاه
وان اوجر احد الترياقات الكبار مثل المعمول بلحوم الافاعي ومثل الترياق
الهندي المعروف بالكندهشته ووزن مثقال خلصه من التلف
ان شا الله ٥ وذكر اطهورسفسر ان الملدوع من هذه الحية
اذا اوجر من لبن اللقاح وهو حار عدة مرار ونطل به موضع النهشه
واكثر المفاصل القريبة من موضع النهشه وهو حار كما خرج من الضرع

او

او سمن نفع ذلك واغنا عن سواه من الترياقات ان شا الله وهذه
صفة ذكرها الهند فانها تنفع من نهش هذه الحيه المتولدة بين جنسين
مختلفين وهي مجربه لان هذه الحية تتولد في بلادهم كثير وصفته
يوخذ زراوند مدحرج وحطبابا وبزر الاترنج مقشر من كل واحد
سبعة دراهم صندل ابيض مقاصيري وفليحه وزعفران وزرنباد
من كل واحد خمسة دراهم مسك درهمين كافور درهم يدق الجميع
ويلت بدهن بلسان مخلوط بدهن لوز حتي يروي ويعجن بعسل
نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة وزن درهمين
بما حار فهو نافع ان شا الله ٥ وذكرت الهند انه يجب ان يسعط
من نهشة هذه الحية بدهن بنفسج مضروب بما الباذروج عدة
مرار ويمرخ بدنه فانه يفيق ويفتح عينيه ويسكن وجعه وينبغي
ان يطل بدنه بعد افاقته بما قد طبخ فيه جميع الاوراق العطرة
والرياحين فيه برؤه وكمال صحته ان شا الله تعالي

الباب السادس ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية المعروفة باموروودس اي نازف الدم ويعرف

ايضا بالدمية وعلامة الملسوع منها وعلاج ذلك قال
مولف الكتاب اجمع جميع من الف الكتب في معرفة الحيات والحشرات
ان هذه الحية لونها لون الرمل حتى انها لا تكاد ان تعرف او تبصر اذا
كانت على الرمل دون ان تحرك وعظمها فنتدر الافاعي المقرنة
وبعضها منقطة بنقط بيض وسود وعلامة النهشة ان يعرض له في
موضع النهشة وجع شديد ويسيل من الموضع دم كثير ويبول
الدم وهو غليظ جامد منقطع ويعرض له سعال شديد وقذف
دم وذكر جالينوس انه متى كان في الجسد من لدغته هذه الحية
خراج متقادمة مندملة تسقفت على المكان وانبعث من جميعها
الدم وعلاج ذلك المنجي منه باذن الله تعالى ان المبادرة الى ان
يرش البدن جميعه بالما البارد الشديد البرد وخاصة موضع
النهشة ويفعل ذلك بالملدوغ عدة مرار ويرش منه الحالبين
بالخل مرارا ويحل في اسفنجة او قطنة ناعمة ويضمد بها الاباط
والحالبين ويسقى من ترياق الطين المختوم وزن مثقال او من معجون
الدما وزن درهمين فانه يبرو وشفاه ان شا الله ٥ ذكر

جالينوس انه يجب ان يضمد موضع النهشة ان امكن في وقت النهشة
والا فبعد ذلك الضماد ن وصفته يوخذ من ورق لسان الحمل
من ورق الفرصاد من كل واحد اوقيه زوفا وسداب رطب من
كل واحد نصف اوقيه ينعم دق الجميع ويخلط بمثله دقيق شعير
ويعجن الجميع ببياض ثلاث بيضات وخل خمر وعسل مقدار الكفاية
ويخلط في الهاون خلطا جيدا ويضمد به موضع النهشة فانه
بالغ النفع ان شا الله ن وذكر ارستمايس ان من لدغته
هذه الحية ينبغي ان يطعم الزبيب الاسود المنزوع العجم وان لا يفارقه
مدة مرضه فانه من اعظم ادويته بل فيه شفاوه ان شا الله ٥
وذكر ابن البطريق انه ينبغي ان يقيا من لدغته هذه الحية
ويقيا بشرب الزبد والما الحار الممزوج فاذا نقي بالقي يسقى
شيئا من اصول السوسن الاسمانجوني ونصف دانق افيون فدانم
يسحقهما ويخلط بشراب ممزوج فانه نافع جدا ان شا الله ويضمد
بعد ذلك بما تقدم ذكره ويرش الما البارد فينبغي ان لا ينام
وقت اللدغة وبعد ذلك نحو هذا التدبير

الباب السابع ۝ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية المعروفة بانفيساس ومعناه المعطشة وعلامة
من لدغته وعلاج ذلك قال مولف الكتاب اجمع الجماعة من
مولفي الكتب والحكما والحواة ان هذه الحية صفتها ان لونها موشي
منقط وهي عظيمة الراس مفرطحه مسوطحة الظهر والبطن بزاة
الذنب وهي بطية الحركة حتى اذا قربت ممن تريد نهشته اسرعت
وعضته وتقف في موضعها متحرم بطية الحركة كالرجل الذاهل
العقل وكثيرا ما تقتل على المكان وعلامة من لدغته هذه الحية ان يحس
بالتهاب قوي في جوفه مع عطش شديد فان منع من شرب الما هلك
من شدة العطش وان هو ترك يشرب على قدر ما به من العطش انشقت
بطنه وذلك لانه لا يخرج له شي من البول البتة ولا يعرق بدنه ولا
يرشح وعلاج ذلك المبادرة الي سقي الملدوغ السمن الطري المضروب
مع الماء الحار ويقيا بذلك مرارا كثيرة ثم يسقى بعد ذلك من الزياق
وزن درهم قد اذيب بثلاثة اواق خل وما ممزوجين ويجب ان يضمد
موضع النهشة بهذا الضماد وصفته يوخذ نورة مطفاه وملح

يسحق دق الجميع ويخلط بزيت قد اذيب فيه شمع ويدعك في الهاون
حتى يختلط خلطا جيدا ويضمد به موضع النهشه فهو نافع ان شا الله
ويجب ان يسقى بعد الترياق جميع ما يدر البول منه بقوة ۝
وهذه صفة مطبوخ يدر البول ويحلل فضلات الاخلاط
التي قد مازجها قوة السم ويسكن من شدة العطش الحادث مع
من لدغته هذه الحية اخلاطه يوخذ اسارون وسليخه
وسنبل هندي وبزر كرفس من كل واحد درهم راوند وحنطبايا
من كل واحد درهم او يوخذ باقة هندبا يطبخ الجميع برطل ما
حتى ينتصف ويصفى الباقي ويسقى منه الوصب وزن ثلاثة اواق
ويعاود سقي هذا المطبوخ في كل يوم وليلة عدة مرار فانه ينتفع
بذلك ان شا الله ۝ وذكر فولس ان هذا النوع من الحيات
بعيد مما يخلص نفس السليم من اذيته بالمداواة والعلاج دون
المبادرة الي قطع العضو ان كان مما يمكن قطعه فان لم يمكن قطعه
يكوي كيا مستقصى او يشرط ويجعل على موضع النهشة الاضمدة
الحريفة المتخرقه وان ضمدت بالثوم والبصل الحريف والزيبر والقطران

والملح الاسود وما شاكل هذه الاشيا استنفع به غاية النفع وجذب
السم الي ظاهر البدن ومنعه من النفوذ ويجب ان يسقى من لدغته
هذه الحية الشراب الكثير صرفا وممزوجا ويستعمل الاشياء المنفذه
للدم والمدرة للبول استعمالا متواليا متصلا ويدخل بدا الي الحمام
وذكر فولس عمن تقدمه من الحكما انه لم يجد دوا اشفي ولا
اسرع نجحا فيمن لسعته هذه الحية من هذا الدواء وصفته
يوخذ راس هذه الحية بعينها فيحرق ويسحق ويسقى منه الملدوغ فانه
شفاه ولا يحتاج معه الي ترياق ولا الي سواه من ساير الادوية وليس
يعادله دوا ولا ترياق في الشفا من لدغها ان شا الله تعالي

الباب الثامن من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية المعروفة بالشجاع وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك
قال مولف الكتاب اني قد ذكرت هذه الحية في باب اخر
غير هذا وهو عند ذكري لسم الحيات وقوة سمها عند حلول الشمس
في البروج الاثني عشر وانما افردت لها هذا الباب مع الذي يليه لفصل
قوة هذه الحية وشدة سورتها وعظم سطوتها وقد ذكر هرمس

الثالث

الثالث من الهرامسة في كتابه الموضوع في صفة الحيات في احجرتها
وسعيها الي مساكنها طلبا لقهرها والتعدي بها فصار سم هذا النوع
من الحيات بهذا السبب قوي الفعل نافذا بنفوذ في اجسام ساير
الحيوان وخاصة من ذوات هيجة وعند حلول الشمس في البرج الذي
يختص به فلا يكاد ان ينجو من لسعته الكثير ويقبلوا العلاج وسلف
الكثير وخاصة ان اتفق ان يكون قريب العهد باكل شي من الافاعي
واشد ما يكون قريب العهد باكل شي من الافاعي والحيات واشد ما
تكون هذه الحية نهشته اذا هي انقلبت وينتثر حمرة صدرها وبياض
بطنها ويسقي مواضع انيابها عميقة بينة وعلامة من لدغته هذه الحية
ان يحمر وجهه وتنتفخ رقبته وييبس وجع قلبه فمتي اشتد تكابة
السليم من وجع قلبه صعب امره وعسر علاجه ومتي لم تظهر هذه
العلامات والوصب ينجو سريعا ان شا الله ٥ وعلاج من بلي ببعض
هذه الحية ان يوجد سم كثير وحده وان لم يمكن سم بنفد ويوجر
اياه ساعة بعد ساعة فان تقيا بعد ذلك رجي له السلامة
سريعا ومتي بقي معه السم ولم يحدث معه في رجت له السلامة

مع طول مرض وسقم وبعد ان يوجر بالسم عدة مرار فليوجر مثقال
ترياق من الترياق الكبير المعمول بلحوم الافاعي بخمر صرف قوي صلب
فانه يستنفع بذلك غاية النفع ان شا الله ٥ ويجب ان يضمد موضع
اللسعة ببصل العنصل المدقوق او يضمد بصابون قد خلط بنطرون
فانه يحدث الي ظاهر البدن فاذا ورم العضو الذي فيه السم واحمر
وحمي ورشح رشحا كثيرا ابعد الضماد وجعل عوضه هذا الضماد
فانه نافع ان شا الله ٥ صفة ضماد ينفع من نهشة الشجاع بعد
تفريحها ورشحها وخروج السم من النهشة يوخذ سحو رماد من
شجر البلوط ثلاثة اواق دقيق شعير اوقيتين يعجنا بزيت وعسل
ويخلط الجميع خلطا جيدا ويضمد فانه نافع ان شا الله

الباب التاسع ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية المعروفة بالبلوطيه وعظم فعلها وتاثيرها
وعلامة الملسوع وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان جميع
من الف الكتب في ذكر ذوات السموم عظموا فعل هذه الحية وعظيم
تاثيرها في جسم من تلدغه وفي جسم المعالج للملدوغ وذكر

جالينوس

جالينوس ان بين المعالج من لدغته هذه الحية تنقشر جلدة وجهه خاصة
وجلدة بدنه ان لم يتقدم بحفظها وقت المداواة وصفة هذه الحية
ان طولها بقدر الذراع او اقل قليلا وهي متوسطة في العظم والغلظ
والرقة غليظة الجلد حسنة لونها يضرب الي لون التراب الاسود
واذا ري منها شي ممتد شبه بعود فاني قد اسود وسقطت قشرته
وكثير ما يدل علي هذه الحية نتن ريحها وشدة جيفتها وانها تشم
من موضع بعيد فمن عرف ذلك حذر من موضعها وحذر منها واكثر
ما تتولد هذه الحية في اصول شجر البلوط وعلامة من لسعته هذه
الحية له شبيه بما يعرض لمن لدغته افعي او ثعبان من الاعراض الردية
ويلحقه ورم وانتفاخ وحمرة في موضع اللدغة ويسقط العضو ويسيل
منه رطوبة كثيرة مائية ويعرض له خفقان في القلب شديد وعلاج
ذلك يجب ان يسقى الملسوع من هذه الحيه وزن درهمين زراوند طويل
مسحوق مخلوط بشراب فهو علاج ظاهر نفعها ويعطى هذا الدواء سبعة
ايام متوالية فانه يبرا بذلك ان شا الله وان اعطي ترياق الفاروق
نفع ذلك ونجا الملدوغ من التلف باذن الله ويجب ان يضمد موضع

النهشة بهذا الضماد وصفته يوخذ من اصول شجر البلوط ما
قد نخر منها و بلي وسمي الطواس يوخذ منه ثلاثة اجزا ومن الزراوند
الطويل نصف جزو يدق الجميع و يخلط بخل خمر حاذق وعسل
نحل مقدار الحاجة و يرفع و يستعمل فانه بالغ النفع ان شا الله تعالى

الباب العاشر من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج و يقوى سمها في شهر نيسان و عند حلول
الشمس في برج الحمل وعلامة الملسوع وعلاج ذلك قال
مولف الكتاب انه لما كانت الافاعي والحيات ذوات الوان شتى
وطبايع في السموم مختلفه وكانت هذه المقالة تصغر عن تعديد
اصناف الحيات والافاعي انتصرت منها بعد ذكر ما تقدم نعته
و تفرد برداة الطبع في ساير فصول السنة وفي ساير البلدان على
ذكر ما يهيج و يقوى سمه في كل شهر من شهور السنة و يظهر فوق فعله
متى حلت الشمس في برجه الذي يختص به فقد ذكر هرمس الثاني من
الهرامسة انه لما اعمل فكره واكثر بحثه ونظر في طبايع الحيات
واختلاف اجناسها والوانها وطبايعها وتفاضلها في رداة السم

وسرعة نقض المزاج والقتل علم انه لا يكون الا اذا نزلت الشمس
في البرج الذي يختص بذلك النوع من البروج الاثني عشر وان الباقي
ما لم تحل الشمس في برجه انما يكون سمها غير قاتل ولا عظيم الضرر ما
خلا ما كان من قسم الكواكب الخمسة والنيرين وهي التي عظم ضررها
ورداة طبعها وشدة فعل سمها غير مفارق بها في جميع فصول السنة
وهي التي قدمت ذكر بعضها في الابواب المتقدمة اذ كانت هذه الحيات
والافاعي التي تولاها رحانية الكواكب الخمسة والنيرين
هي الاصول والامهات لجميع الحيات المبثوثة في العالم وفي جميع
الاقاليم العامر منها وغير العامر وهذه صفة الحية التي تهيج
و تقوي سمها في شهر نيسان و عند حلول الشمس في برج الحمل
تهيج في هذا الوقت ما كان من الحيات اخضر الظهر الى دكنه احمر
البطن صفراء اللون و يكون لها ما بين خمسة اشبار الى ثلاثة عشر
شبرا او بعضها يكون في غلظ الساعد و بعضها في غلظ الرمح
وهي طويلة الذنب مكعبة الراس تنفخ نفخا شديدا و تطفر مقدار
الذراع والذراعين و تقوم على ذنبها و تصيد الطيور من اطراف

الشجر ويكون في السهل وفي الجبل وفي المنازل العامر وعلامة من نهشته
هذه الحية في وقت هيجها ان يلحقه اضطراب شديد وقيام وقعود
ويريد القي ويطلبه ولا يقدر عليه ولا يأتيه ويجد جميع ما ينظر اليه
اصفر مثل لون الذهب ويعرق عرقا منتنا ردي الرايحة وعلاج ذلك
يجب ان يسقى زبدا طريا او سمن بقر طري عدة مرار ويعطى من
هذا الدوا اذا عدم احد الترياقات ٥ وصفته يوخذ
زراوند مدحرج وزراوند طويل ومن اصول السوسن الاسمانجوني
من كل واحد جزء صندل مقاصيري ثلاثة اجزا يدق الحوايج
وتنخل وتعجن بعسل الشهد ويعطى منه بالصبح مثقالا وبالعشاء
مثله بما حار قد طبخ فيه زبيب سواد منزوع العجم مقدار اربعين
درهما ينجو بهذا التدبير من التلف ان شا الله وذكر
اسقلانيوس تلميذ هرمس انه يسقى من نهشة هذه الحية شرب
الشهد المحلول بالخل يشرب منه ساعة ما يلدغ وبعد ذلك
ويعطى في كل مرة وزن ثلاثة اواق فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول

القول في صفة الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر ايار وعند حلول
الشمس في برج الثور وعلامة الملسوع وعلاج ذلك قال
مولف الكتاب ذكر اسقلانيوس ان الحية التي تهيج في شهر ايار تكون
غبرا اللون موشاة الظهر بسواد وبياض وصفرة وهي صفرا
اللون وطولها من الذراع الى الثلاثة اشبار في غلظ القصبة
الغليظة وما اسمن منها كان في غلظ الساعد وهي بطيه السعي
والحركة وعلامة من لدغته هذه الحية في وقت هيجها ان يعرض
للملسوع شبيه بما يعرض لمن لسعته افعى الا ان هولا يعرض لهم
ورم في جميع الجسد شبيه بالاستسقا اللحمي ويلحقهم وجع في
الكبد والامعا وعلاج ذلك المبادرة الى سقيه السمن الطري
المضروب بالما الحار او دهن ورد ويسد عنهم القي فاذا هم تقيوا
بالقي اعطوا من احد الترياقات الكبار وزن مثقال او قيراطين من ما
الطرحشقوق او بخمر ممزوج بما حار فان لم يحضر احد الترياقات
الكبار فليعطوا من هذا الدوا فهو ترياق نافع لمن لدغته هذه
الحية ان شا الله ٥ وصفته يوخذ حنطيانا وقنطريون

من

وفوذ ماناوج نار من كل واحد اوقيه اسطوخودوس وغاريقون
من كل واحد اوقيتين يدق الحوايج وينخل ويعطى منه وزن
ثلاثة دراهم بما حار وعسل فانه من شرب ذلك نفع ترياقة ان شا
الله ٥ ويجب ان يضمد موضع النهشه بصعتر وكمون وسداب
مدقوق معجون بخل خمر حاذق فانه نافع ان شا الله ٥ وهولاء
يجب ان يدخلوا الحمام بعد ثلاثة ايام من يوم النهشه ويعرقوا
فيه تعريقا كثيرا ويراضوا ويغذوا بالاغذية المنشفة فان
ابطا برؤهم اسقوا دوآء مسهلا وافضل ما كان لهم ايارج هرمس
او ايارج روفس فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الثاني عشر من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي يهيج ويقوي سمها في شهر حزيران
وعند حلول الشمس في برج الجوزا وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

قال مولف الكتاب قال سقلانيوس تلميذ هرمس ان النوع
الذي يقوي سمه ويشتد هيجها من الحيات عند حلول الشمس في
برج الجوزا هو ما هذه صفته يكون لونها بلون التراب الاغبر احمر

البطون

البطون مع سواد وغبرة مدورة الراس مثل الفلكة مدورة الاعين
حادة النظر مستوية العنق والبدن قصيرة الاذناب ممتلية الموخر
وطولها من خمسة اشبار وانيابها في غلف شبيهة بانياب
الافاعي وهي تنفخ نفخا صلبا شديدا سريعا متصعدا وهي مما
ياوي الخرابات والبساتين والدور وهذه رديئة السم في وقت
هيجها ربما قتلت لفرط رداة سمها وقوته وحدته وعلامة
من نهشته هذه الحية ان ينفط حوالي النهشة جميعه ويصير
نفاخات مملوة رطوبات متصددة ويسيل من موضع النهشة
رطوبات دمية وربما كان لونها اسود وكذلك اللون والملدوع
من هذه الحية ينتفخ ذكره ويتمعط وينتصب ذكره ويتغير العقل
من الملسوع ولا يبصر شيا مما يغشى بصره وفي اخر الامر يلحق
الملسوع كزاز واشتداد وهولآء ان لم يبادر بعلاجهم هلكوا
وعلاج ذلك المبادرة الى قطع العضو ان امكن قطعه او تقور اللحم
جميعه من الموضع المنهوش ومن حواليه ويعمق الجراح حتى ينتهي
الى العظم ثم يكوي الموضع بمكوي ذهب احمر او بالحديد ويوجر

الملسوع مثقال ترياق من الترياق الاكبر بما حار قد طبخ فيه سداب
وكمون وراسن فانه يبرده ان شا الله ٥ فان لم يحضر الترياق ولا ما يقوم
مقامه في الوقت فليعطي من هذا الدواء ٥ وصفته يوخذ
مر وخد نبد شتر وفلفل وحلتيت من كل واحد اوقيه بزر
كرفس اربعة اواق زرنيخ احمر اربعة دراهم يدق الجوابع وينخل
ويوخذ منها وزن درهمين يخلط بمطبخ وما حار ويسقيه للسليم
ينجو بهذا الدواء اذا ادمن علي استعماله ان شا الله تعالى

الباب الثالث عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوي سمها في شهر تموز وعند
حلول الشمس في برج السرطان وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

قال مولف الكتاب قال تلميذ هرمس ان النوع الذي
يهيج تقوي سمه عند حلول الشمس في برج السرطان ما كان من
الحيات لونه بين الصفرة والسواد والغبرة احمر البطن مخلوط ببياض
ويكون في ظهره فلوس مدورة منقطة بسواد ويكون شديد حمرة
العين مد ورها حديد النظر وهذا النوع يأوي في البيوت

والكهوف واصول الجبال وتلال التراب وحيث تكون الارضة وهو
اخبثها واسرعها قتلا ويكون طوله اربعة اذرع في غلظ الساعد
وفي هذا الشهر تتضاعف قوة الحية المعروفة بالاسود سالح
وتبتدي في الهيجان وعلامة من لدغته الحية المقدم ذكرها
ان تحمر عينيه ووجنتيه وشفتيه احمرارا شديدا ويخيل اليه انه
يلهب بالنيران ويسيل من موضع النهشة رطوبة شبيهه بمائية
الدم ويعرض له وجع شديد في الفواد ومغص شديد وتقطيع في
الاحشا وجميع البطن وبعد ان لم يبادر الي علاجه هلك وعلاج
ذلك ٥ يجب ان يوجر من سمن البقر الطري او الزبد الطري
ونصف في ثلاث مرار يوجر ذلك ساعة بعد ساعة فاذا استفرغ
معه السمن سقي من الحجر المعروف بالبازهر ثمان شعرات بما بارد
او يسقي وزن نصف مثقال من الترياق الفاروق باوقية دهن لوز
وما بارد ويصب على موضع النهشة الخل البارد عدة مرار ويضمد
بهذا الضماد يوخذ من دبق الكرسنة واصول السوسن الاسمانجوني
ومن اصول الخبي محرو ومن رماد خشب البلوط من كل واحد جزو

مدق الجميع ويخلط بماء ورق شجر الرمان وخل ويضمد به فانه نافع ان شا الله
وهذه صفة دوا يخشى بالنفع من لدغ هذه الحية ويشرب فيها عن الترياق
الاكبر وعن حجر البازهر اخلاطه يوخذ راسن ودرونج وزعفران من
كل واحد مثقال لولو صافي غير مثقوب درهمين مليح مثل الجميع يدق
الجميع وينخل وينعم سحقه ويوخذ منه وزن مثقال يخلط بما وقيتين من
ما ورق شجر التفاح الاخضر ويشرب فان لم يكن ورق التفاح فليسقي
بشراب تفاح حلو ويعطى ذلك بالباكر وبالعشي ويدهن يديه بدهن
البنفسج ويسعط به وبالزبد الطري او بدهن النيلوفر ودهن
القرع ينجو بهذا التدبير ان شا الله تعالى

الباب الرابع عشر من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر اب وعند حلول الشمس
في برج الاسد وعلامة الملسوع منها وعلاج ذلك قال
سقلانيوس تلميذ هرمس ان النوع الذي يهيج ويقوى سمه عند حلول
الشمس في برج الاسد هو النوع الاسود البراق الذي يشبه اسود
سالخ الا ان هذا اشد سوادا وبريقا وكانه قد طلي بدهن ويكون في
جبينه

جبينه خطرات بيض موشح الجنبين بذلك وذنبه اصفر مع بياض
وهو اسود الحدقة وبعضهم صغار الاعين وهو دقيق العنق دقيق الذنب
مدور الراس ويكون طوله من خمسة اشبار الى اثنى عشر شبرا وهو
ياوي السهل والجبل والتلال والرمال والبيوت والبساتين وقرب
المياه ايضا وهو سريع السير اذا مضى في طريقه سار على شبيه ولا
يكاد ان يلوي ولا يرجع بل يسير مثل السهم الخارج عن كبد القوس
وعلامة الملسوع من هذه الحية ان يرم جسمه على المكان ويلدغ
بلسانه ويسرى بدنه جميعه ويعرق وجهه عرقا باردا او يشخص ببصره
نحو السما ويلتوى عنقه من شدة الاوجاع ولا ينطق بحرف واحد
وهذا ان لم يعالج بعلاجه هلك وعلاج ذلك اما قطع العضو
ان امكن قطعه او تنوير اللحم وكيه ويجب ان يوجر بعد هذا
مثقال ترياق بما حار وعسل ويضمد موضع النهشة بهذا
الضماد وصفته يوخذ ورق غار وسداب وهندبا
بري وورق شجر الرمان الحامض من كل واحد جزو ورماد
خشب الكرم مثل الجميع يعجن الجميع بدردي خل الخمر ويضمد به

الموضع فانه نافع ان شا الله وهذا ترياق ذكرته الهند انه ينفع من
سم هذه الحية ومن سم جميع الحيات التى تقوي سمومها وتشتد فعلها
في فصل الصيف ٥ وصفته ان يوخذ صندل مقاصيري
وفليحه وزرنب وهرنوه وزراوند مدحرج وزراوند
وطباشير من كل واحد عشرة مثاقيل كافور خمسة مثاقيل ويوخذ
ماية درهم ترنجبين منقى ينعم دقه ويخلط به الحوايج بعد انعام
دقها وسحقها ويخلط خلطا جيدا ويلين بدهن لوز ويرفع ويستعمل
ان شا الله ٥ ودخول الحمام نافع والتعرق فيه جيد لمن لسع من
هذه الحية ويجب ان يمرخ بدنه بالادهان الملينة ويسعط
بدهن البنفسج ودهن القرع ويسقى من البان النساء
تكمل عافيته ان شا الله تعالى

الباب الخامس عشر ٥ من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوي سمها في شهر ايلول وعند
حلول الشمس في برج السنبلة وعلامة الملسوع وعلاج ذلك
قال سفلانيوس تلميذ هرمس ان النوع الذي يهيج ويقوي

سمه

سمه من الحيات عند حلول الشمس في برج السنبلة فهو نوع شبيه
بالثعابين شديدة النفخ واذا انتفخت بان لها شفشفين في جانبي
الوردين وهذه الحية عريضة الراس قصيرة الذنب رملية اللون
موشاة الظهر بسلسلة صفرا العين واكثر ماتكون في الاراضي
السبخة المالحة والبرية السودا الصلبة المالحة وعلامة من
لسعته هذه الحية ان يلحقه فواق شديد على الكان وتفجر موضع
اللدغ بالدم الرقيق الاغبر اللون ويرم العضو جميعه وسائر الشعر
من الراس واللحية وتنتشر جلدة الجسد جميعه ويلحقه شدة شهوة
لشرب الماء البارد وكلما اكثر من شربه لحقه ضيق النفس والاسهال
وهذا ان لم يعالج هلك وعلاج ذلك المبادرة الي تقوير لحم النهشة
وكيه بالذهب كيا مستقصى ويوجر السليم ثمان شعرات من
سحالة حجر الذهب البازهر بما بارد ومنبخج او يسقى له من حجر
الزمرد الاخضر الشديد الخضرة اربعة قراريط ومن اللؤلؤ
الصافي نصف درهم ومن المسك الخالص ثلث مثقال ومن الكافور
ربع مثقال ينعم سحق الجميع ويخلط بماء الورد الجوري والسكر الطبرزد

ويوجر السليم ذلك في ثلاثة مرار في ست ساعات فانه ينجو بهذا الدوا
ويرجع اليه شعره في جسده كله ان شا الله ويجب ان يضمد موضع النهشة
بهذا الضماد وصفته يوخذ من اصول الكبر ومن رماد خشب
الصفصاف ورماد خشب الكرم اجزاء متساوية ويعجن ذلك
جميعه بخل خمر وعسل ويضمد به موضع النهشة فانه يسكن ما
يجده الملسوع من شدة الالم ان شا الله ٥ ويجب ان يمرج بدنه بالادهان
العطرة الطيبة ويدمن دخول الحمام والجلوس في الابزن المطبوخ في
مايه جميع اوراق الاشجار العطرة تكمل عافيته بهذا التدبير ان شا الله تعالى

الباب السادس عشر من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج ويقوي سمها في شهر تشرين الاول
وذلك عند حلول الشمس في برج الميزان وعلامة الملسوع وعلاج ذلك
قال اسقلينوس تلميذ هرمس ان الحية التي تهيج ويقوي
سمها عند حلول الشمس في برج الميزان هي ما كان من الحيات لونها
بين الخضرة والسواد ولها جلد حسن شبيه بجلود الافاعي
تسمع حفيفة عند سيرها ومشيها وهي تساور من يطلبها وتطلبه
وتثب وفيها قوة بطش واقدام وهي تاوي في اصول الشجر وبين القصب
والدغل الكثير الالتفاف وتدبا وي بعضها في المقابر وهي احب وادجا
ثلاو علامة من لسعته هذه الحية ان يغمى عليه ويخر مصروعا ويتقيا
شيا اخضر ويعرق بعد ذلك عرقا حارا اويقلق قلقا شديدا
ولكثير ما يلبث اربعة وعشرين ساعة فان لم يعالج هلك بعد
ذلك وعلاج ذلك يجب ان يسقى من لدغته هذه الحية ما حارا
قد ضرب فيه زيت كثير ويوجر ذلك ويدخل الي حلقه بريشة
طويلة قد لطخت بسمن بقر حتى يتقيا فاذا تقيا رجي صلاحه
فان لم يتقيا عسر علاجه وبعد شرب الما الحار والزيت فينبغي
ان يوجر مثقال ترياق فاروق قد ادس بثلاثة اواق خمر
قوي صلب ممزوج بما حار وينبغي ان يضمد موضع النهشة ببصل
العنصل المدقوق مخلوط مع العسل والخل ويضمد به فانه نافع
ان شا الله ٥ او يوخذ نورة وقلي وزيت ومرارة ثور يخلط الجميع
ويضمد به فانه بالغ النفع ان شا الله ٥ وقد ذكر تلميذ هرمس
لهذه الحية دواء يختص بالنفع من سمها ويختص من يلي بلدغتها

وهذه صفته يوخذ زعفران ومسك وحب الرند من كل واحد
مثقالين ونصف زهراد ربون عشرون مثقالا يدق الجميع وينخل
ويلت بدهن بندق او فستق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
ويستعمل نافع ان شا الله والشربة منه عند الحاجة اليه
وزن درهمين بما حار وعسل نحل نافع ان شا الله تعالى

الباب السابع عشر من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوي سمها في شهر تشرين الثاني
وعند حلول الشمس في برج العقرب وعلامة الملسوع وعلاج ذلك

قال ارا طيرو واضع كتب التشريح وكتاب الحشرات
ان الحيات التي تهيج قواها وتشتد سورتها ولا يكاد ان ينجو
سليمها عند حلول الشمس في برج العقرب هي كل ما كان من
الحيات ياوي الي الاجام وشطوط البحار وهي كثيرة اختلاف
الالوان الا ان اشدها قوة ورداوة سم هو ما كان لونها بين الخضرة
والسواد والغبرة ملس الابدان عريضة الروس سريعة الحركة
وتنصب روسها اذا مشت وهي كثيرا ما تسير من الاجام وتطلب

البلاد

البلاد والمواضع اليابسة في وقت هيجها وهي تنهش جميع ما لقيت وعلامة
من نهشته هذه الحية ان يرم جسمه جميعه وينفرج موضع النهشة
وينشق ويخرج منه دم غليظ اسود وقد يعيش الملدوغ من هذه الحية
بالمعاناة اثنين وسبعين ساعة فان لم يعالج فيها هلك وعلاج ذلك
المبادرة الي سقيه الترياق بالخمر العتيق الصلب سخنا فان لم يحضر
الترياق الاكبر ولا احد الترياقات المذكورة فليسقى من هذا الدوا

وصفته انجدان وحلتيت وخطيانا ومرو فلفل من كل واحد
اوقيه زراوند مدحرج وزراوند طويل من كل واحد خمسة دراهم
مسك ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويوخذ منه وزن مثقال
يدر على ثلاثة اواق خمر مسخن ويشرب منه فانه نافع ان شا الله ٥
ويجب ان يضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ كبريت اوقية وملح
اسود او ملح مر ومرارة ثور من كل واحد جزء وسذاب يابس
مثل الجميع وينخل ويعجن بنفط ابيض ويضمد به الموضع فانه نافع
ان شا الله والحمام والتعريق للملدوغ من هذه الحية نافع
بالغ النفع ان شا الله تعالى

الباب الثامن عشر من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر كانون الاول
وعند حلول الشمس في برج القوس وعلامة الملسوع وعلاج ذلك
قال سفلانيوس تلميذ هرمس ان الحيات والافاعي
تنجحر في شهور الشتا وعند شدة البرد الا ما كان من نصيب هذا
البرج وما يليه اذا حلت الشمس في البرج والذي يهيج في هذا
الوقت ويظهر من الحيات هذا النوع وصفته هي حيات غير منقطة
ببياض وحمرة كدرة وفي رقبتها طوق اسود شديد السواد وتسمى
المطوقة وهي عظيمة الراس مستديرة مشقوقة العينين واقفة
الحدقة وتكون من حد الشبر الى الذراع راسها اعظم واغلظ
من سائر جسدها بكثير وهي تاوي في اصول العوسج والسلم وما
شاكله من الاشجار وقد تكون في السهل والجبل وتلال الرمل
الندية وفي بطون الاودية وسم هذه الحية بارد يجمد الدم
وعلامة من لسعته هذه الحية ان يبيض لونه ويصير مثل الرصاص
ويشخص بصره ويسترخي بدنه مع خدر يلحق جميع اعضايه وخاصة

الرجلين

للرجلين فانهما لو قطعا او حرقا لما حس بهما ولا بشي مما يقطع من اعضايه
ويرشح بدنه عرقا باردا منتنا شبيه برايحة صدا النحاس والزنجار
وسم هذه الحية يستم ولا يهلك سليمها سريعا ابدا الا ان يكون
تحت القلب فيلحقه الموت لفرط الخوف وعلاج ذلك ان يوخذ
مثقال جند بيدستر ومثله حلتيت ثم يسحق الجميع ويخلط باربعة
اواق خمر عتيق سخن ويسقى ذلك فانه ترياقه ويجب ان يبادر
بدخوله الى الحمام ويمرج بدنه بدهن البان او دهن البادرين
ويسعط بما الفودنج النهري مع دهن لوز مر ويعطس بالكندس
عدة مرار فانه ينجو بهذا التدبير ان شا الله ٥ وذكر
روفس ان هذه الحية ترياقها معجون الانبرديا فليعط منه السليم
وزن مثقال ونصف بخمر صلب سخن ويضمد موضع اللسعة
بهذا الضماد فانه نافع جدا ٥ وصفته يوخذ خردل وخزف
وبزر فجل من كل واحد جزو وثوم يابس مثل الكل يدق
الجميع ويخلط خلطا جيدا ويعجن بماء السذاب الاخضر او بماء
الفودنج ويضمد به موضع اللسعة فهو نافع ان شا الله ٥

ويجب ان يدخل الحمام ويجلس في الابزن الذي قد طبخ في مايه ورق
الاشجار الحارة مثل ورق شجر الغار وشجر الابهل والجوز وما شاكل
ذلك ولا يغتذي الا بلحوم الطير والعسل النحل ويكثر من اكل الثوم
والكرات والبصل والفلفل والزنجبيل المربا وجميع الاشيا الحريفه
ينجو بهذا التدبير من التلف والسقم ان شا الله تعالى

الباب التاسع عشر من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر كانون الثاني
وعند حلول الشمس في برج الجدي وعلامة الملسوع وعلاج ذلك
قال سفلابنوس ان هذه الحية لا تكاد ان تظهر ولا ترى في
ساير اوقات السنة بل تند[س] في اصول الشجر وتدخل اذا ظهرت
فيما يقرب اليها من ثقب الحيطان والتلال المتولدة من التراب
والزبل وكثير ما تاوي في المقابر والنواويس وحيث دفن الموتى
وصورتها ان لونها مثل لون الرماد الى السواد اقربه وهي مفلسة
الظهر خلنجية البطن وربما كانت الوان بطونها ذكن وطولها من
الذراع الى ثلاثة اشبار وراسها رقيق وذنبها شبيه براسها

وهي ثقيلة المشي مع تحير ودهش وكثرة حركة لراسها واذا نهشت
لم تكد ان تخلص اسنانها الا بعد وقت وربما تثلث وقطعت راسها
على الموضع المنهوش لصعوبة انتزاعها وتشوب انيابها حيث
نهشت وعلامة الملسوع منها ان يلحقه استرخا في جميع مفاصله
وفتور في نفسه ويظلم بصره ويصم سمعه ويشكو اوجاعا في اسفل
بطنه ولا يكاد ان يطلب الما وان شربه نفياه ويخفيفه ورعدة
وبرد ونافض شديد وعلاج ذلك المبادرة الى ان يسقى درهمين
من الترياق الاكبر مذاب بخمر قوي مسخن ويعطى ذلك دايما في كل
باكر وعشي وزن درهم من ترياق الاربعة او المعجون المعروف
بالمثروديطوس فان لم يحضر مما ذكرته شي فليعطى من معجون الحلتيت
وزن ثلاثة دراهم بما حار وعسل او يعطى من الحلتيت دايما باكرا
وعشيا في كل وقت زنة درهم بشراب مسخن ويطعم الثوم والبصل
الحريف والفلفل المكبوس والخردل والزنجبيل المربا وجميع ما شاكل
ذلك ٥ وينبغي ان يسعط بالمعجون المعروف بمعجون السلبيا
ويدهن اعضاه ومفاصله بدهن البادرنج ودهن القسط ويضمد

به موضع النهشة بهذا الضماد وصفته يوخذ فربيون
وخرو حمام جزوين متساويين يخلطا بزيت ونفط اسود ويضمد
به موضع النهشة فانه يشفاه ولو اقتصر عليه وحده لاجزا ان
شا الله تعالى وهذه صفة ترياق يختص بالنفع من نهشة
هذه الحية وهو ينفع ايضا من لدغة العقارب ومن كل سم بارد
اخلاطه يوخذ حلتيت وفلفل وجندبيدستر ومر وزنجبيل
ودارفلفل من كل واحد عشرين درهما فربيون وعاقرقرحا
وقسط ومر وزراوند طويل من كل واحد سبعة دراهم مسك
ثلاثة مثاقيل يدق الحوائج وتنخل وتلت بدهن بطم او دهن غار
او سمن بقر عتيق وتعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل منه
عند الحاجة وزن مثقال فانه نافع ان شا الله ومن لدغته هذه
الحية فهو يحتاج الى الجلوس في الكنيف ويكثر وقود النار بين يديه
ويوقد ذلك بالشجر الطيب الريح ويجب ان يكثر من دخول الحمام
والتعرق فيه ويتغذى بالامراق المتخذة من لحوم حمر الوحش او الايايل
او القنافد اي هذه امكن والا فليتخذ له من لحوم الطير البري

فنه

فيه شفاوه وبرو ان شا الله تعالى

الباب السابع العشرون من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج وتسوي سمها في شهر شباط وعند
حلول الشمس في برج الدلو وعلامة الملسوع وعلاج ذلك
قال تلميذه هرمس صفة هذه الحية ان لونها مركب من الحمرة
والصفرة وشبه لون الدخن او الحار ومن منقطة بسواد وبطنها
اغبر مايل الى الحمرة وهي مستوية الراس والذنب ويسميها اكثر
الناس بالدخنيه وعينها شديدة الاشتعال بالوهج وهذه الحية
لا تكاد ان تظهر الا في هذا الوقت من اوقات السنة وهي تهرب من
العمارة وتاوي حيث لا ياتيه انيس من البراري والقفار وعلامة
الملسوع ان يلحقه سبات فلا يقدر على فتح عينيه ولا يشكو اما يجد
من الم النهشة الا بالايما ويثقل لسانه ويصير شبيها بمن لحقه
سكته ويعسر عليه مكنة سائر اعضايه ويحتبس منه البول والغايط وهذا
قد يعيش اياما على هذه الصفة فان لم يعالج هلك وعلاج ذلك
يجب ان يبادر الى علاجه ان يوخذ مثقال ترياق وبعده مثقال

شليثا او يدخل به الحمام ويحقن بحقن حادة قويه ويطلي بدنه جميعه
من راسه الي اسفل قدميه بالنفط الابيض مضروب مع الزيت
رقيق عتيق ويجب ان يرد عليه الحقنة حتى يفيق ويرجع اليه
عقله ويفهم شكوى ما يوجعه ويجب ان يعطى في ساير الايام من ترياق
الاربعة ومن معجون الابهرد ما وزن درهم بماء حار قد طبخ فيه
البزور المدرة للبول مثل الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس
وما شاكل ذلك فانه ينجو بهذا التدبير ويتخلص ان شا الله
ويغذي بالامراق الكثيرة التابل ويكثر من شم الروايح الطيبة
ويلزم الكن والدثار اربعين يوما فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الحادي والعشرون من المقالة الثالثة

القول في صفة الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر اذار وعند حلول
الشمس في برج الحوت وعلامة الملسوع وعلاج ذلك قال
سفلانيوس ان الحية التي تهيج ويقوى سمها ويكثر ظهورها عند حلول
الشمس في برج الحوت هو ما كان من الحيات متولد من مختلفي النوع
كالمتولد بين الافاعي والحيات والمتولد بين الثعابين والحيات

الكشكاشه وصفة هذه الحية ان لونها بلون الافاعي الرملية وتظهر
وهي لينة الجلد صافية اللون وبطونها تضرب الي الصفرة وهي
طوال الخراطيم طوال الاذناب دقيقة الاعناق غليظة الوسط
ويكون طولها من خمسة اشبار الي عشرة وهذه الحية تنفخ وتثب
وتستدير في مشيها وهي من الحيات التي تقوم على اذنابها واذا
هي نهشت ذلت وهربت ومما تفردت به هذه الحية انها اذا لم
تقدر على ان تنهش وخشيت فوات الشي الذي تروم نهشه
نزفت عليه وزرقت بسمها في فمها بحيث ما وقع فرج واذا بري
القرح صار موضعه ابيض مثل البرص وعلامة من لسعته هذه
الحية ان يحمر موضعه مثل المصروع ويبرد عليه وعلى فواده شاد بها
قلبه ويوجد موضع النهشة وقد اسود وتعفن ما حواليه واثر
انيابها دقاق ولا يكاد ان يظهر الا بعد التفقد والملسوع يعرض في
جسمه مثل دبيب النمل ويلحقه الغشي والفواق والقي والقشعريره
وقد يلبث الملسوع من هذه الحية اياما كثيرة فان لم يعالج فيها هلك
وعلاج ذلك المبادرة الي سقيه الماء الحار مضروب مع الزيت او

الشيرج او السمن ويعتمد على القئ ويسقى بعد القئ من الترياق
الفاروق وزن مثقال باربعين درهما خمر قوي عتيق مسخن فان عدم
الترياق او احد الترياقات فليسقى من هذا الدوا فهو مختص بالنفع
من سم هذه الحية وصفته يوخذ من قشور اصول الحنظل ومن
قشور اصول الكبر من كل واحد وزن عشرة مثاقيل كرلوهار ومر
وحلتيت من كل واحد خمسة مثاقيل زراوند طويل وبزر سلجم
بري وبزر سداب بري وكمافنطوس وراسن وسيطرح وقسط هندي
من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل نحل
منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل الشربة منه وزن مثقال بما حار نافع
ان شا الله ٥ ويجب ان يضمد موضع النهشة بهذا الضماد وصفته
يوخذ ورق التين البري وسداب وثوم بري وفودنج يدق
الجميع وينخل ويعجن بماء السداب الاخضر وقطران ويضمد به
الموضع فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الثاني والعشرون من المقالة الثالثة

القول في صفة العقارب الدبابة وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك

قال

قال مولف الكتاب قد كنت ذكرت في غير باب من ابواب
هذا الكتاب للاعتذار عن التطويل في الشرح والاغراب في
الوصف لجميع الحيات والافاعي والعقارب وما شاكل ذلك
واني مقتصر على ذكر ما اشتهر وجوده من هذه الحيوانات وانا
ذاكر في هذا الباب صفات العقارب الدبابة فاذكر من ذلك
ما ذكره المشهورون بتفقد احوال هذه الحيات فاقول ان
العقارب الدبابة سبعة انواع ولبعضها على بعض فضل في قوة
السم فاول ذلك العقارب السود وهذه سريعة نفاذ السم في
بدن الانسان وساير الحيوان وعقارب خضر وهذه ضعيفة
السم وعقارب رمادية اللون وهذه ردية الطبع خبيثة السم
وعقارب لونها بين السواد والحمرة وهي خمرية اللون وهذه سمها
غير قاتل بل موجع مولم وعقارب صفر وسمها قوي وهذه ناكية
الفعل مخوفة ضعيفة العلاج وعقارب بيض ملمعة بخضرة وهذه
سمها متوسط بين القوي والضعيف وعقارب ياقوتية اللون شديدة
الحمرة وهي قليلة الوجود في اكثر الاقاليم الا في اقليم الهند وهي فيه

موجودة وسم هذه العقارب نافذ عسر العلاج وهذه العقارب بعضها
تقتل لرداءة سمه وسرعة احالته ونقضه للمزاج وبعضها يؤدي
ويوجع واشر هذه ما يكون جرده سه اوكان اصفر اللون وبعدها ما كان
شديد الحمرة وما دق منها ولطف كان اعظم فعلا مما سمن وكبر فاعلم
ذلك ايها الناظر في كتابي هذا وما كان من العقارب يقرب الى البحر
فليست بقاتله وهي مؤذية وما كان منها قرب الانهار فهي موجعة
شديدة الايلام وما كان من العقارب في الجبال اعني قاتلة بالجملة
وخاصة ما كان من الجبال القوية البرد والعقارب المتولدة في الرمال
والبراري فقاتلة وما كان يولد في ارض سوداء فهي قاتله واسرع فعلا
من سواها وما كان يولد في ارض ذهبية حمرا فهي غير قاتلة ولا شديدة
الاذى والمتولدة في الارض البيضا فهي قاتله فهذا ما يجب ان يعلم من
امر العقارب ومعرفه من اراد علاج شي من ذلك فاما علامة الملدوغ
من العقرب اي من هذه العقارب كان فان موضع العقرب يرم من ساعته
ويكون وربما جاسيا ويكون احمر اللون ويتمدد ما حوله مع وجع شديد
ويعقبه مرة الالتهاب وحرارة وبرد وذلك في بعض الامزجة

وقد

وقد يعرض الوجع في بعض الناس دفعة واحدة دفعة ويرجع بخف
ويعرض لبعض الامزجة برد شديد وقشعريرة ويعرقون عرقا
باردا حتى يحس كانه يضرب بحجارة الثلج والجليد وقد يرمى في
بعض الاوقات الارنبة ويسترخي العصب ويخرج من بعضهم رياح
قوية من البطن بصوت بلا اختيار ويتورم شعر البدن وقد
يجد بعضهم في البدن جميعه مثل نخس الابر قال جالينوس
لدغة العقرب اما ان تقع في عصبة فيخدر العضو جميعه ويحدث
بالملدوغ شبيه بالصرع ويحدث بعد ذلك الخدر في البدن
جميعه واما ان يعرض اللدغة في عضو ضارب فيحدث غشيا
ويبرد العضو ويعرق الملدوغ عرقا باردا ويحس الملدوغ كان
الشي يلقى عليه من حجارة الثلج والجليد واما ان تقع اللدغة في عضو
غير ضارب فيحدث للملدوغ اعتصار وتقطيع في الجوف خاصة في
ناحية الكبد ويعرض مع ذلك اعراض بردية وعلاج ذلك
جميعه انه اول ما يجب ان يدبر به من لسعته عقرب دبابة ان
يضمد موضع اللدغة بملح مسحوق مسخن ويكمد به الموضع عدة مرار

فانه نافع قريب الوجود في كل موضع ٥ او يوخذ كبريت اصفر يسحق ويخلط
بخل وزيت ويطلى به الموضع فانه نافع ان شا الله ٥ او يوخذ
ثوم ينعم دقه ويضمد به الموضع ويومر الملدوغ بان ياكل من الثوم ما قدر
على اكله ففيه برو وشفا ان شا الله ٥ او يوخذ سداب رطبا
كان او يابسا ينعم دقه ويخلط بشراب عتيق ويضمد به موضع اللسعة
وذكر اطهورسفس انه اذا اخذت العقرب وشدخت
وضمد بها مكان اللدغه سكن الوجع على المكان ولم يحتج معه الى
سواه وذكر فولس انه اذا اعطي الملدوغ من العقرب من اي
انواع العقارب كانت وزن مثقال حلتيت طيب مداف بسكر بكاس
نبيذ قوي وشرب نفع ذلك وسكن الوجع سريعا ان شا الله ٥
واذا ديف الحلتيت بشي من ما السداب او نبيذ قوي وطلي به
موضع اللدغة سكن الوجع ونفع نفعا بينا سريعا ان شا الله ٥
وذكر ارسطيوس انه اذا اطعم الملدوغ ثوم وجوز قد خلطا
بالسوا واكل من ذلك اوقيه نفع من لدغة العقرب وذلك جميع
العوارض ان شا الله وذكر بختيشوع انه ينفع الملدوغ اذا

حس

معه بحرارة قوية وشرب من ماء الطرخشقوق او قيثير نفع ذلك فان عدم
اخضر فليوخذ منه اليابس ويطبخ مع قشور اصول الحنظل ويشرب
من ذلك المطبوخ وزن اربعة اواق فانه نافع ان شا الله ٥ ومتى اخذ
الطرخشقوق او الهندبا ودق وضمد به اللدغة التي يحس معها بحرارة
نفع ذلك سريعا وهذه صفة ترياق نافع من جميع لدغ العقارب
وهو يسكن الاطراف سريعا ويسكن الوجع الشديد ويشهد له
جالينوس بالنفع والمنفعه اخلاطه زراوند طويل وجنطيانا
وحب الغار وقشور اصول الكبر ومن قشور اصول الحنظل
وافسنتين وعروق صفر وفلفل من كل واحد اوقية يدق وينخل
ويلت الجميع بزيت طيب ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع
ويستعمل منه عند الحاجة وزن درهمين نافع ان شا الله ٥
وذكر جالينوس انه اذا طبخ الثوم مع الزيت وضمد به موضع
اللدغة نفع ذلك وسكن الوجع سريعا ان شا الله وكذلك
الحلتيت اذا خلط بالزيت المسخن ومسح به موضع اللدغة من العضو
جميعه سكن الوجع عن المكان ان شا الله ٥ وهذه صفة ترياق

بليغ النفع من لدغ العقارب جميعها اخلاطه جاوشير اوقيه وجندبيدستر
ومر وفلفل ابيض من كل واحد جزو وحلتيت وزعفران وربه
هندبه من كل واحد نصف جزو يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل
نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة وزن
مثقال بما حار فانه نافع ان شا الله ٥ ومن الخواص ما ذكر
دمقراطيس قال اذا اخذ الملدوغ قطعه فضة معدنية
ووضعت علي موضع لدغة العقرب لم يجد الملسوع فيها تلهب
ولا اشتعال ومع ذلك بخاصية فيه وذكر صاحب الفلاحة
ان من كان معه بندق صحاح ولدغته العقرب لم تولمه اللدغة
ولا تضر ان شا الله تعالي

الباب الثالث والعشرون من المقالة الثالثة

القول في صفات العقارب الطيارة وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك
قال مولف الكتاب ان العقارب الطيارة تجول في الهوي
وتطير في الليل وفي النهار وبعضها اقوي طيرانا من بعض وسمايها
مختلفه فاما ما كان منها احمر موشي وله جناحان سود فهي خبيثة

السم

السم قاتلة ولها اعراض ردية انا ذاكرها وما كان من هذه العقارب
الطيارة صفرا فهي ايضا ردية السم قاتلة وما كان منها صفر مدبج
بخضرة والراس منها اخضر والذنب مجزع منفصل فسمها متوسط بين
النوعين المذكورين ولجميع سم العقارب الطيارة اعراض ردية انا
ذاكرها ان شا الله ٥ وهذه علامة الملدوغ من احد العقارب
الطيارة انه يجد حر الوجع من وقت وقوع اللدغة ويجده قاصد
الي قلبه ويحس بعصر علي راس فواده ويلحقه غشي فان كان الملدوغ
من ذوي الامزجة الفاسدة هلك سريعا وان كان علي غير الصفة
الاولة فان الوجع يشتد معه وبالجملة فان الاعراض الحادثة
لمن لدغته العقارب الطيارة شبيهة بالاعراض لمن نهشته احد
الحيات الخبيثة الردية السم وذلك ان من لدغه عقرب يشتد
عليه الوجع في ابتدا الامر وكلما تقادم تهاون عليه الوجع وتبادر
اليه الخف الا الملدوغ من الحيات والافاعي وهذه العقارب
الطيارة فان الوجع في ابتدا لدغها يكون اقل شدة وكلما تقادم اشتد
الوجع وتضاعف وكثر التلف وهذا هو الفرق بين لدغ العقارب الدبابة

والعقارب الطيارة والطيان بالجملة اخبث سما واكثر قتلا وعلاج من
لدغه احد العقارب الطيارة **اقول** انه يجب ان يشرط موضع
اللدغة للوقت والحين بشراط الحجام ويلزم الموضع محجمة وتمص
الدم فان كانت اللدغة في موضع لا يمكن وضع المحاجم عليه فيجب
ان يشرط ويشرط ما حواليه وقرب منه ويضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ ملح وبزر كتان يدق الجميع ويخلط بشي من لبن
شجر التين ويضمد به الموضع فانه نافع ان شاء الله ه ويجب ان يوجر
نصف مثقال من الترياق الفاروق بخمر قوي او يوجر مثقال من ترياق
الاربعة بخمر قوي او بماء حار وعسل فانه يبرئ ان شاء الله ه او
يسقى من قشور الراوند وزن درهم مع سداب سحق فهو يبرئه
ان شاء الله ه او يوخذ بزر حندقوقي ومرماحوز وسنبل وانيسون
اجزاء متساوية ويوخذ منه وزن درهمين يخلط بماء حار وعسل
ويشرب فانه نافع ان شاء الله **وذكر** اطهورسفر ان انفحة
الايل اذا استقى منها من لدغته عقرب طيارة وزن نصف درهم بادوية
خل سحق كان له من اعظم الادوية نفعا واسرعها نجحا ان شاء الله ه

وذكر

وذكر ديمقراطيس ان لدغته عقرب داخل الرئة نفعه نفعا
يتعجب منه في سرعة نفعه وسرعة ازالته لشدة الوجع ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والعشرون من المقالة الثالثة

القول في صفة الجرار وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك **قال**
مولف الكتاب ان الجرارة حيوان يتولد من العفونات وفي الاواني الحق
التي يبنى فيها لبوا السكر الاحمر اذا طالت مدة تلك الاواني من التراب
الندي وقد يتولد بين الرياحين وفي البساتين اذا كان قد خلط بترابها
ازبال معاصر السكر وهذا الحيوان لطيف جدا شبيه بورقة
ريحان وهو اسود ولها ذنب تجره خلفها ولها حمة مثل حمة العقرب
الا ان هذه الحمة متوارية ولا تخرج الا في وقت ما تريد هذا الحيوان
ان يلدغ بها **قال** ابو جريج الجودي اما الجرار فان سمها حار حاد
وهذه الدابة لا يحس الملدوغ من اول لدغها بوجع لكن يحكه الموضع
ثم يرم ورما يسيرا ثم يبرا فاذا كان بعد يوم او يومين من وقت هذه
اللدغة اشتد الوجع وتغير لون البدن ويرم الوجه واللسان وربما
بال الملدوغ الدم وقد يخرج مكان اللدغة في بعض الناس [illegible]

متآكلة وعلاج ذلك المبادرة الى شرط الموضع وان يمص محجمه مصا
جيدا حتى يجذب السم وان كوي موضع اللدغة بمكوي دقيق فانه
شفاء ان شا الله ٥ وذكر شمعون انه يجب ان يفصد من لدغته
الجرارة ويخرج له من الدم بحسب قوته ويسقى من ماء الطرخشقوق
او من ماء الهندبا ثلاثة اواق مع اوقيه سكنجبين قد حل فيه فانه زيادة
وبه شفاء ان شا الله قال مولف الكتاب ان الاطبا في
زماننا هذا ومن قبله بسبعين سنة في ناحيه خوزستان والاهواز
لكثرة هذا الحيوان في هذه الناحية لم يجدوا شفا ولا دوآء
اسرع من سقي من لدغته جرارة رب تفاح حلو ويجب ان يسقى منه
اوقيه باوقيتين ماورد ويستعمل ذلك سبعة ايام متواليه فانه يتخلص
من شدة مكروه ان شا الله ٥ وذكروا ان سويق التفاح ينفع في
ذلك وذكر اطبا الجوزستان الطبيعة متى اعتقلت ممن لدغته جرارة
يجب ان لا يغفل امر ذلك ويحقن بحقنة لينه متخذه من ورق الخيار
والخطمي والشحوم ودهن البنفسج فانه يستنفع بذلك ان شا الله
وذكر المجوسي ان من لدغته جرارة يسقى نصف رطل من مخيض لبن البقر ينفع

به ويشربه باكرا وعشيا فانه ينجو من شدة الوجع ان شا الله

الباب الخامس والعشرون من المقالة الثالثة

القول في صفة الحيوان المعروف بالكرتيلة وهو الذي تسميه العامة
ام اربعة واربعين وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك قال
مولف الكتاب ان هذه الدابة اربعة اصناف وهذه صفتها منها ما
يكون اصفر دقيقا ويكون عند سريق التراب ومنها اسود ملمع بخضرة
وحمرة شبيه بالاهلة وليس منها شى يقتل الا الاسود الملمعة بالخضرة
والحمرة فاما في اصنافها وهي موديه وغير متلفة وعلامة من لدغه هذا
الحيوان ان يسري العضو الملدوغ ويحمر ويورم وربما ابتدا الشرى في
جميع الملدوغ والحكيك في العضو فلا بد منه لانه عرض تابع ابدا
من جميع انواعها اذا الدغت وربما انبسط الحكيك في جميع البدن
وعلاج ذلك المبادرة الى ان يطلى موضع اللدغة او العضو جميعه بملح
مسحوق قد خلط بعسل نحل وخل فان كان الزمان صيفا كان الطلا
باردا وان كان باردا فليكن الطلا سخنا فانه يسكن ما يحدث في العضو
من لذع والم ووجع ان شا الله ٥ ويجب ان يسقى شيئا لا داسا مسحوقا

مخلوطا بثلاثة اواق شراب حلو ويسقى نصف مثقال فونج نهري بكاس
طلا او مع اوقيه شبخنج فانه يسكن ما يجده ان شا الله ن وذكر
اطهورسفس ان مرقة الحلزون اذا شرب منها وزن نصف رطل
بعقب من لدغته ادبعة واربعين مرة نفعه نفعا لا يحتاج معه الى شرب
غيره ان شا الله تعالى

الباب السادس والعشرون من المقالة الثالثة

القول في صفة الحيوان المعروف بنملة النسر من كتب الاوايل
وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان هذا الحيوان
المعروف بنملة النسر في كتب الاوايل يعرف بالرتيه وهي دويبة صغيرة
شبيهة مثل النملة ولها ذنابان وكثير ما تتولد في الطير الذي ياكل
الجيف وفي النسر خاصة وقد تتولد بين شجر الدلب بين اللحا
والخشب وقد يكون منها ما لونه اغبر ومنها ما لونه احمر ولا يكاد ان
يفطن لها وهي سريعة الحركة خفيفة السير جدا وهي تعض بفمها
وتلدغ بذنبها واذا قرصت لصقت باللحم ثم ضربت بذنبها وخلصت
واسرعت الهرب وهذا الحيوان على صغره من اخبث الحيوان ذوات

السموم

السموم سما وعلامة من لسعته نملة النسر حرقة ولدغ في المواضع
وخروج الدم من انفه وفمه وعسر بوجع شديد في معدته وذكر
ويبول الدم واذا انتهى الامر الى هذا الحال فيجب المبادرة الى
العلاج والا ازمن المرض وعلاج ذلك شرط الموضع وطليه
بالصندل الاحمر المحلول بماء عنب الثعلب فانه نافع او يوخذ
النادرين الانليطي يحك بماء الهندبا ويطلى به الموضع عدة مرار
ويسقى لبن حليب قد اديب فيه زبد طري ويشربه عدة مرار
ليسكن ما يجده من الحرقة ان ما البطيخ الهندي اذا اسقي منه الملدوغ
ثلاثة ايام في كل يوم ستة اواق كان دواء شافيا كافيا في ذلك ان
شا الله وذكر جرجس ان دقيق الشعير اذا عجن بماء النعناع الحاضر
وضمد به العضو الذي قد لسعته نملة النسر نفع ذلك نفعا جيدا
وكذلك يفعل الطين الارمني اذا اديف بماء القرع او بماء الخيار
يسكن الوجع الحادث من لسعة هذا الحيوان بسرعة ان شا الله تعالى

الباب السابع والعشرون من المقالة الثالثة

القول في صفة انواع الرتيلا والعنكبوت وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك

قك ان البطريق الرتيلا كثيرة الانواع فمنها السودآء والرقطآء والصفراء والحمراء والكوكبيه وهي التي على ظهرها خطوط براقة مستوية والصفرا التي عليها شبه الزغب وعلامة من لدغته الرتيلا اما السودا والرقطا فيعرض من عضها وجع يسير وحكاك في العضو المعضوض وقد تحدث منها في بعض الامزجة مغص واختلاف واما الحمراء والصفرا فيعرض من عضها وجع سريع الزوال مع ورم وحمرة يسيرة ٥ واما الكوكبيه فيعرض عضها وجع شديد وقشعريرة وثقل في الراس واسترخاء في جميع البدن ٥ واما الصفراء التي عليها زغب فيعرض منها برد في البدن جميعه ووجع شديد في موضع اللسعة ويلحقه رعشة وقشعريرة ويعرق عرقا باردا وهذا المعضوض من هذه الرتيلا ان لم يعالج دوانا في امره انتفخ منه البطن وينقطع الصوت ويكثر بوله وربما قذف ذكره بالمني وما اثر من الرتيلا هذه الاعراض فان تولده يكون من بعض الحيات والافاعي اذا فسدت ٥ فاما العنكبوت وهو كثير الانواع مختلف الالوان وجميعها سليمة الا النوع المعروف منها بالسبب فان الكثير منها المنقط بسواد

وعليه زغب وقد لحق من عضه ورم في العضو المعضوض ووجع في المعدة وعسر في البول واعتقال في الطبيعة ومنها المقرنة وهي اخبثها واردا انواع العنكبوت سما وعلاج ذلك ٥ ذكر بولس ان الغي في المآء الحار للعضو المعضوض من الرتيلا ومن العنكبوت مما يسكن الوجع الهائج منه بسرعة ان شا الله ٥ وان شرب الانسان بالمآء الحار وكمد به موضع العضة عدة مرار نفع ويسكن الوجع سريعا وذكر روفس انه ان اتخذ ضماد من رماد شجر السرو ومن الملح ويعصر وخلط الجميع بخمر وضمد به موضع عضة الرتيلا نفع ذلك نفعا جيدا ان شا الله ٥ ذكر ديسقوريدس ان اصول الهليون اذا طبخت بشراب حتى ينقص الثلث وشرب من ذلك وزن ستة دراهم نفع نفعا عجيبا لمن عضته الرتيلا ويشرب من لبن الخس البري وزن ثلاثة مثاقيل بما باردا انتفع بذلك ٥ وهذه صفة ترياق يسقى من عضة الرتيلا المرعة ومن عضة العنكبوت ويسقى من جميع انواع ذلك يوخذ زراوند طويل وشيح ارمني ومن اصول السوسن الاسمانجوني وسنبل رومي وعاقرقرحا من كل واحد اوقيه دقوا وحب غار ودارصيني وراوند

صيني وسرطان نهري محرق من كل واحد عشرين درهما انفحة ارنب
سبعة دراهم يدق الجوابع وينخل ويلت بسمن بقر ويعجن بعسل نحل منزوع
الرغوة ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة وزن درهم فانه نافع ان شا الله
وذكر اطهورسفس ان رماد السرطان النهري اذا اسقي منه مفردا
من غضنه رطلا وعنكبوت انتفع بذلك ان شا الله ٥ ويجب ان يدمن
دخول الحمام من بلي بشي مما تقدم ذكره ويدمن التعريق فيه فانه من
اعظم ادويته واسرعها نفعا ونجحا ان شا الله تعالى

الباب الثامن والعشرون من المقالة الثالثة

القول في صفة الزنابير وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك ٥ ك
مولف الكتاب ان الزنابير ثلاثة اصناف وهي مختلفة القوى والافعال
فمنها الحمراء والصفراء والسوداء وجميعها على اختلاف انواعها موذية
للدغها الجسد ولا تكاد ان تقتل الا ان تقع الاسود منها على جيفة
انسان او على جيفة حيوان ذو سم فتاكل منه فان سمه حينئذ ربما
قتل او امرض واسقم فاما علامة الملدوغ من الزنابير فان العضو
الملدوغ يرم ويحمر وينتفخ ويكون الوجع في موضع اللدغة وقد يشتد الوجع

في بعض الناس ويخف في بعض وعلى قدر مزاج الملدوغ ويكون شدة
الوجع وخفته وعلاج ذلك ينبغي ان يخز موضع اللدغة بابرة
رقيقه او براس المبضع ويمص الموضع مصا جيدا او يعصر حتى يخرج
منه من الدم ما امكن ويطلى بعد ذلك بطين ارمني معجون بخل او
يطلا بدقيق شعير معجون بخل ويضمد به موضع اللدغة فان بقي في
العضو بعد الطلا واخراج الدم بحسب قوته ويستعمل الاشربة
المطفيه المسكنة لحدة الدم فانه ينتفع بذلك ويحمد عاقبته ٥
وذكر ديسقوريدس ان اذا اخذ من طين كوز الرباسي وعجن بخل
وطلي به العضو الملدوغ نفع ذلك وسكن الوجع سريعا ان شا الله
وذكر اطهورسفس ان اخثاء البقر اذا طلي به لدغة الزنابير
سكن الوجع فلم يحتج معه الى سواه ٥ وذكر اروفسن ان الماء
الحار والملح يسكن الوجع الحادث يسكن الوجع الحادث من لدغة
الزنبور اذا كمد به العضو فانه نافع ان شا الله

الباب التاسع والعشرون من المقالة الثالثة

القول في صفة النحل العظيم والعسل وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك

قال مولف الكتاب اما النحل العقيم فهو الذي لا يتخذ الناس
في منازلهم ويتخذ هذا النحل له بيوتا في المزابل وتلال التراب وبين
الشجر والدغل ولا يكاد ان يخالف النحل العسل في الهيئة واللون الا
بالشي اليسير وانما يخالفه في الوضع والفعل وهذا النحل له حمة ردية
خبيثة وعلامة من لدغه شي من هذا النحل انه يجد حمة النحل ثابتة
في موضع لدغها ولا تكاد تتخلص له سريعا الا بعد ان يلقطها ويخرج
الدم من بعدها ويحمر العضو وينتفخ انتفاخا كثيرا سريعا واما نحل
العسل فان لدغته دون لدغة هذا النوع واسهل وآمن والفرق بين
النوعين هو شدة الوجع الحادث من النحل العقيم وغلظ حمته وعسر خروجها
وسرعة انتفاخ العضو الملدوغ وورمه وابطا سكون الوجع وقلة نجع
الادوية فيه فاما ما كان من النحل العسل فان الادوية جميعها يسرع
ويسكن وجعه سريعا وعلاج ذلك يجب ان يوخذ الحصرم ويحل
بخل خمر ويطلى به الموضع فانه يسكن الوجع سريعا ان شا الله وذكر
روفس ان ماء البحر اذا سخن ونطل به العضو الذي لدغته نحلة عقيمة
كانت او معسلة يسكن الوجع ولم يحتاج معه الي سواه فان لم يكن ماء

الح

البحر فليجعل ما وملح ويجعل في الماء من الملح مقدار ما ياتي الماء منزلة
ماء البحر ويسخنه فانه يفعل ما ذكرته ان شا الله ه وذكر ابن البطريق
ان الخطمي اذا دق واستخرج لعابه بخل وشربت به خرقة كتان
ووضعت على موضع لدغة النحل سكن الوجع بسرعة ان شا الله ه
وذكر بولس ان الطين المختوم اذا اديف بخل وطلي به العضو الملدوغ
من النحلة العقيمة وسواها نفع ذلك ولم يحتج معه الي سواه ان
شا الله ه وذكر ابن ماسويه ان ماء الخيار اذا حك به الصندل
الاحمر وطلي به العضو الملدوغ يسكن الوجع ويمنع من انتشار الورم
والحمرة في العضو ان شا الله تعالى

الباب الثلاثون من المقالة الثالثة

القول في صفات النمل المسموم وعلامة المعضوض وعلاج ذلك

قال مولف الكتاب ان انواع النمل كثيرة العدد وهي مختلفة
الالوان والافعال واخبثها ما كان ياوي في اصول الشجر السمية
وهي النمل الالوان والسود الشديدة وكلما خف نهاحركته واسرع
في مشيته وكان ركا لدهشه في ثمرته فهو خبيث العضة لانه بعيد من الما

ورطوبته وكل ما اكل النمل من حيوان ردي الطبع او وقف علي جيفة
فهو خبيث السم ردي العضة وعلامة من عضه نمل خبيث السم ان يجد
في موضع العضة الحرقة واللدع وحكة العضو جميعه ويثور حوالي
العضة حرارة ونفط صغار وربما شري العضو وكان الشرا شبيه
بالحصبة واشتد الحكيك في البدن جميعه فيجب حينئذ المبادرة
الي علاج ذلك وعلاج ذلك يجب ان ينطل العضو المعضوض بالماء
الفاتر عدة مرار ويمسح بقيروطي معمول من دهن ورد وشمع ابيض وماورد
او يعمل قيروطي من دهن بنفسج وشمع ابيض ولعاب بزرقطونا فانه يسكن
الوجع بسرعة ان شا الله فان نعقد الدم في موضع العضة فليشرط بطرف
المبضع او ينخز بابر دقيقة ويعصر حتى يخرج منه الدم ويطلي بعد
ذلك بالطين الارمني مع دقيق وبياض البيض ودهن ورد فانه يسكن
الوجع على المكان ان شا الله او يوخذ اسفيداج مخلط بماء الهندبا
او بماء حي العالم ويطلي به موضع العضة فانه يسكن الوجع سريعا
ان شا الله فان وقعت القرصة في المواضع الرقيقة الرفيعة مثل اجفان
العين والوجه والشفة وارنبة الانف او الانثيين وما شاكل ذلك

فليوخذ

فليوخذ ثلاثة دراهم حضض ودرهمين اشياف ماميثا ودرهم زعفران
ونصف درهم افيون يسحق الجميع ويوخذ اليسير يماث بخل وماورد
ويطلي به الموضع المعضوض فانه يبرو ولا يحتاج شي من الادوية ان
شا الله وهذا الطلي ايضا ينفع من لدغة الزنابير والنحل العظيم
وما شاكل ذلك نفعا لا يعادله سواه ان شا الله تعالي

الباب الحادي والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في صفة السالامندرا وانواع الوزغ وعلامة المعضوض
وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان هذا الحيوان المعروف
بالسامندرا هو من انواع الوزغ وهو ما كان منها اسود شعراني
البدن واما الوزغ فاربعة انواع اصناف فمنها اخضر املح وابيض
منقط بسواد وابيض اجرد احمر الذنب واحمر منقط بسواد
واشدها بليتها اذية واضعفها عضا واقواها سما هو الاسود
الشعراني وعلامة من عضه هذا الحيوان ان يجد الوجع اولا في
نفس العضة ويرشح من موضع اثر الاسنان رطوبة رقيقة صفرا
ثم بعد ذلك يقشعر الجسد ويقوم شعر البدن جميعه ويورم العضو

غيران يتغير لونه بل يكمد ويتغير لونه بل يكمد ويتغير لون البدن فان تهاون
المعضوض بذلك ضرب في العضو جميعه وامتد الوجع الي ساير البدن
فيجب حينئذ المبادرة الي المعالجة وعلاج ذلك يجب ان يحك موضع
العضة بالملح والتراب حتى يرشح رشحا جيدا ثم يضمد بعد ذلك
بملح وجوز مدقوقين ويجب ان يسقى على المكان شراب دارصيني
حديث بما حار فانه بازهر هذا الحيوان او يسقى وزن درهمين من
الثاذريطوس الافليطي بما حار وعسل نحل . وذكر روفس انه متى لحق
من عضة السالامندرا حمي وحرارة في ساير جسده فيجب ان يفصد
ويسقى من شراب حماض الاترج في بكرة كل يوم عشرة دراهم بما بارد
فان عدم فليعط من رب الحصرم او شراب الليمو او من شراب البرباريس
كل يوم اوقيه فانه يبرا ان شا الله ٥ وذكر ديسقوريدس ان من
عضه الوزغ المعروفة بالسالامندرا فليضمد موضع العضة برماد
قضبان الكرم معجون بخل وزيت فانه يبرو ويشفا ان شا الله تعالي

الباب الثاني والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في صفة انواع العصابة وعلامة المعضوض وعلاج ذلك

قال

قال مولف الكتاب ان اصناف انواع العصابة خمسة اصناف
وهي جميعها اذا عضت تركت اسنانها في الموضع الذي عضته وذكر
صاحب كتاب الحيوان ان اقوي هذه الاصناف فعلا واشدها تاثيرا
ما كان منها لونه يقرب الى الصفرة ملمع بسواد وراسه مثل راس
الحية فان هذا الصنف عضه شديد واما باقي انواعها فهي مودية
وغير قاتله ولا شديد الالم وعلامة من لدغه عصابة ان يجد الاسنان
مغروسة في موضع العضة فلا يزال الوجع معه حتى ينزع الاسنان
فاذا انزعت جملتها عن البدن سكن اكثر الوجع وخف وقد يورم
العضو المعضوض من اكثر الناس ويلحق المعضوض قلق وكرب واضطراب
في البدن جميعه وربما لحقه برد وقشعريرة ويعرق بدنه عرقا
باردا وعلاج ذلك المبادرة الى نزع الاسنان وتنقيتها من
الموضع المعضوض فاذا نقيت الاسنان واخرجت فليدلك الموضع
بالملح والزيت دلكا جيدا حتى يرشح بالرطوبة ويوضع على الموضع
محجمة وبمص فان سكن الوجع بهذا التدبير من الدلك والمص
والا احتاج الي شرط الموضع وعمق الشرط في موضع الانياب خاصة

ويضربا المحجمة مصا جيدا ويبطل العضو المعضوض بعد ذلك بالماء الحار
المطبوخ فيه النخالة والحرمل عدة مرار فانه يسكن الوجع سريعا ان شا
الله ومتى القي البرد والقشعريرة من البدن يدهن بقسط او دهن
باردين ويدخل الحمام ويكثر من صب الماء الحار على العضو المعضوض
فانه يسكن جميع ما يجده من الالم ان شا الله ولا يفارق تنطيل
العضو ومرخ ما جاوره حتى يسكن سكونا كليا ويرجع البدن الى
حال الصحة والسلامة فان كثيرا ما ينتقض عضة العظاية فيجب ان يعلم
ذلك ويكون الوجع المعضوض مستقصى ليامن من العودة ان شا الله

الباب الثالث والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في صفة الجراذين وعلامة المعضوض وعلاج ذلك قال
مولف الكتاب ان انواع الجراذين كثيرة الا ان اخبثها سما واشدها فعلا
واقواها تاثيرا هو ما كان منها اسود الظهر ملمع البطن ببياض وزرقة
وحمرة سريع الحركة احمر العينين فهذا الصنف من الجراذين خبيث
السم ردي الفعل العض فاما ما خالف هذه الصفة فانه غير مودي ولا
موجع بل اذيته يسيرة ومداواته سهلة حقيرة وعلامة المعضوض ان يجد في

العضة

العضة اسنان الجراذين ويحدث على موضع العضة لعاب كثير لزج ان لم يسح
على المكان سقط الموضع من الجسد ويحدث في العضو المعضوض خدر وبرد
وربما تمدد العضو ويحس فيه المعضوض مع الخدر بردا وثقلا ويجب المبادرة
الى علاجه وعلاج ذلك المبادرة الى مسح الموضع المعضوض بزيت مسخن
ثم تعلق على موضع العضة محجمة محمية وتمص على شرط موضع العضة ويمسح بعد
ذلك بالزيت والملح المسحوق مسخنا ويشد عليه بخرقة فان سكن الوجع والا
احتاج الى شرطه وتنقية مواضع الاسنان ومسحها بالزيت المضروب مع
شراب صافي قوي ويفعل ذلك عدة مرار ويسقى المعضوض من معجون المثروديطوس
وزن درهم بخمر مسخن او يعطى من ترياق الاربعة وزن مثقال فانه يبرئ
ويبريه ان شا الله ويضمد موضع العضة برماد خشب التين معجون
بخمر قوي وعسل فانه يسكن وجع العضة سريعا ان شا الله وبالجملة
فالتعرق ودخول الحمام له من انفع الاشيا ان شا الله تعالى

الباب الرابع والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في صفة الكلب الكلب وعلامة المعضوض وعلاج ذلك قال
مولف الكتاب اني لما قدم ذكر هذا الحيوان الذي هو الكلب الكلب على غيره

من ساير انواع السباع القوية الا لوجهين احدهما انه بلية هذا الحيوان
فيمن يعضه بلية عظيمة والعطب الذي يكون منه لا يكاد ان يستقال الي ان
تستعمل فيه انواع العلاج ولا يومن علي من يلي بشي من ذلك الا بعد سنة
كاملة شمسية وهو بعد حلول الشمس في الدرجة التي كانت فيها يوم
العضة فاذا اتى هذا اليوم وجاوزه بثلاثة ايام فقد امن المبتلي وكملت عافيته
والوجه الثاني ان هذا الحيوان لما كان كثير المخالطة للناس شديد الانس
بهم فعرض له الكلب كثيرا ولم يمتنع الاحتراس منه ولا الحذر فيعسر الخلاص
من اذيته الا بعد العلاج الطويل ٥ وقال جالينوس ان الكلاب تكلب في
البلدان الحارة في صميم الصيف اكثر وربما كلبت في البلاد الباردة في الوقت
البارد من اوقات الشتا وصفة الكلب الكلب انه لا ينبح وينكر نشاطه ولا
ياكل شيا وتهرب منه الكلاب ولا يعرف اصحابه ويسد علي الناس وعلي
ساير الحيوان من السباع وسواها واذا مشي كان مثل السكران ويدخل
ذنبه بين فخذيه ويلغ لسانه ويجري اللعاب من فمه ومنخريه ويحرك اذنيه
حركة دايمة متصلة وتشتد حمرة عينيه ويحطا ويسحب بدنه ويهزل
ويهرب من الما ولا يشربه ويعض جميع ما قدر عليه من غير ان ينبح واذا

عض

عض فانه في اول الامر ليس يكون منه شي قوي ما خلا الالم الذي يكون من الجرح
لكن بعد ذلك يعرض الالم الصعب الشديد وهذه علامة من عضه كلب
كلب ٥ قال جالينوس ان من عضه كلب كلب فانه ليس يناله في اول
الامر كلب مكروه اكثر من اليسير لاجل العضة لكن بعد ذلك يعرض
للموضع المعضوض ورم ثم يرم الجسم بعد ذلك وخاصة الوجه ويصير
لون الجسد كلون الرماد ويعرض له في بصره غشاوة ساعة بعد
ساعة ويفر من الضوء ويبعد منه وربما وثب المعضوض علي من معه
من اهل او سواهم فيعضه فيعرض للمعضوض مثل ما عرض لمن عضه كلب
كلب بعينه فتجب المبادرة الي علاجه قبل تزعه من الما فانه ان فزع
من الما وهرب من شعاع الشمس عسر علاجه او هلك والعلامة التي
تتقدم فزعه من الما وهو ان يلحق المعضوض ربو ويحمر الوجه والبدن
ويظهر في وجهه كلف وفي بدنه حلان واثار سود ويعرق عرقا شديدا
كثيرا ويهرب من شعاع الشمس ويفزع من هبوب الرياح ويرمي نفسه
في كل موضع ويتمرغ علي الارض وفي التراب ومنهم من ينبح مثل ما ينبح الكلب
وحينيذ يشتد الخوف علي المعضوض لفزعه من الما ويكون ذلك بعد اربعين

يوما من يوم عضة الكلب وربما عرض الخوف من الما بعد ستة اشهر
او سبعة وعلاج ذلك ٥ قال جالينوس يجب ان يبتدي اولا فيمن
عضه كلب كلب ان يشق موضع العضة ويوسع ويوضع عليه المحجم
ويمص مصا قويا حتى يستفرغ منه الدم ويلزم الجرح بالمراهم المحرقة الاكالة
بمنزلة مرهم البلادر ومرهم الزنجار والفلفلسار وما شاكل ذلك ٥
وهذه مرهم القيليقنار يوخذ زفت اربعة اواق جاوشير اوقية فربيون
نصف اوقية خل حاذق رطل يحل الجميع بالخل ويماكل حتى يختلط فيه
خلطا جيدا ثم يوخذ منه ويلزم الجرح فان هذا المرهم يجذب السم ويمنع
من ازدياد الجرح وهو نافع مختبر يبلغ فيما يراد به ان شا الله ٥ او يوخذ
الثوم فيدق ويخلط بعسل ويضمد به موضع العضة فانه يجذب السم
ويمنع ان شا الله ٥ او يوخذ جزو حلتيت واربعة اجزا بصل احمر
يدق الجميع ويخلط ويضمد به موضع العضة بلبن التين البري فان من
شانه توسيع الجرح وجذب السم ومنعه من الدخول ومتى اراد المعالج
ان يغير بهذا الضماد او المرهم فليغسل العضة وحواليها بخل حاذق وبورق
او يغسل بماء حار قد طبخ فيه بابونج وفودنج واصول الحماض البري فانه نافع

ان شا الله فيما يراد به ويجب ان يسقى من هذا الدوا الذي ذكر فيلغريوس
وصفته يوخذ من رماد السرطان النهري نصف رطل ومن الجنطيانا
ثلاثة اواق ينعم سحقهما ويخلطا ويعطى منه الموصب في كل يوم مقدار اربعة
ملاعق بشراب عتيق لطيف صرف هذا في الايام الاول عشرة ايام فانه
ينجو من الفزع من الما ومن الخوف الذي يعتريه ان شا الله فاما اذا
ظهرت العلامات بعد الاربعين يوما او بعد الستة اشهر او السبعة
فليسقى من هذا الدوا المقدم ذكره ضعف ما ذكرت ويعاد تفريح
الجرح بالشرط والحجامة ويوضع عليه الادوية المحرقة مثل هذا الضماد
وصفته يوخذ ملح اندراني عشرة دراهم قلقطار ستة دراهم
سذاب رطب ثلاثة دراهم زنجار درهمين دارسوس درهم يدق الجميع
ناعما ويذر على الجرح ويخلط بشي من شراب عتيق وخل ويضمد به الموضع فانه
يبلغ النفع في الابتدا وفي الانتها ان شا الله ٥ وذكر بولس ان الترياق
المعمول بلحوم الافاعي نافع لمن عضه كلب كلب اذا سقي منه اياما ويجب
ان يفصد المعضوض في ابتدا الامر ويفصد في عرق الباسليق من اليد
اليمنى ويسقى ما يحط الخلط السوداوي وينقي البدن من الامشاج التي

قد تعفنت وفسدت بسم الكلب الكلب وهذه صفه دوا ينفع من عضة
الكلب الكلب وهو المعروف بحب الحرتوا المنعوت بالنفع من عضة الكلب
الكلب ٥ اخلاطه يوخذ هليلج كابلي مثقالين افيون مثقالا مثقاله
ونصف ملح هندي نصف مثقال حجر ارمني نصف مثقال غاريقون مثقال
ونصف حرتوا اسود مثقالين يدق الجوايج وينخل ويعجن بما الهندبا
البري فان عدم فما البستاني وحب الشربة منه مثقالين نافع ان شا الله
قال فلبعربوس في كتابه ولا يجب ان يخلى من عضة الكلب الكلب
من مداومة الاسهال والتنقية بما تقدم ذكره في كل وقت وحين
ويعطي من هذا الدوا فهو مجرب اجمع الحكما القدما على صحة نفعه
واختيار على غيره وهذه صفه يوخذ الدراريح فيقطع روسها وارجلها
واجنحتها ثم ينقع في الدوغ وهو رايب البقر يوما وليلة ويبدل الرايب
مرارا ثم تخرج الدراريح من اللبن وتجفف في الظل ثم يدق وينخل ويوخذ
من الدراريح جزو ومن العدس المقشر جزوين وتعجن الجميع بشراب
كل قرص دانقين وتجفف ويسقى منه المعضوض في كل يوم قرص واحد بنبيذ
او بما فاتر فاذا شربه فليومر بالوقوف في الشمس ويسدر ويتمشى بسرعة حتى

يعرق فان هو وجد كربا فليسقى بسكرجة سمن بقر او سكرجة زيت
ما في ويتمشى ساعة فان احتبس بوله دخل الى الحمام او جلس في ما
حار في ابزن فانه يبول فان هو بال دما فقد بري وامن عليه من ان
يفزع من الما وينجو من التلف ان شا الله ٥ وذكر مسيح صفه اقراص
الدراريح وقد جربها وجربها من اتى بعده وشهد القياس بها مع
الصحة بشرف النفع ان شا الله وهذه صفتها يوخذ دراريح سمان
كبار وتلقى روسها ثم اجنحتها فيوخذ منه ستة مثاقيل وزعفران
وقرنفل وفلفل وسنبل وزنجبيل ودارصيني من كل واحد مثقال
عدس مقشر ستة مثاقيل ثم الجميع وخاصة الدراريح وتعجن الجميع بشراب
حلو وتجعل اقراصا كل قرص من دانقين الى نصف درهم وتسقى العليل كل
يوم قرصا بما فاتر فمتى وجد معه مغصا فليشرب ما حارا قد طبخ فيه عدس
وتخلط معه مثله سمن بقر ويدخل الوصب الى الحمام بعد شربه القرص
ويجلس في ابزن الما حتى يبول وتجعل طعامه اسفيذباجه بفروج
سمين ويشرب من بعد ذلك شرابا رقيقا صافيا ممزوجا بما فاتر وينبغي
ان يلزم المعضوض الكن ويحذر البرد وكذا الجلوس في الما الحار فهذا

التدبير ينجو من الهلاك ان شا الله ٥ وذكر ارسيجانس من انفع الاشيا
لمن عضه كلب كلب ان يسقى ساعة ما يعضه شرابا حلوا صافيا ويشرب
بعد ذلك ما استطاع من اللبن الحليب فانه يضاد السم وينتفع به المعضوض
ان شا الله ٥ وذكر جالينوس ان من عضه كلب كلب ولم يقدر على
شي من الترياقات ولا على معجون السرطانات فليطعم الثوم والبصل
وليكثر منها فانهما يمنعان من توغل السم في عمق البدن وعليك في هذا
التدبير في اول الامر فانه متى وقع التواني فيمن عضه كلب كلب اياما
كثيرة لم يمكن ان ينتفع بالعلاج فان وقع التهاون في امر المعضوض واندمل
موضع العضة فليعطى ايارج روفس ومطبوخ الافتيمون ويواصب
الاسهال والفصد الا ان يمنع من الفصد مانع وليسقى الحريق فانه من
اشرف ادويتهم واسرعها نفعا ويدمنوا اكل الثوم والبصل وشرب
الشراب العتيق ويدمنوا دخول الحمام والتعريق فيه هذا ابتدا ان يتم
الفزع من الما بنجو بهذا التدبير ان شا الله ٥ وذكر جالينوس في
كتابه المعروف بكتاب الادوية المقابلة للادوا ان الحضض الهندي
اذا سقي منه من عضه كلب كلب اربعين يوما على الريق لم يخف على المعضوض

من الفزع من الما وخلص ونجا من ذلك الوقت ان شا الله وذكرت
جماعة من الاطبا المتقدمين في ساير كتبهم ان من الادوية العظيمة
النفع التي تفعل بالخاصية انه اذا اخذ الما الذي يطفي فيه الحداد
من حديدهم من حيث لا يعلم به الحداد وسقي منه من قد بدا يفزع من
الما شربه ولم يفزع بعد ذلك من الما ٥ وذكر جالينوس قال قد اشتهر
من فعل كبد الكلب الكلب ومنفعتها لمن قد فزع من الما انه اذا
اخذت الكبد وشويتها واطعمت لمن قد عضه كلب كلب لين عليه
من الفزع من الما ولم يخف عليه ونفعت نفعا عجيبا ان شا الله ٥
ومن الخواص العجيبة ما ذكره اراطس وذكر انه يقوم مقام الطلسمات
قال اذا ذبح الذيب والقمر في السرطان او الحوت واخذت منه
العلصمة وعلم على طرفها الاعلى وهو الذي يلي الفم وجففت ورفعت
فاذا بدا بمن عضه كلب كلب الفزع من الما فلتوخذ تلك العلصمة
ويجعل الطرف المعلم الى فوق حتى يصب فيه الما والطرف الاخر يجعل
في الفم ويصب الما من العلصمة الى الفم فان الخايف من الما يسيغه
وينال ريه فاذا ادمن عليه بذلك اربعين يوما زال ما به من الخوف من

من الما والفزع ان شا الله ٥ وذكر ابن زين الطبري ان اباه عمل هذه الالة
ونفع بها خلقا كثيرا ونجوا من التلف باذن الله ٥ وهذه جمل من العلامات
الذي يستدل بها على نجاة من عضه كلب كلب وخلاصه ٥ قال
روفس انه قد يقع الفزع من الما لمن عضه كلب كلب في اليوم السابع وفي
اليوم الثاني واربعين وفي ستة اشهر وفي الشهر السابع والى راس
الحول وكمال الدور فلا يجب ان يوثق بالمعضوض انه قد سلم وخلص دون
ان يمتحن بهذه العلامات احدها ان يوخذ جوز بقشره ويبنع دقه ويضمد
به الجرح يوما وليلة ويحل من الغد ويلقى لدجاجة او ديك فان اكلوه
او سلمت الدجاجة او الديك ولم يمت بعد يوم او يومين فالمعضوض قد
بري ونجا وامنت عليه من الخوف من الما وان ماتا ولم ياكلوه فاعلم
بان السم عاده في جسم المعضوض فيجب حينيذ توسيع الجرح ويدبر بالتدبير
المقدم ذكره ويجب ان يمتحن وقت العضة بان يعرف هذا الكلب الذي
عض كلب او غير كلب بهذه المحنة وهو ان يوخذ خبز يلطخ بدم العضة ويرمى
لبعض الكلاب فان اكلها الكلب فالعضة من غير كلب فان لم ياكلها فاعلم بانه
كلب كلب ٥ قال فلغريوس انه لا ينبغي لاحد ان ياكل من فضل طعام

من قد عضه كلب كلب ولا يشرب من فضلة شرابه فان له اعدا سريع التاثير
وذكر ديمقراطيس ان من العلامات التي يستدل بها على نجاة من عضه
كلب كلب ان يقرب المراة الى وجهه فان لم يمكن النظر فيها او راى فيها
صورة كلب او كلابا فانه لا يكاد ان ينجع فيه العلاج الا بعد مدة
طويلة وفيما ذكرته في هذا الباب كفاية شافيه ان شا الله تعالى

الباب الخامس والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في عضة الكلاب التي ليست بكلبة وعلاج ذلك قال
مولف الكتاب ان السبب الموجب لذكري في هذا الباب الكلاب التي
ليست بكلبة ما ذكره القدما من الاطبا من دوا كلبها عظمها
وعظم ضررها قال فلغريوس ان في لعاب الكلاب التي ليست
بكلبة شي من جوهر السمايم الردية الكثيرة الضرر وقال روفس
ان عضة الكلاب البرية من الكلب يعظم ضررها ويكثر في بعض الامزجة
الفاسدة ويقل ضررها في بعض وبحسب الامزجة يختلف تاثيرها قال
والفاسد المزاج اذا عضه كلب غير كلب اشتد المه ووجعه وعسر
عليه اندمال الجرح ويصير منه موضع القرحة قرحة ردية خبيثة عسرة

القبول للادوية والعلاج وعلاج من عضه كلب غير كلب ان يبادر الي
مسح العضة بالزيت مسحا جيدا او يغسل الموضع بخل خمر حاد ويضرب
موضع العضة بالكف حتى يرم ويحمر حواليه ثم يلطخ بزيت وخل قد خلط بها
ورق مسحوق ويذر عليه من ذلك عدة مرار فانه يستنفع بذلك ان شا الله
وذكر ديسقوريدس قال ان اخذ ورق العليق الغض ودق وخلط بخل
وضمد به عضة الكلب الذي ليس بكلب نفع ذلك ان شا الله ه وذكر
بولس قال يوخذ البصل فيدق دقه ويخلط بعسل ويضمد به موضع
العضة من الكلب يسكن الوجع ويذهب الالم ان شا الله ه وذكر
اسحاق قال اذا غسلت موضع عضة الكلب الذي ليس بكلب بالخل
البارد في الصيف او بالخل المسخن في الشتا ونقي موضع العضة نقا
جيدا فليضمد بهذا الضماد ه وصفته يوخذ مر وصمغ البطم من كل
واحد جزء يدق الجميع ويخلطا بعسل مقدار الحاجة فانه يلحم موضع العضة
سريعا ولا يحتاج معه الي غيره من الادوية ان شا الله ه وذكر
اطهورسفس قال اذا اخذت طعام العجاجيل واحرقت حتى تصير بيضا
ثم سحقت ونعم سحقها وعجنت بعسل وضمد به موضع عضة الكلب الذي ليس

بكلب

بكلب نفع ذلك سريعا ان شا الله ه قال جالينوس متى عرض العضو
الذي قد عضه كلب غير كلب حرارة وحمرة وورم فليطلي حوالي
الجرح بالمرداسنج مع الماورد او يضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ
دقيق كرسنة وشب محرق مسحوق يعجن الجميع بعسل وخل ويضمد به
موضع العضة فانه علاج خاص في مثل هذه الاشيا ان شا الله وذكر
روفس قال متى ما فاحت موضع العضة من الكلب غير الكلب وبدات
تصير قرحة رديه فليضمد بهذا بدقيق عدس مطبوخ بما وملح وعسل
ويضمد به ويربط عنه ولا يحل عنه الا بعد اسبوع فانه يبرا ان شا الله تعالى

الباب السادس والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في عضة الانسان الفاسد المزاج وعلاج ذلك قال
جالينوس ان اشر ما تكون عضة الانسان اذا كان صايما او على الريق
او بعد الانتباه واذا كان ردي المزاج مثل اصحاب الجذام وعلة السل
واصحاب الدق وما شاكل ذلك وبالجملة فان اشدها رداة اصحاب
الامزجة السوداوية والصفراوية فان زعمهم لعاب هولا فيه قوة
سمية مفسدة لما يخالط من الدم واللحم الحي وعلاج ذلك المبادرة الي

عضوه ومرة وان كانت تخرج مع الدم ما قد خالطه العضة قد خرقت الجلد
من اللعاب وان كانت لم تخرق الجلد فليشرط الموضع ويمص ما قد احتقن
فيه من دم فاسد ويوضع عليه محجمة ويمص بلا شرط ويضمد بعد ذلك
بخير شديد الحموضة قد عجن بدهن ورد فانه علاج شافي كافي في هذا
النوع ان شا الله ٥ او يضمد موضع العضة بدقيق باقلا معجون بما دخل
ودهن ورد ثلاثة ايام فاذا سكنت الحرارة فليعالج بعلاج ساير الجراحات
يندمل بذلك برؤه ان شا الله ٥ وذكر روفس انه من اخذ من رماد قضبان
الكرم جزو وعجن بمثله عسل نحل وضمد به عضة الانسان نفع ذلك وهذه
صفة دواء ذكر نولس انه ينفع من عضة الانسان وسواء وانه لا يحتاج
معه الى دواء غيره ٥ اخلاطه يوخذ جوز بقشوره وينعم دقه ويخلط بمثله
بر ممضوغ مضغا ناعما او دقيق كرسنه مثل ثلث الجميع وسداب ربع جزو
ويخلط الجميع بعسل ويضمد به موضع العضة فانه يسكن وجعها ويلحم ما قد
انخرق من الجلد ويمنع من تقرحه ان شا الله تعالى

الباب السابع والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في عضة النمر وضربه بلسانه ومخلبه وعلاج ذلك قال

مولف

مولف الكتاب ان في النمر لخواص عجيبة منها ان من عضه النمر او جرحه بمخالبه
فان الفار يطلب المعضوض فاذا وصل اليه بال عليه فاذا لحق المجروح بول الفار
احدث نافض ورعدة وهلك حتى ان هذا قد صار شي متعارف عند اهل الجبال
بطبرستان وبلاد ارمينيه واذربيجان وفي ساير البلاد التي في جبالها
النمور حتى ان المعضوض لا ياوي البيوت ولا يترك تحت السقوف ويخرج به
الى المواضع المكشوفة ويحرس عليه غاية الحراسة ويكون مرقده على الاسرة
المرتفعة فقد ذكر جماعة ان الفار اذا شم روايح المعضوض ولم يقدر ان
يبول عليه ربما سار من تحت الارض ولم يزل يحفر حتى يصل الى مرقد المعضوض
ويبول عليه ويكون ذلك سبب الهلاكه وهذه من الخواص العجيبه ومن ذلك
ان هذا الحيوان اعني النمر اذا لم يتمكن من الانسان ان يعضه ضربه بلسانه
او طعنه به فيجرح العضو وينفذ في الجسم بسرعة فيسترخي منها مفاصل الانسان
ويتخاذل اعضاوه ويتحلل ساير بدنه فيسقط فيتمكن النمر حينئذ من
افتراسه ٥ وعلاج ذلك المبادرة الى غسل العضة او موضع الضربة
باللسان بالخل المطبوخ فيه السداب او الفودنج النهري ويغسل
غسلا نظيفا فاذا نقي الموضع بالغسل ضمد باحد الاضمدة التي فيها قوة

جاذبة للسمايم وهذه صفة ضماد نافع من عضة النمر اخلاطه يوخذ ثلاثة اواق

وشق و زراوند طويل و من اصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقيه

سب مدرهم نصف اوقيه ينعم دق الحوايج وينخل ويعجن بعسل نحل ويضمد

به الموضع المجروح فانه يجذب السم ويدمل الجرح بسرعة ان شا الله ٥

وذكر بقراطيس ان دقيق الكرسنة اذا عجن بشراب ثوي طيب الريح

وغسل وضمد به عضة النمر سكن الوجع على المكان واندمل الجرح بسرعة

ولم يحتج معه الى سواه ان شا الله ٥ وذكر روفس قال اذا اندمل الجراح

من عضة النمر وبقي في بدن المعضوض شي من الاختلاط واسترخا المفاصل

فيجب ان يدخل الحمام ويجلس في ابزن قد طبخ في مايه اوراق الشجر العطرة

الطيبة الرايحة او يسقى وهو في الابزن وزن نصف درهم من الترياق

الاكبر من السلما نسعط بمثل الشعير بحمل عافيته ويرجع الى حالته المالوفه ان شا الله تعالى

الباب الثامن والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في عضة الاسد وعلاج ذلك قال مولف الكتاب انه لما كان

لا يكاد ان ينجو من الاسد احد ممن قد تمكنت مخالبه فيه الا ان يكون الاسد

غير جايع او قريب العهد بفريسة قد افترسها او ولغ في دمها فهو تعب وغير جايع

وكانت عضته اوضربته بمخاليبه مما تهتك الجلد واللحم وتقطع الاعصاب

والاوراد والعروق والضوارب الدقاق منها والغلاظ وترض العضل

وتفسخه لعظم ذلك بقوته التي قد فاق بها ساير السباع ولما كانت

الجراح الكاينه في بدن الانسان من عضة الاسد او من مخاليبه

سريعة التعفن والتضدد والتدود ومتى تمادت الجراح للتهاون

المعضوض بعلاجها تولد منها قروح خبيثة شاعيه تفسد الاعضاء

المجاورة للعضو المعضوض فيجب المبادرة الى علاج ذلك الى مسح العضو

وغسل الجراح بالزيت المسخن غسلا جيدا ثم يحشى الجراح بعد ذلك

برماد خشب الطرفا معجون بالعسل ويلزم الجراح ويشد عليه بعد

ضم افواه الجراح والا يحل الضمد الا بعد يومين او ثلاثة ثم يحل ويغسل

بالزيت القابض فان لم يوجد في الوقت فليغسل الجراح بسمن بقر عتيق او غير

ما يوجد في الوقت واقدمه فاذا نقي بالسمن المسخن تنقيه جيده عمل عليه

هذا الدوا ن وصفته دوا ينفع من عضة الاسد والنمر والفهد ويسرع

في التحام الجراحات واندمالها ن اخلاطه يوخذ مر وعنزروت وصبر سقطري

من كل واحد جزو وعظام عجل محروق مع شب ربع جزو يدق الجميع

ويخلط بعسل نحل لم تقربه نار ويبسط على خرق كتان ويوضع على الجراح
فانه نافع ان شا الله ومما ينفع من ذلك ايضا ان يوخذ من جلود الجواميس
القديمة تحرق حتى تصير رمادا ويخلط بعسل نحل ويحشى به الجراح يدملها
سريعا ان شا الله وذكر بقراطيس ان جلد القنفذ اذا احرق واخذ
رماده وعجن بمثله زفت طري وضمد به عضة الاسد نفع ذلك وقد ينفع
من عضة النمر والفهد وما شاكل ذلك ان شا الله تعالى

الباب التاسع والثلاثون من المقالة الثالثة

القول في صفة الفهد وعناق الارض وعلاج ذلك قال مولف الكتاب
قد ذكر جالينوس وغيره ممن تقدمه من الزمان عضة الفهد وما يلحق المعضوض
منها من الحرقة واللدغ وشدة الالم ولما كان هذا الحيوان شديد الانس
محبوب الى الملوك المغرمين بالصيد حتى انه لا يكاد يفارقهم في الحضر
والسفر وهذا الحيوان قد يعتريه شبيه بما يعرض للكلاب الكلبة من
الوثوب على من دنى منه او عضه حتى ان كثيرا منها يفترس سايسه في بعض الاوقات
من غير ان يظهر منه علامات لذلك اكثر من شدة احمرار العينين والامتناع
من الاكل وان اكل فدون ما جرت به العادة والذي يعرض لمن عضه الفهد

وجع شديد في موضع العضة وفي كل موضع سن من اسنانه قد يحس به
ويحمى موضع العضة ويحمر حواليه وينتفط ويحس المعضوض بحرقة ولدغ
في العضو المعضوض وفيما جاوره وقرب منه ويجب ان يبادر الى علاجه
وعلاج ذلك المبادرة الى غسل العضو بخل قد طبخ فيه حاسا وصعتر
فلا يغسل به الا وهو مسخن ويضمد به بعد الغسل والمسح بهذا الضماد
وصفته يوخذ قشور رمان حلو يدق وينعم ويطبخ بشراب طيب الريح
ويجبل بدهن ورد ويضمد به ففيه شفا وبرو ان شا الله ويوخذ
شعر محرق وجوز السرو وورق العليق وورق شجر الورد من كل واحد
جز ويدق الجميع وينخل ويعجن بعسل نحل لم تصبه نار ويضمد به الموضع نافع ان شا الله

الباب الاربعون من المقالة الثالثة

القول في عضة الذياب والضباع وما شاكل ذلك وعلاج ذلك
قال مولف الكتاب ان عضة الذياب عظيمة الضرر وذلك لما
يعرض للمعضوض منها ويعد اندمالها من الرعب وضعف القلب عند النظر
الى شي من السباع او عند استماع اصوات هايلة او ضجة عظيمة واما عض
الضباع فانها لا تعقب شيا مما يعقب عضة الذياب الا ان عض الضباع يشاكل

اعراضه واوجاعه ما يحدث عن عضة هذا الحيوان الذباب والعلاج منها واحد
والذي يحدث عن عضة هذا الحيوان وخاصة الذباب العطاش المعروفة كثيرة
من الدروس العضة مع حس الحرقة وشدة الالم وشنج الاعصاب وينسلخ
العضو المعضوض ومايعرض من الطرح بدون ذلك ويجب المبادرة الي معالجته
وعلاج ذلك المبادرة الي غسل موضع العضو بالسمن العتيق المسخن قويا
فاذا فعل ذلك ضمد موضع العضة بوسخ اصواف النعاج المنعقد عليه
قد اذيب بخل وزيت فانه يسكن الوجع والحرقة سريعا ان شا الله فان لم
يوجد الوسخ المنعقد علي اصواف النعاج فليوخذ صوف وسخ يبل بخل
وزيت مخلوطين ويلزم به موضع العضة فانه يسكن ما يجده المعضوض من شدة
الوجع ان شا الله ٥ وبعد ذلك التدبير فليوضع علي الجراح هذا المرهم
وصفته صفة مرهم يدمل الجراح الحادثة من عضة الذباب وساير
السباع ويجذب ما بقي في موضع السم من العضة التي قد خلط دم المعضوض
وهو يلحم بسرعة ويسكن الاوجاع يوخذ منه قشور الصنوبر ومن اصول
السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية جفت البلوط ثلاثين درهما شم
عجل عتيق غير مملح ستين درهما شمع اصفر اربعين درهما زيت قاصر نصف رطل

يداب

يداب الشمع والشحم بالزيت فاذا ذاب انزل علي النار ويستعمل وخلطت
به الجوارح بعد انعام سحقها ونخلها وجاد خلطه ويرفع ويستعمل فليس يحتاج
المعضوض معه الي استعمال شي من الادوية المدملة الملحمة ان شا الله
وينبغي ان يسقي من عضة الذيب شراب الاسطوخودوس ويعطي من معجون
المسك في بعض الايام ويفصد وينقي بدنه عند قرب راس الحول حتي لا يلحقه
شي مما ذكر ويامن علي نفسه ويتخلص خلاصا كاملا ان شا الله وذكر
سعلوبوس ان شرب الشراب الاصفر القوي العطر الرايحة مما يمنع من
عضة الذيب شيا لا يحتاج معه الي سواه ان شرب يوم العضة وبعد
ذلك فانه ترياقه وبازهره ان شا الله تعالي

الباب الحادي والاربعون من المقالة الثالثة

القول في عضة النمر وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان بولس ذكر
هذا الحيوان وذكر انه من الحيوان الخبيث العض الردي السم وان المعضوض
تحدث له اوجاع حوالي العضة ويصير حواليها نفاخات مملوة رطوبة دمية
اذا انسلخت هذه النفاخات ظهر الجراح من تحتها ابيض يحدث بسح المنظر
بسرعة وربما سقطت اجزاء من اللحم ومن الجلد من الموضع المعضوض لسرعة ناكلها

وفسادها وقد يعرض للمعضوض ايضا امغاص وعسر بول ويعرق عرقا باردا وعلاج ذلك
المبادرة الى مسح الموضع المعضوض وغسله بالزيت المسخن او بالسمن القديم مسخنا
ويضمد به بعد ذلك بدقيق شعير مع ثلثه قنة ثم يخلط الجميع بعسل وخل ويضمد
به موضع العضة يسكن ما يجده من الوجع وذكر بولس ان طلي موضع عضة النمس
بالقنة لمامانه بالخل انتفع المعضوض بذلك غاية النفع ان شا الله وذكر بولس ايضا
قال ان اخذ هذا الحيوان الذي عضه بعينه فشق بطنه وضمد به موضع العضة
نفع نفعا بينا لا يعادله شي من الادوية ان شا الله وذكر فيلغريوس قال ينبغي ان يسقى
من عضة النمس من طبيخ النمام او الشيح وزن ستين درهما ينتفع به وهذه صفته
يوخذ اوقية شيح ارمني واوقيتين نمام ويطبخ الجميع برطل خمر قوي عتيق حتى ينقص
الربع ثم يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما وقد ذكر بعضهم قال مما ينفع من عضة النمس
ويسكن جميع العوارض الحادثة ان يوخذ بزر حندقوقا وورق مرزنجوش وافسنتين
من كل واحد خمسة دراهم حلتيتا ثلاثة دراهم يدق الجميع دقا جريشا ويطبخ بشراب
قوي طبخا بليغا ثم يصفى ويلقى عليه عسل ويشرب فهو نافع بليغ النفع ان شا الله وذكر
ابن البطريق قال انه ينفع من عضة النمس ولحسه امغاص في الامعا ووجع الفواد ان
يشرب من هذا الدوا وانه ينتفع به على المكان ان شا الله وصفته يوخذ مر وزراوند

طويل

طويل من كل واحد درهم يدق الجميع ويخلط بكاس خمر ويشرب بما حار وعسل
فانه بليغ النفع ان شا الله تعالى

الباب الثاني والاربعون ٥ من المقالة الثالثة

القول في عضة ابن عرس وعلاج ذلك قال ابن البطريق وبولس وغيرهما قال
ينبغي ان تشرط عضة ابن عرس وتغسل بما حار مضروب بزيت حتى اذا نقيت
العضة ضمدت بهذا الضماد وصفته يوخذ كراث وثوم وجوز ينعم دق الجميع
ويخلط بعسل ويضمد به الموضع فانه يبريه ان شا الله وذكر صاحب كتاب الفلاحة
قال اذا اخذ ابن عرس وذبح وسلخ وضمد به العضو المعضوض بسلخه وهو حار
بعد ان يدلك به موضع العضة حتى يحمر يسكن الوجع وابرا المعضوض من ساعته
ولم يحتج معه الى دواء غيره وذكر دسقوريدس قال اذا اخذ التين الفج ودق
وخلط وضمد به عضة ابن عرس نفع ذلك ان شا الله وكذلك يفعل لبن التين اذا
خلط بالعسل وطلي به الموضع او ضمد به نفع سريعا ان شا الله وذكر روفس
قال ان اخذ الثوم وخلط مع مثله من ورق التين وكمون وخلط الجميع بعسل وضمد به
انتفع به المعضوض وسكن ما يجده من الالم ان شا الله قال روفس ويجب ان ياكل من
عضه ابن عرس ثوم كثير وبصل في طعامه ويشرب على ذلك شرابا صرفا فانه نافع ان شا الله

الباب الثالث والاربعون من المقالة الثالثة

القول في عضة القرد والدب والسنانير وعلاج ذلك قال مولف الكتاب
ان هذه الحيوانات وان كانت مختلفة الانواع فانها متشابهة في سم لعابها ووقوع
العوارض الحادثة عن عضها وشدة ما يلقاه المعضوض منها وان كانت عضة الدب اشد
وجعا واعظم الما من القرد رداة لسمية لعابه بل لقوته وشدة غوص اسنانه في
لحم المعضوض ولان الجراح من عضته يكون اعظم واعمق ولان عضته اشد تقطيعا لما
في العضو المعضوض من عروق وعصب وعضل وما شاكل ذلك فالعوارض الحادثة
عن عض هذا الحيوان متشابه وهو ان يلحق المعضوض في جميع العضة الم شديد وحرقة
ولذع واشتعال ويرم العضو المعضوض ورما احمر ملتهب وعلاج ذلك
المبادرة الى غسل العضو بماء حار قد جعل فيه ملح كثير حتى اذا رشح موضع نحر
الاسنان من العضة بمائية الدم ومصاصته ضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ بصل
وجوز رماد خشب الكرم من كل واحد جزو ويدق الجميع ويخلط بعسل ويضمد
به العضة ولا يحل الا بعد ثلاثة ايام نافع ان شاء الله او يضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ فوذنج وباقلا ودقيق كرسنه ودقيق شعير محرق وعروق صفر من كل
واحد جزو ويدق الجميع ويطبخ بشراب صافي عتيق ذكي الرايحة حتى ينضج ويضمد بعد

ذلك

ذلك بدهن ورد ويضمد به موضع العضة فانه نافع بليغ النفع ولا يحتاج معه
الى سواه ان شاء الله فان بقي الورم والحمرة والوجع في العضو المعضوض بعد اندمال
موضع العضة فليعطى المعضوض ثلاثة مثاقيل ترياق فاروق بخمر عتيق او يسقى
من المحرور درهمين مع درهم من بزر الباذروج بشراب وينبغي ان يكثر المعضوض
من دخول الحمام والتمريخ وشرب الشراب الاصفر الرقيق ممزوجا بماء بارد
ان كان الزمان صيفا وان كان الزمان باردا فبالماء الحار وان كان المعضوض ممن
يحتمل الفصد فليفصد لتتم له عافيته ويسرع برؤه ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والاربعون من المقالة الثالثة

القول في عض الفار وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان الفار من الحيوان
الخبيث الردي المزاج له سمية تخالط لعابه وعوارض عضته تشبه بالعوارض الحادثة
من الهوام الدبابة ذوات السموم القاتلة وذلك انه كثيرا يعرض من عضة الفار نخس
ونفاخات حول العضة وتكون تلك النفاخات مملوة رطوبة مائية مودية ويكمد
لون العضو المعضوض ويسرع اليه العفن ويعرض للمعضوض خضرة وعسر بول وعرق
كثير بارد فيجب المبادرة الى علاجه وعلاج ذلك غسل العضة وتنطيل العضو بالخل
المسخن والبورق او بالخل والملح ودهن الورد ويضمد بعد ذلك بدقيق شعير معجون

بسكنجبين او يضمد بدقيق باقلا مع ربعه خردل مدقوق يعجن الجميع بخل ويضمد
به نافع ان شا الله قال ابن البيطار من عضه فار يجب ان يسقى وزن نصف درهم
جاوشير ودرهم حلتيتا بما حار فانه يسكن جميع العوارض الحادثه من عضته
سريعا ان شا الله وذكر روفس ان الحنطة الممضوغه اذا ضمد بها موضع عضة
الفار سكن جميع الوجع العارض في العضو المعضوض سريعا ان شا الله وكذلك
يفعل العاقرقرحا اذا انعم سحقه وعجن بخل حاذق وضمد به موضع العضة نفع
نفعا بينا ان شا الله

الباب الخامس والاربعون من المقالة الثالثة

القول في لسعة التنين البحري وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب اني وان كنت
في اكثر الابواب قد اعتذرت من ذكر اشيا كثيره دعاني الى ذكرها اتباعي راي من
تقدمني من المشهورين بالفضل فاني في هذا الباب وما يليه من الابواب اعتذار الكثر
اذ كنت قد ذكرت حيوانا قلما سابادينه اهل الاقليم الذي الفت هذا الكتاب فيه
ووضعته لمالكه والغالب على الاكثر وانما اعتمدت على اثبات اثار القدما في مصنفاتهم
ولم اترك ذكر شي في كل الافاضل من القدما والايمة المقتدى بارايهم من العلما الموثوق بمعرفتهم
وصدقهم ورجاني ان يقع هذا الكتاب في بعض الاقاليم والبلاد البحريه التي يحتاج اهلها
الى معرفة ما انا ذاكر لخلا من بيان شي من ذلك ورايت ان لا يكون الكتاب ناقصا ولا

ولا ماما ولا كاملا واقول ان هذا الحيوان المعروف بالتنين البحري معروف وغير
مجهول عند جميع من يسكن على شاطي البحار وفي بعض الجزاير وهذا الحيوان سريع
الحركة عند وقت النهشة وفي سيره حتى لا يكاد ان ينظر لخفة حركته وسرعة جريه
ونهشه هذا الحيوان شديد الوجع عظيم الالم وقد يلحق المنهوش من هذا الحيوان
في اكثر الامر شبيه بما يلحق من لسعته بعض الافاعي ويعرض له مع ذلك برد شديد
ووجع شديد في البدن كله مع خدر ويتعفن الموضع المنهوش بسرعة وربما
هلك الملسوع ان لم يعالج وعلاج ذلك المبادرة الى مسح موضع النهشة بالزيت
المسخن ويضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ كبريت اصفر جزو ولمام جزو وبعر
ثلاثة اجزا يطبخ الجميع بالخل حتى ينضج ثم ينعم سحقه ويضمد به الموضع المنهوش فانه
نافع ان شا الله ويجب ان يلزم الضماد موضع النهشة ثلاثة ايام لا يغير وبعد ذلك
يغير عليه الضماد لتكمل عافيته ان شا الله وذكر روفس قال يجب ان يسقي من نهشه التنين
البحري وزن درهمين افسنتين مسحوق مع درهم خند بند ستر باربعين درهما
خمر عتيق صلب مسخن ثلاثة ايام فهو ترياقه المنجي من التلف باذن الله وذكر
ديمقراطيس قال ان يسقى من نهشه التنين البحري من دماغه وزن ثلاثة دراهم بشراب
نفع ذلك وكان له دوا شافيا ان شا الله وذكر بولس في كتابه الكبير قال يجب ان يمسح موضع

موضع النهشة نهشة التنين البحري قبل تضميده برصاص اسود مسحوق جيدا
ويضمد ذلك باحد الاضمدة النافعة ان شا الله وذكر فيلغريوس قال من عضه التنين
البحري ولحقه العوارض التابعة لنهشته فيجب ان يبادر الى سقيه وزن مثقال
من ترياق الاربعة ويكثر في طعامه من اكل الثوم والجوز والعسل ويشرب شرابا
صرفا قويا ويدخل الحمام في يومه ويعرق فيه تعريقا كثيرا يسكن جميع الاوجاع
الحادثة من نهشته ان شا الله الباب السادس والاربعون من المقالة الثالثة
القول في لدعة العقرب البحرية وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ذكر فولس
الاجانيطي قال ان الحيوان المعروف بالعقرب البحري كثيرا ما يكون في شاطي البحر وفي
الصخر ويلبد من تحت الرمل وفيما بين الحجارة والرضراض ولشهرته تغني عن صفته
وهذا الحيوان كثيرا ما يلسع ولا يرى لانه يكون مستترا في الرمل وعندما يريد يلسع
يضرب بخرطومه ويضرب بذنبه فاما ضربته بذنبه فهي موجعة هودية مولمة
الا انها سريعة الزوال قابلة العلاج والتكميد بالخرق المسخن بالنار كاف في ذلك
مسكن للوجع الحادث منها وقد ذكر غير واحد انهم قالوا اذا اخذت حجارة القيصور
واحرقت وسحقت وهي حارة وذرت على موضع ضربة العقرب البحري بذنبه ويشد
عليها سكن الوجع وجذبت السم بسرعة فهو نافع في ذلك ان شا الله فاما اللسعة

هذا العقرب بخرطومها فان الملسوع يحس بالوجع يتصل من موضع اللسعة الى راس
فواده ويوجع قلبه وجعا شديدا ويلحقه مع ذلك نافض وبرد ويحب النار
والدنو اليها والتدفي بها حبا عظيما فيجب المبادرة الى علاجه والا هلك
وعلاج ذلك ينبغي ان يسقى الملدوغ وزن درهمين حلتيت بنصف رطل نبيذ
مسخن ويضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ كبريت اصفر وقيه وجندبادستر
اجزا متساوية فربيون نصف جز وينعم دق الجميع وسحقه ويخلط بعسل ويضمد
به موضع اللدعة فانه يسكن شدة الاوجاع ويخلص من التلف ان شا الله
وذكر بولس قال اخذ الحوت المعروف بالطرنقلادشو ووضع على موضع لدعة
العقرب البحرية نفع نفعا بينا ان شا الله وذكر اطهورسفسرق قال اذا شرب
من لدغته عقرب بحريه سكرجه من مرقه لحم اولاد الدلفين مع ملح اسفيذباج
واكل من لحم فراخ الدلفين نفع ذلك الملدوغ وخلصه من التلف ونجاه باذن
الله وذكر بولس قال من لدغه العقرب البحريه وشرب ثلاث حبات من حب الغار
مسحوق مع نبيذ قوي صرف نفع ذلك وشفاه مما يجده سريعا ان شا الله قال
ارسطاطس يجب ان يمرخ بدن من لدغته العقرب البحرية بالادهان القويه التسخين
ويعطى من الترياقات ما حضر ويسرع بدخوله الى الحمام وتعريقه فيه فينجو بهذا التدبير

سريعا ان شاء الله ويجب ان يدبر عليل ما يدبر به من نهشه تنين بحري في غذايه وشرابه
ورياضه ليتخلص مما بلي به ان شاء الله **الباب السابع والاربعون**
من المقالة الثالثة القول في عضة السقنقور البحري وعلاج ذلك **قال**
مولف الكتاب ان هذا الحيوان نوع من الحيتان ارديه المزاج الخبيثة الطبع
وصفته انه لطيف مربع الحلق وله راس وحش ومنقار حاد وله جلد غليظ
اسود وهو يضرب بمنقاره ويخدش به ويعض باسنانه وهذا الحيوان بمنزلة احد
الافاعي القاتلة وهو جميعه سم مجتمع والعوارض التي تلحق من عضته شبيهة
بما يلحق من لسعته بعض الافاعي المهلكة وعلاج ذلك المبادرة الى سقي المعضوض
وزن نصف مثقال من الترياق المعروف بالفاروق فان لم يحضر فيسقى اطر الترياقات
او يسقى من هذا الدوا وصفته يوخذ عاقرقرحا وزراوند وحنطيانا من كل
واحد اربعة دراهم فلفل ومخروب من كل واحد درهمين زعفران ثمانية دراهم
مر مثله يدق الجميع وينعم سحقه ويعجن بعسل نحل مقدار الكفاية ويرفع ويستعمل
منه عند الحاجة وزن مثقال بخمر مسخن عتيق صرف فانه ينوب عن الترياق في
لدغة هذا الحيوان وفي غيره من حيوان البر الخبيث السم ان شاء الله ويضمد بهذا
الضماد وصفته يوخذ كبريت اسود وحلتيت ينعم سحقهما ويعجنا بعسل ويضمد

موضع

موضع العضة فانه نافع ان شاء الله وذكر بولس وغيره قال مما يسقى من عضه
السقنقور البحري ان يضمد العضة بلبن التين ويسقى المعضوض منه وزن
نصف درهم فانه نافع ان شاء الله وذكر فيلغريوس قال مما ينفع من عضة السقنقور
البحري ان يسقى المعضوض وزن مثقال حلتيت بسكنجبين بماء حار وعسل ويضمد
موضع العضة بلبن فج او بلبن شجر التين البري مع مثله مر وعسل فانه ابلغ وانفع
دواء عولج به المعضوض ان شاء الله وذكر اطهورسفس قال ان شق الفار البري
وضمد به ساعة ما تشق بطنه عضة السقنقور البحري نفع ذلك وكذلك
قد ينفع ايضا من نهشه التنين البحري ومن لدغة العقرب البحرية ويسكن
الاعراض الحادثة عنها سريعا ان شاء الله **الباب الثامن والاربعون**
من المقالة الثالثة القول في عضة الكلب كلب الماء البحري
وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب ان هذا الحيوان شهرته تغني عن وصفه
ولما كانت الاعراض الحادثة عن عضته عظيمة الضرر وجب ان نذكرها مضافا
الى ذكر ما تقدم نعته من حيوان البحر وعضة كلب الما توجع وجعا شديدا
وتضرب اعضاء المعضوض عليه وكثيرا ما تقرح حوالي العضة ويسرع الى
اللحم المتعفن والفساد وهو يسود بسرعة يجب ان يبادر الى علاج العضو

المعضوض وعلاج ذلك ان كان موضع العضة تدخلا من اللحم لان هذا الحيوان
انما عضه استلاب وخطف وكثيرا ما يقتطع معه العضو او يجرده من اللحم فان
كانت العضة على هذه الصفة فيجب ان يغسل موضع اللحم المنقور بنبيذ مسخن اي
نبيذ حر اذا كان عتيقا صلبا عطرا ويحشى بعد الغسل موضع العضة بهذا
الدواء وصفته يوخذ مر وصبر جزين متساويين ينعم سحقهما ويعجنا بمقدار
الكفاية عسل ويحشى به موضع المنقور فانه يسكن الاوجاع الحادثة ويمنع من
تعفين اللحم المجاور للعضة وفساد موضع العضة وتقرحها ان شا الله وان
كان موضع العضة بنسلخ ولم يبرا اللحم من العضو المعضوض فليكمد موضع العضة
باسفنج قد نقع في نبيذ قوي قد طبخ فيه ادنسر او شيح ارمني ويضمد بهذا
الضماد بعد التكميد وصفته يوخذ مر وحضض وقيه وزفت اجزا متساوية
يدق الجميع ويخلط بعسل ويضمد به الموضع فانه لا يحتاج معه الى دوا غيره
ان شا الله وهذا الضماد قد ينفع ايضا فيما كان من عضة كلب الما البحري
منقور اللحم ويجب ان يسقى المعضوض ونبيه شرابا كثيرا صرفا ويغذي بالاغذية
الحارة الدسمة فانه ينتفع بذلك ان شا الله وذكر اطهور سفسر قال اذا
اخذ حلق السلحفاة البحرية واحرق ودق وانعم سحقه وعجن بعسل وضمد به
موضع

موضع عضة كلب الما البحري نفع ذلك وسكن الوجع وانبت اللحم واسرع
اندمال الجرح ان شا الله وذكر روفس قال ويجب ان يسقى من عضه كلب
الما البحري من دم السلحفاة البحرية المدبر والمستعمل في سقي السمايم
وتركيب الترياق المعروف بترياق الدما في اليوم الاول درهم وفي
اليوم الثاني ثلاثة وفي الثالث اربعة ويشربه بما حار قد طبخ فيه صعتر
وفودنج وسذاب رطب فانه نافع بالغ النفع ان شا الله تعالى

الباب التاسع والاربعون من المقالة الثالثة

القول في عضة كلب الما النهري وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب ان
هذا الحيوان من الحيوانات البرية والبحرية وذلك انه ياوي في الما الحلو
وياكل من الحيوانات التي تتولد فيها مثل السرطانات والحيتان ومن
ساير ما يتولد في الما الحلو ويخرج الى البر فيفترس ما يقدر عليه من حيوان
البر ايضا كله وياوي بين الحجارة والصخور الكاينة في البحار الحلوة والانهار
العظيمة وهذا الحيوان فله جراة وحيل وهو سريع الحملة والوثوب على من
يراه ويعض وينهش بجميع اسنانه والاعراض الحادثة عن عضته وهي شديدة
جدا وذلك انه يلحق المعضوض ضرب شديد ورعدة ونافض وعلاج ذلك

المبادرة الي تضميد الموضع المعضوض بالثوم والجوز والعسل وينبغي ان
يسقى من الجندبيدستر وزن مثقال بخمر قوي مسخن فهو ترياقه النافع ان شا
الله وينبغي ان يسقى ذلك ثلاثة ايام متواليه حتى يرجع جسمه علي حال
صحته وذكر جالينوس ان من عضه كلب الما النهري يسقى مثقال حلتيت
مع اربعة اواق خمر صرف نجاه من التلف وابراه سريعا ان شا الله
وذكر روفس ان هذا الترياق ينفع من عضة كلب الما وانه ينفع من جميع
نهش الحيوان الموذي المتولد في البحار وفي الانهار وانه ينفع ايضا من
عضة الكلاب الكلبة وسواها من سباع الوحوش وصفته يوخذ عاقر
قرحا وجندبيدستر وكما وقيطوس وسداب وسقوردريون و من
الثوم البري من كل واحد ستة دراهم حاو سير وحلتيت ومقل
ازرق ولبان من كل واحد اربعة دراهم قسط هندي وفرح وفلفل مون
وفلفل ابيض من كل واحد ثمانية دراهم يدق الحوايج وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة بعد اذابة ما فيه من الصموغ بالسداب العطر ويرفع
ويستعمل منه عند الحاجة اليه وزن مثقال نافع ان شا الله وذكر روفس
قال ويجب ان يمرخ بدنه من عضة كلب الما النهري بزيت ودهن فوه كل واحد

اوقية

اوقية منه مثقال عاقر قرحا في الابزن شرابا كثير المزاج فانه نافع بالغ النفع ان شا الله

الباب الخمسون من المقالة الثالثة

القول في عضة التمساح وعلاج ذلك قال مولف الكتاب انه قد يعرض
من عضة التمساح شبيه بما يعرض لمن عضه النمر من طلب الفار اياه
وحرصهم علي البول عليه ليهلك وهذه الخاصية قد شارك بها النمر
من بين ساير الحيوانات البرية والبحرية حتى ان هذا الامر قد صار مشهورا
عند جميع من سكن علي شاطي النيل بمصر او علي البقايع المتولد منها
التمساح وان المعضوض يخرج به اهله واصحابه الي البراري والسفن
الواقفه في وسط الما خيفة عليه من الفار الي ان يدمل الجرح ويلتحم
ويبرا المعضوض ويغتسل ثم يدخل به الي العمارة وهو امن حذر من
عضه التمساح فانه قد يحدث به شبيه بما يحدث من عضة كلب الما البحري
من استلاب اللحم عن العضو او تقرير عن العضو وربما اسرع خروج اسنانه
فسلخ الجلد ونتف اللحم ولا يجب للمعالج مداواته دون قطع ذلك اللحم
جميعه وتقريره واخراجه والا اسود وفسد واعدى بفساده اللحم السالم
وعلاج ذلك المبادرة الي غسل العضو بشراب قوي عطر مسخن او بغسل العضة

بخل مسحن وزيت وبورق فاذا نفيت العضة ضمدت بهذا الضماد وصفته

يوخذ جز وكبريت وصبر جزئين وربع جز وشب يمنى دق الجميع ويخلط

بعسل نحل ويضمد به نافع ان شا الله ٥ وذكر جالينوس قال ان ضمد عضة

التمساح بشحم التمساح مدقوق انتفع بذلك المعضوض وسكن جميع الاوجاع

الحادثة من العضة سريعا ان شا الله ٥ وذكر بولس قال ينبغي ان يلزم

عضة التمساح البورق والعسل حتى ينقي الجرح ويملو ويغير في كل يوم

فانه نافع ان شا الله ٥ وهذه صفة دوا ذكرا الجماعة في كتبهم انه ينفع

من عضة التمساح يوخذ سمن بقري عتيق وشحم ايل وشحم اوز من كل واحد

جز ويذاب الجميع ويخلط معه مثله عسل لم تصبه نار ويضمد موضع

العضة فانه نافع ان شا الله ٥ قال مولف الكتاب قد اتيت على

ما قد اثبت في اول كتابي وشرح جميعه واختصرته غاية الاختصار

تم الكتاب بحمد الله وعونه العزيز الوهاب الجبار

ولله الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا

وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا

محمد وسلم

كثيرا